

ديوان

أبي بكر الشبلي

جعفر بن يونس المشهور بـدلف بن محمد

(نحو ٢٤٧ - ٥٣٢ هـ / نحو ٨٦١ - ١١٤٦ م)

ساعة المجمع العلمي العراقي على طبعه

جمعه وحققه وعلّق حواشيه وقدم له

الدكتور كامل مصطفى الشبلي

أستاذ الفلسفة الإسلامية المساعد في جامعة بغداد

ديوان

أبي بكر الشبلي

## للدكتور كامل مصطفى الشيبلي

من الكتب :

- الصلة بين التصوف والتشيع  
في جزئين ، بغداد ١٩٦٣-٦٤ .
- الفكر الشيعي والنزعات الصوفية حتى مطلع القرن الثاني عشر الهجري  
بغداد ١٩٦٦ .

ومن الأبحاث :

- أصول نفسية واجتماعية في اللغة والنحو ، مجلة المجمع العلمي العراقي ،  
المجلد التاسع ، ١٩٦٢ .
- رأي في اشتقاق كلمة صوفي ، مجلة كلية الآداب بجامعة بغداد ، ١٩٦٦
- الاطار السياسي والاجتماعي للتصوف الاسلامي ، مجلة المعلم الجديد ،  
المجلد الخامس والعشرون ، ١٩٦٢ .
- التقية : أصولها وتطورها ، مجلة كلية الآداب بجامعة الاسكندرية ،  
العدد السادس عشر ، ١٩٦٢-٦٣ .
- الكندي المتكلم ، مجلة ( المجلة ) القاهرية ، العدد ٩٤ ، السنة الثامنة ،  
أكتوبر ١٩٦٤ .
- الحافظ البرسي والعناصر الصوفية في افكاره الغالية ، مجلة كلية الآداب ،  
جامعة بغداد ، العدد التاسع ١٩٦٦ .
- الطريقة الصوفية ورواسبها في العراق المعاصر ، ينشر في مجلة كلية  
الآداب بجامعة بغداد ، في العدد القادم ١٩٦٧ .

ديوان

أبي بكر الشيبلي  
جعفر بن يونس المشهور بـدلف بن محمد  
(نحو ٢٤٧ - ٣٣٤ هـ / نحو ٨٦١ - ٩٤٦ م)

ساعد المجمع العلمي العراقي على طبعه

جمعه وحققه وعلق حواشيه وقدم له

الدكتور كامل مصطفى الشبلي

أستاذ الفلسفة الإسلامية المساعد في جامعة بغداد

١٣٨٦ - ١٩٦٧

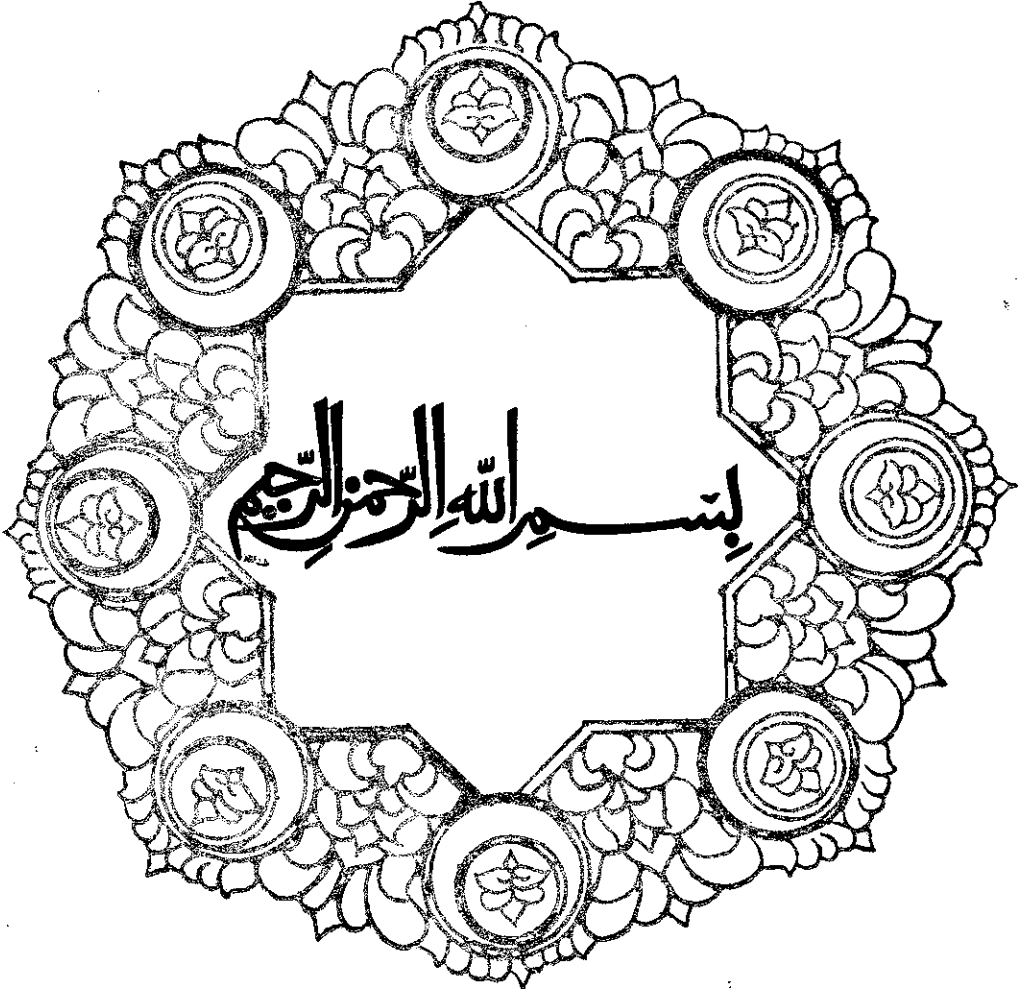
P J

7745

. 55

PL 480

- جميع الحقوق محفوظة للمؤلف
- الطبعة الأولى
- طبع على مطابع دار التضامن
- بغداد ١٣٨٦/١٩٦٧



الخط والزخرفة من تراثنا الفني الاسلامي ومن عمل علي بن هلال الخطاط البغدادي  
الاشهر بابن البواب ( ت ١٠٣٢/٤٢٣ ) . والبسملة مؤرخة في سنة ١٨٩١٧/٤٠٨ ، وقد  
زيننا بها هذا الديوان بوصفها من نفحات الماضي في تاريخ مقارب لايام ابي بكر الشبلي ،  
وجعلنا الزخرفة اطارا للعنوانات الكبرى في هذا الكتاب .

1. The first part of the paper is devoted to the study of the properties of the function  $f(x)$  defined by the equation  $f(x) = \int_0^x f(t) dt$ . It is shown that  $f(x)$  is a continuous function and that it satisfies the differential equation  $f'(x) = f(x)$ . The solution of this equation is  $f(x) = Ce^{x}$ , where  $C$  is a constant. The value of  $C$  is determined by the initial condition  $f(0) = 1$ , which gives  $C = 1$ . Therefore, the function  $f(x)$  is  $f(x) = e^x$ .

الروح القدس في العالم

الذي هو الرب الإله الأعظم فينا

ووفاء لذكراه وتذكيرا بفضله

يهدى جامع هذا الكتاب ومحققه فلان بن محمد







صورة متخيلة لأبي بكر الشبلي من تنفيذ الاستاذ يحيى سلوم العباسي  
من موظفي وسائل الايضاح في مديرية الشؤون الفنية بوزارة التربية



## تصديري

في أثناء طبع كتابي « الفكر الشيعي والنزعات الصوفية » ، حتى مطلع القرن الثاني عشر الهجري « كنت أكسر من حدة الارهاق الذي أعانيه بالاسترواح بالنفحات الوجدانية التي تهب من جوانب الشعر الصوفي •

وقد أملت بديوان الحلاج وقنّذ المامة أنارت في نفسي الأسف لما أصاب شعره من تصحيف وتحريف وأخطاء مطبعية لم يستطع حتى المستشرق البارز لوى ماسينيون رأب صدعها • واغتنى الأسف عندي الى حدّ وجدتي معه أسجل شعر الحلاج ثم أرجع الى المظان التي يحتمل تطرقها اليه ، فاجتمع من ذلك ما يمكن أن يُعدّ مادة لاعادة تحقيقه في طبعة جديدة تضع بين أيدي الجيل الجديد الشطلع الى الطريف الجديد عنصراً أصيلاً جعل يسري في الشعر الحديث ويتردد على أقدام الشعراء من ذوي الروح الجديدة سواء أكانوا من الملتزمين بقوالب الشعر الكلاسيكية أم من المتحررين منها •

ومن عجب أنني - كلما وقعت على أبيات للحلاج - وجدت بعدها بأسطر أو صفحات أشعاراً للشبلي ، زميله وصديقه وقرينه في ميدان التصوف والعاطفة والنفس الشعري ، فغزمت على تصيّدتها وفرزها على

حدة حتى اجتمع عندي منها مجموعة معقولة • وشجعني هذا النجاح على  
المضي في هذا السبيل فاندفعت في حماسة زائدة أقلب كل ما يقع تحت  
يدي من مصنفات تنطرق الى الشعر والشعراء بحثاً عن بيت أو قطعة أضيفها  
الى تراث الشبلي الشعري • ولم آل في ذلك جهداً ولم تسلم من عبث  
أصابعي كتب النقد والبلاغة التي طال سباتها في خزائنها عندي ولا مصنفات  
التاريخ والبلدان ولا المعاجم ولا كتب التراجم التي بدت لي وكأنها في  
حفيها الهامس تعبر عن دهشتها في التفتيش فيها عن أشياء لم يتهمها أحد  
من قبل في حيازتها لها حلالاً أو حراماً ! وكان من الطبعي أن أرجع الى  
كتب التصوف وكتب المختارات سواء منها المشرقي والمغربي والعربي  
والفارسي والقديم والحديث فاتحفتني بالكثير من شوارد الشبلي • بعد هذا  
الجهد استوت عندي مادة صالحة للنشر من شعر الشبلي أسميتها « ديواناً »  
من باب التجويز وبخاصة أن أحداً من القدماء لم يتشمر لذلك ولم يعن  
الشبلي نفسه به • وشفع لي في هذا الاطلاق أنني استفرغت وسعي كله أولاً  
وأن ترجمة هذه الأشعار بلفظ « مجموعة أشعار الشبلي » أو « من شعر  
الشبلي » أو ما الى ذلك ربما أدّى الى فتور القراء في استقباله وقراءته  
بوصفه عملاً جزئياً ناقصاً ثانياً ، أقول هذا ولسان حاله يردد : « الاعتراف  
يهدم الاعتراف » !

وأمر آخر شجعني على اتمام هذا العمل هو الوفاء لتخصّصي الأول  
- اللغة العربية - وخدمته على صورة قد لا تيسر لاصحاب الاتجاه الأدبي  
البحث ولا اللغوي البحث ولا المتخصّصين في الموضوعات الفلسفية في  
شتى أشكالها ، ولعلي لا أعبر عن رأيي وحدي اذا زعمت أن باليئات  
الأدبية الحديثة حاجة ماسة الى دم حار يجدد النشاط في الدراسات النقدية  
ويزيد من فاعليتها بعد أن استهلك القدماء القديم من بضاعة الاسواق الشعرية  
على الخصوص وأعاد المحدثون استهلاكها من جديد حتى صارت شيئاً يكاد  
يكون مكروراً ملولاً • ويوضح هذا المعنى أن الشعر التقليدي عند خيرة

الشعراء القدماء ، حتى في العصر الذهبي ، كان موضوعاً لأعمال الفكر وشحن  
الذهن ولوحات متكررة لموضوع واحد تتبارى في رسمها الأنامل والعقول  
فبدا الشعراء وكأنتهم حشد من رجال الأعمال والفن يتنافسون على نيل عطاء  
مواصفاته محدّدة ! أما الشاعر الصوفي في أوّل نشاطه - وشعر الشبلي  
نموذج منه - فقد كان صادراً عن الوجدان لا يتوقف ولا يقلّب ولا يقيس ولا  
يقارن وإنما تتحرك انسانيته ويخفق قلبه ثم ينطق لسانه في سهولة ويسر  
فتشال المشاعر الانسانية منه في عبارة ليس فيها تخير يذهب بالحرارة ولا  
تؤدّة تبطل الحركة ولا ملاحظة تغري بالسرقة . وسنرى ان الشعر الصوفي  
كان على طرفي نقيض مع مدرسة البحري التي تعني بجمال الألفاظ بحيث  
لم يتمثل الشبلي بيت واحد من شعره على وفرة ما فعل من ذلك مع غيره  
من الشعراء جاهليين ومخضرمين واسلاميين سابقين عليه ومعاصرين له .  
وسنرى أيضاً انه لم يلتق مع أبي العتاهية - مع ما عرف به من زهدياته -  
لتكلف هذا في صناعته للمعاني الزهدية وصدوره عن تفكر وتدبر فنيين  
وكل هذه سترد عليها نماذج في الدراسة التي تلي هذه المقدمة لحياة الشبلي  
وشعره .

لقد قسمت أشعار الشبلي الى ديوان وملحقين ، أما الديوان فقد  
ضمته ما رجح عندي أنّه قاله ، وأما الملحقان فأولهما يجمع الأشعار التي  
نسبت الى الشبلي وبدا لي أنها ليست له بقرينة أو دليل ظاهرين ، وثانيهما  
الأشعار التي تمثّل بها هذا الشاعر الصوفي وهي عندي ذات أهمية كبرى  
لأنها تسجّل على الشبلي المعاني التي أعجب بها والشعراء الذين تأثر بهم  
وتفتح أمام دارسي الشعر الصوفي المدارس الشعرية التي اتصل بها والمعاني  
التي تتفق مع الروح الصوفية .

وفي تحقيقي لديوان الشبلي حرصت كل الحرص على أن أصدر عن  
روح نقدية مألوفة تتناول شعره في أسلوب واضح بعيداً عن الشروح التأويلية

والإضافات التي تعقّد المعنى وتعكس الغرض • على أنّي ذيلت المعاني  
الغامضة بشروح تقرّبها الى الطابع المعتاد وتسير بها مع التيار العام •

وقد راق لي أن أعني بحواشي الديوان عناية خاصة ، فاخترت - عن  
بيّنة وتدبّر - أن أضع مادّتها تحت لفظي « المصدر » و « التحقيق » ؟  
فجاءت المصنّفات التي تضمّنت الأشعار - في تتابع تاريخي - بعد لفظ  
« المصدر » وتلتها التصويبات والتحقيقات والشروح والتعليق والنقود بعد  
لفظ « التحقيق » • فعلت ذلك - في الحق - اسهاماً مني في اقرار تقاليد  
جديدة للنشاط التحقيقي والفكري الذي نعاصره في بلادنا وتوجيهاً للجيل  
الجديد من الباحثين من اخواننا في هذين الميدانين •

لقد اختار فريق من أبناء العمر للمصدر لفظ « التخرّيج » وطائفة  
لفظ « المأخذ » • واللفظ الاول يرد على الأحاديث فيقال في الواحد منها  
أخرجه النسائي وأخرجه الطبراني وما الى ذلك فلفظ التخرّيج اذن يقع  
على وصل نص الحديث بموضعه الذي ورد فيه والسلسلة التي تتوسط  
بين النبي الكريم ( ص ) والرواة عنه ، فصلاحه في ميدان الشعر  
أدنى الى المجاز والاستعارة • أما « المأخذ » فانها - مع دلالتها على المعنى  
المقصود - تندمج على مضاعفات وشوائب في الدلالة قد تضعف بها عن القيام  
بهذه الوظيفة •

وبدا لي ان لفظ « الرواية » أصلح من « التخرّيج » و « المأخذ »  
و « المصدر » معاً لاتصاله بدنيا الشعر وصدوره عن مصطلحه واصابته قلب  
الغرض لو لا تحدّده بالقل الشفوي دون التسجيل ، ولذلك رجّحت  
« المصدر » لقرب تناوله أولاً وبساطته وسلاسته ثانياً ، وهو الى ذلك لا يهابه  
الشادون من المتأدبين ولا تقتحمه عيون المحققين الواصلين !

وفوق هذا تعمدت أن أتلو المتن - بعد ذكر المراجع ومصنفيها

تفصيلاً - بالفهارس العامة المعتادة على شرط تلك التي أحققناها بالفكر الشيعي والنزعات الصوفية ، وأضفنا إليها في ختام هذا الديوان فهرساً لغوياً خاصاً بالمادة اللغوية التي وردت في الأشعار سواء أكانت للشبلي أم لغيره رصداً للألفاظ التي وردت في الديوان وفي ذلك ما فيه من فائدة لدارسي هذا الجانب من الشعر الصوفي الذي يتمثل هنا في نظم الشبلي ومن أخذ عنهم ، ولعل غيرنا ناهض بشعراء آخرين فتتجمع عندئذ مادة حرية بالدرس .

وقد حملني الإعجاب بما في شعر الشبلي من جمال وصدق عاطفة وتوجه شطر المثل الأعلى على أن أزين ديوانه بما يجعله رائعاً للقلوب والأبصار وآمل أن تكون زينته وافية بالغرض مناسبة في الشكل الموجود للمعنى المقصود !

وبعد فإن من البر باصدقائي وزملائي الاعتراف لهم بالفضل . وقد أعانني على حل كثير من مغاليق هذا الديوان - مما لعله يخفى على القراء - اخوان أدين لهم بالجميل ، ومن أبرزهم هذه المرة الاستاذ ابراهيم الوائلي فله مني تحية الوداد والإعجاب . ويسرنني أن أكرر اسم صديقي الدكتور حسين علي محفوظ بالذكر والشكر ، لفضله ورعايته ونصيحته . وينبغي أن أجزل الشكر لتلميذين صاروا صديقين هما السيد فريد أيار والسيد عبدالامير الأعسم فقد نهض الاول بعبء نسخ الأصل على الآلة الكتابة في صبر وجلد نادرين وأبى الثاني إلا أن يشق على نفسه بتنفيذ الفهارس التفصيلية التي حلت الكتاب كله بعد تركيه ، فعل ذلك ولما يمض طويل وقت على فهرسته الشاقة لكتابي « الفكر الشيعي » المذكور . ويستحق السيد يحيى سلوم العباسي مني الذكر الجميل على ما زين به هذا الديوان من زخارف وخطوط تشهد له بالذوق والفن .

ولا بد في الختام من ذكر السيد عيدان العزاوي صاحب مطبعة التضامن



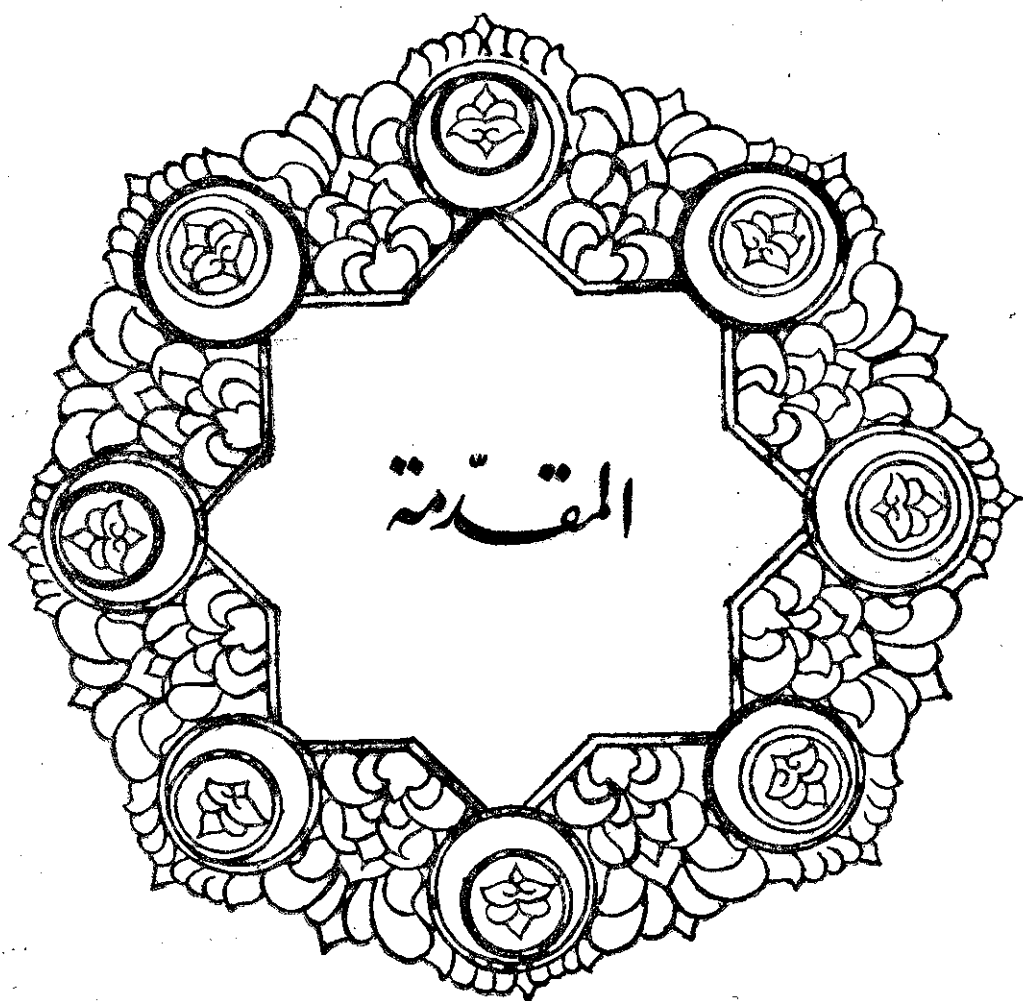
والسيد طه محمد صالح مديرها فقد ذلل أولهما الصعاب الفنية والادارية  
في سبيل الاسراع بطبع هذا الديوان وأسهم الثاني بخبرته وقته في اخراجه  
بهذه الحلة •

وفقنا الله جميعاً لما فيه الخير والحق والسداد •

كامل مصطفى الشبني

الخميس ٢٤ رمضان ١٣٨٦

• كانون الثاني ١٩٦٧



1. 2. 3. 4. 5. 6. 7. 8. 9. 10. 11. 12. 13. 14. 15. 16. 17. 18. 19. 20. 21. 22. 23. 24. 25. 26. 27. 28. 29. 30. 31. 32. 33. 34. 35. 36. 37. 38. 39. 40. 41. 42. 43. 44. 45. 46. 47. 48. 49. 50. 51. 52. 53. 54. 55. 56. 57. 58. 59. 60. 61. 62. 63. 64. 65. 66. 67. 68. 69. 70. 71. 72. 73. 74. 75. 76. 77. 78. 79. 80. 81. 82. 83. 84. 85. 86. 87. 88. 89. 90. 91. 92. 93. 94. 95. 96. 97. 98. 99. 100.

# أبو بكر الشبلي

## حياته وآراؤه وشعره

### (أولا) حياة الشبلي وآراؤه

(أ) قبل ان نعرض لأبي بكر الشبلي ، صاحب هذا الديوان ، يحسن أن نبدؤ اللبس الذي يشيره اشتراك أفراد وجماعات معه في اللقب فذكرهم على الترتيب التاريخي بالنسبة للأفراد ونعقب ذلك بذكر الجماعات :

١ - فأول من نعرف ممن لقب كذلك ابن الشبل البغدادي<sup>(١)</sup> الشاعر وهو أبو علي محمد بن الحسن بن عبدالله<sup>(٢)</sup> « وكان أبو الحسن يحيى بن الحسين العلوي ، امام الزيدية ، اذا روى شيئا عنه ، قال : أنشدنا أبو علي الشبلي »<sup>(٣)</sup> . ومات أبو علي هذا سنة ٤٧٣/١٠٨٠ ودفن بباب حرب<sup>(٤)</sup> بغداد .

وكان أبو علي الشبلي شاعراً كآبي بكر الشبلي وله ديوان<sup>(٥)</sup> لا ندرى

( ٣-١ ) الانساب للسمعاني ، ورقة ١٣٢٩ ، الباب في تهذيب الانساب لابن الاثير : ١٠/٢ ، وقد نص ابن الاثير على أن الشبلي « نسبة الى الجد » ثم ذكر الشبلي المذكور ، فهل كان جده لأمه مثلاً ؟  
( ٤ ) فوات الوفيات للكتبي : ٣٩٣/٢ . وذكر السمعماني ( الموضع السابق ) انه توفي سنة ٤٧٠ ونيّف / ١٠٧٧ ونيّف وكذا ابن الاثير ( الباب : ١٠/٢ ) .  
( ٥ ) ايضاً : ٣٩٣/٢ .

أين هو ، ومن نماذج شعره قوله :

بربك أيها الفلك المدار      أقصدُ ذا المسيرُ أم اضطرارُ  
مدارك - قلْ لنا - في أي شيء  
ودنيا كلّما وضعتُ جنيئاً      عراه من نوائبها طوار  
هي العشواء ما خبطت هشيم      هي العجماء ما جرحت جبار<sup>(٦)</sup>

ومن شعره أيضاً :

ان تكن تجزع من دم      عي - اذا فاض - فصنّه  
أو تكن أبصرت يوماً      سيداً يعفو فكُنّه  
أنا لا أصبر عمّن      لا يحل الصبر عنه  
كل ذنب في الهوى يغف      فرّ لي ما لم أخنّه<sup>(٧)</sup>

٢ - ولقب بالشبلي أبو المظفر هبة الله بن أحمد القصّار المؤدّن  
( ٤٧٠-٥٥٧/١٠٧٧-١١٨١ ) الذي قرأ عليه الشريف أبو العباس الزينبي  
( ت ٥٧١/١١٧٥ ) وابن السديد البغدادي ( ت ٦١٦/١٢١٩ )<sup>(٨)</sup> .

٣ - ولقب بالشبلي بشارة بن عبدالله الأرميني ، نسبة الى كافور بن  
عبدالله الحسامي الذي كان يلقب بشبل الدولة ( ت ٦٢٣/١٢٢٦ )<sup>(٩)</sup> .

٤ - ولقب به أيضاً أبو سعيد طغريل بن عبدالله التركي الحسامي

( ٦ ) فوات الوفيات : ٣٩٤/٢ .

( ٧ ) أيضاً : ٣٩٦/٢ وانظر له قطعة أخرى في وصف الشمعة يوردها عبد الرحمن بن

أحمد العباسي ( ت ٩٦٣/١٥٦٩ ) في معاهد التنصيص : ٤٤/٣ نصّها :

وساعدتني على الظلماء مشبهتي      هيفاء حفاف عليها السقم والارق  
الفصل في وفيها النار : افضلها      لقيرنا ، وكلانا فيه نحترق

( ٨ ) تكملة اكمال الاكمال لابن الصايوني : ص ٥٦ ، ٧٤ ، ٧٧ وهامش الدكتور

مصطفى جواد ، المحقق . وانظر النجوم الزاهرة في اخبار مصر والقاهرة ، لابن تغرى بردى

٣٦٢/٥ .

( ٩ ) أيضاً : ص ٣٢٢

نسبة الى شبل الدولة (١٠) أيضاً .

٥ - ولقب بالشبلي أيضاً القاضي بدر الدين أبو عبدالله محمد بن عبدالله الحنفي ( ت ١٣٦٧/٧٦٩ ) (١١) مصنف كتاب محاسن الوسائل ، المخطوط المصور في دار الكتب المصرية برقم ٥٥٥٧ تاريخ (١٢) وآكام المرجان في أحكام الجان ، المطبوع بمصر سنة ١٣٢٦/١٩٠٨ (١٣) . وقد لقب به القاضي بدر الدين لأن أباؤه « كان قيم الشبلية بدمشق » (١٤) وكانت رباطاً صوفياً من انشاء شبل الدولة (١٥) المذكور وسميت كذلك نسبة اليه .

٦ - ويلقب بالشبلي المتسبون الى آل شبل (١٦) من قبائل الفرات الأوسط (١٧) بالعراق من حلفاء خزاعة (١٨) ، ولعلمهم « بطن من آل مهدي من القحطانية » الذين كانت منازلهم في القرن التاسع الهجري ( الخامس عشر الميلادي ) تقع في البلقاء من بلاد الشام (١٩) .

٧ - وذكر القلقشندي ( أحمد بن عبدالله ، ت ١٤١٨/٨٢١ ) بني شبل

( ١٠ ) تكملة اكمال الاكمال : ص ٢٣٣ .

( ١١ ) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة لابن حجر : ٤٣٠/٣ .

( ١٢ ) أنظر فهرس الكتب العربية ، لدار الكتب المصرية ، الجزء الثامن ، الملحق الثاني لعلم التاريخ ، مصر ١٩٤٢/١٣٦١ ، ص ٢٢١ .

( ١٣ ) معجم الكتب العربية والمعربة ليعقوب اليان سركيس ، ص ١١٠١ .

( ١٤ ) الدرر الكامنة : ٤٣٠/٣ .

( ١٥ ) خطط الشام لمحمد كرد علي ، ١٣٦/٦ ، وأنظر ص ١١١ ، ١١٢ ، ١٣٤ حيث

ذكرت مدارس نسبت الى شبل الدولة المذكور . وقد ذكر في هامش الموضع الاول أن شبل الدولة توفي سنة ١٢٢٩/٦٢٦ ويبدو أن الصحيح ما ورد في المتن هنا نقلا عن ابن حجر .

( ١٦ ) أنساب القبائل العراقية للسيد مهدي القزويني ( ت ١٣٠٠/١٨٨٢-٣ ) : ص ٢٩ .

البدو والقبائل الرحالة في العراق لمكي الجميل ، ص ٣٣ .

( ١٧ ) البدو والقبائل الرحالة : ص ٣٣ .

( ١٨ ) أنساب القبائل العراقية : ص ٢٩ ، وأنظر « تقرير سري لدائرة الاستخبارات

المصرية البريطانية عن العشائر والسياسة » ترجمة الدكتور عبدالجليل علي الطاهر ، بغداد ١٩٥٨ ، ص ١٤ ، ٦٩ ، ١٧٤ .

( ١٩ ) نهاية الارب في معرفة الحوالم العرب : ص ١٠٥ .

بوصفهم « بطناً من ثعلبة طيء من القحطانية » ممّن سكن مصر والشام (٢٠).

٨ - وذكر القلقشندي أيضاً بني شبل بوصفهم بطناً من جذيمة من القحطانية الذين كانت مساكنهم مع قومهم جرم بلاد غرة من الشام (٢١).

٩ - يضاف الى هذا أن لقب الشبلي يعمّ المنتسبين الى « الشبلية » وهم « بطن من لبيد من الغدانية » منازلهم بلاد برقة ، (٢٢).

١٠ - ويلقب بالشبلي أيضاً المنتمون الى البو شبلي (٢٣) وهم فخذ من قبيلة المشاهدة التي تسكن المنطقة المعروفة باسمها الآن شمالي بغداد ، ويبدو ان منهم الاستاذ حقي الشبلي . ويلقب به أيضاً من عساة ينتمي الى محلة البو شبل من أحياء بغداد في أواخر العهد العثماني وما زال اسمها كذلك (٢٣).

١١ - وفوق هذا ، صار لفظ « الشبلي » علماً يتسمّى به ابتداءً من القرن السابع / الثالث عشر ، القرن الذي تميّزت فيه الطرق الصوفية وبلغ التصوّف أوّجّه ، وممّن تسمّى به شبلي بن جنيد بن ابراهيم بن أبي بكر الكردي الاربلي الذي ولي قضاء اخميم ، بمصر ، وتوفي سنة ١٢٥٥/٦٥٣ (٢٤).

١٢ - ومن نافلة القول أن نذكر الدكتور شبلي شميل مع أمثاله في هذا الميدان فهو من أعلام النهضة الفكرية الحديثة في العالم العربي .

١٣ - أما أبو بكر الشبلي فسنعرض لأصل لقبه بعد سطور .

( ٢٠-٢١ ) نهاية الارب ص ٣٠٢ .

( ٢٢ ) ايضاً : ص ١٣٩ .

( ٢٣ ) تقرير سري : ص ١٢٣ ، وذكر هنا أن أصل العشيرة من اليمن وأن تسميتها جاءت من « المشديد » وهو موضع قريب من عانة ، وأنها تتصل بشمّر عن طريق المصاهرة وأن شيخها يسكن الكرخ .

( ٢٣ أ ) دليل خارطة بغداد قديماً وحديثاً للدكتورين مصطفى جواد واحمد سوسة :

ص ٢٦٤ .

( ٢٤ ) تكملة اكمال الاكمال لابن الصابوني : ص ٢٣١ وهامش الدكتور مصطفى جواد .

(ب : ١) ولد أبو بكر الشبلي في سامراء (٢٥) ، عاصمة الخلافة العباسية يومئذ ، في نحو سنة ٢٤٧/٨٦١ (٢٦) في السنة التي قتل فيها المتوكل (٢٧) (ح ٢٣٢-٢٤٧/٨٤٧-٨٦١) لما اشتد سلطان الأتراك فاراد الخليفة أن يقتل من خطرهم بإضافة عدد عظيم من العرب والصعاليك اليهم (٢٨) وصادر وزيريه وصيفا (ق ٢٥٣/٨٦٧) ونفا (ق ٢٥٤/٨٦٨) (٢٩) وأشد على ابنه محمد المنتصر (٣٠) (ت ٢٤٨/٨٦٢) .

وكانت سامراء في البداية مقرّاً للدولة المعتصم (ح ٢١٨-٢٢٧/٨٣٣-٨٤٢) وجيشه وحاشيته من الأتراك الذين كان يحبّ جمعهم وشراءهم من أيدي مواليهم (٣١) منذ كان وليّاً للعهد أيام المأمون . ولما عين أميراً على مصر سنة ٢١٣/٨٢٩ ، وكانت تموج بالفتن ، أخضعها بجيشه التركي وكان معه من الجند ٤٠٠٠ رجل (٣٢) . وبعد توليه الخلافة خشي من نتائج الاحتكاك بين جيشه والناس في بغداد فبنى عاصمته هذه التي تمت له سنة ٢٢٠/٨٣٥ (٣٣) .

(٢٥) طبقات الصوفية للسلمي : ص ٣٣٧ ، تاريخ بغداد للخطيب البغدادي : ٣٨٩/١٤ ، البداية والنهاية لابن كثير : ٢١٥/١١ ، تكملة الأكمال الأكمال : هامش الدكتور مصطفى جواد (هـ ص ٣٥) .

(٢٦) ذكرت المصادر التي استقينّا منها مادتنا عن حياة الشبلي أنه توفي سنة ٩٤٦/٣٣٤ وله من العمر ٨٧ سنة (أنظر مثلاً طبقات الصوفية : ٣٣٨ الانساب للسمعاني : ورقة ٣٢٩ ، البداية والنهاية : ٢١٥/١٠ ، الديباج المذهب لابن فرحون : ص ١١٧) وبذلك يكون قد ولد في نحو هذه السنة التي عيّناها .

(٢٧) أنظر مثلاً : التنبيه والأشراف للمسعودي : ص ٣١٣ ، دول الإسلام للذهبي : ١٠٨/١ .

(٢٨-٢٩) أيضاً : ص ٣١٣ .

(٣٠) أيضاً ص : ٣١٣ ، دول الإسلام : ١٠٨/١ .

(٣١) مروج الذهب للمسعودي : ٣٤٩/٢ . والحق أن جيش المعتصم كان فيه العرب - وكان يسميهم المغاربة بوضف بلادهم غربي خراسان - والأتراك بأصنافهم .

(٣٢) ولاية مصر للكندي : ص ٢٠٨ .

(٣٣) أنظر التنبيه والأشراف : ص ٣٠٨-٩ ، دول الإسلام : ٩٦/١ ، تاريخ الخلفاء للسيوطي : ص ٣٣٥ .

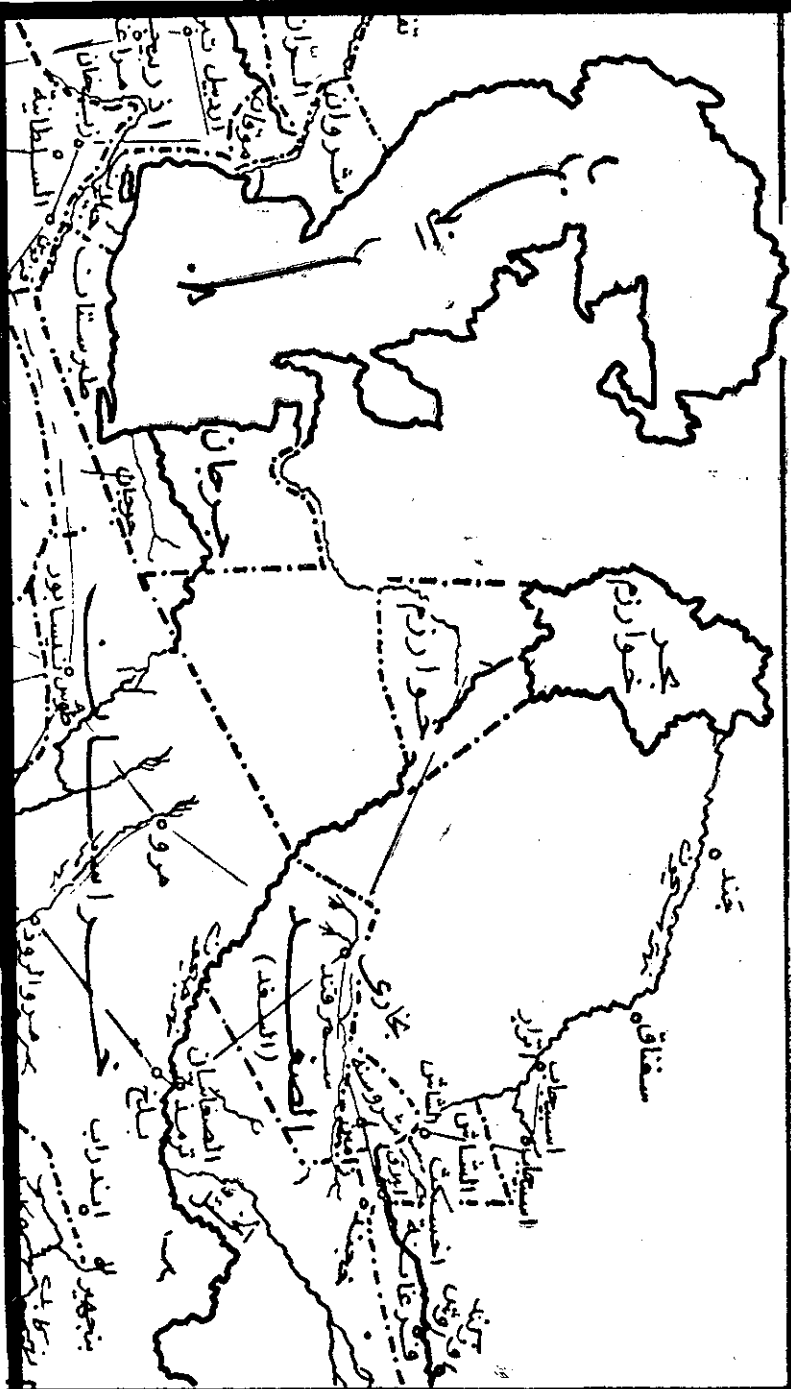


( ب : ٢ ) وكان أبو بكر الشبلي تركياً صليبةً أصله من قرية شبليية (٣٤) ، التي نسب إليها ، وكانت من أعمال أشروسنة (٣٥) التي نسب إليها أيضاً (٣٦) ، فقيل أبو بكر الأشروسني (٣٧) . وكانت أشروسنة اقليماً تابعاً لخراسان وتقع على خمس مراحل شرقي سمرقند (٣٨) بينها وبين نهر سيحون (٣٩) وبخلاف سكان مدن خراسان كلها كان أهل هذه المقاطعة التركية « يمنعون العرب أن يجاوروهم » (٤٠) محافظة منهم على نقاء عنصرهم واستقلالهم ، حتى أن فتح هذه البلاد - وإن بدأ منذ أيام عبيدالله بن زياد سنة ٦٧٣/٥٤ (٤١) ، ونصر بن سيار في أيام مروان بن محمد (٤٢) ( ح ١٢٧-١٣٢ / ٧٤٥-٧٥٠ ) - لم يتم الا أيام المأمون ( ح ١٩٨-٢١٨ /

( ٣٤-٣٥ ) تاريخ بغداد : ٣٨٩/١٤ ( رواية عن أبي عبد الرحمن السلمي صاحب طبقات الصوفية ، ت ١٠٢١/٤١٢ ، ولم ينص هذا على ذلك في كتابه السابق ، الانساب للسمعاني : ورقة ٢٢٩ أ ( الخير نفسه ) ، المنتظم لابن الجوزي : ٣٤٧/٦ ، وفيات الاعيان ، طبعة رفاعي ، ٢٨٢/٥ - مع رسمها على صورة شبليية - ، البداية والنهاية : ٢١٥/١١ - كذا - ( ت ١٠١٩ / ١١٦١-١١ ) أخبار الدول للقرماني ، بغداد ١٢٨٢/١٨٦٥ ، ص ٤٥٨ - كذا - ، الديباج المذهب : ص ١١٦ ، مجالس المؤمنين للقاضي نور الله التستري : ص ٢٦٨ ( نقلا عن الانساب ) ، الخ .

( ٣٦-٣٧ ) فعل ذلك أبو الحسين زيد بن رفاعة الهاشمي ( ت في النصف الثاني من القرن الرابع / العاشر ) ، أنظر تاريخ بغداد : ٣٩٢/١٤ . ( ٣٨ ) البلدان لليقوي ( ت ٨٩٧/٢٨٤ ) ، ص : ٥٥ ، وأشروسنة تنطق أشروسنة وسروشنة وستروشنة ( بلدان الخلافة الشرقية ) تأليف لسترنج وترجمة بشير فرنسيس وكوركيس عواد : ص ٥١٧ ، وأنظر أيضاً فتوح البلدان للبلاذري : ص ٤٣٥ ، مسالك الممالك للأصطخري : ص ٣٩ ، ١٦٣ ( وقد سماه محمد جابر عبدالعال الحيني محقق النسخة المصرية « المسالك والممالك » خطأ ، فذاك كتاب ابن خرداذبة ) « صورة الارض لابن حوقل : ص ٥٠٣ ، معجم البلدان لياقوت العموي : ٢٤٥/١ ، ٢٧٨ الخ .

( ٣٩ ) الانساب للسمعاني : ورقة ٣٢٩ أ . وقد ذكر ابن حوقل أنها تحدّها من الشرق بعض فرغانة وقامر ، ومن الغرب حدود سمرقند ، ومن الشمال الشاش وبعض فرغانة ومن الجنوب حدود كَشَّ والصغانيان وشومان وواشجرد والراشت ( صورة الارض : ٥٠٣ ) . ( ٤٠ ) البلدان لليقوي : ص ٤٣٥ . ( ٤١ ) دول الاسلام للنهبي : ٢٢/١ . ( ٤٢ ) فتوح البلدان للبلاذري : ص ٤٣٥ .



جزء من خارطة ( الطرق الرئيسية في الولايات الشرقية في عهد الخلافة العباسية ) تبين مكان أشروسنة التي تقع الآن في جمهورية  
 أوزبكستان من الاتحاد السوفياتي ، والخارطة منقولة من كتاب كارل بروكلمان : ( تاريخ الشعوب الإسلامية )

٨١٣-٨٣٣) على يد أفراد من الأسرة المالكة هناك بعد خلاف مزق وحدثهم (٤٣) . وتم ذلك أخيراً على يد حيدر ( خيدر ) بن كاؤس (٤٤) الملقب بالأفشين ، بمعنى الملك في لغتهم (٤٥) ( ت ٢٢٥ / ٨٤١ ) .

ويؤيد تركية الشبلي أنه لم يكن يسمح للأجناس التي سكنت سامراء ان تختلط ، وكان ذلك من تدبير المعتصم الذي « أفرد قطائع الأتراك عن قطائع الناس جميعاً وجعلهم معتزلين عنهم لا يختلطون بقوم من المولدين ولا يجاورهم الا الفراغة » (٤٦) - من فرغاة جيرانهم في موطنهم الأول . وفوق ذلك اشترى لهم الجواري فأزواجهم منهن ومنعهم ان يتزوجوا أو يصاهروا الى أحد من المولدين الى أن ينشأ لهم الولد فيتزوج بعضهم الى بعض (٤٧) . وبالحق المعتصم في ذلك الى حد أنه « أجرى لجواري الأتراك أرزاقاً قائمة وأثبت أسماءهن في الدواوين فلم يقدر أحد منهم [أن] يطلق امرأة ولا يفارقها » (٤٨) . وكان نصيب الأفشين - مواطن والد الشبلي - أن أقطع هناك في آخر البناء مشرقاً على قدر فرسخين وسمي الموضع المطيرة ، فانقطع أصحابه الأشروسنية وغيرهم من المضمومين اليه حول داره . (٤٩) . والظاهر أن اعجاب المعتصم ومن بعده من الخلفاء بالأتراك لم يكن لمزاياهم العسكرية فقط ، وانما ذكر الاصطخري أن الخلفاء جعلوهم « قوادهم وحاشيتهم وخواص خدمهم للطفهم في الخدمة وحسن الطاعة والهيئة في الملبس والزي السلطاني » (٥٠) . ومثل الاصطخري لهؤلاء بالفراغنة والأتراك ، وزاد على ذلك بأنهم « غلبوا على الخلافة مثل الأفشين وآل أبي

( ٤٣ ) فتوح البلدان : ص ٤٣٦ .

( ٤٤ ) أيضاً : ص ٤٣٦ . بالنسبة لخيدر : أنظر مثلاً البلدان - تحقيق دي غويه -

ص ٢٥٧ ، التنبيه والإشراف : ص ٤٥ ، ٧٧ ، ١٤٤ ، وعن حيدر ، أنظر ولاية مصر للكندي : ص ٢١٣ ، ويلقبه هنا بالصفدي ولا تعرف له وجها !

( ٤٥ ) مسالك الممالك - دي غويه - ص ٣٩ ، تكملة تاريخ الطبري للهمداني :

ص ١٨٦ ، البداية والنهاية لابن كثير : ٢١٥ / ١١ .

( ٤٦-٤٩ ) البلدان : ص ٢٥٧ ، وأنظر أيضاً مروج الذهب : ٣٤٩ / ٢ .

( ٥٠-٥١ ) مسالك الممالك للاصطخري ، تحقيق الجيني ، ص ١٦٣ .

الساج من أشروسنة ، (٥١) . وهكذا لم يكن غريباً في الشبلي وأبيه أن يذكر فيهما أنهما كانا من موظفي البلاط العباسي في سامراء .

(ب : ٣) وقبل أن نفرغ لهذه النقطة ، يحسن أن نذكر أن أبا بكر الشبلي قد سَمِيَ بأسماء كثيرة وأنه لم يُتَّفَقْ إلا على كنيته هذه ولقبه . وبانعام النظر في هذه الاسماء المختلفة يمكن أن تلاحظ أنها تنقسم بين اسمين رئيسيين هما دُلْف بن جحدر (٥٢) وجعفر بن يونس (٥٣) . ففترع عن الأول : دلف بن جعترة (٥٤) ودلف بن جعبرة (٥٥) ودلف بن جبغويه (٥٦) ودلف بن جبغويه (٥٧) ودلف بن جبغونة (٥٧) ودلف بن جبغونة (٥٨) ودلف بن جبغونة (٥٨) ودلف بن جبغونة (٥٩) وجحدر بن دلف (٦٠) . أما جعفر بن يونس فلم تتنوع أشكاله كثيراً ، وإنما ذكر فيه : جعفر ابن يوسف (٦١) فقط .

(٥٢) (اللمع للسراج : ص ٥٠ . التعرف لمذهب أهل التصوف : ص ١٢ ، كشف المحجوب : ص ١٩٥ ، مرآة الجنان لليافعي : ٣١٧/٢ ، البداية والنهاية : ٢١٥/١١ ، الديباج المذهب : ص ١١٦ ، النجوم الزاهرة : ٢٨٨/٣ .

(٥٣) طبقات الصوفية : ص ٣٧٧ ، تاريخ بغداد : ٣٨٩/١٤ ، الانساب للسمعاني : ورقة ٣٢٩ أ ، المنتظم لابن الجوزي : ٣٤٧/٦ ، البداية والنهاية : ٢١٥/١١ ، الديباج المذهب : ص ١١٦ ، النجوم الزاهرة : ٢٨٩/٣ ، مجالس المؤمنين : ص ٢٦٨ .

(٥٤) تاريخ بغداد : ٣٨٩/١٤ ، المنتظم : ٣٤٧/٦ .

(٥٥) الانساب : ورقة ٣٢٩ أ .

(٥٦) تاريخ بغداد : ٣٩٢/١٤ .

(٥٧) الانساب : ورقة ٣٢٩ أ .

(٥٧ أ) صفة الصفوة لابن الجوزي : ٢٥٨/٢ .

(٥٨) تاريخ بغداد : ٣٨٩/١٤ .

(٥٨ أ) صفة الصفوة : ص ٢٥٨/٢ .

(٥٩) المنتظم لابن الجوزي : ٣٤٧/٩ . و « جمونة » من الاعلام التي استعملها العرب

(أنظر أسماء الغتالين لمحمد بن حبيب البغدادي ، ت ٦٠٨٩/٢٤٥ ، ضمن نوادر المخطوطات ، تحقيق عبدالسلام هرون ، مصر ١٣٧٣/١٩٥٤ ، ٢٤٧/٢ ) .

(٦٠) تاريخ بغداد : ٣٨٩/١٤ ، الانساب : ورقة ٣٢٩ أ .

(٦١) يضا : ٣٩١/١٤ .

ووردت المجموعتان ممزوجتين ، ف قيل في اسم أبي بكر الشبلي :  
جحدر بن جعفر (٦٢) وجعفر بن دلف (٦٣) ودلف بن جعفر (٦٤) .

وبانعام النظر في هذه الأسماء كلها ، يلوح أنّ تكثّر ما يلي دلفاً  
تسبب عن خطأ في قراءة جحدر أو سماعه ، فأدّى ذلك الى ظهور جعتره  
وجعبرة وأنّ تصحيف يونس أدّى الى ظهور يوسف . يبقى جبنسونه  
وجبعويه وجبعونة وجعونة ، فالظاهر أنّ الأصل في هذه الصور « جبنوية »  
وأنّ ما عداه أدّى اليه اختلال النقط . وجبنوية من الاسماء التي استعملها  
الترك ، وكان لهم ملك اسمه جبنوية خان ، جاء ذكره في قائمة ملوك هذا  
الجنس كما أوردها ابن خرداذبة (٦٥) ( ت نحو ٣٠٠/٩١٢-١٣ ) وذكر  
الخوارزمي ( ت ٣٨٧/٩٩٧ ) في مفاتيح العلوم ( ص ٧٣ ) أنّه ينطق على  
لفظ جبّويه وذلك أمر متقارب يدخل في صعوبة تسجيل الأصوات في لغة  
بحروف أخرى .

من هذه المناورة يبدو - باديء ذي بدء - ان جبنوية أو جبوية ربما  
كان اسم جدّ الشبلي أو لعله كان اسم أبيه قبل اسلامه (٦) ويرر ذلك أنّ من  
غير العرب من غير اسمه بعد اسلامه ، وكان سلمان بن اسلم الفارسي اتخذ  
هذا النسب هكذا وكان اسمه الذي ولد عليه روزبة بن خشنود (٦٦) .  
وذكر المسعودي ان بابك الخرمي كان له اسم اسلامي هو الحسين وان اسم  
أخيه الاسلامي كان عبدالله (٦٧) . وفيما عدا هذا ذكر المسعودي أيضا ان

( ٦٢ ) تاريخ بغداد : ٣٩١/٤ ، مصارع العشاق للقراري : ١٧٢/١ .

( ٦٣ ) النجوم الزاهرة : ٢٨٨/٣ .

( ٦٤ ) المنتظم : ٣٤٧/٦ ، البداية والنهاية : ٢١٥/١١ .

( ٦٥ ) المسالك والممالك : ص ٤٠ ، وقد ورد في القاموس المحيط للفيروزآبادي « محمد

وعثمان ابنا محمود بن أبي بكر بن جبّوية الاصبهانيّان ومحمد بن جبّوية الهمداني » ( ٤٤/١ )

فدل على الشكل الفارسي لهذا العلم .

( ٦٦ ) انظر الصلة بين التصوف والتشيع : ٢٠/١ .

( ٦٧ ) مروج الذهب : ٣٥٢/٢ س ١٣

المهتدي ( ح رجب ٢٥٥ - رجب ٢٥٦ / ٨٦٩ - ٨٧٠ ) لما حصرته الفتن في سامراء وتعرض للقتل « مضى مؤسباً من النصر الى دار ابن خيعونه بسامراء مختفياً ... » (٦٨) ، فلعل خيعونة هذا هو جيفويه المقصود من بحثنا ولعله أبو شاعرنا .

واذ أمكن الوصول الى وجه مقبول في شأن جيفويه ، تعود السلسلة أدراجها الى بدايتها فيبقى : دلف بن جحدر وجعفر بن يونس (٦٩) ، فأيهما كان اسم أبي بكر الشبلي ؟

يلاحظ في « دلف بن جحدر » أنه ورد في أوائل الكتب الصوفية ، فذكر أبو نصر السراج ( ت ٣٧٨ / ٩٨٨ ) والكلاباذي ( ت ٣٨٠ / ٩٩٠ ) أن اسم أبي بكر الشبلي كان كذلك دون أن يشركا معه اسماً آخر . أما « جعفر بن يونس » فكان أبو عبد الرحمن السلمي ( ت ٤١٢ / ١٠٢١ ) أول من تطرق اليه حين سمعه من الحسين بن يحيى الشافعي - الذي كان من معارف الشبلي ، فيما يبدو ، ومن المطلعين على أحوال غيره من الصوفية (٧١) ، وقد اعتمد عليه السلمي في ترجمة عدد منهم (٧٢) .

والظاهر أن هذا الخبر كان مفاجئاً للسلمي مفاجأة أثارت دهشته وشكته وفضوله ، فسعى بنفسه الى قبر الشبلي ليمتحن صحته ، فوجد الأمر على ما قال الحسين بن يحيى الشافعي فكتب : « وكذلك رأيته مكتوباً

( ٦٨ ) مروج الذهب : ص ٤٣٣ ، س ١٥ .

( ٦٩ ) الحق أن اسم الشبلي ورد في مخطوط متأخر على لفظ أبي بكر محمد بن خلف بن جحدر الشبلي ، انظر : « الأصل بين التصوف والتشيع : ١٢١ / ٢ » ، ويبدو فيه تصحيف « دلف » الى « خلف » وزيادة « محمد » والظاهر انه لا يحتاج الى مناقشة .

( ٧٠ ) أنظر اللمع : ص ٥٠ والتعرف : ص ١٩٥ .

( ٧١ ) طبقات الصوفية : ص ٣٣٧ ، ولعله أبو عبدالله المتوحي القطان ( ت ٩٤٦ / ٣٣٤ )

لوارد في شذرات الذهب ٣٣٥ / ٢ .

( ٧٢ ) أيضاً : ص ٦٧ ، ٧٧ ، ١٥٩ ، ١٨٣ ، ٣٣٧ ، ٤٣٧ .

على قبره » (٧٣) • ونقل هذا الخبر عن السلمي جمع من المصنفين كان  
 أوّلهم الخطيب البغدادي (٧٤) ( ت ١٠٧١/٤٦٣ ) ثم ابن خلكان (٧٥)  
 ( ت ١٢٨٣/٦٨١ ) وعن أحدهما أو كليهما نقل ابن فرحون (٧٦)  
 ( ت ١٣٩٧/٧٩٩ ) والشعراني (٧٧) ( ت ١٥٦٥/٩٧٣ ) والجامي (٧٨)  
 ( ت ١٤٩٢/٨٩٨ ) والقاضي نور الله التستري (٧٩) ( ق ١٠١٩/١٦١٠ )  
 وابن العماد (٨٠) ( ت ١٠٨٩/١٦٧٨ ) والخوانساري (٨١) ( ت ١٣١٣/١٨٩٥ )  
 والحاج معصوم علي (٨٢) ( ت ١٩٢٦/١٣٤٤ ) وربما غيرهم كثير • بل  
 لقد حمل الفضول كاتب هذه السطور على البحث عن قبر الشبلي في مقبرة  
 أبي خيفة في الأعظمية (وكان تسمى قديماً بمقبرة الخيزران أو الخيزرانية)  
 فوجد شاهداً منتزعا من القبر بعد تجديده في سنة ١٩٦٢ - كما يأتي -  
 وعليه العبارة التالية :

« هذا مرقد قطب العارفين السيد جعفر بن يونس الشبلي ، قدس الله  
 روحه ، توفي في شهر ذي الحجة سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة • قد عمره  
 حبه لله الكريم فخر العلماء الكرام الجلي زاده السيد الحاج مصطفى أفندي  
 القاضي ببغداد دار السلام في سنة ١٣١٨ » [ والرقم ٣ غير واضح تماماً ] •

( ٧٣ ) طبقات الصوفية : ص ٣٣٧ •

( ٧٤ ) تاريخ بغداد : ٢٨٩/١٤ •

( ٧٥ ) وفيات الاعيان : ٢٧٧/٥ •

( ٧٦ ) الديباج المذهب : ص ١١٦ •

( ٧٧ ) الطبقات الكبرى : ٨٩/١ •

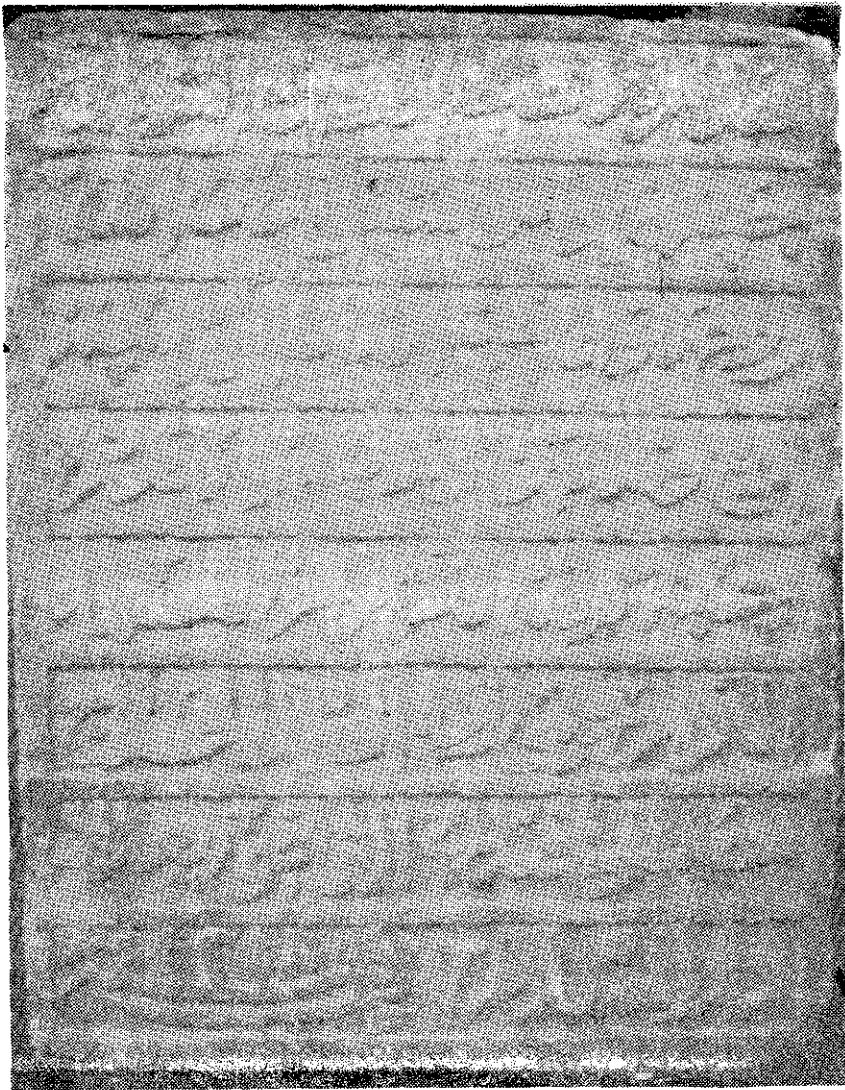
( ٧٨ ) نفحات الانس : ص ١٧٤ •

( ٧٩ ) مجالس المؤمنين : ص ٢٦٨ •

( ٨٠ ) شذرات الذهب :: ٣٣٨/٢ •

( ٨١ ) روضات الجنات : ص ١٦٠ •

( ٨٢ ) طرائق الحقائق : ١٩٩/٢ •



شاهد قبر الشبلي المنتزع من تربته قبل تجديدها في سنة ١٩٦٢



وفي محاولة لحلّ مغاليق هذه الشجون ، يخيّل إلينا - والله أعلم - أنّ الشبلي ، لما اختار طريق التصوف بعد عزّ وثروة وجاه وسلطان : كما يأتي - أثر أن يدخل هذا العالم باسم جديد هو دلف بن جحدر مصداقاً لقول أبي حمزة البغدادي الصوفي ( ت ٢٨٩/٩٠٢ ) الذي يروي عنه الجنيّد البغدادي ( ت ٢٩٨/٩١١ ) وخير النّساج ( ت ٢٣٢/٩٣٥ ) ، وهما استأذا الشبلي نفسه ، : « علامة الصوفي الصادق أن يفتر بعد الفنى ويذلّ بعد العزّ ويخفي بعد الشهرة » <sup>(٨٣)</sup> فغلب عليه هذا الاسم في حياته وسمّاه الناس به الى أن مات ، وعندئذ كتب أهله وعارفوه اسمه الحقيقي على شاهد قبره . وإذا عرفنا أن الشبلي كان كثير العيال <sup>(٨٤)</sup> وأننا نعرف من أبنائه ولداً ، اسمه غائب <sup>(٨٥)</sup> ، روى عنه أخباراً تبيّن لنا وجه ما نرمي اليه من ترجيح .

وإذا صح هذا الغرض ساغ لنا أن نفرغ لجعفر بن يونس النّمتحن ما فيه من قوة على البقاء اسماً لأبي بكر الشبلي . يلوح لنا هنا أنّ الشبلي قد سمي جعفرأ لأنّه ولد في سامراء العاصمة في الليلة أو السنة التي قتل فيها المتوكل وكان اسمه كذلك <sup>(٨٦)</sup> . وعمل كهذا طبعي جداً في مجتمعاتنا على الخصوص . أمّا أبوه فيرجّح يونس اسماً له أن أبا بكر كان له ولد بهذا الاسم <sup>(٨٧)</sup> ، فلعله سمّى الولد باسم جدّه كعادة الناس في تسمية أبنائهم .

وبعد ، فيحسن أن نذكر أنّ هذه النّائية في الاسم لم تكن غريبة

( ٨٣ ) أنظر الرسالة القشيرية : ص ١٢٧ ، وكذا ٢٥٥ ، وراجع طبقات الصوفية ص ٢٩٦-٢٩٨ .

( ٨٤ ) أنظر اللمع : ص ٢٥٧ .

( ٨٥ ) الانساب للسمعاني ، ورقة ١٣٢٩ .

( ٨٦ ) أنظر مثلاً : التنبيه والإشراف : ص ٣١٣ .

( ٨٧ ) الانساب للسمعاني : ورقة ١٣٢٩ .

في عالم التصوف نفسه ، فقد ذكر مسكويه ( ت ٤٢١ / ١٠٣٠ ) أنه « كان للحلاج اسمان : أحدهما الحسين بن منصور والآخر محمد بن أحمد الفارسي » (٨٨) . وإذا غضضنا النظر عن التعقيدات التي رافقت حياة الحلاج وأخباره والتفتنا الى أن الشبلي نفسه قال : « كنا أنا والحسين بن منصور شيئاً واحداً ، إلا أنه أظهر وكنت » (٨٩) ، ساغ لنا أن نزعج أن اشتجار الصوفي في حياته باسم غير اسمه الحقيقي ليس أمراً بعيد التصور .

( ب : ٤ ) وقبل أن ننقل الى جانب جديد يتصل بدراسة الشبلي ، يحسن أن نسجل هنا أن ابن كثير ( ت ٧٧١ / ١٣٧٠ ) قد نسب الشبلي الى الفرس (٩٠) ، ورأينا كيف كان تركيا ، وأن ابن تغري بردي ( ت ٨٧٤ / ١٤٦٩ - ٧٠ ) وصف الشبلية ( بتشديد الياء في رأيه ) بأنها « قرية بالعراق » (٩١) . والظاهر أن طول العهد بين هذين المؤرخين وبين انشباع هو المسؤول عن هذه الهفوات الساذجة ، ولعل ابن كثير فهم من وقوع أشروسنة ضمن حدود خراسان أنها فارسية وأن قطانها من الفرس . وفوق هذا نقل السمعاني ( ت ٥٤٢ / ١١٤٨ ) عن بNDAR بن الحسين الشيرازي ( ت ٣٥٣ / ٩٦٤ ) - وكان صديق الشبلي - أنه سمع من صوفينا قوله : « نوديت في سرّي يوماً : شُبلي ، أي احترق فيّ فسميت نفسي بذلك » (٩٢) ، وهي قصة - ان تكن حقاً - تعدّ من قبيل الأحوال النفسية هادفة الى تشقيق هذا اللفظ بغية وصله بالمعاني الصوفية فوق دلالاته الواقعية . ودلالة أخرى يمكن استخراجها من هذه القصة هي

( ٨٨ ) تجارب الامم لابن مسكويه ، مع تلخيص وتقديم ليونه كيتاني ، طبعة مصورة ببلدن

١٩٠٩-١٩١٧ ، ١٥٥/٥

( ٨٩ ) أربعة نصوص غير منشورة تتعلق بالحلاج : النص الثاني ، ص ١٩ .

( ٩٠ ) البداية والنهاية : ٢١٧/١١ .

( ٩١ ) النجوم الزاهرة : ٢٨٩/٣ .

( ٩٢ ) الانساب ، ورقة ٣٢٩ ا .

أنّ الشبلي ربما كان في حياته الأولى معروفاً بلقب آخر غير الشبلي - وربما انتسب الى أشروسنة كما لقبه زيد بن رفاعة فيما مرّ - فلم يجد شاعرنا حرجاً في نقل نسبته من الاقليم الذي ينتمي اليه الى القرية التي تأصل منها .

( ج : ١ ) واذا كانت اقامة الانراك في سامراء لخدمة دار الخلافة في المجالات العسكرية والمدنية ، فليس بعيداً أن ينتمي الشبلي الى أسرة عملت في البلاط العباسي فكان ابوه حاجب الحجاب للموفق <sup>(٩٣)</sup> ( أبي أحمد طلحة بن جعفر المتوكل ، ت ٢٧٨ / ٩٠٠ ، عن ٤٩ سنة ) <sup>(٩٤)</sup> أخى الخليفة المعتمد ( ٢٥٦ - ٢٧٩ / ٨٧٠ - ٨٩٢ ) والغالب على أمره <sup>(٩٤)</sup> . غير أن المراجع التي بين أيدينا لا تذكر ليونس - أبي الشبلي - اسماً ولا تشير اليه ، اذ درجت كتب التاريخ على تفصي أخبار الخلفاء وحدهم دون ولاية العهد فمن دونهم وان كان الأمر بيدهم . ومع أنّ الموفق كان يعيّن

( ٩٣ ) تاريخ بغداد : ٣٨٩ / ١٤ ( عن السلمي ) . ويبدو أن الخطيب استفاد هذا الخبر من كتاب للسلمي غير طبقات الصوفية - ولعله تاريخ الصوفية - لان الاول خلو منه ، الانساب : ورقة ٣٢٩ أ ، المنتظم لابن الجوزي : ٣٤٧ / ٦ « البداية والنهاية : ٢١٥ / ١١ ، النجوم الزاهرة : ٢٨٩ / ٣ . ويبدو من عبارة ابن تقي بردي « ولي أبوه حجابة الحجاب وولي هو حجابة الموفقت ولي العهد » أن اباه كان يخدم الخليفة ، وليس عليه دليل واضح ويبدو أن ابن تقي بردي لم يكن يتحرى الدقة المطلوبة في النقل والتعبير .

( ٩٤ ) أنظر مثلاً : الفخري في الآداب السلطانية - الذي سمته دار صادر للنشر تاريخ الدول الاسلامية - لابن الطقطقي : محمد بن علي بن طباطبا ، بيروت ١٣٨٠ / ١٩٦٠ ، ص ٢٥٠ ، وقال هنا : « وكانت دولة المعتمد دولة عجيبة الوضع ، كان هو وأخوه الموفق طلحة كالشريكين في الخلافة : للمعتمد الخطبة والسكّة والتسمّي بامرة المؤمنين ، ولأخيه طلحة الامر والنهي وقود العساكر ومحاربة الاعداء ومراعاة الثغور وترتيب الوزراء والامراء ، وكان المعتمد مشغولاً عن ذلك بلذاته » . وأنظر أيضاً « دول الاسلام » للذهبي : ١ / ١١٨ ، حيث يقول : « وكان المعتمد على الله كالقهور مع أخيه الموفق ٠٠٠ » وقيل ذلك كتب المسعودي في مروج الذهب ( ٤٤٩ / ٢ ) يقول : وغلب أخوه أبو أحمد الموفق على الامور يدبّرها ثم حصر على المعتمد وحجسه فكان أول خليفة قهر وحجر عليه .

الوزراء لأخيه المعتمد (٩٥) كما فعل مع الحسن بن مخلد (٩٦) (ق ٢٦٩/٣-٨٨٢) وأبي الصقر اسماعيل بن بلبل (٩٧) (وزر سنة ٢٦٥/٨٧٨-٩ ومات في السجن سنة ٢٧٨-٨٩١) وأحمد بن صالح بن شيرزاد (٩٨) ،  
 إلا أن كتابه - الذين كانوا بمثابة الوزراء للخلفاء (٩٩) - لم يرد لهم ذكر  
 الا عرضا ، وكان منهم الحسن بن مخلد المذكور (١٠٠) - وقد جمع بين  
 وزارة الخليفة وكتابة ولي العهد - وصاعد (١٠١) بن مخلد (١٠٢)  
 (ت في الحبس سنة ٢٧٦/٨٨٩-٩٠) . وإذا كان كتاب أولياء العهد لا  
 يذكرهم في كتب التاريخ فأحرر بحجبتهم أن ينالهم النسيان . وهكذا  
 ذكر حجاب المعتمد - وكانوا جميعاً من الترك - وهم « يارجوخ التركي  
 وكيفلغ وحسنيج وهو الحسن بن ترنتك وخطارمش وبكتمر » (١٠٣)  
 وأغفلت أسماء حجاب الموفق ، وإن كان هو الخليفة الحقيقي .

مهما يكن الأمر فقد قيل : ان أبا بكر الشبلي كان حاجباً  
 للموفق (١٠٤) وظل كذلك الى أن « أقعد الموفق - وكان ولي العهد  
 من قبل أبيه » (١٠٥) ، وعندئذ « تاب » (١٠٦) وانصرف الى التصوف . ومع  
 احتمال عمل الشبلي حاجباً كأبيه ، لا صحة لخبر اقعاد الموفق لأنه لم يكن

• (٩٥) الفخري : ص ٢٥٠

• (٩٦) أيضا : ص ٢٥١

• (٩٧) أيضا : ص ٢٥٢

• (٩٨) أيضا : ص ٢٥٤

• (٩٩) أنظر مثلا إشارة ابن الطقطقي في ص : ٢٥١ ص : ٤ (من أسفل)

• (١٠٠) الفخري : ص ٢٥١

• (١٠١) دول الاسلام للذهبي : ١١٨/١ ، وفي نشوار المحاضرة أن صاعداً كان وزيراً

للموفق (٥٨/٨) .

• (١٠٢) الوزراء لابي الحسن الالهلال بن المحسن الصابي : ص ٨٩ ، وقد ذكر

المسعودي أن صاعداً ولي الوزارة للمعتمد أيضا (مروج الذهب ٤٤١/٢ ، ٤٤٧) .

• (١٠٣) التنبيه والاشراف : ص ٣٢٠

• (١٠٤) المنتظم لابن الجوزي : ٣٤٧/٦ ، النجوم الزاهرة : ٢٨٩/٣

• (١٠٥-١٠٦) تاريخ بغداد : ٣٨٩/١٤

ولي عهد أبيه ولم يصرف عن العهد وانما استعان به أخوه الأكبر على شؤونه فنهض بها كما مرّ • وإذا كان الشبلي ترك خدمة الدولة لسبب من الاسباب ، فلعله فعل ذلك لمصادرة نالت أباه - على كثرة ما كان الناس يصادرون في تلك الايام - أو لموت الموفق سنة ٢٧٨/٨٩١ وانتقال الحكم الى ابنه أبي العباس أحمد بن طلحة - قبل أن يلي الخلافة باسم المعتض بالله (١٠٧) • وقد ذكر المسعودي أنّ وفاة المعتض اقترنت بنهب وسلب أبي على أموال الناس من وزراء فمن دونهم (١٠٨) ، فلعل الشبلي أو أباه قد أصيب في ماله أو منصبه أو فيهما معا • وذكر المسعودي أيضا أن المعتض بالله كان قاسياً يعذب الناس بصنوف العذاب ولا يرعى فيهم ذمة (١٠٩) ، فلعل هفوة من أبي الشبلي أوقعته تحت طائلة العذاب فتبدد جاهه وماله • ثم انّ انتقال الخلافة الى المعتض وحدّ ديوان الخلافة وولاية العهد ، فلعله استغنى عن خدمة الشبلي في من استغنى عنهم • على أنّنا نرجّح أنّهُ نقل من الحجابة في بغداد سواء برغبته أو بضدها الى خارجها فترك الشبلي بغداد وعين أميراً على دُماوند (١١٠) أو دُباوند (١١١) « من نواحي رساتيق الري في الجبال » (١١٢) من توابع طبرستان ، وكانت تقع على سفوح جبل دُباوند الخصبة ، أعلى قمة من جبال البرز ، على مبعده مائة كيلومتر جنوبى

( ١٠٧ ) مروج الذهب : ١-٤٦٠/٢

( ١٠٨ ) أيضا : ٤٦٠/٢

( ١٠٩ ) أيضا : ٣-٤٦٢/٢

( ١١٠ ) الانساب : ورقة ٣٢٩ أ ، المنتظم لابن الجوزي ٣٤٧/٦ « لما تاب رجح لدماوند فقال لاهلها : ان الموفق قد ولاني بلدتكم فاجعلوني في حبل ، ففعلوا ٠٠ »

( ١١١-١١٢ ) وفيات الاعيان : ٢٨٢/٥

وفي « فريتهك » جغرافياي ايران تحرير حسين علي رازمارا ولجنة من العسكريين ، ان دماوند « ناحية صغيرة تابعة لقضاء دماوند ، وهذه من توابع اللواء المركزي ، وتبعد ٧٠ كيلومترا عن طهران ٠٠ وارتفاعها ٢٢٨٧م فوق سطح البحر » (١/٩٠) •

طهران الحالية (١١٣) • وذُكر أن الخليفة قد جعل هذه البلدة لطعمة الشبلي (١١٤) ليتصرف بحاصل اراضيها • ومما يؤيد صحة الأخبار الكثيرة التي تدور حول امانة الشبلي لهذه البقعة من ايران أن من آثارها اليوم موضعاً يسمونه هناك « برج الشبلي » (١١٤) • ولم يعرفنا محررو « الفرهنك الجغرافي » بما يزيدنا علماً بهذا البرج ، غير أن الدكتور حسين محفوظ يرجّح كونه حجرة تعلوها قبة صغيرة دون صحن أو ساحة اضافية كما يفهم ذلك من معنى لفظ البرج عند الايرانيين اليوم •

( ج : ٢ ) واستكمالاً لتفاصيل العز الذي أصابه الشبلي في حياته السابقة على تصوفه ينبغي أن نشير الى ما نقل من أن خاله « كان أمير الامراء في الاسكندرية » (١١٥) دون أن يذكرنا اسمه • ومع أن الترك كانوا الغالبين على وظائف الدولة في مصر ، ابتداء من حملة المعتمد عليها ، وظلوا كذلك زمناً طويلاً (١١٦) حتى ان ابن طولون ( ت ٢٧١/٨٨٥ ) السذي حاول الاستقلال بمصر كان واحداً منهم (١١٧) ، الا أن مصطلح « أمير

( ١١٣ ) أنظر بلدان الخلافة الشرقية للمسترنج : ص ٤١١ ، وجعل لسترنج جبل دنباوند يقابل في المنزلة الاولومب اليوناني ووادي عبقر العربي ، وقد عدته الاساطير الفارسية القديمة موطن سيمرغ ( = العنقاء ) الطير الخرافي الذي ربى زال ابا رستم وحاماه • وجاء في هذه الاساطير أن السحرة من جميع اقطار الارض تأوى اليه وأن الضحاك - زهاك طاغية ايران العظيم - حي في هذا الجبل ، ( المصدر والموضع السابقان ) •

( ١١٤ ) تاريخ بغداد : ٣٨٩/١٤ ، المنتظم لابن الجوزي : ٣٤٧/٦ •

( ١١٤ ) فرهنك جغرافياي ايران ، الجزء الاول ، ط • طهران ١٣٢٨ش/١٩٤٩ ، ص ٩٠ •

( ١١٥ ) تاريخ بغداد : ٣٨٩/١٤ (عن السلمي) ، (طبقات الصوفية خلو من هذا الخبر) ، الانساب للسمعاني : ورقة ٣٢٩أ (عن السلمي أيضا) ، المنتظم لابن الجوزي : ٣٤٧/٦ •

( ١١٦ ) أنظر مثلا ولاية مصر للكندي : ص ٢١٢-٣١٥ ( نهاية الكتاب ) للفترة بين سنتي ٢١٣ و٣٥٨/٩٦٩ وقت دخول جوهر الصقليتي مصر وضمها الى الدولة الفاطمية •

( ١١٧ ) دول الاسلام للذهبي : ١٢٠/١ •

الأمراء « كان « لقباً لأكبر رجل بيده الأمر » (١١٨) وكان من ألقاب مؤنس الخادم (١١٩) القائد المشهور (ق ٣٢٠/٩٣٢) . وقد ذكر الدكتور حسن الباشا أن أول من لقب به كان ابن رائق في عهد الرازي (ح ٣٢٢-٣٢٩/٩٢٢-٩٤٠) ثم لُقّب به بنو حمدان ثم آل بويه في تاريخ يلي ذلك (١٢٠) ولا يفيد بحثنا في شيء . وإذا صحَّ أن هذا اللقب استعمل في بلاط الخلافة فلعنَّ خال الشبلي - الذي نجهل اسمه - نقل إلى الاسكندرية من بغداد وهو يحمل هذا اللقب أو لعلّه أطلق عليه هناك ترضية له . ومع هذا فابن كثير قد اجتزأ من هذا المنصب الكبير بنبابة الاسكندرية (١٢١) وابن تعري بردي بامرة الاسكندرية (١٢٢) . ويبدو أن الرواة أسبغوه على خال الشبلي مبالغة في الرفع من شأن هذا الصوفي وتعبيراً عن مدى التضحية التي بذلها باختياره طريق التصوف ، وكانت نهاية القرن الرابع ومطلع القرن الخامس فترة استقر فيها هذا اللقب فصار جزء من الارستقراطية العباسية . على أنه ان لم يصحَّ هذا الخبر بتمامه فانه لا يخلو من فائدة مؤداه ان الشبلي نشأ في جو مترف ورثه عن أمه وأبيه وهو أمر ينعكس من أخبار هذا الصوفي البارز في جملة ما .

(ج : ٣) وبعد ، فلم يبقَ من تفصيلات حياة الشبلي ، التي سبقت تصوفه - إلاّ أشياء قليلة نذكرها اهتماماً للفائدة ، واستعداداً لبحث الجانب الصوفي والشعري منه .

(١١٨-١١٩) الحضارة الاسلامية في القرن الرابع لآدم متز : ٢٢/١ . ومما يذكر أن الاستاذ ميخائيل عواد يرى أن « أمراء الحضرة كانوا أمراء عاصمة الخلافة ، وهم الذين عرفوا بعد بأمراء الأمراء » ( رسوم دار الخلافة لابي الحسين هلال بن المحسن النصابي ، بغداد ١٣٨٣/١٩٦٤ ، هامش ص ٩٤ ) وهو رأي يتناقض تماماً مع ما ذكره آدم متز .

(١٢٠) الألقاب الاسلامية في التاريخ والوثائق والآثار للدكتور حسن الباشا ، مصر ١٩٥٧ ، ص ١٨٨-١٨٩ .

(١٢١) البداية والنهاية : ٢١٥/١١ .

(١٢٢) النجوم الزاهرة : ٢٨٩/٣ .

لقد كان الشبلي مالكيًا (١٢٣) ، وكان اتخاذه هذا المذهب الفقهي أمراً غريباً حقاً ، فقد قلّ أتباع مالك في العراق لمخاصمة هذا الفقيه للدولة العباسية وتبني الدولة الأموية في الاندلس لمذهبه . ومما يزيد الأمر غرابة أن الشبلي كان - كما يبدو - ثالث جيل من أسرته في الاسلام ، وكان موطنها ما وراء النهر ، فكيف اتّبع المذهب المالكي ورجاله في المغرب ؟!

وخروجاً من هذا المأزق علينا أن نختار إحدى اثنتين : إما أن نوافق على أن الشبلي نشأ في بلاط الخلافة وكان وثيق الصلة بالخلفاء وأبنائهم وخصوصاً المعتضد ( ح ٢٧٩-٢٨٩ / ٩٠٢ ) الذي ولد سنة ٢٤٢ / ٨٥٦ ، فكان تربياً للشبلي ، وأخذ المالكية عن مؤدب المعتضد الخليفة العباسي الوحيد الذي دان بهذا المذهب (١٢٤) . وإما أن تتبنى رأي الشيخ عبدالله الأنصاري الهروي ( ت ٤٨١ / ١٠٨٨ - ٩ ) من أن الشبلي كان مصرياً (١٢٥) ، فورد بغداد من مصر وبذلك تصحّ له المالكية التي كانت مصر قريبة من موطنها . ويعني هذا أن نفترض للشبلي أنّه عاش فترة من صباه أو شبابه في الاسكندرية بمصر حيث خاله فأخذ من هناك هذا المذهب . ومما يقوّي هذا الفرض أن الشبلي - وإن لم يرد في أخباره نزوله مصر - ذكر عنه وجوده في اليمن (١٢٦) والشام (١٢٧) والمدينة (١٢٨) ومكة (١٢٩) ، فلعلّه كان مصرياً بالاقامة فعلاً ! ومهما يكن الأمر فليس

( ١٢٣ ) طبقات الصوفية : ص ٣٣٧ ، الرسالة القشيرية : ص ٢٥ ، الديباج المذهب : ص ١١٦ ، النجوم الزاهرة : ٢٨٩ / ٣ ، طبقات الشعرائي : ٨٩ / ١ ، روضات الجنات : ص ١٦١ ، طرائق الحقائق : ١٩٩ / ٢ ( عن طبقات الصوفية لعبدالله الأنصاري ) .  
( ١٢٤ ) التنبيه والاشراف : ص ٣٢٠ .  
( ١٢٥ ) نفحات الانس : ص ١٧٤ ، طرائق الحقائق : ١٩٩ / ٢ .  
( ١٢٦ - ١٢٨ ) تاريخ بغداد : ٣٩٣ / ١٤ .  
( ١٢٩ ) يستنتج ذلك من قول الشبلي :  
ابطحاء مكة ، هذا الذي أراه عياناً ، وهذا أنا

( المدهش لابن الجوزي : ص ١٤٣ ، وزيارة الشبلي للمدينة تدل على أنه قصد الحجاز حاجاً ومكة مقصد الحجاج طبعاً .



غريباً في التاريخ أن يعرف عن رجل كونه من قطّان بلد معين واشتهاره في ذلك ثم يتضح أنّه كان من بلد آخر ، فلقد كان عبدالرحمن بن ملجسم مصرياً (١٣٠) وهي صفة لم يفتن إليها ولم يذكرها الا القليل من المؤرخين ويدهش لسماحها الآن كثير من المعنيين بالتاريخ الاسلامي .

( ج : ٤ ) واذا بلغنا هذا المدى من ترجمة الشبلي فإنّ الواجب يدعونا الى أن ننبّه الى أن فيه ختام حياته المعتادة لتبدأ سيرته الصوفية . ومن هنا ينبغي أن نحدّد سنة ٢٧٨/٨٩١ - سنة وفاة الموفق - حداً لهذا الحادث . ويؤيد هذا أنّ سائر من ذكر نُقْلَةَ الشبلي الى حياة التصوف ذكر أنه عاد الى مقرّ وظيفته أو أراضيه في دماوند ليتنازل للفلاحين والعاملين تحت امرته عن حقوقه - كما فعل تولستوي في العصر الحديث - ويقول لهم : « أنا كنت صاحب الموفق وكان ولاّتي بلدكم فاجعلوني في حلّ » (١٣١) . وما دام الأمر على هذه الصورة فلا بد أن ذلك حدث في أيام الموفق أو معاصراً لوفاته في السنة التي حدّدناها ، وكان للشبلي حينئذٍ احدى وثلاثون سنة .

( د : ١ ) ومرت بالشبلي أحداث جسام زعزعت - فيما يبدو - ثباته النفسي وحملته شيئاً فشيئاً على الزهد في الدنيا وسلوك طريق الروح . ورجل في جاء الشبلي وغناه ومركزه الرسمي ومجاورته لحاشيته الخلفاء وامارته للاقاليم يطّلع على نماذج ، من الظلم والعسف والتحوّل من الضد الى الضد ، تحمله على احدى خصلتين : فاما أن يفض النظر عنها ويستزيد من المال والجاه توسعة على ضميره واشاعة للبلاد فيه ، وأما ان يهجر هذه الحياة ويزهد في المال والجاه أصل هذا البلاء ومسرحه . ورجل في مثل حساسية الشبلي لا بد أن يؤثر فيه حال الموفق الذي قارع الزنج سنيين

( ١٣٠ ) أنظر الصلة بين التصوف والتشيّع : هـ ٣٥٧/١ .

( ١٣١ ) تاريخ بغداد : ٣٨٩/٤ ، الرسالة القشيرية : ص ٢٥ ، المنتظم لابن

الجوزي : ٣٤٧/٦ ( والنصوص تختلف بين مصدر وآخر لكن المضمون واحد ) .

طويلة وحارب يعقوب الصفار مدة حتى هزمه ولكونه « ملكاً جباراً مطاعاً بطلاً شجاعاً كبير الشأن » (١٣٢) ثم انتهاء حاله الى أن « عراه النقرس فبرّح به وأصاب رجله داء الفيل » (١٣٣) وقوله « في ديواني مائة ألف مرتزق ما أصبح فيهم أسوأ حالاً منّي » (١٣٤) • ورجل مثل الشسلي يرى الانقلابات التي تصحبها المصادرات ويرافقها العذاب والانتقال من الغنى الفاحش الى البؤس الفاضح ومن الحياة الكريمة المرفهة الى الموت الذليل صلباً وذبحاً ويسمع بقتل الخلفاء أنفسهم وتركهم عرايا في الشوارع على مرأى من الناس (١٣٥) - كما حدث كثيراً (١٣٦) - ومن ذلهم في صياح المهتدي منهم « في الأسواق فلا مغيث » (١٣٧) لا يقوى على الصبر على منهاج حياته ولا الاعراض عن داعي الروح ولا احتمال مزيد من ضغط المادة • ومن يدري فربما نال الشسلي ما نال المصادرين أو أمر بأن يشارك في مصادرة أفراد من الناس أو جماعات كما فعل سعيد بن صالح الحاجب من قتل المستعين بيده (١٣٨) فأدى به الأمر الى أن يسترخض الجاه ويزدري المال ويبحث عن أمانه واطمئنانه في دنيا أخرى كانت بعيدة بعد السماء عن الأرض قبل سنوات فإذا هي على خطوة منه ، فنقل قدمه اليها ، وإذا عالم مليء بالسحر والفتون تتردد في جنباته ترانيم روحية وانغام سماوية ، وكانت خطوة انفتحت على جزيرة انجاب عنها ضباب الدنيا وغشاوة العلائق وهكذا تحول

( ١٣٢-١٣٤ ) دول «الاسلام للذهبي : ١٢٢/١ •

( ١٣٥ ) في سنة ٨٦٦/٢٥٢ قتل المعتز غدرا بعد تأمينه وتنازله عن الخلافة وهو في طريقه الى واسط منفاه الموقت في انتظار قصده الى مكة وقد قتله سعيد بن صالح ، وقد قرب من ساءراء « واحتز رأسه وحمله الى المعتز بالله وترك جثته ملقاة على الطريق حتى تولى دفنها جماعة من العامة » ( مروج الذهب : ٤٢١/٢ ) •

( ١٣٦ ) وقد قتل المعتز ، قاتل المستعين ، في سنة ٩٦٩/٢٥٥ ( مروج الذهب :

٤٢٩/٢ ، وقتل المهتدي ، قاتل المعتز في سنة ٨٧٠/٢٥٦ •

( ١٣٧ ) مروج الذهب ٤٣٣/٢ •

( ١٣٨ ) مروج الذهب : ٤٢١/٢ •

الشبلي من حزب ابليس الى صورة قديس !

ويحسن في هذا المجال أن نروى قصة الشبلي كما رواها فريد الدين العطار ( محمد بن ابراهيم النيسابوري ، ت ٦٢٧ / ١٢٣٠ ) .

ذكر العطار أن ابتداء أمر الشبلي في عالم التصوف كان لما قصد الى بغداد أيام امارته على دماوند صحبة أمير الري - رئيسه - وجماعة من الموظفين لحضور مراسيم لباس أميرهم خلعة منصبه . وبعد تمام المراسيم وتفرق الحضور خرج الأمير ومن معه الى حال سبيلهم ، وعليه الخلعة ، وفي الطريق ضايقته عطسة فتلقاها بكمّ الخلعة دون أن يسبق الى ذهنه ما في ذلك من خروج على التقاليد الرسمية التي تقضي بالاحترام والتقدير . ومن سوء حظ أمير الري أن خبره بلغ مسامع الخليفة وحمل ذلك منه محمل الاهانة وسوء النية ، فكان أن استدعي الى المجلس من جديد وأهين وصفع على قفاه وانتزعت منه الخلعة وصرف عن امارته (١٣٩) . وذكر العطار بعد ذلك أن الشبلي تأثر غاير التأثير من الحادث ونتائجه وأخذته الفكرة وحدث نفسه يقول لها : « اذا كان من استعمل خلعة مخلوق منديلاً مستحقاً للعزل محكوماً عليه بردها فما يصنع بمن فعل ذلك بخلعة ربّ العالمين » (١٤٠) ! وقال العطار : وقصد الشبلي الى مجلس الخليفة فسئل ما خطبه ؟ فقال : « أيها الأمير [ لعلها : الخليفة ] انك مخلوق ولا ترضى أن يساء الأدب مع خلعتك ، وتقديرك لها معلوم ، وقد خلع عليّ الله خلعة من محبته ومعرفته ومن المحال أن يرضى باستعمالها منديلاً في خدمة المخلوقين » (١٤١) .

وذكر العطار أن الشبلي اتخذ طريقه بعد ذلك الى مجلس خير النساج ( أبي الحسن محمد بن اسماعيل ت ٣٢٢ / ٨٣٧ ) فأخذ بيده وأفرج روعه وطمأن نفسه ووجهه الى الجنيد البغدادي ( ت ٢٩٨ / ٩٠١ - ١١ ) (١٤٢)

ولابد أن خيراً كان بارعاً في الوعظ العظيم الاثر في نفوس سامعيه ونموذجاً  
للسالكين في هذا الطريق •

وسواء أصححت القصة التي أوردتها العطار وحده بهذا التفصيل  
أم لا ، أجمعت المصادر التي طرقت انتقال الشبلي من عالم المادة الى عالم  
المعنى على أنه تاب أولاً على يد خير النساج <sup>(١٤٣)</sup> • وكان كلام خير  
مؤثراً يبلغ الأعماق في سهولة ويسر ، ولابد أن الشبلي سمع منه قوله :  
« لا نسب أشرف من نسب من خلقه الله تعالى بيده [ يعني آدم (ع) ] فلم  
يعصمه ، ولا علم أشرف من علم من علمه الله الاسماء كلها ، فلم ينفعه في  
وقت جريان القدر والقضاء عليه ، ولا عبادة أتم من عبادة ابليس : لم  
ينجّه ذلك من المسبوق عليه » <sup>(١٤٤)</sup> • ولابد أن الشبلي قد لان قلبه  
لعبارة خير : « الخوف سوط الله في الأرض ، يقوم به أنفساً قد تموّدت  
سوء الأدب ، ومتى ما أساءت الأدب فهو من عَفْلة القلب وظلمة  
السر » <sup>(١٤٥)</sup> • ولعلّ خيراً استلّ من نفس الشبلي التعلق بالدنيا بقوله له :  
« العمل الذي يبلغ الغايات هو رؤية التقصير والعجز والضعف » <sup>(١٤٦)</sup> ،  
وقطع آخر خيط يربطه بالدنيا لما نادى سره بقوله : « توحيد كل مخلوق  
ناقص لقيامه بغيره وحاجته الى غيره ، قال الله تعالى : ( يا أيّها الناس ، أتم  
الفقراء الى الله ) أي المحتاجون اليه في كل نفس ، ( والله الغني ) عنكم  
وعن توحيدكم وأفعالكم ( الحميد ) الذي يقبل منك ما لا يحتاج اليه  
ويشيك على ما تحتاج اليه » <sup>(١٤٦)</sup> •

( ١٤٣ ) أنظر مثلاً طبقات الصوفية : ص ٣٣٧ ، تاريخ بغداد : ٣٨٩/١٤ ، الرسالة  
القسيرية : ص ٢٢٥ الانساب للسمعاني : ورقة ٣٢٩ أ ، الطبقات الكبرى للشعراني :  
٨٩/١ الخ •

( ١٤٤ ) طبقات الصوفية : ص ٣٢٤ •

( ١٤٥ ) أيضاً : ص ٣٢٥ •

( ١٤٦ ) أيضاً : ص ٢٤٤ •

( ١٤٦ ) أيضاً : ص ٣٢٤ •

ولابد أن خيراً ألقى على مسامع الشبلي عبارة استاذة أبي حمزة  
البغدادي ( ٢٨٩/٩٠٢ ) : « استراح من أسقط عن قلبه مجبة  
الدنيا ... » (١٤٧) وقوله : « من رزق ثلاثة أشياء مع ثلاثة أشياء فقد نجا  
من الآفات : بطن خال مع قلب قانع ، وفقر دائم مع زهد حاضر ، وصبر  
كامل مع ذكر دائم » (١٤٨) .

وهكذا لم تكن بالشبلي حاجة الى أكثر من ذلك ليسلم خيراً قياده  
- ولعل ذلك كان في سامراء - ويسأله ان يهديه ويجعله مريداً له فنصح  
هذا بصحة الجنيد البغدادي أبرز صوفية بغداد ومؤسس التنظيم العقلي  
للتصوف فوصل الشبلي اليه وكل ما فيه مشوق الى هذا العالم الجديد .  
وقبل ذلك لابد ان خيراً النساج نصح الشبلي بقطع علاقته بماضيه كله  
ليتسنى له ان تكون بدايته موققة . وقطع العلائق - فيما عبر عنه الغزالي -  
« معناه ردّ المظالم والتوبة الخالصة لله تعالى عن جملة المعاصي ، فكل مظلمة  
علاقة وكل علاقة مثل غريم حاضر متعلق بتلابيه ينادي عليه ويقول : الى  
أين تتوجه ؟ ... » (١٤٩) ، وهكذا عاد الشبلي الى ماله ورعيته في دماوند  
يسألهم أن يجعلوه في حلّ ، ففعلوا . من ثم جاء الشبلي الى الجنيد ،  
شيخ الطائفة ، يسترشده ويستهديه . ولابد أن شهرة الشبلي سبقته الى هذا  
الصوفي البارز ، فأراد أن يقتلع من نفسه كل آثار الماضي وأن يمتحنه  
امتحاناً يكشف جوهر رغبته ومدى استعدادده . لقد سجل هذا الامتحان  
الشاق على صورتين : الأولى نقلها الهجويري ( ت ٤٦٦/١٠٧٤ ) والثانية  
قصها علينا العطار بأسلوبه المبالغ المشوق . قال الهجويري : « ولما جاء  
الشبلي الى الجنيد - رضي الله عنه - قال له : يا أبا بكر ان في رأسك  
غروراً يتردد ويقول : أنا ابن حاجب حجاب الخليفة وأمير سامراء . ولن

( ١٤٧-١٤٨ ) طبقات الصوفية للمسلمي : ص ٢٩٦ .

( ١٤٩ ) احياء علوم الدين للغزالي : ٢٧٥/١ ، وقد أورد الغزالي هذا التفسير

لمناسبة الحج وضرورة اعداد المسلم نفسه لهذا الواجب الديني على النحو الامثل ، ولا فرق .

يكون فيك فائدة الا اذا قصدت الى السوق واستجديت كل من نقيته من الناس لتعرف قيمتك ، ففعل • وكان يقصد الى السوق مستجدياً فكانت [ الحركة فيها ] تضعف يوماً بعد يوم ، وظل ذلك دأبه سنة طاف خلالها السوق فلم يعطه أحد شيئاً » (١٥٠) وعاد الشبلي الى الجنيذ مكسور النفس مهبط الجناح خالي النوافض ، لم يشفع له ثراؤه ولا سلطانه ولم يحرك ذله قلوب الناس عليه فقال له : « الآن عرفت قيمتك ، لم يقدرك أحد من الناس بشيء فلا تحفل بهم ولا تأخذهم [ تقدرهم ] بشيء » (١٥١) •

أمّا العطار فقد سجل هذه الواقعة على النحو التالي :

جاء الشبلي الجنيذ أوّل سلوكه الطريق وقال له : لقد حدثوني أن عندك جوهرة العلم الربّاني ، فاما أن تمنحنيها وأما أن تبيعنيها ! فقال له الجنيذ : لا أستطيع أن أبيعكها ، فما عندك ثمنها ، وان منحتها لك ، أخذتها رخيصة ، فلا تعرف قدرها • ألقِ بنفسك غير هيّاب في عباب هذا المحيط مثلاً فعلت ، لعلك - ان صبرت - أن تظفر بها • فسأله الشبلي عما يفعل ، فقال له الجنيذ : اذهب بع الناس كبريتاً ! وفي ختام العام ، قال له : لقد شهرتك هذه التجارة بين الناس ، فكن درويشاً ، لا تشغل نفسك بغير السؤال • وفي خلال العام كان الشبلي يجوس شوارع بغداد ، يسأل المارة احسانهم ، يد أن أحداً لم يأبه له • ثم رجع الى الجنيذ فقال له : أرايت الآن ؟! لست في أعين الناس شيئاً ، فلا تصرف فكرك اليهم ولا تقم لهم وزناً ، وقد كنت في بعض أيامك حاجباً ثم اشتغلت حاكماً لبعض الأقاليم • فأعد اليه ، واسأل جميع الذين أسأت اليهم ، أن يعفوا عنك • فاطّاع الشبلي ، وصرف أربعة أعوام ، يذهب من باب الى باب ، حتى ظفر بالعفو

( ١٥٠-١٥١ ) كشف المحجوب : ص ٤٦٨ ، والنص مترجم بقلم جامع الديوان • وما يذكر هنا أن العلويين كان يسامون هذه الرياضات التي تكسر النفس ، وكان شيوخ الصوفية يحذرونهم من الاغترار بنسبهم ويترددون في قبولهم مريدين لصعوبة التخلص من عقدهته ( أنظر الفكر الشيعي والنزعات الصوفية : ص ٧٠ ) •

من كل أحد ، الا واحداً فشل في العثور عليه . فقال له الجنيد ، حين عاد اليه : لا يزال فيك ميل الى الشهرة ! اذهب واسأل الناس عماً آخر . وفي كل يوم كان الشبلي يحضر الصدقات ، التي أعطيت له للجنيد فيفترقها على الفقراء ، ويدع الشبلي من غير طعام الى الصباح القادم . فلما انقضى العام على هذا النوال ، قبله الجنيد مريداً من مريديه ، على أن يخدم الآخرين عاماً . فلما انقضت خدمة العام ، سأله الجنيد : ما تظن في نفسك الآن ؟ فأجاب الشبلي : أنا أعد نفسي أحقر مخلوقات الأرض . فقال شيخه : الآن توثق ايمانك « (١٥٢) » . وهذا النص - وان اعتبره نيكلسون حقائق ثابتة فأسس عليه أحكاماً - واضح التزيّد والمبالغة ومؤصلاً من نص الهجويري السابق بل لقد يمكن اعتباره مجموعة من القصص . غير انه - على أية حال - يعكس صورة من مجاهدات الصوفية القدماء في رأي من تلوهم ويضرب مثلاً على المشاق التي عاناها مؤسسو التصوف في بناء مشربهم .

على أن هذه المناقشة لا تعني نفي المجاهدة أو كسر النفس فان مشهداً واحداً من هذا الفصل يكفي للتمثيل على طبيعة التحول من الشخصية المعتادة الى الشخصية الصوفية . وأياً ما كانت الحال ، فقد اعتاد الشبلي كسر النفس حتى تطبع به . وكان أن مرّ به يوماً صفعان الأمير - « الذي يصفع أو يضرب على قفاه وبدنه بالكف مبسوطة أو بالحذاء للعبث به والضحك منه » (١٥٣) - فقدم اليه الشبلي ، بعد أن عرف صفته - « ..... فقبل فخذَه » (١٥٤) . فلما دهش الرجل من ذلك قال له الشبلي : « قد عرفتك ، انتك تأكل الدنيا بما تساويه الدنيا ، اركب فانت خير ممن يأكل الدنيا بالدين » (١٥٥) .

( ١٥٢ ) تذكرة الاولياء ١/١٢٨-٩ ، والنص من ترجمة نيكلسون ونورالدين شريفة في كتاب الاول : الصوفية في الاسلام ، مصر ١٩٥١/١٣٧١ ، ص ٣٨-٣٩ ، وقد ارتضينا للترجمة وأثبتناها دون تصرف . ولم يشر نيكلسون الى مصدر النص .  
( ١٥٣ ) تكملة اكمال الاكمال للصابوني ، هـ ص ٣٥٠ ( للدكتور مصطفى جواد ) .  
( ١٥٤-١٥٥ ) أيضاً ص ٣٥٠-٣٥١ .

( د : ٢ ) وفوق هذا ذكر أن الشبلي تخلص من ماله الخاص ومن كتبه ليخلّي بينه وبين الطريق التي نوى سلوكها (١٥٦) وراض نفسه على العذاب فكان يقول : « كنت في أوّل بدايتي - اذا غلبني النوم - اکتحل بالملح ، فاذا زاد عليّ الأمر أحميت الميل فأکتحل به » (١٥٧) .

ومضى الشبلي في طريق المجاهدة والرياضة والسلوك ، وكان من اندفاعه في ذلك وتحمّسه فيه أن قال فيه الجنيّد : « لكل قوم تاج » ، وتاج هؤلاء القوم الشبلي « (١٥٨) ، وكان يقول لتلاميذه : « لا تنظروا الى أبي بكر الشبلي بالعين التي ينظر بكم الى بعض فاتّه عين من عيون الله » (١٥٩) .

( د : ٣ ) وعلى عادة الصوفية في كسر حدّة المريد والتخفيف من اندفاعه وكفّ أذى الناس عنه ، جمع الشبلي مع التّصوف الفقه فعسل استاذهُ الجنيّد الذي « كان يستتر بالفقه والافتاء على مذهب أبي ثور » (١٦٠) ولما كان الشبلي مالكيّاً ، فقد بلغ فيه مبلغ العلماء (١٦١) ، ومرّ بامتحانات

---

( ١٥٦ ) أنظر تاريخ بغداد : ٣٩٣/٤ ، كشف المحجوب : ص ٢٨٧ . ويرد هنا أن الشبلي ألقي في دجلة أربعة آلاف دينار جملة واحدة فقبل له : « ما تفعل ؟ فقال : الحجر أولى بالماء . قالوا : ولم لا تفرقها على الخلق ؟ قال : سبحان الله ! وماذا احتج لله على أن أزلت من قلبي حجابهُ ووضعته على اخواني المسلمين ايثارا لنفسي عليهم » ( ترجمة الجامع عن الفارسية ) وقد رأى الهجويري خروج هذا الحادث عن المألوف فجعله من امثلة « خال السكر » .

( ١٥٧ ) اللمع : ص ٢٧٥ ، وانظر هذا الخبر برواية أبي علي الدقاق ( الحسن بن محمد ، ت ١٠١٥/٤٠٥ ) في الرسالة التفسيرية : ص ٢٥ .

( ١٥٨ ) تاريخ بغداد : ٣٩٥/١٤ ، المنتظم : ٥٦٥/٦ ، الديباج المذهب : ص ١١٦ .

( ١٥٩ ) أيضاً : ٣٩٥/١٤ ، الديباج المذهب : ص ١١٦ .

( ١٦٠ ) البواقيت والجواهر للشعراني ، مصر ١٣٥١ ، ٩٣/٢ ، طبقات الشعراني :

١٠/١ ، ١٣ .

( ١٦١ ) طبقات الصوفية : ص ٣٣٧ ، حيث يقول السلمي : « وكان عالماً فقيهاً على

مذهب مالك » وانظر الديباج المذهب : ص ١١٦ .



فاجتازها وشهد له المتخصصون بالتبريز في هذا الفقه (١٦٢) .

ومع الفقه كتب الشبلي الحديث ورواه وكان مما رواه قول رسول الله ( ص ) لبلال : « القَ الله فقيراً ولا تَلَقَّه غنيّاً » . قال : يا رسول الله ، كيف لي بذلك ؟ قال : ما سئلت فلا تمنع وما رزقت فلا تخبأ » (١٦٣) وكان ذلك تطبيقاً لمنهج الصوفية الذي رسمه السري السقطي ( ت ٨٦٥/٢٥١ ) من أنه « اذا ابتدأ الانسان بالنسك ثم كتب الحديث فمر ، واذا ابتدأ بكتب الحديث ثم تنسك فقه » (١٦٣) .

وعلى عادة الصوفية أيضاً ، ترك الشبلي الفقه والتحديث باعتبارهما شيئاً جزئياً يستغرقه التصوف ويعلو عليه وعبر عن حاله بقوله : « كتبت الحديث والفقه ثلاثين سنة حتى أسفر الصبح ، فجئت الى كل من كتبت عنه فقلت : أريد فقه الله ، فما كلمني أحد » (١٦٤) . وقد شرح السراج هذه العبارة بقوله : « ومعنى قوله : ( أسفر الصبح ) ، يعني به حتى بدت أنوار الحقيقة ما دعت اليه حقيقة الفقه والعلم والمعرفة . ومعنى قوله : ( هات فقه الله تعالى ) : يعني التفقه في علم الأحوال الذي بين العبد والله تعالى ، في كل لحظة وطرفة عين » (١٦٥) . ولذلك فحين سئل الشبلي

---

( ١٦٢ ) أنظر : اللمع : ص ٢١٠ ، صفة الصوفية : ٢/٢٦١ ، الديباج المذهب : ص ١١٦ ، روضات الجنات : ص ١٦٠ .

( ١٦٣ ) طبقات الصوفية : ص ٣٢٨ ( وقد ورد هذا الحديث وقيمة رجاله في الهامش ) تاريخ بغداد : ١٤/٤٠٥ ، صفة الصوفية لابن الجوزي : ٢/٢٦٠ ، وذكر ابن الجوزي هنا ان هذا الحديث الوحيد الذي رواه الشبلي . ولهذه المناسبة نذكر أن الشبلي سئل : « ما بال الحكمة عليها حلوة وليس ذلك على العلم والحديث ؟ قال : لان الحديث هو ميت عن ميت ، وحدثني فلان - وقد مات - عن فلان - وقد مات - والحكمة حي عن حي : حدثني قلبي عن ربي ( علم القلوب لابي طالب المكي : ص ٤٦ ) .

( ١٦٣ ) طبقات الصوفية للانصارى : ص ٥٥ .

( ١٦٤ ) اللمع : ص ٤٨٧ ، تذكرة الاولياء : ٢/١٢٧ .

( ١٦٥ ) أيضاً : ص ٤٨٧ .

الفتوى في الفقه قال : « خاطر يحرك سري أحب من سبعين قضية  
قضائها شريح » (١٦٦) .

( د : ٤ ) وكان الصوفية بتجاوزهم الفقه والتهوين من شأنه وباهمالهم  
العلوم التقليدية واندفاعهم الى عالم الروح يقفون في مواجهة التوحيد  
- الذي قدّمه المعتزلة الى الناس ، وكانوا في مطلع القرن الرابع الهجري /  
العاشر الميلادي ، في اعلى مستوياتهم - بالاصطلاح الكلامي والعلم الالهي  
أو الفلسفة الأولى في رأي فلاسفة الاسلام . ولم يكن الصوفية يريدون  
بالتوحيد عبارة تنطق أو فكرة تناقش أو بحثاً يكتب ، وإنما صيروه نفساً  
يصعد وقلباً ينبض وحياة تحرك الجسد الانساني فسمّوا بأرباب  
التوحيد (١٦٧) . وقد كان من تحري الصوفية لهذه الفكرة أن أبا القاسم  
القشيري نقل عن الأسفرايني قوله : « الناس كلهم في التوحيد عيال على  
الصوفية » (١٦٨) .

( د : ٥ ) وصارت حياة الشبلي كلها توحيداً ، فالزهد عنده « تحويل  
القلب من الأشياء الى رب الأشياء » (١٦٩) والغيرة : « غيرة البشرية وغيرة  
الالهية على الوقت أن يضيع فيما سوى الله » (١٧٠) ومقام التوبة في عبارة  
الشبلي : « يطرق سمعي من كتاب الله ما يحدوني على ترك الأشياء  
والاعراض عن الدنيا ، ثم أرد الى نفسي وإلى أحوالي وإلى الناس ، ثم لا

( ١٦٦ ) محاضرات الراغب الاصفهاني : ( بنقل صاحب روضات الجنات : ص ١٦١ ) .

( ١٦٧ ) أنظر اللمع ص ٥٠٤ ( مناقشة ابن يزدانيار للشبلي وتسميته الجنيد وأبي  
الحسين النوري والشبلي بهذا الاسم ) وكذا طبقات الصوفية للانصاري ( ص ٥٣٤ ) حيث  
وصف الشبلي الجنيد وخمسة من الصوفية المعاصرين له بأرباب التوحيد .

( ١٦٨ ) اسرار التوحيد في مقامات الشيخ أبي سعيد ( بن أبي الخيز ، ت ٤٤٠ /  
١٠٤٨ - ٩ ) لمحمد بن منور الميهني ، مؤلف بين سنتي ٥٥٣ و ٥٥٩ / ١١٥٨ - ١٢٠٢ ، طهران  
١٣٣٢ش / ١٩٥٣ ، ص ٢٧٠ ) .

( ١٦٩ - ١٧٠ ) حلية الاولياء : ١٠ / ٣٧٠ .

أبقى على هذا ولا على هذا ، وأرجع الى الوطن الأول [ = عالم الروح ]  
مما كنت عليه من سماعي القرآن ..... » (١٧١) .

وكانت نصيحته لمريد له قوله : « أضرب بالدنيا وجه عاشقها وبالأخرة  
وجه طالبيها وسلم نفسك ، وقد وصلت . فاذا قلت : الله فهو الله ، وإذا  
سكت فهو الله ، وهذا هو المقام العظيم » (١٧٢) ، وبعبارة أخرى للشبلي :  
« الصوفي لا يرى في الدارين مع الله غير الله » (١٧٣) .

وغدا التوحيد عند الشبلي عشقاً دائماً لله وانقياداً مطلقاً له وتوكلاً  
غير محدود عليه ، وقد عبّر عن حاله في شعر جميل منه :

قد تخلّلت مسلك الروح مني ولذا سُمّي الخليل خيلاً  
فاذا ما نطقتُ كنتَ حديثي وإذا ما سكتُ كنتَ غليلاً (١٧٤)

وقوله :

لستُ من جملة المحبّين ان لمْ أجعل القلب بيتَه والمقام  
وطوافي اخالُه السيرَ فيه وهو ركني اذا أردتُ استلاماً (١٧٥)

ذلك ان الشبلي سئل ما بدء هذا الأمر وما انتهائُه ؟ قال : بدؤه معرفته  
وانتهائُه توحيده (١٧٥) ، ولما سئل عن علامات المعرفة أجاب أن منها المحبة  
« لأن من عرفه أحبّه » (١٧٥ب) .

( د : ٦ ) وتطوّر الأمر بالشبلي الى الأخذ بفكرة وحدة الشهود  
التي كان الحلاج ينادي بها ، أو شهود التوحيد بالبصرة ومن هنا فسّر

( ١٧١ ) حلية الاولياء : ٣٧٤/١٠ .

( ١٧٢ ) حياة الهيوان للدميري : ٢٣٥/١ .

( ١٧٣ ) كشف المحجوب للهجويري : ص ٤٤ .

( ١٧٤ ) عطف الالف المألوف على اللام المعطوف للرازي : ص ١٩ .

( ١٧٥ ) اللمع : ص ٤٤٣ ، محاضرة الابرار لابن عربي : ٢٧٦/١ .

( ١٧٥ب ) ايضاً : ٥٧ .

الآية : « الى ربك يومئذ المستقر » بقوله : « اذا كانت الدنيا والآخرة حلماً والله تعالى يقظة » (١٧٦) فالغاية هي الله لا طلب ثوابه ولا خوف عقابه وان كان الصوفي الشهودي يراعي الشريعة ارضاء لله بوصفه حبيباً ، ومن هنا قيل في سطحات الشبلي انه كان يقول : « اللهم اخبأ الجنة والنار في خبايا غيبك حتى تُعَبِّدَ بغير واسطة » (١٧٦) ويقول : « لو خطر ببالي ان الجحيم بنيرانها وسعيرها تحرق مني شعرة لكنت مشركاً » (١٧٧) . وهذا يعني أن التوحيد ، الذي يجري في دمه ويستغرق حواسه ويملاً عليه سمعه وبصره ، يمنعه من البعد عن المثل الأعلى - والانسانية الكاملة على الأقل - ، لان ذلك أقل متطلبات التوحيد الشهودي . وفوق ذلك فسّر الشبلي الآية : « يحو الله ما يشاء ويثبت وعنده أمّ الكتاب » بقوله : « يحو ما يشاء من شهود العبودية وأوصافها ، ويثبت ما يشاء من شواهد الربوبية ودلائلها » (١٧٨) .

وأجاب الشبلي على سؤال من سأله : « متى يكون العارف بمشهد من الحق ؟ » بقوله : « اذا بدا الشاهد وفني الشواهد وذهب الحواس واضمحل الاحساس » (١٧٩) . ولهذا كان من عادة الشبلي - اذا سلّم عليه أحد -

( ١٧٦ ) حلية الاولياء : ٣٧٢/١٠ ، والآية في سورة القيامة : ٧:٧٥ وقد سئل صوفي عن التوحيد ما هو ؟ فقال : « هو الوحدة للموحّد بنور التوحيد الذي رَشَّ عليه من نور القبضة يوم الذر عند القسمة » ( علم القلوب : ١١٥ ) .

( ١١٧٦ ) كشف المحجوب : ص ٤٢٩ وانظر تذكرة الاولياء : ١٣٠/٢ ، حيث نص العطار على أن الشبلي عزم في سكره مرة على احراق الجنة والنار بعضاً مشتتة كان يحملها في يده . وهذا الخبر شبيه بآخر نسب الى رابعة العدوية ( أنظر مجموعة نصوص لماسينيون نقلًا عن مناقب العارفين للافلاكي ، ت ١٣٦٠/٧٦١ ) .

( ١٧٧ ) اللمع : ص ٤٩٠ وقد راع هذا التصريح السراج فشرحه بقوله : « فكذلك نقول نحن أيضاً : ان جهنم ليس اليها شيء من الاحراق لانها مأمورة ، وانما يوصل من ألم الاحتراق الى أهل النار بقدر ما قسم لهم » ( أيضاً : ص ٤٩٠ ) .

( ١٧٨ ) حلية الاولياء : ٣٧٢ ١٠ ، والآية في سورة الرعد ١٣: ٣٩ ) .

( ١٧٩ ) اللمع : ص ٥٧ ، وقد ذكر الهجويري أن الشبلي ومن على شاكلته « كانوا يغلب عليهم الحال حتى وقت الصلاة فيعودون الى أنفسهم ليصلّوا ومن ثم يغلبهم الحال من جديد » ( ص ٣٢٠ ، والنص مترجم بقلم الكاتب ) .

أن يجيب : « أبادك الله » (١٧٩) . وأشرف الشبلي على الغاية في شوقه الى لقاء الله والتحقق بوحدة الشهود - لما حج الى مكة - وقال في غمرة الشوق الغلاب :

أبطحاء مكة هذا الذي أراه عياناً وهذا أنا ؟! (١٨)

( د : ٧ ) لقد كان الشبلي يدرك الشبه الواضح بين اشاراته وكلمات الحلاج وحضر قلبه وقال لمن حوله : « كنت أنا والحلاج شيئاً واحداً الا أنه أعلن وكتمت » (١٨١) . وكان الشبلي الى ذلك فقيهاً مالكياً يعلم أن توبة المرتد عنده لا تقبل ولا بديل عن القتل اذا ما اقتيد الى مجلس الفقهاء بتهمة الحلول او الزندقة أو الكفر أو الردة فاتخذ مجنون ليلي أسوة وحاله نموذجاً للعشق الالهي ، واتخذ الجنون جنةً من المآخذ ومهرباً من الحرج ، واستعار من أشعاره الكثير ونازعه على زعامة العشاق كما يأتي :

لقد قال الشبلي مرة : « ادخلت المارستان كذا وكذا مرة ، وأُسقيت الدواء كذا وكذا دواء فلم أزد الا جنونا » (١٨٢) وحدد مرات جنونه - في مناسبة أخرى - بثمان وعشرين (١٨٣) ، ولقب « مجنون ليلي » (١٨٤) فرضي بذلك وجعل يرتفع بالمجنون الى مصاف الأولياء فقال فيه : « هذا مجنون بني عامر كان - اذا سئل عن ليلي - فكان يقول : أنا ليلي ، فكان يغيب بليلي عن الليلى حتى يبقى بمشهد ليلي ويغيبه عن كل معنى سوى ليلي ، وبشهد الأشياء كلها بليلي » (١٨٤) . وهذه عبارات يتضح معناها أكثر بابدال

( ١٧٩ أ ) طبقات الصوفية للانصاري : ص ٢٥٤ ، ٢٥٥ .

( ١٨٠ ) المدهش لابن الجوزي : ص ١٤٣ .

( ١٨١ ) أربعة نصوص تتعلق بالحلاج : النص الثاني ، ص ١٩ .

( ١٨٢ ) حلية الاولياء : ٣٦٨/١٠ ، وانظر كشف المحجوب : ص ١٩٦ .

( ١٨٣-١٨٤ ) أيضا ٣٧٢/١٠ .

( ١٨٤-١٨٤ ) اللمع : ص ٤٣٧ .

الحلاج والشبلي بالمجنون وابدال الله بليلى وبذلك يتحدد المقصود من عبارات الحلاج وابي يزيد البسطامي الشطحية التي يفهم منها معنى الحلول وما هي الا حالة من حالات الوله الشديد بالمحجوب وهي حال عبّر عن وجهها المعتاد ابن الرومي ( ت ٢١٣/٨٩٦ ) في قوله :

أعانقها والنفس بعد مشوقة      اليها : وهل بعد العناقِ تدانِ  
وألثمُ فهاكي تموت حرارتي      فيشتم ما ألقى من الهميان  
وما كان مقدار الذي بي من الجوى      ليشفيه ما ترشّف الشفتان  
كان فؤادي ليس يشفي غليله      سوى أن يرى الروحين تمتزجان (١٨٦)

وقد عقب الشبلي نفسه على عباراته السابقة بقوله : « فكيف يدعي من يدعي محبته [تعالى] وهو صحيح مُميّز يرجع الى معلوماته ومألفاته وحظوظه ؟! » (١٨٦) وهي كلمات تحدّد الغرض في وضوح وجلاء .

وهكذا لما ألقى القبض على الحلاج بنهمة الحلول وما في معناه ، قال الشبلي : « أنا والحلاج شيء واحد ، فخلّصني جنوني وأهلكه عقله » (١٨٧) وذكر الشعراني - لهذه المناسبة - أن الناس « شهدوا على الشبلي بالكفر مراراً ... وأدخلوه اليمارستان - ليرجع الناس عنه - مدة طويلة » (١٨٨) . ولم يكن ادّعاء الجنون غريباً على أذكيا المسلمين في أيام المحن .

( د : ٨ ) لقد كان هذا الاندفاع من الشبلي مما لاحظته الجند فيما مضى ، فكان يقول له : « يا أبا بكر هو ذا أُشفيقُ عليك وعلى ثباتك » (١٨٩) ،

( ١٨٥ ) ابن الرومي : حياته من شعره للعقاد ، ط ٢ ، مصر ١٣٥٧/١٩٣٨ ، ص ٣٧١ .

( ١٨٦ ) اللمع : ص ٤٣٧ .

( ١٨٧ ) كشف المحجوب : ص ١٩٠ وفي طبقات الصوفية للانصاري ترجمة هذه العبارة بالفارسية ( ص ٣١٧ ) .

( ١٨٨ ) البواقيت والخواهر للشعراني : ١٥/١ .

( ١٨٩ ) اللمع : ص ٣٠٥ .

وكان يقول : « الشبلي - رحمه الله - سكران ، ولو أفاق من سكره لجاء منه امام ينتفع به » (١٩٠) ، وكان يقول « قد أوقف الشبلي - رحمه الله - في مكانه فما بعد ، ولو بعد لجاء منه امام » (١٩١) . ومعنى هذا أن الشبلي قد بلغ من التصوف مبلغ الاشارات وحظي منه بأحوال نفسية موقفة يعبر عنها تعبيراً عابراً يحمل الناس على الاعجاب بها دون ان يتصف كلامه بالتسلسل الذي يجعل من جملة مذهباً مترابطاً ، وان كان الكلاباذي عده « في من نشر علوم الاشارة كتباً ورسائل » (١٩٢) . ولهذا كان غاية ما قيل في وصف كلامه : انه « اشارات » (١٩٣) . ونقل صاحب اللمع عن بعض مشايخ الصوفية أنه قال فيه : « وقفت على الشبلي عشرين سنة ، فما سمعت منه كلمة في التوحيد ، كان كلامه كله في الأحوال والمقامات » (١٩٤) . ولم يكن هذا ليعيب الشبلي ، فقد كان أدنى الى الشعر منه الى التفلسف والتصوف روح وعاطفة قبل أن يكون عقلاً ومنطقاً .

( هـ : ١ ) ومهما يكن الأمر ، فقد خلف الشبلي في التصوف تقليداً لا يبرح حتى يغيب الزمان في أفق الابدية ذلك أنه كان السبب في استقرار الخرقه في التنظيم الصوفي . وقد « كان من عادة الشبلي - اذا لبس شيئاً - خرق فيه موضعاً » (١٩٥) ، فلما اتخذ الصوفية هذا الشعار تقليداً لبردة الخلفاء ومنافسة للسلطة الدنيوية ووصلاً لمشربهم بالنبي ( ص ) كان الشبلي أول من اقترنت الخرقه باسمه (١٩٦) .

( ١٩٠ ) اللمع : ص ٣٨٢ .

( ١٩١ ) أيضاً : ص ٣٨٩ .

( ١٩٢ ) التعرف لمذهب اهل التصوف : ص ١١ .

( ١٩٣ ) طبقات الصوفية : ص ٣٤٩ .

( ١٩٤ ) اللمع : ص ٤٨٠ .

( ١٩٥ ) تاريخ بغداد : ٣٩٢/١٤ ، الديباج للمذهب ص ١١٦ .

( ١٩٦ ) انظر الصلة بين التصوف والتشيع : ١٢٠/٢ ، وأنظر تاريخ علماء

بغداد المسمى بنخبة الاخبار لابي المعالي محمد بن رافع السلامي ( ت ١٣٧٢-٣ ) .

تحقيق الاستاذ عباس العزاوي ، بغداد ١٣٥٧/١٣٣٨ ، ص ١٤٨ .

وفوق هذا دخل اسم الشبلي في سلاسل التصوف وجاء اسمه فيها بعد الجنيد شيخ الطائفة كما يقولون •

( هـ : ٢ ) وكان الشبلي - دون قصد منه - امام القلندرية في حلق شعر وجههم الذي تطور الى حلق اللحي وحدها (١٩٧) ذلك أنه « مات له ولد فجزّت أمّه شعرها عليه - وكان للشبلي لحية كبيرة - فأمر بحلق الجميع • ف قيل له : يا أستاذ ، ما حملك على هذا ؟ فقال : جزّت هذه شعرها على مفقود ، فكيف لا أحلق لحيتي أنا على موجود » (١٩٨) • وفي مناسبة أخرى « خرج الشبلي يوم عيد ، وقد حلق أشفار عينيه وحاجبيه وتعصّب بعصابة » وهو يقول :

للناس فطر وعيد انّي وحيد فريد (١٩٩)

وربّما كان تقليد الغيبة عن الحسن الذي اتخذه الشبلي منهجاً لحياته - وسمّى سكرأ - هو الأسوة التي اتبّعها القلندرية في استعمالهم الحشيش تحقيقاً لهذه الغاية • ولعلّ القلندرية - بعد - جعلوا الشبلي امامهم في اتخاذهم المسألة اطاراً لحياتهم العملية لِمَا رأينا من المنهج الذي وضعه له الجنيد كسراً لنفسه وادماجاً له في عالم التصوف •

( و : ١ ) وكانت نزعة الشبلي الروحية وصدوره عن الحب الالهي وتركه النشاط الفقهي ، بوصفه عملاً جزئياً ، حافزاً للشيعه على عده

---

( ١٩٧ ) بدأت القلندرية كطريقة في العشر الثاني من القرن السابع الهجري ( أنظر الخطط للمقريزي أحمد بن علي ، ت ١٤٤٢/٨٤٥ ، مصر ١٢٧٠/١٨-٥٤ ، ٤٣٣/٢ ، وأنظر البداية والنهاية : ٢٧٤/١٤ ، وكان من رسوخ عادة الحلق فيهم أن واحدا منهم اسمه يوسف ( ت ١٠٧٣/١٦٦٢-٣ ) كان يلقب بالحليق ( خلاصة الاثر في أعيان القرن الحادي عشر للمجبي ( ت ١١١١/١٧٠ ) ، مصر ١٢٨٤/١٨٦٧-٨ ، ٥١١/٤ ، وليس هذا مجال البحث في القلندرية •

( ١٩٨ ) حلية الاولياء ٣٧٠/١٠ •

( ١٩٩ ) تلبيس ابليس لابن الجوزي : ص ٣٤٧ •



واحداً منهم • ويبدو من استقراء المادة المتصلة بهذه النقطة أن ذلك كان نمرة أخبار رويت عن الشبلي تندمج على ما يثير هذا الحافز • من ذلك ان الشبلي سئل : « هل تظهر آثار صحة الوجود على الواجدين ؟ » فكان جوابه : « نعم » نور يزهر مقارناً ليران الاشتياق فتلوح على الهياكل آثارها » (٢٠٠) ، وهو نص مأخوذ من عبارة متضمنة في محاوره مشهورة بين الامام علي وكميل بن زياد حول ماهية الحقيقة ، جاء فيه قوله : « نور يشرق من صبح الأزل ، فيلوح على هياكل التوحيد آثاره » (٢٠١) •

وأهم من هذا أن الشبلي ، لما لم يجد بغيته في الفقه ، تركه الى النصوف وعبر عن ذلك بقوله : « كتبت الحديث والفقه ثلاثين سنة حتى أسفر الصبح » (٢٠٢) ، فكان في تعبيره عن حاله مستعيراً معنى عبارة لعلي بن أبي طالب - في ختام المحاوره المذكورة - تقول : اطفئ السراج ، فقد طلع الصبح » (٢٠٣) •

وابتداء من القرن السادس الهجري/الثاني عشر الميلادي ، روى الشيعة أخباراً تلحق الشبلي بهم ، ومن ذلك أن الشيخ أبا الفتوح الرازي ( الحسين بن علي الخزاعي المفسر ، من شيوخ ابن شهر آشوب ، الرجالي الشيعي ، ت ١١٩٢/٥٨٨ ) والحسن بن علي الطبري ( ت بعد سنة ١٢٦٧/٦٧٥ - ٧ ) روى قصة غدير خمّ وعدّها في رأي الشبلي شبيهة - من حيث الاضطراب والأثر - بما صنعتها امرأة العزيز من تسببها في تقطيع أيدي النسوة اللاتي دعتن الى بيتها لما لُمّنها على حبّها

( ٢٠٠ ) الرسالة القشيرية : ص ٣٥ •

( ٢٠١ ) أنظر الصلة بين التصوف والتشيع : ٦٢/١ • أخذ الصوفية بهذه المحاوره التي لم ترد في نهج البلاغة - وشرحا منهم عبدالرزاق الكاشاني ( ت ١٣٣٥/٧٢٥ ) ونعمة الله الولي ( ت ١٤٣١/٨٣٤ ) وحيدر بن علي الآملي ( ت بعد ١٣٩٢/٧٩٤ ) • انظر الفكر الشيعي والنزعات الصوفية ص : ١٢٦ ، ٢٥١ ، ص ٤٨٧ •

( ٢٠٣ ) الصلة بين التصوف والتشيع : ٦٢/١ •

يوسف (٢٠٤) . وذكر الشيخ أبو الفتوح أيضاً أن الشبلي كان يهنيء العلويين كلما حلَّ هذا العيد ، ولعل هذا المصنف صدر في ذلك عن ملاحظته للنفور الشديد الذي أبداه الشبلي من الأعياد عموماً (٢٠٥) ففسّره بميل الشبلي الى الاحتفال بعيد التقدير الذي أهمله عامة المسلمين الا الشيعة . ويبدو أن هذه المحاولات الشيعة - في اضافة الشبلي الى التشيع - هي التي حملت العطار على أن يضمّن كتابه « تذكرة الأولياء » خبراً يعلن كره الشبلي للرافضة والخوارج معاً (٢٠٦) بوصفهم ممن شاب الحب بالكره الذي وجهوه الى خصومهم التاريخيين .

وفوق ذلك تصرف المحدث النيسابوري ( الذي نقل عنه صاحب روضات الجنّات ) في خبر تضمن مناقشة بين الشبلي وبعض الفقهاء في شأن الزكاة - وكان صوفيّنا يرى أن على الصوفية انفاق جميع ما يملكون ، فلما سأله الفقيه ، قصد الاحراج ، : « ألك في هذا امام ؟ » كان جواب الشبلي : « نعم ، أبو بكر الصديق - رضي الله عنه - حيث خرج من ماله كله » (٢٠٧) . وكان وجه تصرف النيسابوري أنّه وضع اسم علي بن أبي طالب مكان أبي بكر الصديق (٢٠٨) ، والحال أن اسم الامام ورد في شاهد شعري بعد الصديق . على أنّه قد كان في امكان النيسابوري والخوانساري أن يوردا عن الشبلي قوله لعلوي : « أتني لي بمساواتك وقد أطعم أبوك

( ٢٠٤ ) كامل بهائي للطبري ، قم ٣٧٦ ، ٢٨٠/١ ، وقد صنف هذا الكتاب سنة ١٢٧٦/٦٧٥ - مجالس المؤمنين : ص ٢١ ( نقلا عن تفسير الشيخ أبي الفتوح ويسميه الشيخ عباس القمي : روض الجنّات في تفسير القرآن - الكنى ودلائل القاب : ١٣٢/١ - ومعلوماتنا عن هذا المفسّر مستقاة منه ) .

( ٢٠٥ ) أنظر الديوان :

( ٢٠٦ ) تذكرة الاولياء للعطار : ١٣٨/٢ .

( ٢٠٧ ) أنظر اللمع للسراج : ص ٢١٠ ، طبقات الصوفية لعبدالله الانصاري ،

ص ٢٩١-٩٢ ، كشف المحجوب : ص ٤٠٦ .

( ٢٠٨ ) روضات الجنّات : ص ١٦٠ .

[ ثلاثة ] دراويش ثلاثة أرغفة فما برح الناس يقولون الى يوم القيامة  
( ويطعمون الطعام على حبه ) ، وخرجت عن ألوف من الدراهم والدنانير  
دون أن يذكرها أحد » ( ٢٠٩ ) .

وكل هذا لا ينبغي ميل الشبلي - والصوفية - على العموم الى علي  
وعده شيخاً لهم جميعاً ، غير أن الميل شيء والتشيع التطبيقي القائم على  
الكلام والفقه شيء آخر كما هو معروف .

( و : ٢ ) وعَلَتْ مكانة الشبلي في أخريات أيامه فعُد من  
عجائب بغداد في التصوف ( ٢١٠ ) . وكان له مجلس ( ٢١١ ) يعقد أيام  
الجمع ( ٢١٢ ) غدا مقصد الناس على اختلاف مستوياتهم وكان منهم الفقيه  
والوزير وغيرهما . وكان علي بن عيسى الجرجاني الوزير ( ت ٣٣٤ / ٩٤٦ )  
يحضر مجلسه ( ٢١٣ ) . وتبدل الشبلي في هذه الايام غيره أيام بدايته فغدا  
يقول في ثقة : « اطلع الحق علي فقال : من نام غفل ومن غفل  
حجب » ( ٢١٤ ) ويقول : « ... ونظرت في عز كل ذي عز فزاد عزي

( ٢٠٩ ) أنظر كشف المحجوب : ص ٤٠٦ ، بعد السؤال الفقهي ، أجاب الشبلي على  
الاستفسار الفقيه المجادل له : من أمامك في هذه المسألة ؟ فقال ما أصله العربي « أبو بكر  
الصديق - رضى الله عنه - حيث خرج من ماله كله فقال له النبي صلى الله عليه وسلم :  
ما خلقت لعيالك ؟ فقال : الله ورسوله ... » ( أنظر اللمع : ص ٢٠١ ) ... بعد هذا  
قال الهجويري ما ترجمته : وروى عن أمير المؤمنين علي - كرم الله وجهه - أنه قال من  
قصيدة :

فما وجبت علي زكاة مالٍ وهل تجب الزكاة على جواد ؟

وهو بيت ظاهر النحل وقد نسبته السراج الى شاعر « من أهل الدنيا » ، اللمع : ص ٢١٠ .  
( ٢١٠ ) أنظر طبقات الصوفية للسلمي : ص ٣٤٩ ، طبقات الصوفية للانصاري :  
ص ٣٧٨ ، كشف المحجوب : ص ١٩٥ .  
( ٢١١ ) أنظر مثلاً اللمع : ص ٢٣٩ وكذا ص ٢١٠ ، وراجع معجم الادباء لياقوت ،  
مصر ١٩٢٣ - ٥ ، ٣١٩ / ٢ حيث حضر الصاحب بن عباد ( ت ٣٨٥ / ٩٩٥ ) مجلس الشبلي  
بعد موته ، وكان ابن شمعون المتصوف يتكلم فيه .  
( ٢١٢ ) تاريخ بغداد : ٣٩٣ / ١٤ .  
( ٢١٣ ) أنظر اللمع : ص ٢١٠ ، حلقة الاولياء : ٣٦٧ / ١٠ ، ٣٧٠ ، ٣٧٤ .  
( ٢١٤ ) كشف المحجوب : ص ٤٥٧ .

عليهم ، فاذا عزّهم ذلّ في عزّي » (٢١٥) . وبلغ أمر الثقة بالشبلي أن قتل من شأن أبي يزيد البسطامي ( ت ٢٦١/٨٧٤-٥ ) فقال فيه : « لو كان أبو يزيد البسطامي - رحمه الله - ها هنا لأسلم على يد بعض صيانتنا ! » (٢١٦) وفي هذه الأيام جعل الشبلي يخاطب حضّار مجلسه من مريديه قائلاً لهم : « أنتم عين القلادة ، ينصب لكم منابر من نور تغبطكم [ عليها ] الملائكة » (٢١٧) .

وقبل أن يفارق الشبلي الدنيا - وفي أثناء استعداد الجيش البويعي لاتمام احتلال بغداد - كان يرى أنّه « اتّما يحفظ هذا الجانب بي - يعني من الديالة - » (٢١٨) البويعيين الذين رابطوا في الجانب الغربي فترة من الوقت ثم عبروا الى الجانب الشرقي لما سنحت لهم الفرصة .

وفي هذا اليوم الجمعة ٢٨ من ذي الحجة سنة ٣١٤/٣١ تموز ٩٤٦م ، ذكر بكير الدينوري - خادم الشبلي - أنّه مرض « من وجع كان به ... فلما كان الليل مات » (٢١٩) - « وعبرت الديالة الى الجانب الشرقي يوم السبت » (٢٢٠) .

• (٢١٥) حلية الاولياء : ٣٧٤/١٠

• (٢١٦) اللمع : ص ٤٧٩

• (٢١٧) ايضاً : ص ٢٣٩

• (٢١٨) تاريخ بغداد : ٣٨٦/١٤

• (٢١٩) ايضاً : ٣٨٧/١٤

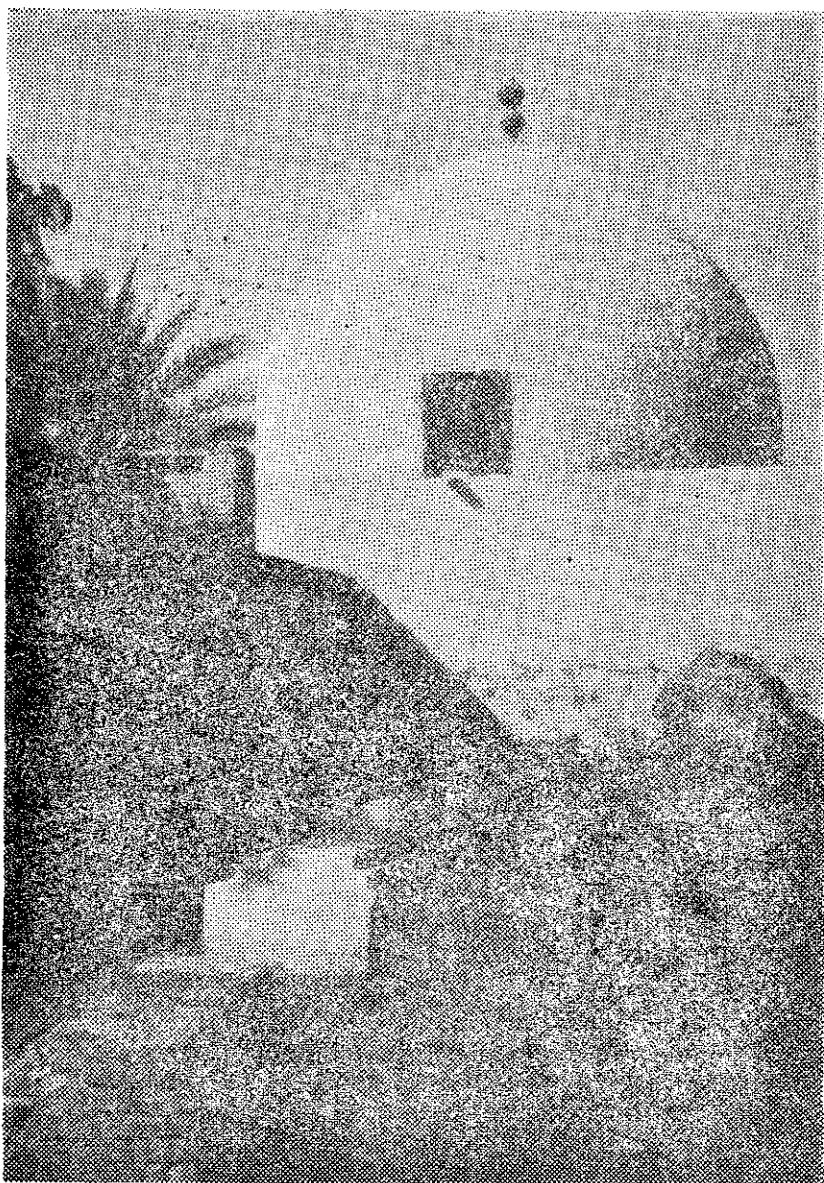
(٢٢٠) ايضاً : ٣٨٦/١٤ ، وانظر تكملة تاريخ الطبري للهمداني : ص ١٨٤ حيث نص الهمداني على أنّه « ملك الديلم الجانب الشرقي سلبخ ذي الحجة سحر يوم السبت ... » وهذا « السلبخ » يرد على يوم ٢٩ من ذي الحجة وروده على ٣٠ منه ، لكن المهم في الامر هو يوم الجمعة الذي نقل البغدادى عن غير واحد من معاصري الشبلي انه كان يوم موته وتكرر في تاريخه بين ٢٨ و ٣٠ ذي الحجة وباستقراء خبر الهمداني ومراجعة التوقيعات الالهامية لمحمد مختار باشا ( مصر ١٣١١/١٨٩٣-٤ ، ص ٢١٧ ) يتحدد تاريخ يوم الجمعة المذكور بالثامن والعشرون من ذي الحجة .

( ز ) ودفن الشبلي في مقبرة الخيزران (١٢٢٠) على بعد نحو مائتي متر الى الجنوب الغربي من مرقد أبي حنيفة النعمان ، وقبره - الذي يتوسط حجرة مربعة ضلعها نحو ٤ أمتار تعلوها قبة صغيرة بيضاء - يطل في الوقت الحاضر على شارع ابن النديم قرب باب المقبرة الفرعي الذي يواجه القسم البلدي رقم ١ في الشارع المذكور . وضريح الشبلي الآن يرتفع عن الارض نحو متر في مترين ومتر ويغطيه قماش من الساتان الأخضر ضمن سياج حديدي منخفض ويقع في الزاوية اليمنى منه قبر آخر أقل ارتفاعاً منه - قيل لي : انه لعبد الشيخ سعيد ! - ولعله لأحد أولاده أو خدامه أو مريديه .

لقد زار قبر الشبلي في الماضي غير واحد من المصنفين والرحالين كان منهم أبو عبد الرحمن السلمي - كما مرّ - والسمعاني (٢٢١) ( ت ٥٤٢ / ١١٤٧-٨ ) وابن جبر (٢٢٢) ( ت ١٢١٧ / ٦١٤ ) وحمد الله المستوفي (٢٢٣) ( ت ١٣٤٩ / ٧٥٠ ) وابن بطوطة (٢٢٤) ( ت ١٣٧٧ / ٧٧٩ ) والشيخ مصطفى ابن كمال الدين الدمشقي (٢٢٥) ( ت ١٧٤٩ / ١١٦٢ ) . وبناء موصول الزيارة كقبر الشبلي لا بد أن يكون جدّد مراراً على مر الأزمان غير أننا لا نعرف الكثير ولا القليل عن هذا التاريخ .

والبناء الحالي في أعلى بابه تاريخ تجديده في رمضان ١٣١٩ / كانون

- 
- ( ٢٢٠ أ ) طبقات الصوفية ص ٣٨٨ ، المنتظم لابن الجوزي : ٣٤٧ / ٦ ، الديباج المذهب : ص ١١٧ ، طبقات الشعرائي : ٨٩ / ١ ، الخ .
- ( ٢٢١ ) الانساب : ورقة ٣٢٩ أ .
- ( ٢٢٢ ) الرحلة ، تحقيق الدكتور حسين نصار ، مصر ١٣٧٤ / ١٩٥٥ ، ص ٢١٣ .
- ( ٢٢٣ ) أنظر بغداد في عهد الخلافة العباسية لغني لسترنج وترجمة بشير فرنسيس ، بغداد : ١٩٣٦ / ١٣٥٥ ، ص ١٤٠ ، عن نزهة القلوب للمستوفي ( ص ١٤٩ ) .
- ( ٢٢٤ ) الرحلة ، مصر ١٣٧٧ / ١٩٥٨ ، ٤٣-١٤٢ / ١ .
- ( ٢٢٥ ) دليل خارطة بغداد قديماً وحديثاً للدكتور مصطفى جواد وأحمد سوسة ، بغداد ١٩٥٨ / ١٣٧٨ ، ص ٢٠٨ .



قبة الشبلي في مقبرة أبي حنيفة في الاعظمية  
وتطل على شارع ابن النديم مقابل القسم البلدي رقم ١

الاول ١٩٠١ • وفي داخل المقبرة شاهد مرمرى مفصول عن القبر يحمل التاريخ ١٣١٨/١٩٠٠ كما مر • وكان آخر تجديد للمقبرة سنة ١٣٨٢/ ١٩٦٢ بهمة الشيخ طه الكويلي لما جمع عندئذ تبرعات حققت هذا الغرض كما أخبرتني بذلك السيدة رشيدة بنت السيد حميد (٢٢٦) متولية المقبرة خلفاً عن آبائها بوثيقة رسمية من أيام العثمانيين ، ولعل السيدة رشيدة هي من نواذر المتوليات لقبور الأولياء والقديسين في العالم كله !

( ح ) وخلف أبو بكر الشبلي نسلًا عرف منهم ابنه أبو بكر أصل كنيته وغالب الذي مات في حياته (٢٢٧) ويونس الذي روى عن أبيه (٢٢٨) الى صبيان لم يسمهم من عرضوا لهم (٢٢٩) •

وكان للشبلي تلاميذ ومريدون نعرف منهم ابا الحسن الحصري ( علي بن ابراهيم البصري الحنبلي ، ت ٣٧١/٩٨٢ ) الذي وصفه عبدالله الانصارى بانه « لم يكن للشبلي تلميذ غيره ولم يكن للحصري استاذ غير الشبلي » (٢٣٠) • ومع هذا ، ذكر الأنصارى نفسه عن بندار بن الحسين الارجاساني ( أبي الحسين الشيرازي ، ت ٣٥٣/٩٦٤ ) أنه « كان من تلاميذ الشبلي ، وكان هذا يرفع من قدره » (٢٣١) وعن أبي بكر الطمستاني ( ت بعد ٣٤٠/٩٥١ - ٢ ) انه « كان تلميذ الشبلي وكان هذا يفظمه » (٢٣٢) •

( ٢٢٦ ) ذكرت السيدة رشيدة أنها بنت السيد حميد بن السيد محمد بن السيد علي ابن السيد حبيب وأن نسبها ينتهي الى أبي بكر الشبلي •  
( ٢٢٧ ) حلية الاولياء : ١٠/٣٧٠ •  
( ٢٢٨ ) الانساب : ورقة ٣٢٩ أ •  
( ٢٢٩ ) اللع : ص ٢٥٧ •  
( ٢٣٠ ) طبقات الصوفية للانصارى : ص ٤٤٧ •  
( ٢٣١ ) أيضا : ص ٣٢٢ •  
( ٢٣٢ ) أيضا : ص ٤٣٦ ، ولم يرد في طبقات الصوفية للسلمي أنه كان تلميذا وانما جاء ذكر التعظيم من الشبلي له ( انظر : ص ٤٧١ ) •

وصحب الشبلي من الصوفية أبو القاسم النصرايازي (٢٣٣) (ابراهيم  
ابن محمد بن حمويه ، ت ٣٦٧/٩٧٧) وأبو بكر الفراء (٢٣٤) (ت ٣٧٠/  
٩٨٠-٨١) وأبو عبدالله محمد بن خفيف (٢٣٥) (ت ٣٧١/٩٨١-٢) وأبو  
الحسين السيرواني (٢٣٦) (علي بن جعفر بن داود) وقصد اليه أبو عبدالله  
العباداني من بلده ليصحبه خاصة ويسمع منه (٢٣٧) .

وكان له مريدون يخدمونه عرفنا منهم عيسى القصّار الدينوري (٢٣٨)  
وبنداراً الدينوري (٢٣٩) وبكران الدينوري (٢٤٠) ، وظاهر أنهم من بلد  
واحد ان لم يكونوا اخوة أو من أسرة واحدة .

وخلف الشبلي انتاجاً في علم التوحيد لم تصلنا نسخته ولا  
وصفه (٢٤١) .

( ط ) ونختم القول على سيرة الشبلي بأنّ تعظيم الناس له قد زاد  
حتى أسبغ عليه النسب العلوي - في العصور الحديثة كما يبدو - ومن هنا  
انصل نسب خلفه في العراق به . على أنّ ذلك ليس غريباً  
فقد كان هذا النسب يستغرق كثيراً من الصوفية المشهورين وبخاصة  
المتأخرين منهم ، وقد عرضنا لهذه الظاهرة في تفصيل وتدقيق فيما مضى من

( ٢٣٣ ) طبقات الصوفية للسلمي : ٤٨٤ ، طبقات الصوفية للانصاري : ص ٤٤٢ .

( ٢٣٤ ) أيضاً : ص ٤٥٣ .

( ٢٣٥ ) كشف المحجوب : ص ١٩٩ .

( ٢٣٦ ) طبقات الصوفية للانصاري : ص ٤٨٢ .

( ٢٣٧ ) أيضاً : ص ٢٥٤ .

( ٢٣٨ ) اللع : ص ٢٠٠ .

( ٢٣٩ ) أيضاً : ص ١٤٥ ، تاريخ بغداد : ٣٩٦/١٤ .

( ٢٤٠ ) أيضاً : ص ٢٨١ ، تاريخ بغداد : ٣٩٦/١٤ ، احياء علوم الدين : ٤٨٢/٢ .

( ٢٤١ ) التعرف لمذهب أهل التصوف : ص ١٢ .



انتاجنا (٤٤٢) . والظاهر أن المتصوفة وأولياءهم عزّ عليهم أن يكون متأخرو الصوفية علويين ومتقدموهم من عامة الناس فالحقوا الجنيد بهذا النسب (٤٤٣) ، ثم اتبعوه بالشبلي كما رأينا مصداق ذلك في الشاهد الذي أثبتنا صورته في طيات هذا الكتاب .

( ٢٤٢ ) أنظر مثلاً الصلة بين التصوف والتشيع : ٨٠/١ ، الفكر الشيوعي والنزعات الصوفية : ص ١٧٩ ، ٢٤٥ ، ٣٢٨ الخ .

( ٢٤٣ ) أنظر كتاب الجنيد لمحمد سعيد الكردي ، مطابع الهلال ، دمشق ، ١٩٤٨/١٣٦٨ ص ١١-١٢ ، حيث ذكر المؤلف أن الجنيد هو « ابن موسى الشافعي بن ابراهيم الرضا بن علي المرتضى بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق ٠٠ » وذكر أنه وجد النسب المذكور « في شجرات احفاده في قرية صخرة وعبين وعبلين المؤرخ في ١٠ جمادي الاولى سنة ١٣٢٩ ( = ١٩١١/٥/٩ ) المنقولة عن النسخة القديمة الموجودة في حاضرة حمص المحمية المؤرخة في سنة ٢٨٠ » ( = ٩١-٩٩٠ م ) . وقد تبرع بالشهادة على صحة هذا النسب الواضح التهافت - فيما ذكر المؤلف عن عيان وتسجيل - السيد الحاج عبد اللطيف الاتاسي مفتي حمص يومئذ ، والسيد أحمد وفا بن أرسلان من سلالة الامام زين العابدين ( ١ ) وثلاثة وعشرون آخرون .

## (ثانياً) شعر الشبلي

لم يكن قول الشبلي للشعر بدءاً في التصوف ، فلقد كان عالم الحبّ الالهي يتطلّب تعبيراً عنه في صورته التي عهدها المجتمع ، ولم يكن أنسب له قالباً كالشعر • ومصدّقاً لهذا روى عن جعفر الخُلدي الصوفي ( ت ٩٥٩/٣٤٨ ) أنّه كان يفخر بحفظه « أكثر من مائة ديوان من دواوين الصوفية » <sup>(١)</sup> ، فلعل أحدها كان ديوان الشبلي • على أننا لم نسمّ لنا أحد لهذا الصوفي ديواناً برواية أحد فلعلّ الخُلدي كان يحفظ مختارات أو روايات منه ، وقدّمنا نحن هذا الجهد ليكون نموذجاً لما ضاع من الدواوين التي كان الخُلدي يحفظها •

ومن الواضح أنّ الشبلي كان شاعراً مُفِلاً ، فعلى شدة الجهد الذي بذلناه في جمع شعره ، لم نظفر منه الا بالقدر القليل المتضمن في هذا الديوان • وهذا الاقلال يعدّ من الناحية الفنيّة في صالح الشبلي لانه يعني صدوره عن انفعال وتجربة نفسية تمخضت عن تسجيل لهما في أبيات تميّز - على قلتهما - بمعنى مُصنّات لا تجويف فيه ولا حشو وانما يرد على شرط حسّان بن ثابت الأنصاري ( ت ٦٧٣/٥٤ ) في قوله :

وانّ أشعر بيتٍ أنت قائله  
بيتٌ يقال - اذا أنشدتهُ - : « صدّقا »

(١) الحضارة الاسلامية في القرن الرابع الهجري لأدم منز : ١٦/٢ •

وانما الشعر لبُّ المرءِ يعرضه  
على المجالس ان كَيْسًا وان حُمْقًا (٢)

والشبلي - وان لم يكن مثل العباس بن مرداس السلمي (ت ١٨ / ٦٣٩) في وصف قرضه الشعر بقوله : « اني لأجد للشعر ديباً على لساني كدبيب النمل ، ثم يقرصني كما يقرص النمل ، فلا أجد بُدّاً من قول الشعر » (٣) لأنّ ذلك يستدعي أن يتحول سكر الشبلي ساعات صحو تنفق في النظم ، غير أنّه لم يكن ليقول شعراً فيه فهاهة وتكلف أو يمضي همه بالمدح والذم والفخر رغبة ورهبة كما يفعل الشعراء التقليديون ، فلم يكن وقته ولا حياته يعينانه على ذلك . ومن الملاحظ في شعر الشبلي أن منه ما قيل قبل تصوّفه أيّام كان شاباً من أهل الظرف من أبناء الحجاب وحاشية الخلفاء ، ومنه قوله :

نزلنا السنّ نستّا      وفينا من ترى حنّا  
فلما جنّا الليل      بذلنا بيننا دنّا (٤)

وقوله :

تَغَنَّى العودُ فاشتقنا      الى الأجاب اذ غنّى  
وكُنّا حيثما كانوا      وكانوا حيثما كُنّا (٥)

ولعل القطعتين واحدة .

(٢) ديوان حسن بن ثابت ، بيروت ١٣٨١/١٩٦١ ، ص ١٦٩ ، العمدة لابن رشيق ( أبي علي الحسن القيرواني ، ت ٤٥٦/١٠٦٤ ) ، مصر ١٣٥٣/١٩٣٤ ، ص ٩٥ ، وترتيب البيتين من العمدة .

(٣) «أحياء علوم الدين للغزالي : ١٢٧/٣ ، وقد ذكر الغزالي ان العباس بن مرداس قال ذلك في حنين بعد رد سبائيا هوأزن ، غير أنّ السيرة خلو من هذه الاشارة ( انظرها بتحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ، مصر ١٣٥٦/١٩٣٧ ، ١٤٠/٤ ) .

(٤-٥) في هذه الدراسة لن نحيل الى مواضع الاشعار اكتفاء بالديوان الذي ينتظمها بحسب تسلسل حروف القوافي الا اذا مست الى ذلك حاجة .

ففي هذه الأبيات يبدو الشبلي لاهياً في رفقة قصدت الى السن - حيث  
يصب الزاب الأسفل في دجلة - فدارت الراح وأفرغت الدنان على لحون  
العيدان وترجيع القيان وذكر الأجاب ! وفي بيت آخر يبدو الشبلي شاعراً  
مزاحاً يكتب على باب صديق قصده عائداً فوجده مُبِلاً من علته  
تاركاً داره :

وأعجبُ شيء سمعنا به مريضٌ يُعاد فلا يوجد

وهذا شعر واضح الحسيّة فيه طابع الحجاب والكتاب من لفظ  
سلس ومعنى تسجيلي قريب خالٍ من الصور المعقّدة والصناعة (٦) .

وفيما عدا هذه الأبيات الخمسة لم نجد عند الشبلي من الشعر إلا ما  
كان متصلاً بحياته الصوفية معبراً عن أحواله ومواجهه في الشطر الثاني  
من حياته .

لقد تغيّر الشبلي بعد تصوفه وغدا غاية في الحساسية فيما يتصل  
بالتوحيد والحب والاتجاه الى الله بحيث كان يقول :

« أريد من قال الاسم وهو يتحقّق ما يقول » (٧) شأن الحسن البصري  
الذي كان « اذا ذُكِرَتِ النار فكأنتها لم تخلق الا له » (٨) . وكان يكفي  
الشبلي أن يسمع هرّاساً يقول لمناديه : « الى كم تغلط ؟ » ليتواجد ويصيح  
ويغمى عليه من الخوف لانه - في رأي من حضر هذه الواقعة - كان  
« يعتقد أن الله تعالى يكلمه على لسان المنادي » (٩) . وقد كان الشبلي نفسه  
يفسّر حساسيته الشديدة وتحفّزه الروحي بقوله : « انّ الله موجود عند

(٦) أنظر أمراء البيان لمحمد كرد علي ، مصر ٣٥٥ ، ١٩٣٧/١ ، ١٦٤/١ ، ١٧٣ ، ١٧٥ -

١٧٧ ، ٢٠٦-٢٠٥ ، ٢٠٨ ، ٢٢٧ ، ٢٤٣-٢٣٨ ، ٢٦٥-٢٤٨ ، ٢٧٦ الخ .

(٧) اللع : ص ٤٢٦ .

(٨) الإصلة بين التصوف والتشيع : ٣١٨/١ .

(٩) نشوار المحاضرة للقاضي التنوخي ، مصر ١٩٢١ : ١٧٢/١ .

الناظرين في صنعه مفقود عند الناظرين في ذاته « (١٠) ، فكانّ الالهام الصوفي عنده ينعكس في بعض أشكاله من دلالات يستمدّها السالك من كلمات أو حوادث يوجهها بحسب حاله واجتهاده متى ما لاح له أنّه معنيّ بها . وفي مقابل هذه الحساسية الشديدة فيما يتصل بالايحاء الذي يثيره كلام الناس في مشاعر الشبلي - أو بسببها فيما يبدو - كانت حواس هذا الصوفي الأخرى شبه معطّلة نتيجة اعتياده التوجّه الروحي الكامل الى المعاني الروحية واستغراقه فيها ، ومن هنا أثار الشبلي دهشة صوفي من زملائه لما رآه « يدخل يده في طنجير حار فيه فالودج حار مغلي » ، فيأخذ اللقمة فيأكلها ... وفعل ذلك مراراً « (١١) . وبناء على هذا يمكن فهم رهاقة الحسن المتطرفة عند الصوفية في السماع والنظر وتعليلها تعليلاً يتصل بالرياضة الروحية المستمرة التي يمارسونها - بل يعيشونها - من يوم التحاقهم بعالم التصوف . لقد كانت هذه الظاهرة الغريبة مشار استغراب في كل عصر ، وقد ضمن الغزالي احياء العلوم تعليلاً لها على أساس نفسي يفهمه انسان القرن العشرين في سهولة ويسر ، فقال : « وأنكر بعض الناس على الصوفية ، فقال له بعض الناس من ذوي الدين : ما الذي تنكر منهم ؟ قال : يأكون كثيراً . قال : وأنت لو جُعت كما يجوعون لأكلت كما يأكون ... » (١٢) .

وهكذا اذا سمع الشبلي قول زهير بن أبي سلمى :

وعينان قال الله : « كونا » ، فكاتنا فعولان بالألباب ما تفعل الخمر

تواجد له واستطاره الفرح لا بوصله بامرأة بعينها وانما باخراجه عن معناه الحسّي الى آخر روجيه رمزي فسّره بقوله : « لست أعني العيون

(١٠) حلية الاولياء : ٣٧١/١ .

(١١) نشوار المحاضرة : ١٧٢/١ .

(١٢) احياء علوم الدين : ٢٩/٢ .

النجل ، ولكنني أعني عيون القلوب ذوات الصدور • فطوبى لمن كان له عين  
في قلبه وأُذُنٌ واعية وألفاظ مرضية » (١٣) •

وأظرف من هذا أن الشبلي كان يرقص على قول جحظة البرمكي  
الشاعر الطريف الرقيق :

ورقّ الجوُّ حتى قيل : « هذا غتابٌ بين جحظة والزمان » (١٤)

لا لما فيه من عجبٍ وفكاهة وانما لما يحتمله المعنى من حواشٍ  
وظلالٍ ترن في أذن الشبلي رنيناً ينقلها من مقام الى مقام ومن معنى ظاهري  
بسيط الى آخر روي يوحى بأشياء قد تثير دهشة جحظة نفسه • وهذا هو  
الفرق بين انسان ينساق وراء حياة تقليدية وآخر جعل الحب الالهي طعامه  
وشرابه ولباسه ونومه ويقظته ، فهو في كل لحظة يأمل في برق من الرضى  
أو سراب من الأمل أو نفحة من القرب تدخل على نفسه الراحة وتنسيه  
المشاق والأحوال • واذ كان الأمر كذا ، كان الشبلي ومن على شاكلته من  
الصوفية أحوج ما يكونون الى نصوص حافلة بالأصدا يستعينون بها على  
التعبير عما في خواطرهم من عواطف أو أفكار تعجز كلماتهم الشطحية عن  
حملها الى الناس • ومن هنا أعجزت الشبلي عن التعبير عن مكنوناته مرة  
قطعة ركبها من نظم شاعرين : جاهلي واسلامي ، وعدّها غاية في الجمال  
المشرق والكمال الباطن في صفة الكرم الالهي ، فقد كان يقول : « كيف  
يمكنني أن أصف الحق ومخلوق يقول في شكله [ = مثيله ] :

تَعَوَّدَ بَسْطَ الْكَفِّ حَتَّى لَوْ أَتَيْتُهُ  
تَنَاهَا لِقَبْضِ لَمْ تُجِبْنِي أَنَامِلُهُ  
تَرَاهُ - إِذَا مَا جِئْتَهُ - مَتَهَلَّلًا  
كَأَنَّكَ تَعْطِيهِ الَّذِي أَنْتَ آمِلُهُ

• (١٣) اللمع : ص ٣٢٢

• (١٤) أنظر الملحق الاول

ولو لم يكن في كفه غير روحه  
لجاء بها ، فليتنق الله سائله  
هو البحر : من أيّ النواحي أتيت  
فلجّته المعروف والجود ساحله (٥)

وبحثاً عن شاعر أثر في الشبلي وكان أسوة له وقدوة ومثالاً ،  
يبدو اعجاب صوفيّنا بقرص ليلي ، فقد صار هذا الشاعر - تاريخياً أو  
أسطورياً - اماماً لشاعرنا في الغيبة عن الحسن واعتزال الحياة الاجتماعية  
المعتادة والتلبس بالعشق والفناء فيه . لقد أكثر الشبلي التمثل بشعر  
مجنون ليلي ومن ذلك أقوال هذا :

جرى السيل فاستبكاني السيل اذ جرى  
وفاضت له من مقلتي غروب  
يكون أجاجاً دونكم ، فاذا انتهى  
اليكم تلقى طيكم فيطيب

لقد فضّلت ليلى على الناس كالتي  
على ألف شهر فضّلت ليلة القدر  
يا حبها زدني جوى كل ليلة  
ويا سلوة الأيام موعداك الحشر

مضى زمن والناس يستشفعون بي فهل لي الى ليلي الغداة شفيع  
أسائل عن ليلي ، فهل من مخبر  
يكون له علم بها كيف تنزل ؟

وَسُئِلْتُ عَنْ فِهْمِ الْحَدِيثِ سَوَى مَا كَانَ مِنْكَ وَجِبَّتُمْ شِغْلِي  
وَأَدِيمُ نَحْوَ مُحَدَّثِي لَيْرَى أَنْ : « قَدْ فَهَمْتُ » ، وَعِنْدَكُمْ عَقْلِي  
وَيَقْبَحُ مِنْ سِوَاكَ الْفَعْلُ عِنْدِي فَتَفْعَلُهُ فَيَحْسُنُ مِنْكَ ذَلِكَ

وغيره كثير ائمتناه في الملحقين اللذين يليان الديوان • ولم يكن ذلك عند  
الشبلي عن اعجاب مجرد ، وانما صدر وتطور عن تأسٍ مقصود وتخلقٍ  
بأخلاق هذه الشخصية التي رفعها الناس علماً للحب ورمزاً للحب العذري  
المجرد من حاجات الجسد الانساني • وقد وثق من تعلق الشبلي بالمجنون  
وتخلقه باخلاقه ما قام بينهما من وجه شبه يتمثل في الفناء في الحب أو حب  
الأبد كما لعله يصح من تعبيرنا ، فمضى الشبلي في ذلك الى الحد الذي  
لقب معه بمجنون ليلي كقدوته • وقد أبان الشبلي عن ذلك بقصة قصتها على  
حُضَّار مجلسه فقال : « يا قوم ، هذا مجنون بني عامر ، كان - اذا سئل  
عن ليلي - فكان يقول : أنا ليلي ، فكان يغيب بليلى عن ليلي حتى يسقى  
بمشهد ليلي ، فكيف يدعي من يدعي محبته وهو صحيح مميز يرجع الى  
معلوماته ومألفاته وحظوظه ؟! فهيها هيهات ، أننى له ذلك ولم يزهد  
في ذرة منه ولا زالت عنه صفة من أوصافه ، مع أن بذل المجهود أدنى  
رتبة عند القوم » (١٦) • وقد كان من تلبس الشبلي بشخصية المجنون  
وصدوره عن روحه أنه نafسه في اماره الحب فقال :

باح مجنون عامر بهـواه وكنت الهوى ففزت بوجدي  
فاذا كان في القيام نودي : « أين أهل الهوى ؟ » ، تقدمت وحدي

وفوق ذلك جعل الشبلي يَصْلَحُ لقيس معانيه الشعرية فقال :  
قالوا : « جُنِنْتَ عَلَى لَيْلَى » فقلت لهم : الحبُ أيسرُ ما بالمجانين



وكان أصل هذا البيت محاورة بين ليلي - حين جاءت لائمة - وبين قيس فقال مخبراً :

قالت : جنت على رأسي ؟ فقلت لها : الحُبُّ أعظمُ ما بالمجانين

فقيس - هنا يرد على ليلي لومها بأن الحب ميزة عظيمة لمن وقع فيه ففقد عقله ، والشبلي يستغل ذلك ويستتهين به ويرى أن الحب الخالص عاطفة عميقة ليس لها حدٌ تقف عنده وأنَّ القَدْرَ الذي جُنَّ به قيس شيء يسير اذا قيس بالأعماق التي يبلغها السالك في تنقله في عوالم الحبِّ الالهي . ولهذا كان الشبلي يحكي راضياً انه لقَّبَ بمجنون ليلي وأنه جن ثمانيا وعشرين مرة (١٧) لأن ذلك يلحقه بالنموذج الرفيع للعشق المجرد الذي طوره الصوفية الى الحب الالهي .

واذا تركنا قيساً الى غيره من الشعراء الذين تمثل الشبلي بشعرهم وجدنا باقية من روائع النظم تخيرها هذا الصوفي من انتاج الجاهليين والاسلاميين دون وقوف عند موضع معين اللهم الا صلاح الشعر لقبول الرمزية الصوفية الموجهة الى المعاني التجريدية . وهكذا استشهد الشبلي - بعد زهير بن أبي سلمى - بشعر للعباس بن الأحنف في قوله :

وَدَادَكُمْ هَجْرٌ وَحُبُّكُمْ قِلَى وَوَصْلُكُمْ صَرَمٌ وَسَلْمُكُمْ حَرْبٌ

لما فيه من المفارقة والتطرف والمقابلة بين الاضداد من الهجر والوداد والحبِّ والقلى والوصل والصرم والسلم والحرب ، وقد تجمعت كلها في كل ربع من أرباع هذا البيت ثم عادت فانبثت من كل جزء من أجزاء الربع الواحد . وهذا البيت الفرد بكل ما فيه من بساطة ينطوي على عرض جميل لحاجات التصوف المتطرفة التي تنفر من التوسط وتتعلق بالأقصى من كل شيء حتى في المعاني التي يتخيرها الصوفية من كلام غيرهم في التعبير عن أنفسهم ، ولعل ذلك هو الطبيعي فعلاً !

وتمثل الشبلي بقطعة لعبد الصمد بن المعتز أو معاصره ديك الجن  
في القطعة :

يا بديع الدلّ والغنج لك سلطانٌ على المهج  
انّ بيتاً أنت ساكنه غير محتاجٍ الى السرج  
وجهك المأمول حجتنا يوم يأتي الناس بالحجج

فقد شرح السراج المهج بأنها « جميع المحبوبات اليك من النفس  
والمال والولد » (١٧) وتمثل بها الشبلي لما فيها من توجه كامل وتوحيد  
حسي في الحب ثم تسام به الى الروح وكان يردّها ليلة نزعها  
بطولها (١٨) .

وكذلك ردد الشبلي شعر ابن المعتز الخمري الاخواني في قوله :

الغيم رطبٌ ينادي : « يا غافلين الصبح »  
فقلت : « أهلاً وسهلاً » ما دام في الجسم روح

وقوله :

وأمطر الكأس ماءً من أبارقها فأثبت الدُرّ في أرضٍ من الذهب  
وسبّح القوم لما انّ رأوا عجباً : نوراً من الماء في نار من العنب  
سُلفةٌ ورثتها عادٌ عن ادم كانت ذخيرة كسري عن أب فاب

وكذلك تمثل الشبلي بأشعار لجميل شينة وبشار بن برد وجعفران  
الموسوس وأبي نؤاس وأبي تمام وغيرهم ووضعت على لسانه اشعار للمتنبي  
وأبي بكر الخوارزمي لمناسبتها لحاله وذوقه وأسلوبه (١٩) . ومن طريف

(١٧) اللمع : ص ٤٤٣ .

(١٨) أيضاً : ص ٢٨٠ ، تاريخ بغداد : ٣٩٦/١٤ ، تذكرة الاولياء : ١٤٤/٢ ، الكواكب

الدرية للمناوي : ٣٣/٢ .

(١٩) أنظر الملحق الاول الثاني .

ما يذكر هنا في الصلة بين الشبلي والمتنبي - وكانا متعاصرين - أن الأول قال يوماً لأصحابه : « يا قوم ، أمرُ الى ما وراء فلا أرى الا وراء وأمرُ يميناً وشمالاً الى ما لا وراء فلا أرى الا وراء ، ثم أرجع فأرى هذا كله في شعرة من خنصري » (٢٠) . وقد عسرت هذه العبارة على الصوفية فجعلوا يفسرونها ويلتمسون وجوهاً من المعاني تخرج بها عن الحرج والشطح ، فقال السراج منهم في شرحها : « ان الكون وجميع ما خلق - وان كانت مسافته بعيدة وطوله وعرضه عظيماً - في كبرياء خالقه وعظمة صانعه كشعرة من خنصري بل أقل من ذلك » (٢١) ، وهو تفسير القصد منه مفهوم وليس هذا محلّه ، غير أن المهم في الأمر أنّه يذكر بأبيات المتنبي (٣٠٣-٣٥٤/٩١٥-٩٦٣) التي قالها في شرح شبابه أخذاً من الشبلي فيما يبدو :

|                                     |                        |
|-------------------------------------|------------------------|
| أيَّ عَظِيمٍ أَتَقَي                | أيَّ مَحَلٍّ أَرْتَقِي |
| هـُ و ما لم يَخْلُقْ                | وكل ما قد خَلَقَ الدُّ |
| كشعرةٍ في مَفْرِقِي <sup>(٢٢)</sup> | محتقرٍ في هِمَّتِي     |

وسواء أكانت الشعرة في المفرق أو البنصر فهي الشعرة ، والمعنى المقصود هو الغض من شأن ما يستعظمه الناس والنزول به الى مستوى الشعرة في التفاهة وقلّة الخطر .

ومما يستوقف النظر في هذا المجال أن الشبلي لم يهتم بالبحثري ولم

(٢٠-٢١) «اللمع» : ص ٤٨٦ .

(٢٢) شرح ديوان المتنبي للبرقوقي « عبدالرحمن » ، مصر ١٣٤٨/١٩٣٠ ، ٤٨٢/١ . وعن صدور المتنبي عن روح التصوف وتأثره بها راجع : الفن ومذاهبه في الشعر العربي للدكتور شوقي ضيف ، مصر ١٣٦٤/١٩٤٥ ، ص ٢١٣-٢٢٠ ، ولاحظ عبارة المؤلف : « ولعل القارئ يعجب ، اذا قرأنا ، أن المتنبي هو خير شاعر يصور أساليب المتصوفة في القرن الرابع ، وأنه يبلغ من ذلك ما لا يبلغه الحلاج والشبلي والجنيد (!) وغيرهم من متصوفة هذا القرن » ( ص : ٢١٧ ) .

يتطرق اليه ، ولعل لاهتمام الأخير بظاهر المعنى وجمال الألفاظ وما عرف  
عنه من سلوك ماديّ وأشياء أخرى لا نعرفها مدخلا إلى ذلك .

ولم يهمل الشبلي شعر الصوفية من سابقه وأقرانه ، فلقد أعجب بابي  
الحسين النوري ( ت ٢٩٥ / ٩٠٧ - ٨ ) وتمثل بأبيات له منها هذه القطعة  
السائرة :

|                             |                             |
|-----------------------------|-----------------------------|
| رُبَّ ورقاءٍ هتوفٍ في الضحى | ذات شجوةٍ صدحت في فنن       |
| ذكرتُ الفأ ودهراً سالفاً    | فبكتُ حزناً وهاجت حزني      |
| فبكائي رُبّما أرقّتها       | وبُكاها رُبّما أرقني        |
| غير أنني بالجوى أعرفها      | وهي أيضا بالجوى تعرفني (٢٣) |

والتقى مع الحلاج في قطعة متنازعة بينهما هي :

|                          |                             |
|--------------------------|-----------------------------|
| يا موضع الناظر من ناظري  | ويا مكان السرّ من خاطري     |
| يا جملة الكلّ التي كلّها | أعزُّ من بعضي ومن سائري     |
| تراك ترثي للذي قلبه      | معلّق في كفتي طائر          |
| موتّه حيران مستوحش       | يهرب من قفري إلى آخر        |
| يسري وما يدري وأسراره    | تسري كلمح البارق النائر     |
| كسرعة الوهم لمن وهمه     | على دقيق الغامض الغابر (٢٤) |

غير أن الشبلي أهمل أبا الغامضة ( اسماعيل بن القاسم ، ت ٢١٠ -  
٨٢٦ / ٨٢٩ ) اهمالاً تاماً ولعلّه نفّره منه قول سلم الخاسر فيه  
من قطعة :

|                         |                             |
|-------------------------|-----------------------------|
| ما أقبح التزهيد من واعظ | يزهّدُ الناس ولا يزهد       |
| لو كان في تزهيده صادقاً | أضحى وأمسى بيته المسجد (٢٥) |

(٢٣) أنظر الملحق الاول .

(٢٤) أنظر الديوان ، قافية الراء .

(٢٥) معاهد التنصيص : ٣٨ / ٤ .

ولعله سمع فيه قول ابن المعتز : « ويرمى بالزندقة مع كثرة أشعاره في الزهد والمواظظ وذكر الموت والحشر والنار والجنة » (٢٦) ، وفعل الشبلي هذا مع سيرورة أبيات لأبي العتاهية في عالم التصوف قديمه ومتأخره نصّها :

أيا عجباً ، كيف يُعصَى الالـهُ أم كيف يججده الجاحدُ  
ولله في كل تحريكة وتسكينة أبداً شاهد  
وفي كل شيء له آية تدلُّ على أنه واحد (٧)

أما شعر الشبلي نفسه فقد كان مرآة لأحواله النفسية وثقافته وارشاده لمريديه ومن هنا تنوع في ألفاظه ومعانيه وأغراضه ، فمرة يحشو شعره بالمصطلحات الصوفية ، كقوله :

الوجد عندي جحودٌ ما لم يكن عن شهوي  
وشاهد الحق عندي ينفي شهود الوجود  
وقوله :

تسرمد وقتي فيك فهو مُسرمدٌ  
وأفئيتني عنِّي فعُدت مُحدداً  
وكُلّتي بكلّ الكلِّ وصلٌ محقق  
حقائق حقّ في دوام تخلداً  
تغربَ أُمري فأنفردت بغربتي  
وأفئيتني عنِّي فصرّت مُجرّداً  
وقوله :

شرطُ المعارف محو الكل منك اذا بدا المريدُ بلحظٍ غير مُطلّع

(٢٦) طبقات الشعراء لابن المعتز : ص ٢٢٨ .

(٢٧) طبقات الشعراء لابن المعتز : ص ٢٠٧ .

وقوله :

من أين لي أين" وانتي كما ترى أعيش' بلا قلبٍ وأسعى بلا قصد  
ومرة يصور حاله في مجلس وعظه وتوجيهه النصائح الى الصوفية  
في قطعة منها :

لا تُشغَلِ اليوم بالصبايات فالعشقُ ضربٌ من البلياتِ  
فد كان فيما مضى الهوى حسناً يذله سادةٌ لساداتِ

وقوله :

قد نادت الدنيا على أهلها - لو أنّ في العالم من يسمع -  
كم واثقٍ بالعمر واريتُهُ وجامع فارقتُ ما يجمع  
وتارة يعبر عن كرهه للأعياد والتزيّن فيها لفلسفة خاصة مؤداها :

إذا ما كنتَ لي عيداً فما أصنعُ بالعيد ؟  
جری حبّك في قلبي كجرّي الماء في العود

فقال في ذلك حتى أكثر ، ومنه :

الناس في العيد قد سرُّوا وقد فرحوا  
وما سرِّرتُ به والواحد الصمد  
لما تيقّنتُ أنّي لا أعينكم  
غمضتُ طرفي فلم أنظر الى أحد

وذاك لأن العيد يعني انقطاع الانسان لنفسه ومسرّاته وعنايته بأهله  
وأصدقائه وانصرافه الى حظوظه وشؤونهم ، وكل هذا في عالم التصوف يشغل

عن التوجه الى المثل الأعلى فكأنه مشغلة وفترة وعود الى الدنيا من غير  
طائل ، ولهذا قال الشبلي :

للناس فِطْرٌ وعِيدٌ  
انتي وحيد فريدٌ

وقال :

ترينَ الناسَ يومَ العيدِ للعيدِ  
وقد لَبِسَتْ ثيابَ الزُرْقِ والسُّودِ  
أعددتِ نوحاً وتعديداً ونائحةً  
ضداً من الراح والريحان والعود  
وأصبح الكل مسروراً بعيدهم  
ورحت فيكم الى نوحٍ وتعيد  
أصبحت في ترح والكل في فرحٍ  
شتان بيني وبين الناس في العيد  
ويعود الشبلي الى تعليل ذلك كله في عبارة جميلة وأسلوب فيه هذا  
التقابل المتطرف فيقول :

عيدي مقسيمٌ وعيد الناس منصرفٌ  
والقلب منّي عن اللذات منحرف  
ولي قرينان - ما لي منهما خلف -  
طول الحميم وعين دمعها يكف

فاستطال عيد الشبلي حتى صار عمراً على الضد من أعياد الناس  
القصيرة ، واجتمع فيه - بدل اللذات - طول الحميم والدموع الواكفة ،  
وكل هذا في سعادة لا تنتهي وعلى غير ما ألهه الناس . وكيف يكون ذلك  
مألوفاً والعيد عند الشبلي مأتم مظاهره ثياب الزرق والسود والتعديد  
والنائحة !

تبقى أشعار الشبلي في الحب الالهي ، وهي في الحق من أجمل ما  
تفتت عنه قريحته • ويلاحظ في بعضها أن الشبلي يخطر له الخاطر  
فيقوله نثراً ثم ينظمه ويردده ، ومن ذلك قوله :

قبور الورى تحت التراب وللهورى رجال لهم تحت الثياب قبور

فهذا المعنى قد أوحى به محاورة بين الشبلي وصديق له سأله عن قول  
بعضهم : « لا تغرتكم هذه القبور وهمودها ••• » وكان الصديق يظن  
القبور المقصودة هنا قبور الأموات ، لكن الشبلي نبّهه الى أنها الناس :  
« كل واحد منكم مدفون : فالمعرض عن الله داع بالويل والشبور ، والمقبل  
على الله الفرح المسرور » (٢٨) وأدى ذلك في النهاية الى ولادة قطعة  
جميلة هي :

أقلل ما بي فيك وهو كثير وأزجر دمعى فيك وهو غزير  
وعندي دموع لو بكيت بعضها لفاضت بحور بعدهن بحور  
قبور الورى تحت التراب وللهورى رجال لهم تحت الثياب قبور  
سأبكي بأجفان عليك قريحة وأرنو بالحاظ اليك تشرير

وواضح أن هذه القطعة لم تخل من التقابل المعهود عند الشبلي ، ففي  
السطر الأول من البيت الأول اجتمعت « أقلل » و « كثير » وفي البيت  
الثالث تجاوزت القبور التي تحت التراب والقبور التي تحت الالهاب في  
مقابلة - ان تكن مبالغاً فيها - تنطق بأسلوب الشبلي الصارخ في النظم  
والصور الشعرية الوجدانية •

وللشبلي قطعة أخرى جميلة يبرز فيها هذا التقابل في موضوع الحب



الالهى ، فقد قال :

يقول خليلي : كيف صبرك عنهم ؟  
فقلت : وهل صبرٌ فيُسأل عن كيف ؟  
بقلبي هوى أذكى من الناس حرُّه  
وأحلى من التقوى وأمضى من السيف

ففي البيت الأول يسأل السائل عن شيء يراه متحققاً فيأتي الجواب أنه مفقود ، وفي البيت الثاني جمع شاعرنا حرَّ النار وحلاوة التقوى ومضاء السيف ووضعها جميعاً في قلبه على صورة حبٍ طاغٍ موجهٍ الى المثل الأعلى •

ومن هذه المقابلات الشبلية في هذا المجال قوله :

عَبَرَاتٌ خُطِطنَ في الخَدِّ سَطَرا      قد قراها من ليس يُحَسِّنُ يقرأ  
ان موت المحب من ألم الشو      ق وخوف الفراق يورث عُذْرا  
صابر الصبر فاستغاث به الصب      سر ، فصاح المحب بالصبر : صبرا

فقد كرّر الصبر في البيت الثالث تكراراً قد لا يرضاه النقاد من أصحاب التدقيق ، غير ان استغاثته الصبر وفراره من ميدانه هو الطابع الخاص الذي خلّفه الشبلي في هذا المعنى العاطفي الجميل •

وقبل أن نأتي الى خاتمة المطاف لابد أن نذكر أن ألفاظ الشبلي لا تشذ عن المؤلف الا متى اتجه الى التصوف اتجاهاً اصطلاحياً وأن تناوله للمعاني لا ينزل بها الى التعقيدات البيانية وانما يجري بها الذهن والقلم في سهولة ويسر وسلاسة وتسلسل فتساب الى القلوب اسباب العطر الذي يضوع في الجو من زهر الربى •

وبعد فإنّ من حق الشبلي علينا أن نُخلّي بينه وبين القراء ليستمتعوا

بشعره الجميل وروحه الشفافة ، وقبل هذا نجد من المجدي أن نسجل  
له أبياتاً جميلةً تفتح له القلوب ، فلقد قال الشبلي :

دع الأقمار تغربُ أو تُنير لنا بدرٌ تذلّ له البُدرُ  
لنا من نوره في كل وقت ضياءٌ ما تغيّره الدهور  
وقال :

انّ المحبّين أحياءٌ وان دُفِنوا  
في التُّربِ أو غرِقوا في الماء أو حُرِقوا  
أو يقتلوا بسيفٍ وسط معركةٍ  
أو حتفَ أنفٍ وانّ أضنانهم الفَرَقُ  
لو يسمعون منادي الحبّ صاح بهم  
يوماً للباء من بالحبّ يحترق

وقال وما أجمله :

هذه دارهم وأنت مُحِبٌّ ما بقاء الدموع في الآفاقِ  
وقال :

ليسَ تخلو جوارحي منك وقتاً  
ليسَ يجري على لساني شيءٌ -  
هي مشغولةٌ بحمل هواكا  
علم الله ذا - سوى ذكراكا  
وتمثلتُ حين كنت بعيني  
فهي ان غبت أو حضرت - تراكا

وقال :

والهجرُ لو سكن الجنانَ تحوّلَتْ  
نِعَمُ الجنان على العبيدِ جحима

والوصل لو سكن الجسيم تحوَّلتُ  
نار الجسيم على العيد نعيماً

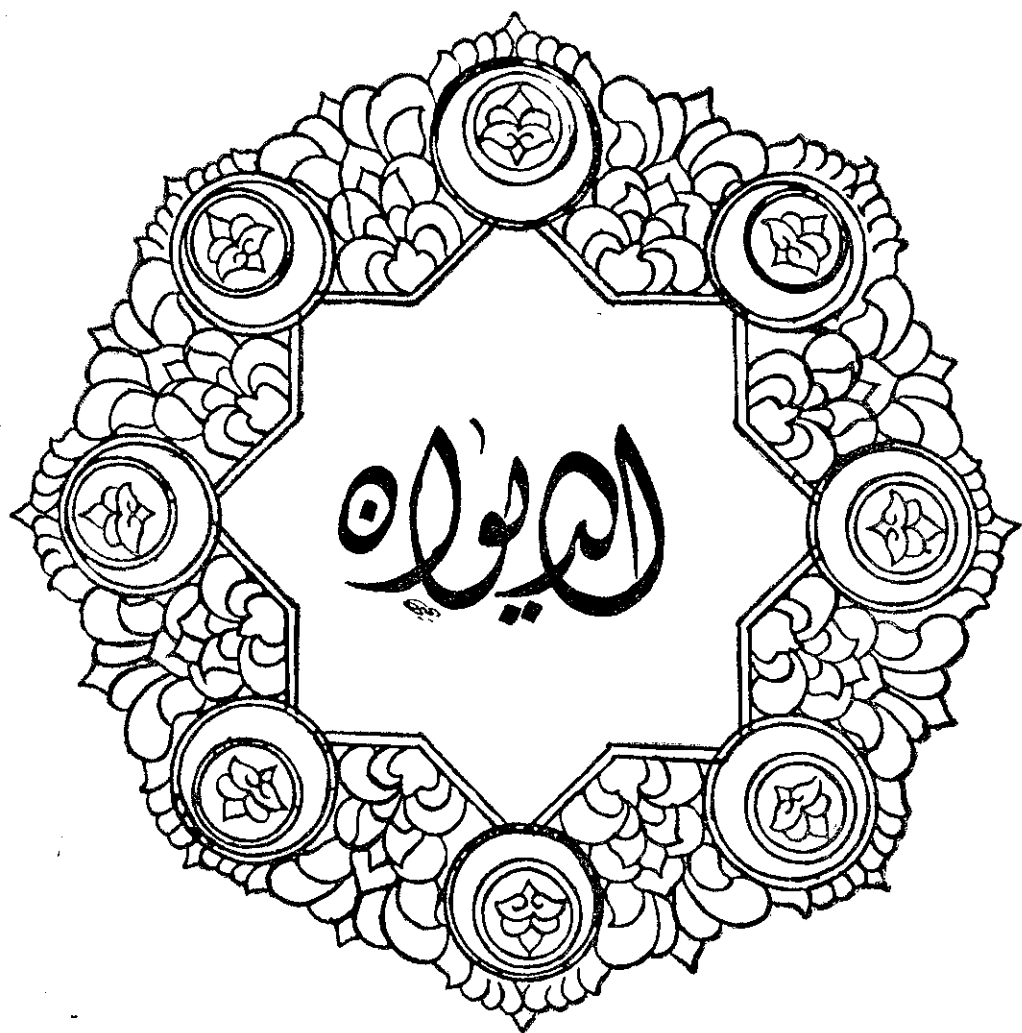
وقال :

عوّدوني الوصال ، والوصل 'عذب'  
وَرَمَوْنِي بِالصَّدِّ والصَّدُّ صَعْبُ  
زعموا - حين عاتبوا - أنْ ذَنْبِي  
فَرَطُ حُبِّي ، وما ذاك ذَنْبُ  
لا - وَحُسْنِ الْخُضُوعِ عند التلاقي -  
ما جَزَا مِنْ يُحِبُّ أَلَا يُحِبُّ

وقال :

على بُعْدِكَ لا يصب  
ولا يقوى على هَجْرٍ  
فان لم تَرَكَ العَيْنُ  
رُ من عادته القُرْبُ  
ك من تيممه الحُبُ  
فقد يبصرك القلب

رحم الله أبا بكر ، فلقد كان عشقاً يسعى على الأرض ومناجيات  
وترانيم تصعد الى السماء •







## قافية الباء

(١)

عوذوني الوصال والوصل عذب  
ورموني بالصد ، والصد صعب  
زعموا - حين عاتبوا - أن ذنبي  
فرط حبي لهم وما ذاك ذنب  
لا - وحسن الخضوع عند التلاقي -  
ما جزا من يُحِبُّ ألا يُحِبُّ

(١) المصدر :

حلية الاولياء ٣٦٧/١٠ ، وفيات الاعيان لابن خلكان هامش نجاتي :  
٩-٢٧٨/٥ روض الرياحين لليافعي : ص ١٧٩ ، نشر المحاسن  
الغالية له أيضا : ص ٢٠٧ ، مرآة الجنان وعبرة اليقظان له أيضا :  
٣١٧/٢ ، البداية والنهاية لابن كثير ٢١٦/١١ ، حياة الحيوان  
للمميري : ٣١٨/٢ ، طرائق الحقائق للحاج معصوم علي : ص ٢٠٢  
( عن وفيات الاعيان ) .

التحقيق :

أ - في نشر المحاسن الغالية لفظ « عاينوا » بدل « عاتبوا » وفي  
حياة الحيوان « أزمعوا » ومنه نقل نجاتي .  
ب - في حلية الاولياء ، لفظ « جرمي » بدل « ذنبي » وكذا فعل  
نجاتي في نقله .

( ٢ )

قالوا : تنقَّبْ وَزُرْ ، فقلت لهم :  
أشْهَرُ ما كنت حين أنْتَقِبُ  
إن عرفوني وأثبتوا صفتي  
أصبحت دُرّاً ، والندرُ ينتهبُ

( ٣ )

رآني فأوراني عجائب لطفه  
فها غائب عني فأسلو بذكره  
فهمتُ وقلبي بالفراق يذوبُ  
ولا هو عني معرِضُ فأغيبُ

(٢) المصدر :

حلية الاولياء ٣٧٢/١٠ .

(٣) المصدر :

اللمع ص ٣٢٣ ، معجم البلدان لياقوت الحموي : ٢٥٦/٣ .

التحقيق :

في معجم البلدان « أرواني » بدل « أوراني » ، وعبارة « وقلبي  
بالفراق » على لفظ « فقلبي بالأنين » . وأورى الامر بمعنى « سره  
وكنى عنه وأوهم أنه يريد غيره ، وأصله من وراء ، أي القى  
البيان وراء ظهره . . . ومنه حديث علي : حتى أورى قيساً أي  
أظهر نورا من الحق لطالب الهدى » ( النهاية في غريب الحديث لابن  
الأثير : ٢٢٠/٤ ) . وظاهر أن المعنى يستقيم بلفظ أوراني ، كما  
أثبتنا بمعنى « أسر الي » وإن كان له وجه بلفظ « أرواني » بمعنى  
سقاني أيضا .

( ٤ )

على بُعدك لا يصب رُ من عادته القُرب  
ولا يقوى على هجر ك من تيمهُ الحب  
فمهلًا أيها الساقى فقد أسكرني الشرب  
فإن لم ترك العين فقد يبصرُك القلب

(٤) المصدر :

أ - الابيات الاول والثاني والرابع وردت في تاريخ بغداد للخطيب  
البغدادي : ٣٩٢/١٤ ، مصارع العشاق للقاري ١٧٢/١ ، صفة  
الصفوة لابن الجوزى : ٢٥٨/٢ ، المنتظم له أيضا : ٣٤٨/٦ ،  
وفيات الاعيان : ٢٨٠/٥ ، البداية والنهاية ٢١٥/١١ ، تزيين  
الاسواق للأنطاكي : ٢٩/١ ، الديباج المذهب لابن فرحون :  
ص ١١٧ .

ب - وردت القطعة كلها في المدهش لابن الجوزى : ص ٣٨٨ .  
التحقيق :

أ - نص مصنفو الكتب الماضية على أن الشبلي « كان يهيج في  
داره » وهو يقول هذه الابيات وانفرد منهم أبو محمد القاري  
( ت ١٥٩٩/١٠٠٨ ) على أن الشبلي سمعها من غلام أسود في  
المارستان والظاهر انها لشاعرنا .

ب - في صفة الصفوة « أبصرك » بدل « يبصرك » - في البيت الثالث -  
وفي مصارع العشاق يرد اللفظان في روايتين مختلفتين .

ج - في المدهش « حجبك » بدل « هجرك » ، و « يبصرك » - في  
البيت الرابع - على لفظ « يشهدك » . ويبدو أن القطعة  
حورت لتتسع للبيت الثالث الذي يظهر فيه طابع الاقحام .

د - في كتاب الجنيد لمحمد سعيد الكردي ( ص ٥ ) رواية جديدة  
لهذه الابيات مع اضافات وتصحيقات وطابع عامي نذكرها  
هنا اتماما للفائدة .

على بُعدك لا اصبر ولو عادتي الذنب  
ولا أقوى على الهجر ولو شيمتي الكذب  
اذا ما كنت لي مولى فمن يكن ( ؟ ) لي يارب  
فان لم ترك العي ن فقد شاهدك القلب



( ٥ )

ليس مني اليك قلب مُعْنَى ، كُلُّ عَضْوٍ مني اليك قلوب

( ٦ )

لما اللهُ ذي الدنيا مُنَاخاً لراكبٍ  
فكلُّ بعيدٍ الهم فيها مُعَذِّبٌ

(٥) المصدر :

اللمع ص ١٢٨ .

التحقيق :

الظاهر أن هذا البيت ثالث البيتين في القطعة الثالثة ، وقد أوردته  
الحلاج شاهداً على الآية : ان في ذلك لذكر لمن كان له قلب أو ألقى  
السمع وهو شهيد ( ق - ٥٠ - ٣٧ ) .

(٦) المصدر :

كشف المحجوب : ص ٩ .

التحقيق :

يبدو ان هذا مما تمثل به الشبلي ، غير ان نسبة الهجويري له إلى  
شاعرنا حملنا على ادخاله في ديوانه .

( ٧ )

من لم يكن للوصال أهلاً فكل إحسانه ذنوب

( ٨ )

فقلت : أليس قد فضّوا كتابي ؟  
فقال : نعم ، فقلت : فذاك حسبي

(٧) المصدر :

محاضرات الادباء ومحاورات الشعراء للراغب الاصفهاني :  
١٧٨/٢ ، ٢١٥/١ .

(٨) المصدر :

اللمع للسراج : ص ٤٨٧ .

التحقيق :

ذكر السراج أن الشبلي كان « ينشد » هذا البيت ، فلعله ليس له .



## قافية التاء

( ٩ )

لا تُشغلَ اليوم بالصبايات  
فالعشق ضُربٌ من البليات  
قد كان فيما مضى الهوى حسناً  
يبدله سادة لسادات  
فاليوم عشاقنا ، نفوسهم  
تصبو إلى العشق والفجورات  
فإن تلقاك عاشق دنف  
فاصفه عني ثلاث صفعات

(٩) المصدر :

كتاب عطف الالف المألوف على اللام المعطوف لابي الحسن الديلمي :  
ص ٧٠ .

التحقيق :

لم ترد هذه القطعة في كتاب آخر فيما نعرف ، ويبدو - فوق ركتها  
الواضحة - ان تصحيحاً ظاهراً قد تخلل كلماتها .

أَنْتِ سُوْلِي وَمُنِي دَلَّنِي كَيْفَ حِلَّتِي  
 قَدْ تَعَشَّقْتُ وَافْتَضَحَ تْ وَقَامَتْ قِيَامَتِي  
 مَحْتِي فِيكَ أَنْنِي لَا أَبَالِي بِمَحْتِي  
 يَا شِفَائِي مِنَ السَّقَا مَ وَإِنْ كُنْتُ عَلْتِي  
 تَعْبِي فِيكَ دَائِمٌ فَمَتَى وَقْتُ رَاحَتِي  
 تَبْتُ دَهْرًا فَمَذْ عَرَفْتُ تَكَ ضَيَّعْتُ تَوْبَتِي  
 قُرْبَكُمْ مِثْلُ بُعْدِكُمْ فَمَتَى وَقْتُ رَاحَتِي

## (١٠) المصدر :

طبقات الصوفية : ص ١٦٨ ، حلية الأولياء : ٢٥٢/١٠ ، الرسالة  
 القشيرية : ص ١٢ ، ٤٢ أخبار البلاد للقزويني : ص ٢٤١ ، نشر  
 المحاسن الغالية لليافعي ص ١٨١ .

## التحقيق :

أ - يروي السلمي الأبيات الثالث والرابع والسابع ، ويروي  
 القشيري البيتين الثالث والسابع ولا ينسبهما إلى أحد ،  
 ويروي أبو نعيم واليافعي الأبيات الثالث والرابع والسادس  
 والسابع ويروي القزويني الأبيات من الأول إلى الخامس ،  
 وكلهم - إلا القشيري - ينسبها إلى الشبلي .  
 ب - ظاهر من البيتين الرابع والسابع أن أحدهما يمكن الحلول محل  
 الآخر وربما كانت خاتمة القصيدة على غير اللفظ الوارد هنا .

( ١١ )

إذا عاتبته أو عاتبوه  
شكا فعلي وعدد سيئاتي  
أيا من دهره غضب وسخط  
أما أحسنت يوماً في حياتي ؟

(١١) المصدر :

طبقات الصوفية : ص ٣٤١ .

التحقيق :

ذكر أبو عبد الرحمن السلمي عن رجل من الصوفية قوله : « كنت  
واقفاً يوماً على حلقة الشبلي ، فجعل يبكي ولا يتكلم ، فقال  
رجل : يا أبا بكر ، ما هذا البكاء كله ؟ فأنشأ يقول : « (القطعة) .



## قافية الدال

( ١٢ )

أَسْرُ بهلكي فيه لاني  
أَسْرُ بما يُسَرُّ الالف جدا  
ولو سئلت عظامي عن بلاها  
لأنكرت البلى وسمعت جحدا  
ولو أَخْرَجْتُ من سُقْمِي لِنَادَى  
لهيبُ الشوق ( بي ) يرجوه ردّا

( ١٢ ) المصدر :

طبقات الصوفية للسلمي : ص ٣٤٨ ، تاريخ بغداد : ٣٩١/١٤ ،  
هامش وفيات الاعيان : ٢٧٩/٥ .

التحقيق :

لفظ « يرجوه » في البيت الثالث جاء في رواية نجاتي في هامش وفيات  
الاعيان بدل لفظ « يسأله » الذي ورد في الطبقات وتاريخ بغداد ، ولم  
نعتد الى المصدر الذي نقل منه ولم يذكره هو .

( ١٣ )

تَسْرَمْدَ وَقْتِي فِيكَ فَهُوَ مُسْرَمْدٌ  
وَأَفْنَيْتَنِي عَنِّي فَعَدْتُ مَحْدَاً  
وَكَلِي بِكُلِّ الْكُلِّ وَصَلُّ مَحَقُّ  
حَقَائِقُ حَقِّ فِي دَوَامِ تَخَلُّدَا  
تَقَرَّبَ أَمْرِي فَأَنْفَرْتُ بِغَرَبِي  
وَأَفْنَيْتَنِي عَنِّي فَصُرْتُ مَجْرَدَا

( ١٣ ) المصدر :

البيت الاول من اللمع : ص ٤٤٢ ، والثاني ضمن قطعة من ثلاثة  
أبيات والثالث والاول في التشوف للتادلي : ص ١٠٨ ولم ينسبهما  
الى قائل .

التحقيق :

أ - البيت الثالث الذي أثبتناه بوصفه اقرب الصيغ الى الصحة ورد  
في مصباح الهداية للكاشاني : ص ١٤٠ على صورتين آخرين  
هما :-

اولا: تفرد أَمْرِي فَأَنْفَرْتُ بِمَحْنَتِي فَصُرْتُ غَرِيبَا فِي الْبَرِيَةِ اَوْحَدَا  
ثانيا: تغرب أَمْرِي فَأَنْفَرْتُ بِغَرَبَتِي فَصُرْتُ فَرِيدَا فِي الْبَرِيَةِ اَوْحَدَا

ب - قال السراج يشرح « تسرمد وقتي » : « وأما قول القائل : وقتي  
مسرمد فيعني أن الحال الذي بينه وبين الله لا يتغير في جميع  
أوقاته ، وهو كلام واجدٍ خَبَّرَ عن نعمت سره لا عن نعمت صفاته ،  
لان الصفات كائنة التغيير ، وهي متغيرة اذا لم تتغير لانها اذا  
لم تتغير فقد تَغَيَّرَ عن الحال الذي حيلت عليه » ( اللمع :  
ص ٤٤١ - ٢ ) .

( ١٤ )

لها في طرفها لحظات سحرٍ  
تُتيت بها وتُحي من تريد  
وتسبي العالمين بمقتليها  
كأن العالمين لها عيد  
ألاحظها فتعلم ما بقلبي  
وألاحظها فتعلم ما أريد

( ١٥ )

من أين لي أينٌ وإنِّي - كما ترى -  
أعيش بلا قلب وأسعى بلا قصد

( ١٤ ) المصدر :

اللمع : ص ٣٤٧ ، روضات الجنات : ص ٢٦١ .

التحقيق :

ورد البيت الأول في ديوان قيس بن الملوح ( ص ٧٩ ) مسح ابدال  
« حتف » بلفظ « سحر » .

وما أقرب هذه المعاني مما تضمّنه بيتا النظام ( ابراهيم بن  
سيار ، ت ٦٨٤٥ / ٢٣١ ) المتكلم المعتزلي المشهور :

« ونشكو بالعيون اذا التقينا      فنفهمه ويعلم ما أردت »  
أقول بمقتلي أن : مت شوقا      فيوحي طرفه أن : قد فهمت

( ١٥ ) المصدر :

طبقات الصوفية : ص ٣٤٥ .



(١٦)

لنّاس فطر وعيد إنيّ وحيدٌ فريد

(١٧)

وأعجبُ شيءٍ سمعنا به مريضٌ يُعادُ فلا يوجدُ

(١٨)

إذا ما كنت لي عيداً فما أصنع بالعيدِ ؟  
جرى حبّك في قلبي كجرّ الماء في العود !

(١٦) المصدر :

تلبيس إبليس لابن الجوزي : ص ٣٤٧ .

التحقيق :

صنّدر ابن الجوزي هذا البيت بقوله : « خرج الشبلي يوم عيد ، وقد  
خلق أشفار عينيه وحاجبيه وتعصب بعصابة وهو يقول « ٠٠٠٠ » .

(١٧) المصدر :

تكملة تاريخ الطبري للهمداني : ٢٠٨/١ .

التحقيق :

هذا بيت اخواني واضح الحسية ، وقد ذكر في ديباجته أن الشبلي  
كتبه « على باب مريض عاده فلم يجده » .

(١٨) المصدر :

طبقات الصوفية : ٣٤٥ ، محاضرة الأبرار ومسامرة الأخيار لابن  
عربي ١٦٧/٢ الكواكب الدرية في تراجم السادة الصوفية لعبدالرؤوف  
المناعي : ٣٣/٢ ، الديباج المذهب لابن فرحون : ص ١١٧ .

( ١٩ )

الناس في العيد قد سرُّوا وقد فرحوا  
وما سرَّرتُ به والواحد الصمد  
لما تيقنتُ أني لا أعاينكم  
غمضتُ طرفي فلم انظرُ إلى أحد

( ٢٠ )

واني وإياه لفي الحب صادق  
نموتُ بما نهوى جميعاً ولا نبدي

( ١٩ ) المصدر :

محاضرة الأبرار لابن عربي : ١٦٨/٢ ، المخلة لبهاء الدين العاملي :  
ص ١٢٨ .

التحقيق :

أ - لم يتحقق ابن عربي من نسبة البيتين إلى الشبلي وإنما روى  
أنه أنشدهما .

ب - ما أقرب هذه المعاني مما تضمنته قطعة لابي نؤاس تقول :  
يا قريب الدار من داري ، وقد زاد في البعد على من بعدا  
قد شهدتُ العيد فاستسمجته ذاك اذ لم تكُ فيمن شهدا  
حولي الناس كأنني لا أرى منهم اذ غيبتُ عنِّي - أحدا  
( الديوان : ص ٣٤٥ ) .

( ٢٠ ) المصدر :

طبقات الصوفية : ص ٣٤٥ .

( ٢١ )

تزيّنَ الناسَ يومَ العيد للعيد  
وقد لبستُ ثيابَ الزُرْقِ والسودِ  
أعددتُ نَوْحًا وتعديداً وبأكيةً  
ضِدًّا من الراح والريحانِ والعودِ  
وأصبحَ الكلُّ مسرورا بعيدهمُ  
ورُحْتُ فيكم إلى نَوْحٍ وتعديدِ  
أصبحتُ في ترحٍ والناسُ في فرحٍ  
شتّانَ بيني وبين الناسِ في العيدِ

( ٢٢ )

أليس من السعادة أنّ داري مجاورةً لدارك في البلاد ؟

(٢١) المصدر :

محاضرة الأبرار لابن عربي : ١٦٨/٢ ، المخلاة لبهاء الدين العاملي :  
ص ١٢٨ .

التحقيق :

أ - اخترنا « إلى نوح » بدل « على نوح » في البيت الثالث من نص  
المخلاة .

ب - أخذنا صدر البيت الرابع من المخلاة بدل نص محاضرة الأبرار  
الذي حروفه « والناس في فرح والقلب في نوح » لتوافقه  
مع السياق .

(٢٢) المصدر :

اللمع : ص ٤٨٧ .

( ٢٣ )

باح مجنونُ عامرٍ بهواه  
وكتمت الهوى ففُزْتُ بوجدي  
وإذا كان في القيامة نودي  
:أَيْنَ أَهْلُ الهوى؟ تقدَّمتُ وحدي

(٢٣) المصدر :

رسالة الغفران لأبي العلاء المعري ص ٥٧٤ ، ديوان الصبابة : ٨٣/١ ،  
تزيين الاسواق : ٤٥/٢ .

التحقيق :

أ - لم ينسب البيتان في تزيين الأسواق إلى أحد .  
ب - علق أبو العلاء المعري على البيتين بقوله « فَإِنْ صَحَّ أَنْ هَذَيْنِ  
البيتين له فلا يمتنع أَنْ يعترض عليه قائل فيقول : إِنَّ إِدْعَاءَهُ  
الانفراد من العشق لا يسلّمُهُ إِلَيْهِ الْبِشْرُ : إِنَّ كَانَ هَوَاهُ  
لِلْمَخْلُوقِينَ أَوْ الْخَالِقِ فَلَهُ فِي الْأَمَمِ نَظَرَاءُ كَثِيرٌ » .

ج - في ديوان الصبابة وتزيين الأسواق ورد الشطر الثاني من البيت  
الثاني على لفظ : « مِنْ قَتِيلِ الْهَوَى ؟ تَقَدَّمْتُ وَحْدِي » .  
وإن صحَّ ان ينسب هذا الشعر إلى الشَّشْبَلِيِّ لم يَسْنَعْ أَنْ  
يتضمن الْقَتْلَ كما هو واضح ، وتبقى رواية أبي العلاء  
هي المعقولة .

د - بعد هذا نسب بهاء الدين العاملي هذه البيتين إلى ليلى  
العامرية ، صاحبة المجنون ، وأضاف إليهما بيتين آخرين هما :  
لم يكن المجنونُ في حالة إلا وقد كنتُ كما كانا  
لكن لي الفضلُ عليه بأنَّ باحَ وأني مُتُّ كَيْتَمَانَا  
( الكشكول : ص ٧٠ ، ٢٥٠ ) .

ويبدو أنَّ هذه الأبيات الأربعة نسبت إلى ليلى من باب « لسان الحال »  
عند الصوفية وبخاصة أنَّ المجنون توجَّعَ ملكاً للعشاق وولياً من  
الاولياء في رأي الشَّشْبَلِيِّ نفسه . ( انظر اللمع للسراج : ص ٤٣٧ ) .  
وفوق هذا لقب الشَّشْبَلِيِّ نفسه بمجنون ليلى فكان يعتز بذلك .

( ٢٤ )

الوَجْدُ عِنْدِي جُحُودٌ   ما لَمْ يَكُنْ عَنْ شُهُودِي  
وَشَاهِدُ الْحَقِّ عِنْدِي   يَنْفِي شُهُودَ الْوَجُودِ

( ٢٥ )

أَنْبَتُ صَبَابَتُكُمْ   قِرْحَةً عَلَى كِبْدِي  
بِتُّ مَنْ تَفْجُعُكُمْ   كَالْأَسِيرِ فِي الصَّفْدِ

( ٢٤ ) المصدر :

التعرف : ص ٧٣ ، مصباح الهداية للكاشاني : ص ١٣٥ .

التحقيق :

- أ - في التعرف « شهود » بدل « شهودي » في البيت الاول .
- ب - فيه أيضا « ينفي » ترد على لفظ « ينفي » .

( ٢٥ ) المصدر :

اللمع : ص ٣٧٩ .

التحقيق :

ذكر السراج في مناسبة هذين البيتين أن الشبلي « تواجد يوماً فضرب يده على الحائط حتى عَمِلَتْ يده . قال : فعمدوا الى بعض الأطباء ، فلما أتاه ، قال للطبيب : ويلك ، بأيّ شاهد جئتني ؟ قال : جئت حتى أعالج يدك . أفلطمه الشبلي رحمه الله وطرده . قال : فعمدوا الى طبيب آخر ألطف منه . فلما أتاه قال له : ويلك ، بأيّ شاهد جئتني ؟ قال : بشاهده . قال : فأعطاه يده فبطها وهو ساكت . فلما أخرج الدواء يجعله عليها ، صاح وتواجد وترك إصبعه على موضع الداء وهو يقول : « ( البيتين ) . ( اللمع : الموضع نفسه ) .



## قافية الراء

( ٢٦ )

|                          |                          |
|--------------------------|--------------------------|
| ويا مكان السر من خاطري   | يا موضع الناظر من ناظري  |
| أحب من بعضي ومن سائري    | يا جملة الكل التي كلُّها |
| مُعلّق في مِخْلَبِي طائر | تراك ترثي للذي قلبه      |
| يهرّب من قفر إلى آخر     | موله حيران مستوحش        |
| تسري كلمح البارق النائر  | يسري وما يدري وأسراره    |
| على دقيق الفامض الغابر   | كسرة الوهم لمن وهمه      |
| لطائف من قدرة القادر     | في لجّ بحر الفكر تجري به |

(٢٦) المصدر :

ديوان الحلاج : ص ١٨ ، وينسبها البقلي في كتابه المخطوط  
« الشطحيات » - برواية ماسينيون - إلى الشبلي .

التحقيق :

بالنسبة للفظ « موله » في صدر البيت الرابع انظر هامش ديوان  
الحلاج : ص ١٩ .

( ٢٧ )

أَقَلُّ ما بي فيك وهو كثير  
وأزجرُ دمي فيك وهو غزير  
وعندي دموع ، لو بكيتُ بعضها  
لفاضتُ بحورٌ بعدهن بحور  
قُبُورُ الورى تحت التراب وللهى  
رجالٌ لهم تحت الثياب قُبُور  
سأبكي بأجفان عليك قريحة  
وأردنو بألحاظٍ إليك تُشير

( ٢٧ ) المصدر :

البيت الثالث من حلية الاولياء : ٣٧٠/١٠ ، والقطعة كلها من  
التشويق ص ١٧٠ .

التحقيق :

في محاوراة بين الشبلي وصديق له سئل الشبلي عن قول بعضهم :  
« لا تغرنكم هذه القبور وهمودها ، فكم من فرح مسرور وداع بالويل  
والثبور » . فقال : أيّما هي القبور عندك ؟ قال : قبور الاموات .  
فقال : لا ، بل أنتم القبور : كل واحد منكم مدفون ، فالمعرض عن  
الله داع بالويل والثبور ، والمقبل على الله الفرح المسرور ، ثم أنشأ  
يقول :  
قبور الورى تحت التراب ، وللهى رجال لهم تحت القلوب قبور

( حلية الاولياء : ٣٧٠/١٠ )

( ٢٨ )

كلما قلت : قد دَنَا حَلُّ قَيْدِي  
قَدْ مُونِي وَأَوْثَقُوا الْمِسْمَارَا

( ٢٩ )

|                     |                      |
|---------------------|----------------------|
| ليت شعري : كيف ذكري | عند من يعلم سِرِّي ؟ |
| أجملُ أم قيحُ       | أخير أم شرُّ         |
| ليت شعري : كيف حالي | كيف إحضاري وحشري     |
| أترى يَقْبَلُ قولي  | أم ترى يشرحُ صدري    |
| ليت شعري : أين أمضي | لنعيم أم لجمر        |
| فدعو مدحي ووصفي     | فانا أعرف قَدْرِي    |

( ٢٨ ) المصدر :

محاضرات الأدباء للراغب الأصفهاني : ٢ / ٢٢٣ .

( ٢٩ ) المصدر :

روض الريحان لليافعي : ص ٢٢٨ .

التحقيق :

لا تحجب رقة هذه الابيات بعُدها عن روح الشبلي وطابعه الشعري .  
غير أن ابن الجوزي ذكر أنه « كان الشبلي » ينوح يوماً ويقول :  
مَكَرَ بك في احسانه فتناسيتَ ، وأمهلك في غِيَّكَ فتماديت ،  
وأسقطك من عينيه فما دَرَبْتَ ولا باليت . وقال : ليت شعري :  
ما اسمي عندك غداً ، يا علام الغيوب ؟ وما أنت صانعٌ في ذنوبي  
يا غفار الذنوب ؟ وبمَ تَخْتِمُ عملي يا مقلب القلوب ؟ « ( صفة  
الصفوة : ٢ / ٢٥٩ ) ، فرجح عندنا تسجيلها للشبلي باعتبارها تعبيراً  
عن حال من الأحوال .



( ٣٠ )

عَبَرَاتُ خَطْطُنَ فِي الْخَدِّ سَطْرَا  
قَدْ قَرَاهَا مِنْ لَيْسَ يُحْسِنُ يَقْرَا  
إِنَّ مَوْتَ الْمَحَبِّ مِنْ أَلَمِ الشَّوْ  
قِ وَخَوْفِ الْفِرَاقِ يُورِثُ عَذْرَا  
صَابِرَ الصَّبْرِ فَاسْتَغَاثَ بِهِ الصَّبِ  
رُ فَصَاحَ الْمَحَبُّ بِالصَّبْرِ صَبْرَا

( ٣٠ ) المصدر :

اللمع : ص ٧٧ ، التعرف : ص ٦٦ عطف الألف المألوف : ص ٨٦  
الرسالة القشيرية ص ٨ ، تهذيب تاريخ ابن عساكر : ٥/٢٨٤-٥ ،  
عوارف المعارف للسهروردي ، الملحق بأحياء علوم الدين للغزالي :  
٥/٢٣٤ ، مصباح الهداية للكاشاني ص ٣٨٢ .

التحقيق :

- أ - البيت الثاني ناقص في المصادر الأولى والثاني والرابع  
والسادس .  
ب - في تهذيب تاريخ ابن عساكر أن هذه القطعة كانت مكتوبة على  
عصا لندي النون المصري .  
ج - لم ينسب هذه الأبيات إلى الشبلي أحد من هؤلاء إلا الكاشاني  
صاحب مصباح الهداية ، وذكروا أنه تمثل بها .  
د - في المصادر الأربعة الواردة في الفقرة « أ » ومصباح الهداية  
عبارة « صوت المحب » جاءت على صورة « موت المحب » ،  
و « وضرا » في القافية على لفظ « عذرا » .

( ٣١ )

دع الأَقمارَ تغرب أو تُنيرُ      لنا بدر تَذَلُّ له البُـدور  
لنا من نوره في كل وقت      ضياءُ ما تغيَّرُه الدُّهور

( ٣١ ) المصدر :

حلية الاولياء : ٣٧٢/١٠ .

التحقيق :

في مناسبة انشاد الشبلي لهذه القطعة ذكر ابو نعيم الأصفهاني ان  
الشبلي « سئل عن قوله تعالى : إنَّ في ذلك لذكرى لمن كان له قلب  
أو ألقى السمع وهو شهيد ، ( ق ٥٠ : ٣٧ ) فقال : لمن كان الله  
قلبه ٠٠ وتلا قوله : فإذا برق البصر وخسَف القمر ، إلى قوله :  
إلى ربِّك يومئذ المستقر » ( القيامة ٧٥ : ٧ ) فلحقوا فهُمَّ ما أشار  
إليهم ، فقال بعضهم : متى يصح ذا ؟ قال : إذا كانت الدنيا والآخرة  
حلماً والله تعالى يقظة ، وأنشد : « ( البيتين ) » .



## قافية الزايّ

( ٣٢ )

من اعزّ بذي العزّ زِ ، فذو العزّ له عزّ

(٣٢) المصدر :

اللمع : ص ٤٨٩ •

التحقيق :

ذكر السراج في مناسبة إلقاء الشبلي لهذا البيت أنه « ربّما كان يقول :  
نظرتُ في كلِّ عزٍّ فزاد عزّي عليهم ، ورأيت عزّهم لذلك في عزّي •  
ثم كان يتلو في إثره : « من كان يريد العزّة فلله العزّة » جميعاً  
( النساء ٤ : ١٣٩ ) ثم يقول « ( البيت ) •



## قافية الشين

( ٣٣ )

قال سلطانُ جبه أنا لا أقبلُ الرِّشا  
فسلوه - فدَيُّتُه - لِمَ بقتلي تحرُّشا

(٣٣) المصدر :

اللمع ص ٣٢٢ ، تاريخ بغداد : ٤٩٦/١٤ ، الرسالة القشيرية  
ص ١٢٨ ، مصارع العشاق لأبي محمد القاري : ٣٠٦/١ ، تلبیس  
إبليس لابن الجوزي : ص ٣٣٦ ، المدهش له أيضا ص ٢٨١ .

التحقيق :

أ - البيتان في المدهش غير منسوبين .  
ب - في تاريخ بغداد ومصارع العشاق والمدهش :  
إن سلطان جبه قال : لا أقبل الرِّشا  
ج - عجز البيت الثاني يرد في اللمع بلفظ « لم قتلي تحرُّشا » وفي  
تلبیس إبليس « لِمَ بالقتلي تحرُّشا » وهما تصحيفان صوابهما  
ما في تاريخ بغداد .



## قافية الضاد

( ٣٤ )

وَتَحْسَبُنِي حَيًّا وَإِنِّي لَمَيِّتٌ

وبعضي من الهجران يبكي علي بعض

( ٣٥ )

لي فيك ، يا حسرتي ، حسرةٌ تَقْضِي حياتي وما تنقضي

(٣٤) المصدر :

حلية الألياء : ٣٧٢/١٠ ، تاريخ بغداد : ٣٩٤/١٤ .

التحقيق :

ذكر أبو نعيم في ديباجة هذا البيت أن الشبلي أنشأ يقوله ، والبغدادى أنه أنشده ، ويبدو طابع الشبلي عليه واضحاً .

(٣٥) المصدر :

طبقات الصوفية : ص ٣٤٤ .



## قافية العَيْن

( ٣٦ )

قالوا : أتى العيد ، ماذا أنت لابسه ؟  
فقلت : خلعة ساقٍ حُبّه جرّعا  
فقرٌ وصبرٌ هما ثوباي تحتهما  
قلبٌ يرى إلفه الأعيادَ والجمعا  
الدهرُ لي مأتَمٌ - إن غِبتَ يا أُملي -  
والعيدُ ما كنت لي مرأى ومستمعا  
أحرى الملابسِ ما تلقَى الحبيبَ به  
يوم التزاودِ في الثوب الذي خلعا

(٣٦) المصدر :

التعرف : ص ٦٧ ، حلية الأولياء : ٣٧٣/١٠ ، الرسالة القشيرية :  
ص ١٢٥ ، بهجة الأسرار للشطرنوفي : ص ٢٠٩ ، نشر المحاسن الغالية  
لليافعي : ص ١٦٠ ، روض الرياحين له أيضا : ص ١٥ ، شرح النفزي  
على كتاب الحكم لابن عطاء السكندري : ١٣/٢ ، إيقاظ الهمم في شرح

( ٣٧ )

قد نادت الدنيا على أهلها - لو أن في العالم من يسمع -  
كم واثقٍ بالعمرِ واريتهُ - وجامعٍ فارقتُ ما يجمع

( ٣٨ )

شرطُ المعارفِ محوُ الكلِّ منك إذا  
بدا المرید بلحظٍ غيرِ مطلق

الحكم لابن عجيبة : ٦٨/٢ .

التحقيق :

أ - نسب أبو نعيم هذه القطعة الى الشيبلي وفي التعرف أن أبا الحسين النوري ( ت ٩٠٨/٢٩٥ ) أنشدها لما سئل : غدا العيد ، ماذا أنت لاسيه ؟ وذكر القشيري ان ابن عطاء ( ت ٩٢١/٣٠٩ ) أنشدها لبعضهم دون نسبة ، واحتمل ابن عباد ( النفزي ) نسبتها الى أبي علي الروذباري ( ت ٩٣٤/٣٢٢ ) . أما الباقر فلم ينسبوها الى أحد وإنما ذكروها تمثلاً .

ب - أثبت الكلاباذي لفظ « عبده » بدل « حبه » ولعلها كانت بدل « ساق » ونالها تصحيف مطبعي ، وذلك في البيت الاول . وأثبت الكلاباذي أيضاً لفظ « ربه » مكان « إلهه » في البيت الثالث . وأثبت القشيري « أن تلقى » بدل « ما تلقى » في البيت الرابع .

ج - اختلفت الروايات في ترتيب الأبيات ووضحها في التسلسل ما أثبتناه ، واجتمعت عليه أقدمها وأغلبها .

( ٣٧ ) المصدر :

تكملة تاريخ الطبري ٢٠٨/١ .

( ٣٨ ) المصدر :

التعرف : ص ١٠٥ .



## قافية الفاء

( ٣٩ )

عيدي مُقيم وعيد الناس منصرف  
والقلب مني عن اللذات منحرف  
ولي قرينان - ما لي منهما خَلَفٌ -  
طُولُ الحميم وعينٌ دمعها يَكِفُ .

( ٣٩ ) المصدر :

محاضرة الابرار لابن عربي : ١٦٧/٢ .

التحقيق :

أ - نسب ابن عربي البيهقي الى الشـبلي نسبة صريحة بقوله ،  
وله أيضا .

ب - جاءت في كتاب الزهرة لابي بكر الأصفهاني ( ت ٩٠٩/٢٩٧ )  
تسعة أبيات نسبها « لبعض أهل هذا العصر » دون تسمية  
أحد ، فلا يبعد أن تكون للشبلي الذي كان له سنة وفاة  
الأصفهاني خمسين سنة ، اذ توفي الاول سنة ٩٤٦/٣٣٤ وله  
من العمر ٨٧ سنة وبذا يكون قد ولد في نحو سنة ٢٤٧/٨٦١ -  
( طبقات الصوفية للسلمي : ص ٣٣٨ ) ونسجل فيما يلي  
القطعة التي ترد في كتاب الزهرة ( ص ٢٠ ) فلعل دليلا واضحا  
فيما بعد يظهر على كونها للشبلي :





( ٤٠ )

يقول خليلي : كيف صبرك عنهم ؟  
فقلت : وهل صَبَرُ فيسأل عن كَيْفِ ؟  
بقلبي هوى أذكى من النار حرَّه  
وأحلى من التقوى وامضى من السيف

يا مُتُّ قبلك ، طال الحزن والاسف  
وجاوز الشوقُ بي حَدَّ الذي أصِفُ  
قلبي إليك مع الهجران منعطف  
وأنتَ عني رخي البال منحرف  
فإن تكن عن اخائي اليوم مُنصرفاً  
فاللهُ يعلمُ : ما لي عنك مُنصرفُ  
هبني اعترفتُ بأنني لستُ ذا شَغَفٍ  
ألمُ يكن كمدى أن لستُ انتصفُ  
كم قد كذبت على قلبي فكذبني  
طولُ الحنين وعين دَمْعُها يَكِفُ  
إن كنت يوماً مَقِيلِي زلةً سَلَفْتُ  
فالآن - من قبل أن يُغْرِى بي التَلَفُ -  
اللهُ اللهُ في نفسي فقد عَطَبْتُ  
وليس في قِيْلِهَا من شُكْرِهَا خَلَفُ  
قد ذلَّ الشوقُ قلبي فهو مُعْتَرِفُ  
أن التذللَ في حُكْمِ الهوى شرف  
فاعمل برأيك لا أدعوك معتبدياً  
ولا أقول لشيءٍ قَلَّتْهُ : سَرَفُ  
وما حملنا على تجويز نسبة هذه القصيدة الى الشبلي اشتراك الشعيرين  
في الشطر : « طول الحميم وعين دمعها يكف » ( البيت الخامس من  
القصيدة والثاني من القطعة ) .

( ٤٠ ) المصدر :

هامش نجاتي على وفيات الاعيان : ٢٧٩/٥ .



## قافية القاف

( ٤١ )

إنَّ المجين أحياءُ وإن دُفِنُوا  
في التُّرْبِ أو غُرِّقُوا في الماءِ أو حُرِّقُوا  
أو يقتلوا بسيفٍ وسط معركة  
أو حتف أنفٍ وإن أضناهم الفرقُ  
لو يسمعون منادي الحب صاح بهم  
يوماً للَبَّاءُ من بالحب يحترق

( ٤٢ )

هذه دارُهم وانت مُحِبٌّ : ما بقاءُ الدموعِ في الآفاقِ !

(٤١) المصدر :

تزيين الاسواق للأنطاكي : ٢٩/١ .

(٤٢) المصدر :

تلبيس إبليس لابن الجوزي : ص ٣١٧ .

( ٤٣ )

شَقَقْتُ 'جَيْبِي عَلَيْكَ حَقًّا !      وما لِيْجِي عَلَيْكَ شَقًّا ؟  
أَرَدْتُ قَلْبِي فَصَافَتَهُ      يَدَايِ بِالْجَيْبِ إِذْ تَوَقَّيْ  
لَوْ كَانَ قَلْبِي مَكَانَ جَيْبِي      لَكَانَ لِلشَّقِّ مُسْتَحَقًّا

( ٤٤ )

تَسَرَّبْتُ 'لِلْحَرْبِ ثَوْبَ الْفَرَقِ  
وَجَبْتُ 'الْبِلَادَ لِوَجْدِ الْقَلْقِ  
فَنِيكَ هَتَكْتُ 'قِنَاعَ الْغَوِيِّ  
وَعَنكَ نَطَقْتُ 'لَدَى مَنْ نَطَقَ  
إِذَا خَاطَبُونِي بِعِلْمِ الْوَرَقِ  
بَرَزْتُ 'عَلَيْهِمْ بِعِلْمِ الْحَرَقِ

( ٤٣ ) المصدر :

روض الرياحين لليافعي : ص ٢٢٨ .

التحقيق :

« شَقَّقًا » التي في عجز البيت كانت في الاصل ( حقا ) وبالتي  
أثبتناها يستقيم اللفظ والمعنى .

( ٤٤ ) المصدر :

المدحش لابن الجوزي : ص ١٣٤ .



## قافية الكاف

( ٤٥ )

إني لأحسدُ ناظريَّ عليكِ  
حتى أغضُّ إذا نظرتِ إليكِ  
وأراكِ تَخْطُرُ في شمائلِك التي  
هي فتتي ، فأغارُ منكِ عليكِ

(٤٥) المصدر :

الرسالة القشيرية : ص ١١٥-١١٦ ، مشارق أنوار القلوب لابن  
الدبّاغ : ص ٨١ .

التحقيق :

أ - ابن الدبّاغ هو الذي نسب البيتين الى الشبلي ، أمّا القشيري فقد  
صدرهما بعبارة « أنشدوا » .  
ب - ذكر القشيري قبل روايته هذا البيت أنه « قيل لبعضهم تريد أن  
تراه ( تعالى ! ) ؟ فقال : لا ، فقليل : لِمَ ؟ فقال : أنزّه ذلك  
الجمال عن نظر مثلي » وبناء على هذا التوجيه ، « سئل الشبلي :  
متى تستريح ؟ فقال : اذا لم أر له ذاكرآ » غيرة منه عليه تعالى  
وحباً له !

ولو قلت : « طأً في النار » بادرْتُ نحوها  
سُروراً لأنني قد خَطَرْتُ بِبالكا

(٤٦) المصدر :

حلية الأولياء : ٣٧٢/١٠ .

التحقيق :

نسب إلى سمنون بن حمزة المحب ( ت بعد ٢٨٩/٩١٠-١١ ) - الذي  
سمى نفسه بالكذاب لكتمه عسر البول بلا تضرر - بيتان فيهما شبه  
من هذا البيت وهما :

ولو قيل « طأً في النار » أعلمُ أنه رَضِيَ لك أو مُدِنَ لنا من وصالك  
لقد مُتَ رَجُلِي نحوها فوطئْتُها سُروراً لأنني قد خَطَرْتُ بِبالك  
وكانت « مدن » على لفظ « بدن » . وظاهر من البيتين أن  
فيهما نوعاً من التطويل اختصر في البيت المنسوب إلى الشبلي فأخذ  
صدره من البيت الأول وعجزه من البيت الثاني ( انظر تزيين الأسواق  
بتفصيل أشواق العشاق للششيخ داود الانطاكي ، ت ١٠٠٨/١٠٩٩ -  
٦٠٠ : ٢٨/١ ) غير أن كل هذا الغموض يتبدد بالرواية التي أوردتها  
أبو بكر محمد بن سليمان الأصفهاني ( ت ٢٩٧/٩٠٩ ) في كتابه  
« الزهرة » ( ص ٤١ ) من نسبة أصل المعنى ومن البيتين المنسوبين  
إلى سمنون وذلك بإلحاق هذه البضاعة بصاحبها خليفة بن روح  
الأسدي الذي قال :

قفي يا أميم القلبِ نقرأ تحيةً  
ونشكو الهوى ثم اصنعي ما بدا لك  
فلو قلت : « طأً في النار » أعلمُ أنه  
هوَّى لك أو مدن لنا من وصالك  
لقد مُتَ رَجُلِي نحوها فوطئْتُها  
هُدًى منك لي أو هفوةً من ضلالك  
فلا تعجليني كامرئٍ إن وصلته  
أشاع وإن صرَّمته لم يُبالِك  
ومما يذكر أن الدكتور شوقي ضيف سجل هذه الأبيات نقلاً عن  
« آمالي المرتضى » حيث نسبنا إلى بعض الاعراب .

ليس تخلو جوارحي منك وقتاً  
هي مشغولةٌ بِحَمَلِ هواكا  
ليس يجري على لساني شيءٌ  
- عَلِمَ اللهُ ذَا - سوى ذِكْرَاكا  
وَتَمَثَّلَتْ حِينَ كُنْتُ بَعِينِي  
فهي - إِنْ غَبَّتْ أَوْ حَضَرَتْ - تَرَاكا

## (٤٧) المصدر :

تاريخ بغداد : ١٤ / ٣٩٠ - ٩١ ، هامش نجاتي على وفيات الاعيان :  
٢٧٩ / ٥ رواية عن أبي الفرج محمد بن عبيد الشاعر المعروف بالبارد

## التحقيق :

القافية في هامش الوفيات ممدودة كما اثبتناه وهي في تاريخ بغداد  
مفتوحة . ومما يتصل بهذا الايقاع والمعاني والقافية ما رواه السراج  
عن الشبلي من أنه كان يخاطب زميلا له في شرح نكتة صوفية فاستشهد  
ببيت جارية طبرانية ( نسبة الى طنبورها الذي تضرب عليه ) نصه :  
ويقبح من سواك الفعل عندي وتفعله فيَحْسُنُ منك ذاك  
( اللمع : ص ٣٧١ ، طرائق الحقائق : ص ٢٠٤ ) .

وأورد بهاء الدين العاملي بيتين آخرين مع هذا البيت المفرد ونسب  
القطعة كلها - على لسان الجنيد - إلى فلان الطبراني ( تصحيف  
الطبراني فيما يبدو ) ونصها :

فديتك قد جُبِلَتْ على هواكا      فنفسي لا تَطَالِبُنِي سِوَاكا  
أُحِبُّكَ لَا بِبَعْضِي بَلْ بِكُلِّي      وَإِنْ لَمْ يُبْقِ حَبْكَ لِي حَرَاكا  
ويقبح من سواك الفعل عندي      وتفعله فيَحْسُنُ منك ذَاكا  
وواضح ان القافية صحفت أيضا بمدة رَوِيَّتْهَا للسهولة .

( ٤٨ )

بُعْدُكَ مِنِّي هُوَ قُرْبَاكَ      أَفْتِنِي عَنِّي بِمَعْنَاكَ  
لَا يَفْرُقُ الْأَوْصَافُ مَا بَيْنَنَا      إِنْ قُلْتَ لِي: مَا كُنْتَ إِلَّاكَ

( ٤٨ ) المصدر :

طبقات الصوفية للأنصاري : ص ٥٦٣ .

التحقيق :

ذكر الأنصاري في تقديمه هذين البيتين أن الشبلي قال : « اذا خُيِّرْتُ  
بين القرب والبُعد اخترت البُعد ، وبعده قال » ( البيتين ) .



## قافية اللام

( ٤٩ )

الصبرُ يَجْمُلُ في المواطنِ كُلِّها  
إلاَّ عليكِ فأنَّه لا يَجْمُلُ

( ٥٠ )

سألِسُ للصبرِ ثوبا جميلا      وأدْرِجُ لَيْلِي لَيْلا طويلا  
وأصْبِرُ بالرغمِ لا بالرضى      أعلِّلُ نفسي قليلا قليلا

(٤٩) المصدر :

الرسالة القشيرية : ص ٨٥ ، الكواكب الدرية : ٣١/٢ .

(٥٠) المصدر :

حلية الأولياء : ٣٧٢/١٠ .



( ٥١ )

قد تَخَلَّطَ مَسْلَكَ الرُّوحِ مِنِّي  
ولِذَا سُمِّيَ الْخَلِيلُ خَلِيلًا  
فَإِذَا مَا نَطَقْتُ كُنْتُ حَدِيثِي  
وَإِذَا مَا سَكْتُ كُنْتُ غَلِيلًا

( ٥٢ )

خَلِيلِي ، إِذَا دَامَ هَمُّ النُّفُو  
سِ عَلَى مَا تَرَاهُ قَلِيلًا قَتْلُ  
فِي سَاقِي الْحَيِّ لَا تَنْسِنِي  
وَيَا رَبَّةَ الْخَدْرِ غَنِّي زَجَلُ  
لَقَدْ كَانَ شَيْءٌ يُسَمَّى السُّرُورُ  
سَمِعْنَا بِهِ : مَا فَعَلَ !

( ٥١ ) المصدر :

كتاب عطف الألف المألوف : ص ١٩٠ .

( ٥٢ ) المصدر :

الكشكول : ص ١٢٠ .

التحقيق :

ذكر العاملي أن هذه القطعة « مما أنشده الشيلي » ويلاحظ إثبات لفظ « زَجَل » وهو عند الفيروز أبادي « الْجَلْبَة » والتطريب ورفع الصوت « ( القاموس المحيط : ٣ / ٣٨٨ ) .



## قافية الميم

( ٥٣ )

الحمد لله على أنني كضفدع تسكن في اليم  
إن هي فاهت ملأت فمها أو سكتت ماتت من الغم

(٥٣) المصدر :

التعرف : ص ١٠٥ .

التحقيق :

أ - « فمها » في صدر البيت الثاني لا تستقيم مع الوزن إلا بضرورة

غير مستحبة ولعلها في الأصل « حلقها » .

ب - هذا المعنى قريب من البيتين السائرين :

قالت الضفدع قولاً ردّدته الحكماء

في فمي ماءً ، وهل ينـ طيق من في فيه ماءً

( خاص الخاص للثعالبي : ص ٣٠ ، حياة الحيوان للدميري : ٧٠/٢ )

مع إبدال « فسّرتّه » بلفظ « فهمته » ) .

وقد نقل الثعالبي - عند تعليل هذا الفعل وجريانه مجرى الحكم -

أن « الشعبان يستدل بصياح الضفدع فيأتي على صياحه فيأكله »

وأنشد في ذلك شعراً نصه :

ق ماءً يُنْصِفُهُ

يجعل في الأشدا

حنيقٌ يُتْلِفُهُ

حتى ينقّ وال

( ٥٤ )

لستُ من جملة المحبين إن لم أجعل القلب بيتَه والمقامَا  
وطوافي إخاله السير فيه وهو ركني إذا أردتُ استلاما

( ٥٥ )

يا أيُّها السيدُ الكريمُ حبُّك في الحشا مُقيمٌ  
يا دافعَ النومِ عن عيوني انت بما مرَّ بي عليمٌ

(٥٤) المصدر :

اللمع : ص ٤٤٣ ، محاضرة الأبرار لابن عربي : ٢٧٦/١ .

التحقيق :

في محاضرة الأبرار جاءت عبارة « إخاله السير » بلفظ « إحالة السر » .

(٥٥) المصدر :

الرسالة القشيرية : ص ١٤٦ ، إحياء علوم الدين : ٤٦٠/٤ ، المحبة  
والشوق والأنس والرضى له أيضا : ص ١٣٠ ، آثار البلاد وأخبار  
العباد للقرظيني : ص ٥٤٠ ، السمو الروحي في الأدب الصوفي  
للحلواني : ص ٤٠٠ .

التحقيق :

المصادر كلها متفقة على النص ما عدا الحلواني الذي وضع لفظ « رافع »  
بدل « دافع » ولعله خطأ مطبعي . والشطر « حبك في الحشا مقيم »  
مأخوذ من قطعة ثلاثية لأبي تمام أولها :  
حبك بين الحشا مقيم يا أيُّها الشادِنُ الرخيم  
( ديوان أبي تمام : ص ٣٩١ ) .

( ٥٦ )

يَحِبُّكَ قَلْبِي مَا حَيَّتْ فَانْ أُمْتُ  
يُحِبُّكَ عَظْمٌ فِي التَّرَابِ رَمِيمٌ

( ٥٧ )

وَالهَجْرُ لَوْ سَكَنَ الْجِنَانُ تَحَوَّلَتْ  
نَعَمُ الْجِنَانِ عَلَى الْعِيدِ جَمِيًّا  
وَالْوَصْلُ لَوْ سَكَنَ الْجَحِيمُ تَحَوَّلَتْ  
نَارُ الْجَحِيمِ عَلَى الْعِيدِ نَعِيمًا

( ٥٦ ) المصدر :

حلية الأولياء : ٣٧٠ / ١٠ .

( ٥٧ ) المصدر :

حلية الأولياء : ٣٦٧ / ١٠ ، لواقح الأنوار القدسية للشعراني :  
ص ٨٨٨ .

التحقيق :

- أ - نص أبو نعيم في نقله لهذين البيتين على أن الشبلي تمثل بهما ،  
وذكر الشعراني أنه أنشدهما ، فلعلهما له .  
ب - في حلية الأولياء وردت « نار الجحيم » بلفظ « حر السعير »  
والنار أولى لمناسبة الفعل المتصل بتاء التأنيث .



## قافية النون

( ٥٨ )

ذاب مما في فؤادي بَدَنِي  
وفؤادي ذاب مما في البدنُ  
فاقطعوا جبلي وإنْ شِئتمْ صلُّوا  
كلُّ شيءٍ منكم عندي حَسَنٌ  
صح عند الناس أنِّي عاشق  
غير أنْ : لم يعلموا عِشقي لِمَنْ

(٥٨) المصدر :

اللمع : ص ٣٢٣ .

التحقيق :

ظاهر هذه القطعة يتناقض مع بيت آت للشبلي يصف نفسه فيه بالسِّمَن ، غير أنَّ السِّراج قدم لهذه الأبيات بأنَّ الشبلي سئِلَ عن معنى الغيرة فأجاب : « غيرة البشرية للأشخاص ، وغيرة الإلهية على الوقت أن يضيع فيما سنوى الله » ثم قال الأبيات ، وبذلك خرج عن معناها الحسِّي إلى النفسِي . والقطعة - بعد - أدنى إلى الاستشهاد منها إلى النظم ، وقد حملنا على روايتها للشبلي نقل السِّراج لها ، وقد عاش في تاريخ مقارب لمُدَّة الشاعر ، وربما عاصره أو لقيه .

( ٥٩ )

نزلنا السنَّ نَسْتَنَا وفينا من ترى حَنَا  
فلما جَدْنَا اللَّيْلَ لُ بذلنا بيننا دَنَا

( ٦٠ )

تغنَّى العودُ فاشتَقْنَا إلى الأَجَابِ إِذْ غَنَّى  
وَكُنَّا حِيْثُما كانوا وكانوا حِيْثُما كُنَّا

( ٦١ )

أبطحاءَ مَكَّةَ هذا الذي أراهُ عِيَاناً وهذا أنا ؟

( ٥٩ ) المصدر :

معجم البلدان لياقوت الحموي : ١٦٩/٣ ، والسنَّ كما في معجم  
البلدان ايضاً « مدينة على دجلة فوق تكريت ٠٠ وعند السنَّ مصبُ  
الزباب الأسفل » وهذا شعر حسبي ظاهر .

( ٦٠ ) المصدر :

النجوم الزاهرة في أخبار مصر والقاهرة لابن تغري بردي : ٢٩٠/٣ .

التحقيق :

هذان البيتان - إن صحَّتْ نسبتهما الى الشبلي - يمثلان نظمته  
الحسي قبل دخوله عالم التصوف شأن البيتين اللذين ذكر فيهما  
« السن » ٠٠ ولعل القطعتين واحدة .

( ٦١ ) المصدر :

المدحش لابن الجوزي : ص ١٤٣ ، روضات الجنات للخوانساري  
ص ١٦١ .

التحقيق :

في روضات الجنات « أراها » بدل « أراه » .

أَحَبُّ قَلْبِي وَمَا دَرَى بَدَنِي      وَلَوْ دَرَى مَا أَقَامَ فِي السِّمَنِ

(٦٢) المصدر :

طبقات الصوفية : ص ٣٤٢ ، حلية الأولياء : ٢٧٠/١٠ الديباج  
المنهـب لابن فرحون : ص ١١٧ ، نفحات الأنس للجامي ص ١٧٥ ،  
الكواكب الدرية للمناوي : ٣٣/٢ ، طرائق الحقائق : ٢٠٢/٢ .

التحقيق :

مما يناسب هذا المعنى ما كتبه السري السقطي ( ت ٨٦٥/٢٥١ ) إلى  
الجنيـد في رقعة :

وَلَمَّا ادَّعَيْتُ الْحُبَّ قَالَتْ : كَذَبْتَنِي      فَمَا لِي أَرَى مِنْكَ الْعِظَامَ كَوَاسِيَا  
( نشر المحاسن الغالية لليافعي : ٦١/١ ) وينسب أبو الفرج  
الأصفهاني الشعر إلى المجنون ( الاغانى : ٦٧/٢ ) مع إثبات «شكوت»  
بدل « ادعيت » ، غير أن «أبا بكر الأصفهاني - وقد سبق أبا الفرج  
بنصف قرن من الزمان - ينشدهما لأم حمادة الهمدانية على الوجه  
التسالي :

وَلَمَّا شَكُوْتُ الْحُبَّ ، قَالَ : كَذَبْتَنِي      أَلَسْتُ أَرَى الْأَجْلَادَ مِنْكَ كَوَاسِيَا  
رَوَيْدِكَ حَتَّى يَبْتَغِي الشُّوقُ وَالْهَوَى      عِظَامَكَ حَتَّى يَرْتَجِعَنَّ بَوَادِيَا  
وَيَأْخُذَكَ الْوَسْوَاسُ مِنْ لَوْعَةِ الْهَوَى      وَتُخْرَسَ حَتَّى لَا تُجِيبَ الْمُنَادِيَا  
( كتاب الزهرة : ص ٤٦ ) .

ولجميل بثينة ( بن عبد الله بن معمر ، ت ٧٠١/٨٢ ) في ذلك قوله :

فَلَوْ كُنْتُ عُذْرِيَّ الْعَلَاقَةَ لَمْ تَكُنْ      بَطِينَنَا وَأَنْسَاكَ الْهَوَى كَثْرَةَ الْأَكْلِ  
( تزيين الاسواق ٤١/١ ) .

وينبغي أن يذكر هنا أن ابن عربي ( ت ١٢٤١/٦٣٨ ) كان سميـنا  
كالشـبلي وعبر عن حاله شعرا بقوله :

يَقُولُونَ : أَبْدَانُ الْمُحِبِّينَ نِصْوَةٌ      وَأَنْتَ سَمِينٌ ، لَسْتُ إِلَّا مَرَاثِيَا  
فَقُلْتُ : لَأَنَّ الْحُبَّ خَالَفَ طَبْعَهُمْ      وَوَافَقَهُ طَبْعِي فَصَارَ غِذَائِيَا

( رياض العارفين لرضا قلبي المتخلص بهدايت ) ، ط ٢ ، ٢١٨/١ .

( ٦٣ )

ذَكَرْتُكَ لَا أَنِّي نَسِيتُكَ لَمَحَةً  
وَأَيْسَرُ مَا فِي الذِّكْرِ ذِكْرُ لِسَانِي  
وَكِدْتُ بَلَا وَجَدِ أَمُوتُ مِنَ الْهَوَى  
وَهَامَ عَلَيَّ الْقَلْبُ بِالْحَفَقَانِ  
فَلَمَّا أَرَانِي الْوَجْدُ أَنَّكَ حَاضِرِي  
شَهِدْتُكَ مَوْجُوداً بِكُلِّ مَكَانٍ  
فَخَاطَبْتُ مَوْجُوداً بِغَيْرِ تَكَلُّمٍ  
وَلَا حِظْتُ مَعْلُوماً بِغَيْرِ عِيَانٍ

(٦٣) المصدر :

تاريخ بغداد : ٣٩٠/١٤ ، الرسالة القشيرية : ص ١٠٢ ، التشوف  
للتادلي ص ٣٢٢ ، بهجة الأسرار للشطنوفي : ٨١/١ ، شرح منازل  
السائرين لمحمود الفركاوي ص ٧٤ ، هامش نجاتي على «فييات  
الاعيان : ٢٧٩/٥ ، روضات الجنات : ص ١٦١ ، طرائق الحقائق :  
٢٠٤/٢ ، السمو الروحي للحلواني ص ٤٠٠ .

التحقيق :

- أ - البيت الثاني يبدأ بلفظ « كنت » في المصادر الا في شرح منازل  
السائرين حيث يرد لفظ « كنت » الذي اخترناه لمناسبته  
للسياق .  
ب - في التشوف وردت « أراني » على صورة « رآني » ولا تستقيم .  
ج - في بهجة الأسرار جاء لفظ « معلوما » على صورة « موجودا » .



( ٦٤ )

كما ترى حَيَّرني شَرَّدني عن وطني  
إذا تَفَيَّيتُ بدا وإنَّ بدا غَيَّبني

( ٦٥ )

يقولون : زُرْنَا واقضِ واجبَ حقِّنا  
وقد أسقطتُ حالي حقوقَهُم عني  
إذا أبصروا حالي - ولم يأنفوا لها  
ولم يأنفوا منها - أنفَتْ لهم مني

(٦٤) المصدر :

• مشارق أنوار القلوب لابن الدباج الأنصاري : ص ٩٣ .

(٦٥) المصدر :

محاضرات الأدباء للراغب الاصفهاني : ١٧/٢ ، كتاب الأذكياء ، لابن  
الجوزي : ص ٢٠٣ ، ديوان الصبابة لابن حجلة المغربي : ٧٧/١ ،  
مرآة الجنان لليافعي : ٣١٧/٢ ، البداية والنهاية لابن كثير :  
٢١٦/١١ ، هامش نجاتي على وفيات الأعيان : ٢٨١/٥ ، طرائق  
الحقائق : ٢٠٢/٢ .

التحقيق :

أ - في مرآة الجنان والبداية والنهاية « مني » في عجز الشطر  
الثاني بدل « منها » والصواب ما في محاضرات الراغب ، غير  
أنَّ « يأنفوا » هنا جاءت على لفظ « أسفوا » ويبدو أنَّ فيها  
تصحيفا .

ب - في ديوان الصبابة « إذا هم رأوا حالي » بدل « إذا أبصروا » .  
ج - في كتاب الأذكياء أنَّ الشبلي روى هذين البيتين عن معنوه رآه  
يوم الجمعة عند جامع الرصافة قائماً عرياناً .

( ٦٦ )

مكينٌ في معاملِهِ مكينٌ أمينٌ الحق آمنه أمينٌ  
تمازَزَ عزُّهُ فاعتَزَّ عزًّا فقد فات اليقين ، متى اليقين ؟

( ٦٧ )

إنَّ المحبة للرحمنُ تسكرُني وهل رأيتَ محباً غير سكران

(٦٦) المصدر :

اللمع ص ٤٨٩ .

التحقيق :

أثبتنا « متى » في عجز البيت الثاني بدل « من » التي لا يستقيم بها الروي ولا المعنى لمناسبتها للسياق . ومعنى البيت الثاني ، « أن الصوفي إذا نال القرب من الله بحيث آمنه على نفسه امتلأت نفسه بالثقة حتى تجاوز اليقين المعتاد في الاسلام الى مقام أسمى وأرفع فلا يعود نطقه أو تصرفه خاضعين للقيم التقليدية التي تعارف عليها الناس وإنما يصدر في ذلك عن شعور عميق بأنه جزء من العالم الروحي » .

(٦٧) المصدر :

إحياء علوم الدين ٣/ ٣٥٠ ، المحبة والشوق والأنس والرضى للغزالي  
أيضا : ص ١١١ .

التحقيق :

أ - في النص جاء لفظ « تسكرني » على لفظ « أسكرني » وبمما أثبتناه يستقيم المعنى وتركيب الجملة .  
ب - حكى في وصف استغراق الشبلي في العشق الإلهي ما رواه خير النساج من قوله : « كنتا في المسجد ، فجاءنا الشبلي وهو سكران ولم يكلِّمنا فانهجم على الجنيد في بيته ، وهو جالس مع امرأته مكشوفة الرأس . فهتت أن تغطي رأسها ، فقال لها الجنيد : لا عليك ، ليس هو هناك » .  
( حلبة الاولياء : ١٠/ ٣٧٦ )

( ٦٨ )

يا منية التمني      شغلتنني بك عني  
عجيت منك ومنّي

( ٦٩ )

تَشَاغَلْتُمْ عَنَّا بِصُحْبَةِ غَيْرِنَا  
وَأَظْهَرْتُمْ الْهَجْرَانَ ، مَا هَكَذَا كُنَّا  
وَأَقْسَمْتُمْ إِلَّا تَحُولُوا عَنِ الْهَوَى  
فَقَدْ - وَحْيَاةِ الْحَبِّ - حُلْتُمْ وَمَا حُلْنَا  
لِيَالِي بَيْتِنَا نَجْتَنِي مِنْ ثِمَارِكُمْ  
فَقَلْبِي إِلَى تِلْكَ اللَّيَالِي لَقَدْ حَنَّا

( ٦٨ ) المصدر :

محاضرات الأدباء للراغب الاصفهاني : ١٧٣/٢ •

( ٦٩ ) المصدر :

طرائق الحقائق : ٢٠٤/٢ •

التحقيق :

ورد الشطر الثاني من البيت الثاني على هذه الصورة :  
« فقد - وحيوة الحب - خفتم وما حنّا » وبما أثبتناه يستقيم  
اللفظ والمعنى •



## قافية الهاء

( ٧٠ )

غبت عني فما أحسُ بنفسي      وتلاشت صفاتي الموصوفه  
فانما اليوم غائب عن جميع      ليس إلا العبارة الملهوفه

( ٧١ )

وكم من موضعٍ لو مت فيه      لكنتُ به نكالا في العشيره

( ٧٠ ) المصدر :

كشف المحجوب للهجويري : ص ٢٤٤ .

( ٧١ ) المصدر :

الرسالة القشيرية : ص ٢٦ ، أخبار البلاد للقزويني ، هامش وفيات  
الاعيان لنجاتي : ٢٧٨/٥ .

التحقيق :

روى من نقلنا هذا البيت عنهم أن الشبلي كان ينشده في آخر عمره  
كثيرا .



## قافية الياء

( ٧٢ )

عِلْمُ التَّصَوُّفِ عِلْمٌ لَا نَفَادَ لَهُ  
: عِلْمٌ سَنِيٌّ سَمَاوِيٌّ رَبُّوبِيٌّ  
مِثْلُ الْفَوَائِدِ لِلْأَلْبَابِ يَعْرِفُهَا  
أَهْلُ الْجَزَالَةِ وَالصَّنْعِ الْخُصُوصِيُّ

التعرف من ٥٩ .

التحقيق :

- أ - في البيت إقواء ولعل لرفع « الصنع الخصوصي » وجهاً .  
ب - كانت « الألباب » على لفظ « الأرباب » والتصحيح من هامش المحقق الأستاذ آربري .  
ج - لولا أن الكلاباذي - وهو معاصر للشبلي - رواهما عنه نقلنا عن كتاب صوفي معاصر له لشككنا في نسبة البيتين إليه .

( ٧٣ )

يا هلالَ السَّما كطرفِ كليلٍ  
فاذا ما بدا أضأ طرفيه  
كنت أبكي عليّ منه فلما  
أنّ تولّى بكيتُ منه عليه

اللمع : ص ٣٠٦ .

التحقيق :

ذكر الدكتور عبدالحليم محمود وطه عبد الباقي سرور محققا اللمع  
انهما اختارا عبارة « كطرف » باعتبارها رواية ثانية مفضلة لأصل  
آخر على لفظ « لطرف » وقد اخترنا ما اختاراه لقرب متناوله .









( ١ )

جرى السَّيْلُ فاستبكاني السَّيْلُ إِذ جرى  
وفاضت له من مقلتي غروب  
يكون أجاباً دونكم فإذا انتهى  
إليكم تلقى طيكم فيطيب

(١) المصدر :

اللمع ص ٢٢٣ ، روض الرياحين لليافعي : ص ٣٢٥ ( البيت الثاني  
غير منسوب ) ، تزيين الاسواق : ٦٩/١ ( البيت الاول فقط مثني  
بآخر مختلف ) .

التحقيق :

أ - البيتان ينسبان الى مجنون ليلى مع إضافة بيت ثالث بينهما هو :  
وما ذاك إلا حين أيقنت أنه يكون بواد أنت فيه قريب  
( الأغاني : ٦٣/٢ ) . وذكر أبو الفرج أن هذه القطعة تروى  
لمحمد بن أمية أيضا . وفوق هذا ذكر ابن شاعر الكتبي  
( ت ٣٦٢/٧٦٤ - ٣ ) هذين البيتين ضمن قطعة سنداسية ورد  
فيها لفظ « طيبكم » على لفظ « نشركم » ( فوات الوفيات :  
٢٧٨/٢ ) .

يضاف إلى هذا أنهما ينسبان إلى العباس بن الأحنف ضمن  
قطعة ذات أربعة أبيات (ديوان العباس بن الأحنف : ص ٢٩) .

ب - ويحسن أن يذكر هنا أن الشبلي كان بالغ الإعجاب بالمجنون  
وقد نقل عنه أنه ( قال في مجلسه : يا قوم في هذا مجنون بني  
عامر ، كان - إذا سئل عن ليلى - فكان يقول : أنا ليلى ، فكان  
يفيب بليلى عن ليلى حتى يبقى بمشهد ليلى . فكيف يدعي  
من يدعي محبته ( تعالى ) وهو صحيح مميّز يرجع إلى  
معلوماته . ومآلوفاته وحظوظه ٠٠! ) ( اللمع : ص ٤٣٧ ) .

( ٢ )

وَدَادَ كُمْ هَجْرٌ وَجَبَكُمْ قَيْلٌ  
وَوَصَلَكُمْ صَرَمٌ وَسَلَمَكُمْ حَرْبٌ

( ٣ )

لِما للهُ ذِي الدِّينِا مُنَاخًا لِرَاكِبٍ  
فَكُلُّ بَعِيدٍ لِهَمٍّ فِيهَا مُعَذَّبٌ

(٢) المصدر :

اللمع للسراج : ص ٣٦٤ ، حلية الاولياء : ٣٦٩/١٠ ، الرسالة  
القشيرية : ص ٤٢ ، إحياء علوم الدين للغزالي : ٢/٢٩٠ .

التحقيق :

البيت للعباس بن الاحنف من قصيدة مطلعها :  
ألا ليت ذات الخال تلقى من الهوى  
عُشَيْرَ الَّذِي ألقى فيلتئم الشعب  
( ديوان العباس بن الاحنف ص ١٩ مع تغيير في الألفاظ بسيط ،  
وأنظر المثل السائر ، لضياء الدين بن الأثير ، ص ٢٩٤ ، من غاب  
عنه المطرب : ص ٢٧٠ ، معاهد التنصيص ٢/٣٠٩ ) .

(٣) المصدر :

كشف المحجوب : ص ٩ .

التحقيق :

أعدنا تسجيل هذا البيت ضمن ما نسب الى الشبلي من شعر  
دون أن يكون له لان الاستاذ مكي السيد جاسم نبهنا الى أنه للمتنبى  
فأغنانا عن الاستدراك عليه في النهاية ، وله الشكر الجميل ، (انظر  
شرح ديوان المتنبي للبرقوقي : ١/١٢٥ ) . وقد ذكر في الديوان أن  
المتنبي قال القصيدة التي تتضمن هذا البيت في شوال ٣٤٧ هـ ، فلا  
تصح روايته عن الشبلي على أية صورة من الصور لوقوع نظمه بعد  
وفاته بثلاثة عشر عاما .

يا بديع الدلِّ والفنج      لك سلطان على المنهج  
 إن يتأ أنت ساكنه      غير محتاج إلى السرج  
 وعليلاً أنت عائده      قد أتاه الله بالفرج  
 وجهك المأمول حجتنا      يوم يأتي الناس بالحُجج  
 لا أتاح الله لي فرجاً      يوم أدعو منك بالفرج

## (٤) المصدر :

البيتان : الثاني والرابع من اللمع : ص ٢٨ ، تاريخ بغداد :  
 ٣٩٦/١٤ ، تذكرة الأولياء للعطار : ١٤٤/٢ ، الكواكب الدرية :  
 ٣٣/٢ ، وزاد عليهما القشيري البيت الرابع في الرسالة : ص ١٣٧ ،  
 وروى أبو محمد القاري البيت الأول في مصارع العشاق : ٢٢٠/٢  
 وورد البيت الثالث في معجم البلدان لياقوت الحموي : ٢٥٦/٣ ،  
 أما بهاء الدين العاملي فقد سجل البيت الخامس ثاني الرابع في  
 الكشكول : ٢٧٣/١ .

## التحقيق :

أ - روى كل هؤلاء هذه القطعة على أنها للشبلي وأنه كان يردها  
 ليلة نزعه ، فأوحت هذه الرواية بأنها له ، غير أن ابن الجوزي  
 نص على أنه « تمثل الشبلي يوماً بأبيات لعبد الصمد بن  
 المعتدل » وأثبت هذه القطعة كلها مع البيت الخامس في المدهش  
 ( ص ٢١٦ ) . وقد ذكر ابن أبي حجلة المغربي ( من أبناء القرن  
 الثامن الهجري / الرابع عشر الميلادي ) الأبيات الأول والثاني  
 والرابع في سياق قصة انتهت بموت صوفي وجنّداً ونسبها إلى  
 ابن المعتدل أيضاً ( انظر ديوان الصبابة على هامش تزيين الأسواق  
 للأنطاكي : ٦٩/٢ ) ، ويبدو أنه ينقل عن أبي محمد القاري .  
 أما داود الأنطاكي فقد فعل الشيء نفسه إلا أنه وصف ابن المعتدل  
 بالاشبيلي ( تزيين الأسواق : ٢١/١ ) . وهذا الشاعر - وهو  
 أبو القاسم عبد الصمد بن المعتدل بن غيلان - « بصري المولود

( ٥ )

النِّيمُ رطبٌ ينادي : يا غافلين ، الصَّبوح  
فقلتُ : أهلاً وسهلاً ما دام في الجسم رُوح

والمنشأ ، توفي في حدود الأربعين ومائتين ( ٨٥٤-٥٥ م ) وكان  
شاعراً هجاء خبيث اللسان لم يسلم من هجائه حتى أخوه أبو  
الفضل أحمد الشاعر المعتزلي ( أنظر الاغانى ، طبع ساسى :  
٥٤/٢ ، طبقات الشعراء لابن المعتز : ص ٣٧٤ ، فوات الوفيات  
لابن شاکر الکتبی : ٥٧٥/١ ) .

ولم ترد هذه القطعة لابن المعتز الا في ديوان الصبابة وتزيين  
الاسواق فيما بلغته يد الجامع من مراجع - وقد أشار اليها  
الدكتور زكي مبارك في كتابه مصارع العشاق ص ٣٧٤ ،  
وكذا الدكتور عبد الحكيم حسان في كتابه التصوف والشعر  
العربي مصر ١٩٥٤ ، ص ٨٥ . وذكر هذا الأخير أن بهاء الدين  
العاملي نسبها في كشكوله الى ابن المعتز ، وليس بشيء .  
وفوق هذا جاء ذكر ابن المعتز وشعره في عيار الشعر لابن  
طباطا ، مصر ص ٨١-٨٢ . وفيما عدا هذا سبق ابن الضحاک  
الباهلي الملقب بالخليع الى طرق هذه المعاني بألفاظها فقال من  
قطعة :

وبديع الدل قصري الغنَج مَرَّه العين كحيل بالدعَج  
( الاغانى : ١٨١/٧ ) .

ب - قال السراج - في شرح المهج في البيت الأول - : ومعنى المهج جميع  
المحوبات إليك من النفس والمال والولد . ( اللمع : ص ٤٤٣ ) .  
ج - وردت هذه القطعة ، ما عدا البيت الخامس ، في ديوان ديك الجن  
( عبدالسلام بن رغبان الكلبي ، ت ٢٣٥ أو ٢٣٦/٢٣٦ أو ٨٥٠ أو ٨٥١ )  
ونسب الراغب الأصفهاني ، ( بيروت ١٩٦٤ ، ٢٩٦/٣ ) البيت  
الثاني إليه ، ( أنظر الديوان بتحقيق الدكتور أحمد مطلوب  
وعبدالله الجبوري ، بيروت ١٩٦٦ ، ص ١٦١ ، القطعة : ٢  
ولعلها له .

( ٥ ) المصدر :

حلية الأولياء : ٣٦٩/١٠ ، المدحش لابن الجوزي ص ٥٦٢ .

التحقيق :

أ - في الحلية جاء لفظ « الغيب » بدل « الغيم » والأخير هو

الأصل فيما يبدو .

ب - في « من غاب عنه المطرب » ( ص ٢٤٤ ) ، نسب أبو منصور  
الشعالي ( ت ٤٣٠ / ١٠٣٨ - ٩ ) البيت الأول ثاني بيتين إلى ابن  
المعتر ( ت ٢٩٦ / ٩٠٩ ) بالنص التالي :

ما العُذْرُ في حبس كاسٍ المسك منها يفوح  
والغيم رطب ينادي يا غافلين الصبوح ؟  
وهذا التسلسل يوافق ثاني بيتينا ليكون جواب من قدم هذا  
الاقتراح الأخير فتمم القطعة بالجواب :

فقلت : أهلا وسهلا ما دام في الجسم روح  
وهذه الايات - على كل حال - تحمل طابع ابن المعتر سواء في  
المعاني أو الألفاظ أو طراز الحياة ( انظر مثلا : المصايد والمطارد  
لكشاجم : ص ٢٢ ، ٧٢ ، ٧٧ ، ١٥٤ ، ١٥٩ ، ١٩٢ -  
٢٠٠ ، ٢٥٢ ، ٢٦١ ، والديارات للشابستي : مواضع متفرقة  
من الكتاب وخصوصا ص ٤٧ - ٥١ ) .

ج - فيما عدا ما تقدم ، ما أخلق هذين البيتين أو يكونا مصدرا أخذ  
منه الخيام ( غياث الدين أبو الفتح عمر بن إبراهيم ، ت ٥٢٦ /  
١١٣٢ ) معنى رباعية له ترجمها أحمد الصافي النجفي على  
الصورة التالية :-

جاء من حاننا النداء سحيرا : يا خليعاً قد هام بالحنان  
قم لكي غلا الكؤوس مداماً قبل أن تمسلي كؤوس الحياة  
د - وليان الصلة بين الغيم ومعاقرة الخمر نذكر قول الحسين بن  
الضحاك الملقب بالخليع ( ١٦٢ - ٢٥٠ / ٧٧٦ - ٨٦٤ ) يخاطب  
الخليفة الواثق ( ح ٢٢٧ - ٢٣٢ / ٨٤٣ - ٨٤٧ ) :

أرى غيماً تولفه جنوب وأحسبه سيأتينا بهطل  
فعين الرأي أن تدعو برطل فتشربه وتدعو لي برطل  
( الاغاني ، دار الكتب ، ١٥٩ / ٧ ) ويبدو أن « تدعو » الأولى  
مصحفة من « أدعو » وفي معاهد التنصيص ( ٢٥٣ / ٢ ) جاء  
« حزم الرأي » بدل « عين الرأي » و « تأتي برطل » بدل  
« وتدعو برطل » ، وذكر في قصة أن صحتها :

أرى غيماً تولفه جنوب أراه على مساءتنا حريصا  
فحزم الرأي أن تأتي برطل فتشربه وتكسوني قميصا  
وواضح ان البيتين على هذه الصورة أقرب الى الهزل والعبث  
والتصرف في الأصل .

(٦)

سَقِيًّا لِمَعْهَدِكَ الَّذِي لَوْ لَمْ يَكُن  
مَا كَانَ قَلْبِي لِلصَّبَابَةِ مَعْهَدًا

(٧)

أَظَلَّتْ عَلَيْنَا الْيَوْمَ مِنْكَ غِمَامَةٌ  
أَضَاءَتْ لَنَا بَرْقًا وَأَبْطَأَ رَشَاشُهَا  
فَلَا غَيْمُهَا يَجْلُو فَيَأْسُ طَامِعٌ  
وَلَا غَيْثُهَا يَأْتِي فَيَرَوِي عِطَاشُهَا

(٦) المصدر :

طبقات الصوفية : ص ٣٤٨ .

التحقيق :

البيت لأبي تمام ، انظر الديوان : ص ٩٤ س ١٢ .

(٧) المصدر :

اللمع ص ٣٢٢ ، ٤٨٧ ، حلية الأولياء : ٣٧٤/١٠ ، مصباح الهداية  
للকাশاني ص ٣٩٤ .

التحقيق :

أ - البيتان غير منسويين في الكتاب الأخير وإنما صُدِّرا بعبارة  
« ميگویند » = « يقولون » .

ب - ورد في اللمع لفظ « منا » بدل « منك » التي يستقيم بها  
المعنى ، وفي الحلية « يئأس » بدل « يأس » وكذا في مصباح  
الهداية .

ج - في مصباح الهداية ورد الشطر الأول من البيت الأول بلفظ  
« أَظَلَّتْ عَلَيْنَا مِنْكَ يَوْمًا غِمَامَةٌ » وفي الشطر الثاني أثبت

وَكَذَبْتُ طَرْفِي فِيكَ وَالطَّرْفُ صَادِقٌ  
وَأَسْمَعْتُ أَذُنِي مِنْكَ مَا لَيْسَ تَسْمَعُ  
وَلَمْ أُسْكَنْ الْأَرْضَ الَّتِي تَسْكُنُونَهَا  
لَعَلَّا يَقُولُوا : إِنِّي بِكَ مَوْلَعٌ  
فَلَا كِبْدِي تَهْدَأُ وَلَا لَكَ رَحْمَةٌ  
وَلَا عَنْكَ إِقْصَاءٌ وَلَا فِيكَ مَطْمَعٌ

الكاشاني لفظ « أبطت » بدل « أبطا » بإعادة الضمير على الغمامة وتعدية الفعل ونصب رشاشها على المفعولية ، وكذا تعدية « يروى » في البيت الثاني .

د - ينسب البيتان إلى بشير بن برد ( ق ١٦٨ / ٧٨٤ - ٥ ) مرة ( الاغانى ٣ / ١٨٥ ، العقد الفريد ١ / ٢٨٦ ، المختار من شعر بشار : ص ٦٥ المنحل للثعالبي ص ٦٩ غرر الخصائص للوطواط ص ٢٢٢ ، معاهد التنصيص ٢ / ٥٢ والى عبد الصمد ابن الفضل الرقاشي ( ت ٢٠٠ / ١١٥ - ١٦ ) أخرى ( عيون الأخبار : ٣ / ١٢٥ وفي نسبتها إلى الأخير قُدمَ عليهما بيت آخر نصه :

أخالد ، إن الرّيَّ قد أججفتُ بنا  
وضاق علينا رَحْبُهَا وَمَعَاشُهَا  
وفي بيتي الرقاشي اختلاف بسيط يحسن معه روايتهما هنا :  
وقد أَطْمَعْتُنَا مِنْكَ يَوْمًا سَحَابَةً  
أضَاءَ لَنَا بَرْقًا وَكَتَفَ رَشَاشَهَا  
فلا غيمُها يصحّرُ فيروءُ يسُ طامعُ  
ولا مأوئها يأتي فيروي عطاشها

( ٨ ) المصدر :

طبقات الصوفية : ص ٣٤٧ ، علم القلوب لابي طالب المكي : ص ٢٧٤ .

التحقيق :

أ - في طبقات الصوفية نسبت هذه الأبيات الى طاهر المقدسي ، وهو



صوفي شامي من معاصري ذي النون المصري ( ت ٨٥٩/٣٤٥ )  
وكان الشبلي معجبا به ويسميه « حبر الشام » ( طبقات  
الصوفية : ص ٢٧٥ ) .

ب - ذكر أبو بكر الأصفهاني هذه القطعة في كتابه « الزهرة »  
( ص ٨٩ ) مع تقديم وتأخير دون أن ينسبها إلى أحد .  
ج - نسب الثعالبي هذه القطعة إلى بشار بن برد ( المنتحل :  
ص ١٢٢ ) .

د - ذكر ابن سنان الخفاجي ( ت ٤٦٦/١٠٧٣-٤ ) هذه الأبيات مع  
رابع وألقبها بالحارثي ( سر الفصاحة : ص ٢٢٤-٢٥ ) .  
والحارثي المعاصر للبحثري ( ت ٨٩٧/٢٨٤ ) ( ديوان البحثري  
ص ٤٠٩ ، ٥٤٤ ، ٥٦٢ ) - كما ترجمه عبدالله بن المعتز  
( ٢٤٧-٢٩٦/٨٦١-٩٠٩ ) وطبقات الشعراء : ص ٢٧٦ -  
هو عبدالملك بن عبدالرحيم وكان « شاعرا مقلقا مفوها مقتدرا  
موهوبا لا يشبه بشعره شعر المحدثين الحضريين وكان نمطه  
نمط الأعراب ٠٠٠ » ولكن ابن المعتز لم يذكر له هذه القطعة  
التي وردت في سر الفصاحة على الوجه الآتي :

فكذبت طرفي فيكِ أو الطرف صادق  
وأسمعت أذني منكِ ما ليس تسمع  
وما أسكن الأرض التي تسكنينها  
لثلا يقولوا : صابرٌ ليس يجزع  
فلا كمدى يغني ولا لك ذمّة  
ولا عنك إقصاء ولا فيك مطمع  
لقيت أمورا فيك لم ألق مثلها  
وأعظم منها منك ما أتوقع

ويبدو أن النص الذي أثبتناه في المتن أقرب إلى الأصل الأول  
وأن القطعة من شعر الحارثي . وفيما عدا هذا سجل ابن المعتز  
للحارثي قطعة فيها مشابهة من قطعنا هذه ( ص ٢٧٩ ) . ومن المعروف  
أن أم كلثوم غنت هذه القطعة مع تحوير وإضافة . وينبغي أن نذكر  
هنا أيضا أن أبا الحسين النوري ، من شيوخ الصوفية القدماء ، قد

أحسن التعبير عن هذه المعاني في صورة أقرب إلى روح التصوف  
وإن كانت أبيات الحارثي أحفل بالعاطفة . قال أبو الحسين  
النوري :

أراني جمعي من فنائي تقرّباً      وهيهات إلا منك عنك التقربُ  
فما عنك لي صبر ولا فيك حيلة      ولا منك لي بدٌّ ولا عنك مهرّب  
تقرّب قوم بالرجا فوصلتْهم      فما لي بعيداً منك والكل يعْطِبُ

( التعرف : ص ٧٨ ) ومن المفيد أن نضيف إلى هذه التحقيقات البيتين  
الذين نسبنا إلى المجنون في قوله في الاغاني ( ٦١/٢ ) :  
فوالله ما في القرب لي منك راحة

ولا البعد يسليني ولا أنا صابر  
ووالله ما أدري بأية حيلة  
وأي مرام أو خطار أخطار

ففيهما شبه يحتمل أن يكونا مع الأصل الشعبي لهذه المعاني وبخاصة أن  
المجنون وأشعاره - حقيقية أو منتحلة - صاراً نموذجاً للمتصوفة  
وتعبيرهم الشعري عن توجههم إلى المثل الأعلى بالحب .

وبعد فأرجو ألا يكون من الاملال إيراد مزيد من الارتباطات الشعرية  
لمناسبة قطعة الحارثي هذه ، فقد نسب الراغب الاصفهاني في  
المحاضرات إلى الخبزازي ( أبي القاسم نصر بن أحمد البصري ،  
ت ٩٣٩/٣١٧ ) قطعة ذات يمتين فيها معان قريبة من هذه  
الأبيات وهي :

فلو كان لي قلبان عشتُ بواحد      وأفردتُ قلباً في هواك يُعَذِّبُ  
ولي ألف وجه قد عرفت مكانه      ولكن بلا قلب إلى أين أذهب ؟!

وقد أعجبت بهاء الدين العاملي هذه القطعة ' فردّها مقلوبة الترتيب  
وقدم على البيتين ثالثاً هو البيت الأول من قطعة أبي الحسين النوري  
المذكورة دون أن ينسبها إلى أحد ( الكشكول ص ٣٩٠ ) ولعله خلط  
بين أبيات الشعارين .

أروح' وقد ختمت' على فؤادي  
 بجبك أن يحل' به سواكا  
 فلو أني استطعت' غمضت' طرفي  
 فلم أنظر به حتى أراكا  
 وفي الأحباب فخص بوجد  
 وآخر يدعي معه اشتراكا  
 إذا انسكبت دموع في خدود  
 تبين من بكى ممن تباكى

## (٩) المصدر :

روض الرياحين لليافعي : ص ٧٠ ، حياة الحيوان للدميري : ٣٢٨/١  
 ( البيت الأخير فقط )

## التحقيق :

- أ - « أروح » رسمت في النص بلفظ « أرواح » التي يختل بها الوزن وصحته كما أثبتناه .  
 ب - هذه القطعة للمتنبي وهي الأبيات ٨ ، ١٢ ، ٣٤ ، ٣٥ من قصيدة ذات ٤١ بيتا قالها في مدح أبي شجاع عضد الدولة « وهو آخر ما قال ٠٠ وانشدها في شعبان سنة ٣٥٤ (= ٩٦٣ م) وفيها قتل » ( ديوان المتنبي ، ٨١/٢ ) .  
 ج - لا تستقيم رواية هذه الأبيات عن الشبلي لا نظماً ولا تمثلاً لأنه توفي قبل نظمها بعشرين سنة .

مضت الشبية والحبية فأنبرى      دمعان في الاجفان يزدحمان  
ما أنصفتني الحادثات رميني      بمودعين وليس لي قلبان

#### (١٠) المصدر :

تاريخ بغداد : ١٦-٣١٥/٧ ، تهذيب تاريخ ابن عساكر : ٣٤/٣ ،  
وفيات الأعيان ٢٨٠/٥ ، البداية والنهاية لابن كثير ٢١٦/١١ ، حياة  
الحيوان للدميري : ٣١٨/٢ ، روضات الجنات للخوانساري :  
ص ١٦١ ، طرائق الحقائق للحاج معصوم علي : ٢٠٢/٢ .

#### التحقيق :

روى الخطيب البغدادي ( ت ١٠٧١/٤٦٣ ) هذين البيتين ونسبهما  
إلى الشبلي رواية عن إسماعيل بن علي بن الحسن بن بندار الذي  
عرف بأبي سعد الاسترابادي الواعظ ( ٣٧٥-٤٤٨/٩٨٥-١٠٥٦ )  
وعنه نقل من جاء بعده وإن لم يذكره . على أن الخطيب البغدادي  
نفسه وصف أبا سعد الواعظ بأنه « لم يكن موثوقا في الرواية » وزاد  
ابن عساكر ( ت ١١٧٥/٥٧١ ) على ذلك نقلا عن حمد الرهاوي  
« إمام قبة الصخرة » المعاصر لأبي سعد الاسترابادي أنه قال : « لما  
ظهر لأصحابنا كذب إسماعيل ، أحضروا جميع ما كتبوا عنه  
وشققوه ورموا به بين يديه ، وكان يملئ ويتكلم على الناس عند باب  
المقدس » ( تهذيب تاريخ ابن عساكر : ٣٥/٣ ) . ومما يؤيد كون  
الشبلي قد نحل هذين البيتين أن الثعالبي ( أبا منصور عبد الملك  
ابن محمد النيسابوري ، ت ١٠٣٨/٤٣٠ ) - وكان سابقا على  
الخطيب البغدادي - روى هذين البيتين ونسبهما إلى أبي بكر  
الخوارزمي ( محمد بن العباس ت ٣٨٣/٩٩٣ ) وكان أعرف الناس  
به وبأدبه نثرا وشعرا ( يتيمة الدهر : ٢٨-١٢٧/٤ ، خاص الخاص  
له أيضا : ص ١٩١ الإيجاز والاعجاز له أيضا من كتاب خمس رسائل  
ص ٩١-٩٢ ) وأبو بكر الخوارزمي ابن أخت محمد بن جرير الطبري  
المؤرخ المفسر المشهور ( انظر اللباب لابن الأثير مصر ١٣٥٧ ،  
٣٩١/١ ) .

كَانَ رَقِيًّا مِنْكَ يَرَعَى خَوَاطِرِي  
 وَآخِرُ يَرَعَى نَاضِرِي وَلِسَانِي  
 فَمَا رَمَقْتَ عَيْنَايَ بِعَدِّكَ مَنْظَرًا  
 لِفَيْرِكَ إِلَّا قُلْتُ : قَدْ رَمَقَانِي  
 وَلَا بَدَرْتُ مِنْ فَيٍّ دُونَكَ لَفْظَةً  
 بِفَيْرِكَ إِلَّا قُلْتُ : قَدْ سَمِعَانِي  
 إِذَا مَا تَسَلَّى الْعَازِدُونَ عَنِ الْهَوَى  
 بِشُرْبِ مُدَامٍ أَوْ سَمَاعِ قِيَانٍ  
 وَجَدْتُ الَّذِي يُسَلِّي سِوَايَ يَشُوقُنِي  
 إِلَى قُرْبِكُمْ حَتَّى أَمْلَ مَكَانِي  
 وَلَا خَطَرْتُ فِي السَّرِّ مِنْ خَطَرَةٍ  
 لِفَيْرِكَ إِلَّا عَرَجًا بِعَيْنَانِي  
 وَإِخْوَانِ صِدْقٍ قَدْ سَمِعْتُ حَدِيثَهُمْ  
 وَأَمْسَكْتُ عَنْهُمْ نَاضِرِي وَلِسَانِي  
 وَمَا الزَّهْدُ أَسْلَى عَنْهُمْ غَيْرَ أَنْتَنِي  
 وَجَدْتُكَ مَشْهُودِي بِكُلِّ مَكَانٍ

( ١١ ) المصدر :

علم القلوب لأبي طالب المكي : ص ١٣٠ ( البيتان الأول والخامس ) ،

الرسالة القشيرية : ص ٤٢ ( القطعة كلها إلا البيتين الخامس والسادس ) ، والقطعة بكاملها إلا البيت الخامس مسجلة في التشوف للتادلي ص ٣٢٩ ونشر المحاسن الغالية لليافعي : ص ١٩٩ . وقد وردت القطعة بتمامها إلا البيت السادس في الزهرة لأبي بكر الاصفهاني ( ص ١٤٦ ) .

### التحقيق :

- أ - في البيت الاول « رقيباً » جاءت على لفظ « خيالا » في علم القلوب . .
- ب - في البيت الثاني في الزهرة « عاينت » بدل « رمقت » . وفي التشوف « لغريك » جاءت على لفظ « لسواك » .
- ج - في البيت الثالث في الزهرة « بعدك فرحة » بدل « دونك لفظة » .
- د - في البيت الرابع في الزهرة « الغايرون » بدل « العاذرون » ولعلها « العاذلون » .
- هـ - البيت الخامس من الزهرة وبه يكمل المعنى الذي بدأه البيت الرابع بالشرط الذي يتم جوابه بهذا البيت .
- و - في البيت السادس « مني » جاءت على لفظ « بعدك » في نشر المحاسن الغالية .
- ز - وفي علم القلوب جاء الشطر الاول من البيت الخامس هكذا « فما خطرت في غامض السر خطرة » .
- ح - في البيت السابع وردت عبارة قد « سئمت لقاءهم وعففت » بدل « قد سئمت حديثهم وأمسكت » في الشطرين .
- ط - لم تنسب هذه القطعة الى الشبلي إلا في علم القلوب ، وقدم لها الاصفهاني بعبارة « قال بعض أهل هذا العصر » ( يريد القرن الثالث الهجري ) ، والقشيري بعبارة « وانشدوا » ونسبها أبو علي القاري في مصارع العشاق إلى البحتري ، ولم نجدها في ديوانه ولا أخباره في المظان الذي بين أيدينا . ومع أن احتمال صدورهما عن البحتري قائم إلا أن الشبلي لم يقتبس من هذا الشاعر شيئاً لتعارض الطابع بينهما من التفات إلى المعاني الدفينة عند الشبلي والصوفية عموماً وجمال الديباجة وحلاوة الالفاظ عند البحتري . .

طرحوا اللحم للبزا ة على ذروتَيِ عَدَنَ  
ثم لاموا البزاةَ إذ خَلَعُوا عنهم الرَسَنَ  
لو أرادوا صلاحنا ستروا وجهك الحسن

## ( ١٢ ) المصدر :

تلبيس إبليس لابن الجوزي : ص ٣٤٧ ، مدارج السالكين لابن قيم  
الجوزية ١٩٠/٨ .

## التحقيق :

نسبت القطعة أيضا الى جعيفران بن علي بن أصفر الأناوي الملقب  
بالموسوس ( ت في أوائل القرن الثالث الهجري / التاسع الميلادي )  
وترجمته في الاغاني - طبع ساسي - ٦١/١٨ . وقد نسبها اليه أبو  
اسحق الطوطا ( ت ١٣١٨/٧١٨ ) في كتابه « غرر الخصائص  
الواضحة ٠٠ » ( ص ٣٦ ) بالنص التالي :

علقوا اللحم للبزا ة على ذروتَيِ عَدَنَ  
ثم لاموا المحب فيه ه على خلعهِ الرَسَنَ  
لو أرادوا عفافه نقّبوا وجهه الحسن

وقد ذكر أبو الفرج الاصفهاني أشعارا لجعيفران لكنه لم يسجل  
له هذه الأبيات وربما كانت له . وينبغي أن يذكر هنا ان جعيفران  
كان من البهائيل ( = عقاء المجانين ) فقليل في مقدمة هذه الأبيات أنه  
« استقبلته امرأة صبيحة فبدر إليها وقبلها فأكبّ الناس عليه  
يضربونه ، فأشد » وهو تقديم شبيه بذلك الذي « روى في مقدمة  
الخبر الذي نسب الأبيات إلى الشبلي من أن رجلا قال : « وقفت في  
قبة الشعراء في جامع المنصور والناس مجتمعون عليه فوقف عليه في  
الحلقة غلام جميل لم يكن ببغداد في ذلك الوقت أحسن وجهاً منه  
يعرف بابن مسلم فقال له : تنحّ فلم يبرح . فقال له الثانية :  
تنحّ يا شيطان عنا ، فلم يبرح . فقال له في الثالثة : تنح  
وإلا خترت كل ما عليك - وكانت عليه ثياب في غاية الحسن تساوي  
جملة كثيرة - فانصرف الفتى ، فقال الشبلي ٠٠ « الابيات . ويبدو  
أن الشبلي كان مستشهدا وان لم يشهد بالدليل القاطع أنها  
لجعيفران .

( ١٣ )

ليس عيدُ المحبِ قصدَ المصلَّى      وانتظارُ الجيوشِ والأعوانِ  
إنما العيدُ أن تكون لدى الحُبِّ      سبِ كرمياً مقرباً في الأمانِ

( ١٤ )

ورقُ الجَوْ حتى قيل : هذا      عتابٌ بين جَحْظَةٍ والزَّمانِ

(١٣) المصدر :

محاضرة الأبرار لابن عربي : ١٦٧/٢ .

التحقيق :

في إحياء علوم الدين ( ٢٩٩/٢ ) أن هذين البيتين من إنشاد أبي الحسين النوري ، الذي فارق الدنيا قبل الشبلي بأحدى وأربعين سنة ، ومن هنا لا تستقيم نسبتهما الى شاعرنا \* ويبدو أن الخلط قد قام على طرق الشبلي المتكرر لموضوع العيد والمفارقة التي يثيرها بين شعوره وشعور الناس فيه .

الايجاز والاعجاز للشعالبي (من كتاب : خمس رسائل له : ص ٣٧) .

التحقيق :

يتوهم من قول الشعالي في مقدمة هذا البيت « وكان الشبلي يرقص على قوله » نسبته الى شاعرنا الصوفي ، غير ان قائله هو جحظة نفسه وهو ابو الحسن أحمد بن جعفر بن محمد بن خالد بن برمك ( ٢٢٤ - ٨٣٩/٣٢٤ - ٩٣٦ ) وهو ممن بلغ المائة \* انظر نسبته الى جحظة في وفيات الأعيان ، نشر رفاعي ٢٨٩/١ ، وبلوغه المائة في لسان الميزان : ١٤٦/١ .



رَبِّ وَرَقَاءَ هَتُوفٍ فِي الضُّحَى  
 ذَاتِ شَجْوٍ صَدَحَتْ فِي فَنَنِ  
 ذَكَرْتُ إِفَاءً وَدَهْرًا صَالِحًا  
 فَبَكَتْ حَزْنًا وَهَاجَتْ حَزَنِي  
 وَبَكَتْنِي رُبَا أَرْقَهَا  
 وَبَكَاهَا رُبَا أَرْقَنِي  
 وَلَقَدْ تَشَكُّو فَمَا أَفْهَمَهَا  
 وَلَقَدْ أَشَكُّو فَمَا تَفْهَمُنِي  
 غَيْرَ أَتْنِي بِالْجَوَى أَعْرِفَهَا  
 وَهِيَ أَيْضًا بِالْجَوَى تَعْرِفُنِي

## (١٥) المصدر :

نفحات الانس للجامي : ص ١٧٥ ، مصارع العشاق لزكي مبارك :  
 ص ٣٧-٣٨ ، وأشار هنا الى سرقة على الجارم لها .

## التحقيق :

- أ - ذكر الجامي في مقدمة هذه القطعة ما ترجمته أن  
 الشبلي « سئل : ما حكم من يسمع السماع ولا يفهمه ؟ »  
 فكان جوابه هذه الأبيات . وذكر زكي مبارك انها للشبلي .  
 ب - وردت هذه القطعة مصحفة جدا في النفحات ، غير أن لفظ  
 « الضحى » فيها جاء على « الحمى » .  
 ج - ذكر الجامي أن شيخ الاسلام ( عبدالله الانصاري الهروي ،  
 ت ٤٨١ / ١٠٨٨ - ٩ ) نسبها إلى مجنون ليلى ( نفحات الانس

ص ١٧٦ ) ولم نجد لها كذلك في المظان التي ترد فيها اشعاره وان تطرقت شكائته الى الحمام في غير موضع في أشعاره ( الاغاني ٢/ ٧٢ ، ٧٦ ، ٧٩ ) .

د - جاء في اللمع للسراج ( ت ٩٨٨/٣٧٨ ) ، ص ٣٧٩ ، وإحياء علوم الدين للغزالي ٢/ ٢٩٩ ، وحياة الحيوان للدميري ( ت ٨٠٨/١٤٠٥-٦ ) "أن أبا الحسين النوري كان مع جماعة من المشايخ في دعوة « فجرت بينهم مسألة » في العلم وأبو الحسين ساكت ثم رفع رأسه فأنشدهم هذه الأبيات » . ونقل بهاء الدين العاملي هذه القطعة مع مقدمتها عن الدميري في كتابه الكشكول ص ٣٥٩ ) .

هـ - نقل هذه القطعة أيضا علي الجارم ومصطفى أمين في كتابهما المدرسي ( البلاغة الواضحة ، ط ٨ ، مصر ١٩٤٨/١٣٦٧ ، ص ٩ ) دون أن ينسبها الى احد وقد ورد فيها لفظ « صالحا » على لفظ « سالفا » .

و - لم يورد السراج البيت الثاني ولعله اختصره وسجل البيت الرابع على الوجه التالي :

هي إن تشكو فما أفهمها وإذا أشكو فلا تفهمي  
ز - نسب إلى عدي بن الرقاع العاملي - الشاعر الخاص بالوليد ابن عبد الملك ، ح ٨٦-٩٦/٧٠٥-٧١٥ ، والمعاصر لجريز ، ت ١١١/٧٢٩ - .

أو لغيره أبيات تصلح أن تكون أصلا لهذه المعاني وهي :  
ونبه شوقي - بعد ما كان نائما -

هتوف الدجى مشغوفة بالترنم  
بكت شجنوها عند الضحى فتساجمت

إليها دموع العين من كل مسجم  
فلو قبل مبسكاها بكيئت صباة

بسعدى شقيئت النفس قبل التندم  
ولكن بكت قبلي فهيج لي البكا

بكها ، فقلت : الفضل للمتقدم  
( انظر مقامات الحريري ، ص ٥١٦ وهامشها ) .

وواضح ان ابيات ابي الحسين النوري أفضل من هذه المتقدمة .







( ١ )

نَسِيتُ اليومَ من عَشَقِي صَلَاتِي  
فلا أدري غَدَاتِي من عِشَائِي  
فذكركَ - سيدي - أَكَلِي وَشُرْبِي  
ووجهكَ - إِن رَأَيْتُ - شِفَاءُ دَائِي

(١) المصدر :

طبقات الصوفية ص ٣٤٤ ، نفحات الأنس : ص ١٧٦ ، طرائق  
الحقائق ص ٢٠٢ وكذا الطبقات الكبرى للشعراني ٨٩/١ ( البيت  
الأول فقط ) .

التحقيق :

ذكر السلمي في مقدمة هذين البيتين عن رجل من أصدقاء الشبلي  
قوله : « كنا يوما في بيت الشبلي ، فأخَّرَ العصر ونظر إلى الشمس  
وقد تَدَلَّتْ للغروب ، فقال : « الصلاة يا سادتي » وقام فصلى ثم  
أنشأ يقول ملاحبة ( لعلها مداعبة ) وهو يضحك : « ما احسن قول  
من قال » :

وهذه المعاني قريبة من مدلول شعر نسب إلى المجنون ونصه :  
فحبُّكَ أنساني الشرابَ وبرْدَهْ      وحبُّكَ أبكاني بكلِّ مكانٍ  
وحبُّكَ أنساني الصلاة فلم أَقْمِ      لرَبِّي بتسبيح ولا بقرآنٍ  
( بسط سامع المسامر : ص ٨٧-٨٨ ) .

( ٢ )

أَمَّا الْخِيَامُ فَانْهَافُ خِيَامِهِمْ وَأَرَى نِسَاءَ الْحَيِّ غَيْرَ نِسَائِهَا

( ٣ )

وَأَمْطَرَ الْكَأْسُ مَاءً مِنْ أَبَارِقِهَا  
فَأَنْبَتَ الدُّرُّ فِي أَرْضٍ مِنَ الذَّهَبِ  
وَسَبَّحَ الْقَوْمُ لَمَّا رَأَوْا عَجَبًا  
: نَوْدًا مِنَ الْمَاءِ فِي نَارٍ مِنَ الْعَنْبِ  
سَلَاقَةً وَرَثَتَهَا عَادُ عَنْ إِرَمٍ  
كَانَتْ ذَخِيرَةً كَسَرَى عَنْ أَبٍ فَأَبِ

(٢) المصدر :

تلبيس إبليس ص ١٨٣ .

التحقيق :

ذكر ابن عجيبة هذا البيت في إيقاظ الهمم : ٣٧/٢ ولم ينسبه إلى أحد وأردفه بالبيتين :

لا والذي حَجَّتْ قَرِيشٌ كُلُّهَا      مستقبلين الركن من بطحائها  
ما أبصرت عيني خيام قبيلة      إلا بكَيْتُ أَجْبَتِي بِفِنَائِهَا

(٣) المصدر :

الرسالة القشيرية : ص ٣٥ .

التحقيق :

أ - الأبيات لابن المعتز ( الديوان ص ٢١٠ ، الأبيات : ٩٠٧، ٦ )  
من غاب عنه المطرب للثعالبي .

ب - أبارقها في الشطر الاول من البيت الاول جاء في الديوان على

( ٤ )

خَيْالِكَ فِي عَيْنِي وَذِكْرُكَ فِي فَمِي  
وَمَثْوَاكَ فِي قَلْبِي ، فَأَيْنَ تَغِيبُ ؟!

لفظ « أبارقه » .

ج - « أب فاب » جاء على لفظ « أب وأب » .

د - نسبها الثعالبي في الإيجاز والاعجاز (ص ٦٣) إلى جحظة البرمكي ،  
وليس بشيء .

هـ - ذكر القشيري في تقديم هذه الأبيات أنه « وقف رجل على حلقة  
الشبلي فسأله : هل تظهر آثار الوجود على الواجدين ؟ فقال :  
نعم ، نور يزهر مقارناً لنيران الاشتياق فتلوح على الهياكل  
آثارها » .

(٤) المصدر :

علم القلوب لأبي طالب المكي : ص ٨٩ ، الكواكب الدرية للمناوي :  
٣٣/٢ ، الفتوحات المكية ٣٢٢/٢ .

التحقيق :

في المرجعين الأولين « خيالك في وهمي » وفي علم القلوب « خيالك في  
سري » وفي هذا المرجع يروي البيت أبو الحسين النوري عن صوفي  
في البادية . وفي سرح العيون لابن نباتة المصري ( جمال الدين محمد  
ابن محمد ، ت ٧٦٨/١٣٦٦-٧ : ص ١٣ ) ورد شبيه بهذا البيت  
ثاني آخر مع تعليق نقدي للكندي (يعقوب بن اسحق ، ت ٨٦٦/٢٥٢)  
وكذا في هامش مخطوط عربي في المكتبة الوطنية في باريس رقم :  
٣١٧٤ .

وفي أربع مني حَلَّتْ مِنْكَ أَرْبَعُ  
فَمَا أَنَا أَدْرِي أَيُّهَا هَاجَ لِي كَرْبِي :

خيالك في عيني أم الذكر في فمي  
أم النطق في سمعي أم الحب في قلبي ؟  
وقد نسبهما كاتبهما إلى أبي دلف ( القاسم بن عيسى العجلي  
ت ٨٤٠/٢٢٦-١ ) وذلك يستقيم مع تعليق الكندي . ومما يجري  
←



( ٥ )

رُهْبَانُ مَدِينٍ وَالَّذِينَ عَاهَدُتَهُمْ  
يَكُونُ مِنْ حَذَرِ الْعِقَابِ قَعُودًا  
لَوْ يَسْمَعُونَ - كَمَا سَمِعْتُ - كَلَامَهَا  
خَرُّوا لِعِزَّةِ رُكْعَاءٍ وَسُجُودًا

( ٦ )

لِي سَكْرَتَانِ وَلِلنُّدْمَانِ وَاحِدَةٌ  
: شَيْءٌ خُصِصَتْ بِهِ مِنْ دُونِهِمْ وَحَدِي

هذا المجرى بيتان رواهما ابن الدبّاغ ، في مشارق أنوار القلوب  
( ص ١٠٧ ) دون ان ينسبهما الى أحد ، وهما :  
ألاحظه في كل شيء رأيتُهُ وأدعوه سرّاً بالمتنّى فيجيب  
ملأتُ به سمعي وقلبي وناظري وكلّي وأجزائي ، فاين يغيب ؟!

(٥) المصدر :

روض الرياحين لليافعي : ص ١٨٣ ، نشر المحاسن الغالية له أيضا  
ص ٣١٣ التشكول للعالمي : ٢٥٨/١ .

التحقيق :

القطعة لكثير عزة ( انظر تزيين الاسواق ٥٢/١ ) وفي ديوان قيس  
بن الملوّح ( ص ١٨ ) نسب هذان البيتان الى كثير عزة ايضا غير ان  
الاول منهما حرف الى الصورة التالية :  
ركبان مكة والذين اراهم يكون من حر الفؤاد همودا

(٦) المصدر :

مصارع العشاق : ٢٤٧/١ ، والبيت لابي نؤاس كما لا يخفى .

( ٧ )

إنني - وإن كنت قد أسأتَ بيَ اليو  
م - لراجٍ للعطفِ منك غدا  
استدفعُ الوقتَ بالرجاء وإن  
لم أرَ منك ما أرتجي أبدا  
أغرُّ نفسي بكم وأخذعُها  
نفسُ ترى الفنى فيكم رشدا

( ٨ )

لَمَّا بدا طالما غابت لهيته  
شمسُ النهار ولم يطلع لنا قمرُ

( ٧ ) المصدر :

طبقات الصوفية : ص ٣٤٥ .

التحقيق :

قدم السلمي لهذه القطعة بآثه « جاء رجل الى الشبلي فقال : كم  
تُهْلِكُ نفسك بهذه الدعاوى ، فأنشأ يقول متمثلاً » ( الأبيات ) .

( ٨ ) المصدر :

حلية الاولياء : ٣٦٩ / ١٠ .

(٩)

لقد فضّلتُ ليلي على الناس كالتّي  
على ألف شهرٍ فضّلتُ ليلةُ القدرِ  
فيا حُبّها زدني جوّى كلّ ليلةٍ  
ويا سلوةَ الأيامِ موعدك الحشرِ

(١٠)

جُننا على ليلي وجنّتُ بغيرنا وأخرى بنا مجنونةٌ لا نريدها

(٩) المصدر :

اللمع : ص ٣٢٢ .

التحقيق :

الشعر للمجنون : أنظر البيت الاول منهما في أخبار قيس بن ذريح  
في بسط سامع المسامر : ص ١٤٨ ، وورد اسم « لبنى » بدل « ليلي » ،  
وديوان قيس بن الملوّح ص ٤٣ ( البيت الاول فقط ) وص ٦٠ من  
الكتاب نفسه ( البيت الثاني ) وقد نسب الى جميل بشينة قوله :  
لقد فضلتُ حسناً على الناس مثلاً على ألف شهر فضلت ليلة القدر  
( الديوان : ص ٢٧ ، السطر الأخير ) .  
وظاهر ان في القطعة إقواء سببه - كما يبدو - كون كل بيت منها  
مستقى من مصدر مستقل .

(١٠) المصدر :

حلية الأولياء : ٣٧٢/١٠ .

( ١١ )

وعينان قال الله : دكونا ، فكاتنا  
فَعُولان بالأبواب ما تفعل الحر

( ١٢ )

مضى زمن والناس يستشفعون بي  
فهل لي إلى ليلي الغداة شفيع

( ١١ ) المصدر :

اللمع : ص ٣٢٢ .

التحقيق :

أ - البيت لذى الرمة من قصيدة مطلعها :

ألا يا سلمى يا دار ممي على البلي  
ولا زال منتهلا بجرعائك القطر

( الديوان : ص ٢٠٩ ، كتاب الزهرة لأبي بكر الاصفهاني :  
ص ٧٦ ) .

ب - قال الشيلي في شرح هذا البيت : لست أعني العيون النجل  
ولكن عيون القلوب ذوات الصدور ، فطوبى لمن كان له عين  
في قلبه وأذن واعية وألفاظ مرضية ( اللمع : ص ٣٢٢ ) .

( ١٢ ) المصدر :

حلية الأولياء : ٣٧٠/١٠ ، الديباج المذهب لابن فرحون ص : ١١٧ ،  
نفحات الأنس للجامي : ص ١٧٥ .

التحقيق :

أ - البيت لقيس بن ذريح كما في الأغاني : ٢١٤/٩ ، وينسب إلى مجنون  
ليل أيضا كما في ديوان قيس بن الملوّح ، جمع أبي بكر الوالبي : ص ٤  
والمنتحل للثعالبي : ص ٦٤ ولم يذكر أبو بكر الاصفهاني من قائله

تَمَنَيْتُ نَاراً أَسْتُضِيْ بِضَوْئِهَا  
فَلَمَّا أَضَاءَتْ أَحْرَقَتْنِيْ شُعَاعُهَا

في كتاب « الزهرة » ( ص ١٨٣ ) حيث أورده رابع سبعة أبيات ، وأنظر هامش الاستاذ عبدالسلام هـرون على كتاب العصا لاسامة بن منقذ ( ت ١١٨٨/٥٨٤ ) في المجلد الأول من نواذر المخطوطات بتحقيقه ، مصر ١٩٥١/١٣٧٠ ، ١٨٩/١ ، حيث أورد مراجع أخرى تنسب هذا البيت مرة الى قيس بن ذريح وأخرى لقيس ليلي .  
ب - أعجبت القطعة ، التي تتضمن هذا البيت ، اسامة بن منقذ فصرع ( = خمس هنا ) هذا البيت والبيت قبله ، ونقل هنا تخميس البيت الذي أوردناه في المتن قال اسامة بن منقذ :  
أطاعت بنا لبني افتراء التكذب  
وصدّ التجني غير صدّ التجنب  
فيالك من دهر كثير التقلب  
مضى زمن والناس يستشفعون بي  
فهل لي إلى لبني الغداة شفيح ؟  
( المصدر والموضع السابقين ) .

#### ( ١٣ ) المصدر :

علم القلوب : ص ١١٤ .

#### التحقيق :

أ - لفظ « شعاعها » في البيت مؤنث ، وهو عند الرازي ( محمد بن أبي بكر بن عبدالقادر ، ت ١٢٦٧/٦٦٦ - ٨ ) جمع شعاعة ( مختار الصحاح ، بيروت ١٩٦٧ ، ص ٣٤٠ ) .  
ب - قدّم الشبلي لتمثله لهذا البيت بمناجاة جميلة لم يراع فيها قواعد النحو وهي :  
« إلهي أنت أنت ، لا يعلم أحد كيف أنت إلا أنت . للناس كلّهم يريدون أنت ولكن لا يعلمون من تريد أنت . إلهي كُنتُ أتمنى معرفتك ، فلما عرفتك وقع اسمي في ديوانك ولا يمكنني الهرب فلا أستطيع المكث مع الله ، وليتني لم أعرفك ، فأنا كما قال الشاعر « ( البيت ) » .

( ١٤ )

فلو أن لي في كل يوم ليلة  
ثمانين بحراً من دموع تدفق  
لأفيتها حتى ابتدأت بغيرها  
وهذا قليل للفتى حين يعشق  
أهم به حتى المات لشقوتي  
وحولي من الحب المبرح خندق  
وفوقي سحاب تمطر الشوق والهوى  
وتحتي عيون للهوى تندفق

( ١٥ )

لُحْشِرُنْ عِظَامِي بَعْدَ إِذْ بَلَيْتُ  
يَوْمَ الْحَسَابِ وَفِيهَا حُبُّكُمْ عَلِقْ

( ١٤ ) المصدر :

حلية الاولياء : ٣٧١/١٠

( ١٥ ) المصدر :

تاريخ بغداد : ٣٩١/١٤

( ١٦ )

من كان في طولِ الهوى ذاقِ سلوةً  
فانِّي من ليلي لها غيرُ ذائقِ  
وأكثر شيءٍ نلتُهُ من وصالِها  
أُمانيُّ لم تصدقِ كلمحةَ بارقِ

(١٦) المصدر :

طبقات الصوفية : ص ٣٤٧ .

التحقيق :

- أ - البيتان للمجنون ، أنظر الاول منهما في الاغاني : ٣٤/٢ والثاني  
ضمن قصيدة طويلة في بسط سامع المسامر : ص ٣٤ .  
ب - استشهد بهذين البيتين النصراباذي ( ابو القاسم ابراهيم بن  
محمد ، ت ٩٧٧/٣٦٧ - ٨ ) أيضا ، أنظر الرسالة القشيرية :  
ص ١٤٥ .

( ١٧ )

تعوّدَ بسط الكفِّ حتى لو انه  
ثناها لقبضٍ لم تُجِبْهُ أناملُهُ  
تراه - إذا ما جثّه - متهللاً  
كأنك تُعطيه الذي أنتَ أملُهُ  
ولو لم يكن في كفّه غيرُ رُوحه  
لجاد بها ، فليتنقُ اللهَ سائلُهُ  
هو البحر من أيّ النواحي أتيتهُ  
فلجّتهُ المعروفُ والجودُ ساحلُهُ

( ١٧ ) المصدر :

طبقات الصوفية : ص ٣٤٦ ، نفحات الانس : ص ١٧٦ ( وفيه  
تصحيف كثير ) .

التحقيق :

أ - الشعر مزيج من بيتين لأبي تمام هما الأول والرابع ، وبيتين  
لزهير بن أبي سلمى هما الثاني والثالث ( أنظر ديوان أبي  
تمام : ص ١٧٤ ، وفيه يرد الرابع قبل الاول ، شرح ديوان  
زهير بن أبي سلمى ص ١٤٢ ، وهامشها و ٢٩٨ بقافية ناقصة  
الهاء ، عيار الشعر لابن طباطبا ٨٥ ( البيت الثاني أيضا ) وقد  
جاء البيتان الثاني والثالث في الاغاني ( ساسي ٣٢/١٣ )  
ومعاهد التنصيص ( ٣١٢/٣ ) منسوبين إلى عبدالله بن الزبير  
الأسدي الشاعر ( ت ٦٩٥/٧٥ ) في مدح أسماء بن خازجة  
الفزاري ( ت ٦٨٦/٦٦ ) .

ب - وهم البيهقي ( ابراهيم بن محمد ت ؟ ) في نسبة البيت الرابع



( ١٨ )

أَسْأَلُ عَنْ لَيْلٍ ، فَهَلْ مِنْ نَجْرٍ      يَكُونُ لَهُ عِلْمٌ بِهَا كَيْفَ تَنْزِلُ ؟

( ١٩ )

وَشَغِلْتُ عَنْ فَهْمِ الْحَدِيثِ سَوًى  
مَا كَانَ مِنْكَ وَجْهُكُمْ شَغْلِي  
وَأَدِيمْ نَحْوَ مُحَدَّثِي نَظْرِي  
أَنْ : قَدْ فَهِمْتُ ، وَعِنْدَكُمْ عَقْلِي

في القطعة التي أوردناها الى شاعر لم يورد اسمه ولكنه جمع  
معه البيت الثالث ضمن قطعة ذات أربعة أبيات ( المحاسن  
والمساوي ، مصر ١٣٢٥ / ١٩٠٦ ، ١٦٢ / ١٦٣ ) .  
ج - قال الشبلي لمناسبة تمثله بهذه القطعة : « كيف يمكنني أن  
أصف الحق ومخلوق يقول في شكله . . »

( ١٨ ) المصدر :

الكواكب الدرية : ٣١ / ٢ .

( ١٩ ) المصدر :

اللمح : ص ٣٢٣ ، وعطف الألف المألوف : ص ٨٣ ، الكواكب  
الدرية : ١٣٣ / ٢ .

التحقيق :

أ - في عطف الألف استبدل بالشطر الأول من البيت الثاني  
العبارة « ومحدثي بالهجر يحسبني » وفي تزوين الاسواق  
( : ٢٨٠ / ١ ) « وأُري جليسي إذ يحدثني » .

ويقبُحُ من سواك الفعل عندي  
فتفعله فيحسنُ منك ذاك

ب - الشعر لمجنون ليلي كما في كتاب الزهرة لأبي بكر الاصفهاني :  
ص ٢٤ ، والاغاني : ٣٩/٢ ، ٧١ ، ديوان قيس بن الملوح :  
ص ٢٢ بسط سامع المسامر : ص ٣٥-٣٦ ، ٨٧ ( بلفظ  
مختلف ) .

ج - وزيادة في التحقيق نذكر أن البيتين يردان في الأغاني على هذه  
الصورة :

وشغلت عن فهم الحديث سوى ما كان منك وائتم شغلي  
واديم نحو محدثي ليرى أن : فهمت ، وعندكم عقلي  
وفي ص ٧١ في الاغاني وفي الزهرة حلت « فيك » محل « منك »  
ويستقيم المعنى باللفظين . وورد البيتان في بسط سامع  
المسامر هكذا :

وشغلت عن فهم الحديث سوى ما كان منك وائتم شغلي  
واديم نحو محدثي ليرى أن : قد فهمت ، وعندكم عقلي  
وفي ديوان قيس بن الملوح « انتم » جاءت على لفظ « حبكم » .  
والظاهر أن هذين البيتين كانا من أسير الأشعار على السنة  
الناس ويبدو أن أقرب الروايات إلى المنطق النص الذي  
أثبتناه في المتن .

(٢٠) المصدر :

اللمع : ص ٣٧١ ، مشارق أنوار القلوب : ص ٦٢ ، الكواكب الدرية :  
٣٢/٢ ، الكشكول : ١٠٨/١ ، طرائق الحقائق : ٢٠٤/٢ .

التحقيق :

هذا البيت وأبيات أخرى تليه تنسب إلى فلانة الطنبرانية وفلان  
الطنبراني وقد مضت الإشارة الى البيت المذكور في التعليق على قطعة  
الشبلي التي تبدأ بالبيت :

ليس تخلو جوارحي منك وقتاً هي مشغولة بحمل هواكا

قالوا : جُنِنْتَ على ليلي ، فقلت لهم  
: الحب أيسرُه ما بالمجانين

## (٢١) المصدر

حلية الاولياء : ٣٧٢/١٠ .

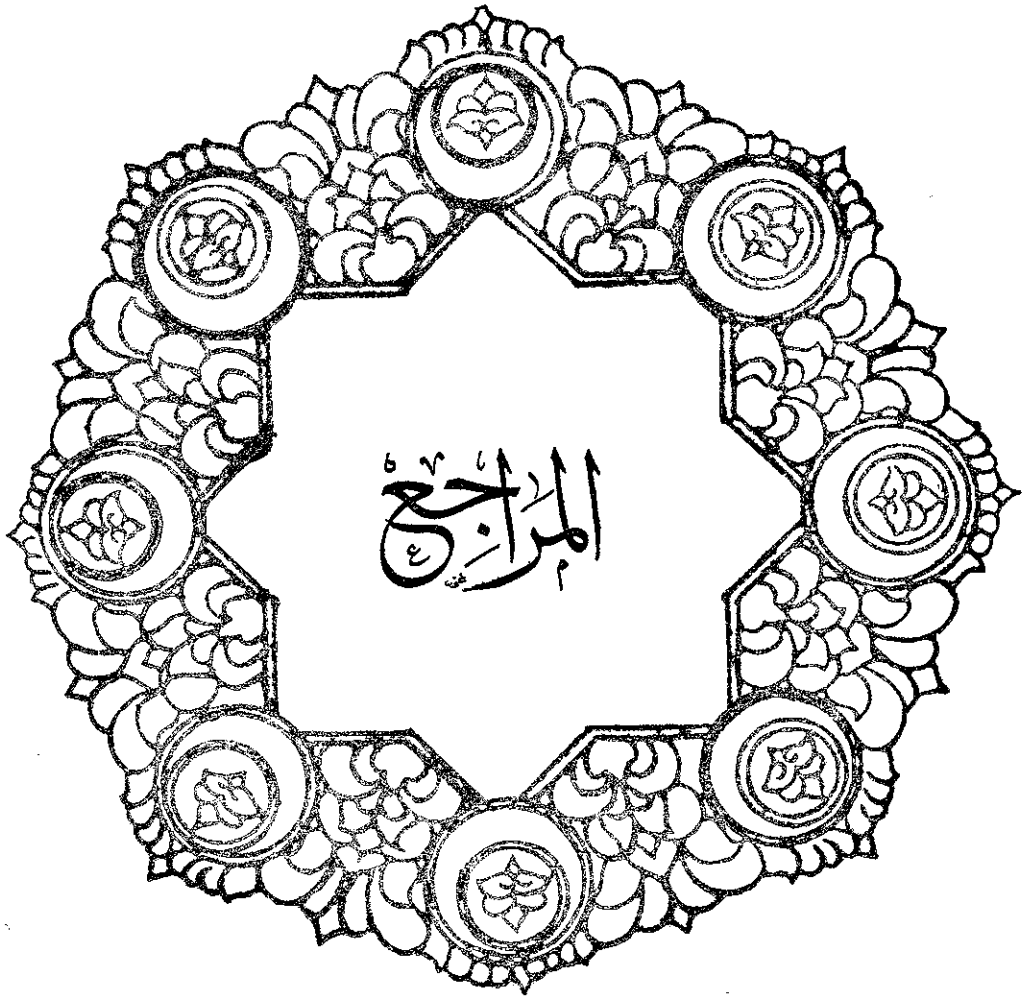
أ - يبدو أن هذا البيت من نظم الشبلي معارضة لقطعة نُسِبت إلى  
المجنون وإصلاحاً لمعناها وهي :

قالت : جُنِنْتَ على رأسي فقلت لها :  
الحُبُّ أعظم ما بالمجانين  
الحُبُّ ليس يُفِيْقُ الدهرَ صاحبه  
وإنما يُضْرَعُ المجنون في الحين  
لو تعلمين - إذا ما غِيبْتَ - ما سَقَمِي

وكيف تَسْهَرُ عيني لم تَلَوْنِي  
( أنظر بسط سامع المسامر : ص ٣٥ ، ٥٣ ، ولعل لم تَلَوْنِي تصحيف  
« لم تَلَوْنِي » ، وفي الصفحة الأخيرة نسب البيتان الأولان إلى  
شاعر لا نعرفه لقبه الصيدلاني ) .

وفي الأغاني ( ٣٦/٢ ) يروى البيت الأول مع ابدال « على أيشر » مكان  
« على رأسي » ولا يستقيم . ذلك أن « على رأسي » تعني « من أجلي » ،  
وذكر أبو الفرج هنا أن ليل قصدت إلى قيس - بناء على طلب أمه -  
تعاتبه وتقول : إنَّ أمَّكَ تزعم أنك جننت من أجلي وتركت المطعم  
والمشرب ، فاتق الله وأبقِ على نفسك . فبكي وأنشأ يقول :  
( البيتين ) .

ب - كانت مناسبة إنشاد الشبلي لهذا البيت قوله : والله ، ما أعطيت فيه  
الرشوة قطو لا رَضِيتُ بسواه ، ولقد تاه عقلي فيه . غلبتُ ثمانيا  
وعشرين مرة حتى قيل لي : مجنون ليلي ، فرضيتُ » وبعد هذا قال  
البيت ( حلية الأولياء : ٣٧٢/١٠ ) .





## ١ - الكتب العربية :

- **ابن أبي حجلة المغربي** ، شهاب الدين أحمد بن يحيى ( ت ٧٦٢ أو ٧٧٦هـ / ١٣٦٠ أو ١٣٧٤ م ) :  
- ديوان الصبابة ،  
« على هامش تزيين الأسواق » ط بيروت ، ١٩١١ .
- **ابن الأثير** ، ضياء الدين نصر الله بن محمد الشيباني الجزري ( ت ٦٣٧ / ١٢٤٠ ) :  
- المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر ،  
ط مصر ، ١٣٥٤ / ١٩٣٥ .
- **ابن الأثير** ، عز الدين علي بن محمد الشيباني الجزري ( ت ٦٣٠ / ١٢٣٢ ) ، « أخو الماضي » :  
- الكامل في التاريخ ،  
ط مصر ، ١٣٠٣ / ١٧٨٥ - ٦ .
- **ابن الأثير** ، مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد الشيباني الجزري ( ت ٦٠٦ / ١٢٠٩ - ١٠ ) ، « أخو الماضيين » :  
- النهاية في غريب الحديث ،  
ط مصر ، ١٣٢٢ / ١٩٠٤ .
- **ابن بطوطة** ، محمد بن عبد الله بن إبراهيم اللواتي الطنجي ( ت ٧٧٩ / ١٣٧٧ ) :  
- الرحلة ،  
ط مصر ، ١٣٧٧ / ١٩٥٨ .
- **ابن تغري بردي** ، يوسف الأتابكي ( ٨١٣ - ٨٧٤ / ١٤١١ - ١٤٧٠ ) :  
- النجوم الزاهرة في أخبار مصر والقاهرة ،  
طبعة مصورة عن طبعة دار الكتب بمصر .
- **ابن الجوزي** ، أبو الفرج عبد الرحمن بن علي البغدادي ( ت ٥٩٧ / ١٢٠١ ) :  
- تلييس إبليس ،  
ط ٢ ، مط \* المنيرية ، مصر ، بلا تاريخ .

- صفة الصفوة ،
- ط . حيدر آباد ، ١٣٥٥ / ١٩٣٦ .
- المدهش ،
- تحقيق : الشيخ محمد بن طاهر السماوي ،
- ط . بغداد ، ١٣٤٨ / ١٩٣٠ .
- المنتظم .
- ط . حيدر آباد ، ١٣٥٧ / ١٩٣٧ .
- ابن حجر العسقلاني ، احمد ابن علي ( ت ٨٥٢ / ١٤٤٨ ) :
- لسان الميزان ،
- حيدر آباد ، ١٣٢٩ - ١٣٣١ / ١٩١١ - ١٩١٣ .
- ابن حوقل ، ابو القاسم محمد النصيبي ( ت بعد ٣٦٧ / ٩٧٧ - ٨ ) :
- صورة الارض ،
- تحقيق : دي غويه ،
- ليدن ١٩٣٨ - ٩ .
- ابن خلكان ، ابو العباس أحمد بن محمد بن ابراهيم ( ت ٦٨١ / ١٢٨٣ ) :
- وفيات الأعيان ،
- نشر : د . أحمد فريد الرفاعي ، تعليق : أحمد يوسف نجاتي ،
- ط . مصر ، ١٩٣٦ .
- ابن الدبائغ ، عبدالرحمن بن محمد الأنصاري ( ت ٦٩٦ / ١٢٩٦ - ٧ ) :
- مشارق أنوار القلوب ومفاتيح أسرار الغيوب ،
- تحقيق : هـ . ريتز ،
- بيروت ، ١٩٥٩ .
- ابن الصابوني ، محمد بن علي الحمودي ( ت ٦٨٠ / ١٢٨١ ) :
- تكملة إكمال الإكمال ،
- تحقيق : د . مصطفى جواد ،
- ط . بغداد ، ١٣٧٧ / ١٩٥٧ .
- ابن طباطبا العلوي ، محمد بن احمد ( ت ٣٦٢ / ٩٣٤ ) :
- عيار الشعر ،
- تحقيق : د . طه الحاجري ود . محمد زغلول سلام ،
- ط . مصر ، ١٩٥٦ .

- **ابن الطقطقي** ، محمد بن علي بن طباطبایا ( ت ١٣٠٩/٧٠٩ ) :  
 - الفخري في الآداب السلطانية ،  
 ط ٠ بيروت ، ١٣٨٠/١٩٦٠ .
- **ابن عباد النفزي** ، الشيخ محمد بن ابراهيم :  
 - شرح على كتاب الحكم لابن عطاء الله السكندري ،  
 ط ٠ مصر ، ١٣٥٨/١٩٣٩ .
- **ابن عبد ربه** ، ابو عمر أحمد بن محمد ٠٠٠ الأندلسي ( ٢٤٦ -  
 ٣٢٧/٨٦٠-٩٣٩ ) :  
 - العقد الفريد « الجزء الاول » ،  
 تحقيق : أحمد أمين وزميليه ،  
 ط ٠ مصر ، ١٣٥٩/١٩٤٠ .
- **ابن العبري** ، أبو الفرج غريغوريوس بن أهرون الملقب ( ت ٦٨٥/  
 ١٢٨٦ ) :  
 - تاريخ مختصر الدول  
 ط ٠ بيروت ١٩٥٨ .
- **ابن عجيبة الحسني** ، أحمد بن محمد بن محمد ( ت ١٢٦٦/١٨٤٩-٥٠ ) :  
 - إيقاظ الهمم في شرح الحكم ،  
 ط ٠ مصر ، ١٩٦١ .
- **ابن عربي** ، محيي الدين محمد بن علي الحاتمي ( ت ٦٣٨/١٢٤١ ) :  
 - محاضرة الأبرار ومسامرة الأخيار ،  
 ط ٠ مصر ، ١٣٤٤/١٩٠٦ .
- **ابن عساكر** ، ثقة الدين أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله  
 الشافعي ( ت ٥٧١/١١٧٥-٦ ) :  
 - تهذيب تاريخ ٠٠  
 هذبه ورتبه : الشيخ عبد القادر بن احمد ٠٠٠ بن بدران  
 ( ت ١٩٢٧/١٣٤٦-٨ ) ،  
 ط ٠ دمشق ، ١٣٢٩-١٣٤٩/١٩١١-١٩٣١ .
- **ابن عطاء الله السكندري** ( ت ٧٠٧/١٣٠٧ ) :  
 - كتاب الحكم ،  
 « ضمن شرحه لابن عباد النفزي » .
- **ابن العماد الحنبلي** ، أبو الفلاح عبد الحي ( ت ١٠٨٩/١٦٧٨ ) :  
 - شذرات الذهب في أخبار من ذهب ،  
 ط ٠ مصر ، ١٣٥٠-٥١/١٩٣١-٣٣ .



- ابن فرحون المدني ، برهان الدين ابراهيم بن علي بن محمد اليعمري المالكي ( ت ١٣٩٧/٧٩٩ ) :  
- الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب ،  
ط . مصر ، ١٩٣٣/١٣٥١ .
- ابن قتيبة الدينوري ، ابو محمد عبدالله بن مسلم ( ٢١٣-٢٧٦/  
٨٢٨-٨٨٩ ) :  
- عيون الأخبار ،  
مط . دار الكتب المصرية ، مصر ، ١٣٤٣-٤٩/١٩٢٤-٣٠ .
- ابن قيم الجوزية ، ابو عبدالله محمد بن أبي بكر بن أيوب ( ٦٩١-  
١٢٩٢/٧٥١-١٣٥٠ ) :  
- مدارج السالكين ،  
ط . مصر ، ١٩٥٦/١٣٨٥ .
- ابن كثير ، ابو الفداء اسماعيل . . . القرشي ( ت ١٣٧٣/٧٧٤ ) :  
- البداية والنهاية ،  
مط . السعادة ، مصر ، ١٩٣٩/١٣٥٨ .
- ابن مسكويه ، ابو علي أحمد بن محمد الخازن ( ت ٤٢١/١٠٣٠ ) :  
- تجارب الأمم ،  
مع تقديم وتلخيص ليونه كيتاني  
ط . لندن ، ١٩٠٩-١٩١٧ .
- ابن المعتز ، ابو العباس عبدالله ( ٢٤٨-٢٩٦/٨٦٠-٩٠٩ ) :  
- الديوان ،  
تحقيق : الشيخ محيي الدين الخياط ،  
ط . دمشق ، ١٩٥١/١٣٧١ .  
- طبقات الشعراء ،  
تحقيق : عبدالستار أحمد فراج ، ط . مصر ١٩٥٦/١٣٧٥ .
- أبو اسحق الوطواط ، برهان الدين ابراهيم بن يحيى بن علي الكاتب ( ت ١٣١٨/٧١٨ ) :  
- غرر الخصائص الواضحة و غرر النقائص الفاضحة ،  
ط . مصر ، ١٨٨٢/١٢٩٩ .
- أبو بكر الأصفهاني ، محمد بن أبي سليمان داود ( ت ٢٩٧/٩٠٩ ) :  
- الزهرة ، « الجزء الأول » ،  
تحقيق : د . لويس نيكول البوهيمي ،  
مط . الآباء اليسوعيين ، بيروت ، ١٩٣٢/١٣٥١ .

- أبو تمام ، حبيب بن أوس الطائي ( ت ٢٣١/٨٤٥-٦ ) :  
 - الديوان :  
 بتحقيق : عبد الحميد يونس وعبد الفتاح مصطفى ،  
 ط ٠ مصر ، ١٣٦١/١٩٤٢ .
- أبو العلاء المعري ، أحمد بن عبدالله بن سليمان ( ت ٣٦٣-٤٤٩ /  
 ٩٧٣-١٠٥٧ ) :  
 - رسالة الغفران :  
 تحقيق : د. عائشة عبدالرحمن « بنت الشاطي » ،  
 ط ٢ ، مصر ، ١٩٥٠ .
- أبو الفرج الأصفهاني ، علي بن الحسين بن محمد الأموي المرواني  
 ( ت ٣٥٦/٩٦٧ ) :  
 - الأغاني ،  
 مط ٠ دار الكتب المصرية ، مصر ، ١٩٢٥ .
- أبو نعيم الأصفهاني ، أحمد بن عبدالله بن أحمد ( ت ٤٣٠/١٠٣٩ ) :  
 - حلية الأولياء ،  
 ط ٠ مصر ، ١٣٥٧/١٩٣٨ .
- أبو نوّاس ، الحسن بن هاني ( ت ١٩٨/٨١٣-٤ ) :  
 - الديوان ،  
 تحقيق : أحمد عبد المجيد الغزالي ،  
 ط ٠ مصر ، ١٩٥٣ .
- الإصطخري ، ابراهيم بن محمد الفارسي الكرخي ( ت ٣٤٦/٩٥٧-٨ ) :  
 - مسالك الممالك ،  
 تحقيق : محمد جابر عبدالعال ، ط ٠ مصر ، ١٣٨١/١٩٦١ .  
 وتحقيق : دي غويه ، لندن ١٨٨٩ .  
 وقد سماه الدكتور محمد جابر المسالك والممالك وهو خطأ  
 لا يغفر لثلة اذ يعلم ان المسالك والممالك من تأليف  
 ابن خرداذبة .
- الأنطaki ، الشيخ داود بن عمر ( ت ١٠٠٨/١٥٩٩-٦٠ ) :  
 - تزيين الأسواق بتفصيل أشواق العشاق ،  
 ط ٠ مصر ، ١٢٩٨ هـ .

( ب )

- **البحثري** ، أبو عبادة الوليد بن عبيد ( ت ٢٨٤/٨٩٧ ) :  
- الديوان ،  
ط . بيروت ، ١٩١١ .
- **البرقوقي** ، عبدالرحمن :  
- شرح ديوان المتنبي ( أحمد بن الحسين ، ٣٠٣-٣٥٤/  
٩١٥-٩٦٢ ) ،  
ط . مصر ، ١٣٤٨/١٩٣٠ .
- **البلاذري** ، أبو جعفر أحمد بن يحيى البغدادي ( ت ٢٧٩/٨٩٢ ) :  
- فتوح البلدان ،  
ط . مصر ، ١٣١٩/١٩٠١ .
- **بهاء الدين العاملي** ، محمد بن الحسين بن عبدالصمد الحارثي الهمداني  
( ت ١٠٣١/١٦٢٢-٣ ) :  
- الكشكول ،  
ط . مصر ، ١٢٨٨/١٨٧١ .  
- المخلاة ،  
ط ٢ ، مصر ، ١٩٥٧ .

( ت )

- **التادلي** ، أبو يعقوب يوسف بن يحيى بن عيسى ( ٦٢٧/١٢٢٩-٣٠ ) :  
- التشوف إلى رجال التصوف ،  
تحقيق : أدولف فور ، الرباط ، ١٩٥٨ .
- **التنوخى** ، القاضي أبو علي المحسن بن علي بن محمد ( ت ٣٨٤/٩٩٤ ) :  
- نشوار المحاضرة ، الجزء الأول والجزء الثامن ، بتحقيق  
مارجوليوث .  
ط . مصر ١٩٢١ ودمشق ، ١٣٤٨/١٩٣٠ .

( ث )

- **الثعالبي** ، أبو منصور عبدالملك بن محمد النيسابوري ( ت ٤٣٠/  
١٠٣٨-٩ ) :  
- الإيجاز والإعجاز ،  
( ضمن كتاب « خمس رسائل » ) مط . الجرائب ،

- القسطنطينية ، ١٣٠١ هـ .
- خاص الخاص ،
- ط . بيروت ، ١٩٦٦ .
- من غاب عنه المطرب ،
- ( ضمن كتاب « التحفة البهية والطرفة الشهية » )
- مط . الجوائب ، القسطنطينية ، ١٣٠٢ هـ .
- المنتحل ،
- تحقيق : أحمد أبو علي ،
- ط . الأسكندرية ، ١٣١٩/١٩٠١ .
- يتيمة الدهر في شعراء العصر ،
- ط . دمشق ، ١٣٠٢/١٨٨٤-٥ .
- ثعلب ، أبو العباس أحمد بن يحيى الشيباني ( ٢٠٠-٢٩٠ / ٨١٥-٩٠٣ ) :

- شرح ديوان زهير بن أبي سلمى ، ( ت ٦٢٨/٧-٩ )
- مط . دار الكتب المصرية ، القاهرة ، ١٩٤٤/١٣٦٣ .

## ( ح )

- الحريزي ، أبو محمد القاسم بن علي البصري ( ٤٤٦-٥١٠ أو ٥١٥ / ١٠٥٤-١١١٦ أو ١١٢١ أو ١١٢٢ ) :
- المقامات ،
- مط . التجارية الكبرى ، مصر ، بلا تاريخ .
- حسن الباشا ( الدكتور ) :
- الألقاب الإسلامية في التاريخ والوثائق والآثار ،
- ط . مصر ، ١٩٥٧ .
- الحلواني ، أحمد عبد المنعم :
- السمو الروحي في الأدب الصوفي ،
- ط . مصر ، ١٩٤٩ .

## ( خ )

- الخالديان ، أبو بكر محمد وأبو عثمان سعيد ، إبننا هاشم بن وعلة بن عرام ، « معاصران لسيف الدولة » ( ت ٩٦١/٣٥٦ ) :
- المختار من شعر بشار ،
- شرح : أبي الطاهر اسماعيل بن أحمد التجيبي البرقي

- ( ت بعد ٤٤١ / ١٠٤٩ - ٥٠ )  
 وتحقيق : السيد محمد بدر الدين العلوي ،  
 ط ٠ مصر ، ١٩٣٤ / ١٣٥٣ .  
 ● **الخطيب البغدادي** ، أبو منصور عبد القاهر بن طاهر ( ت ٤٦٣ /  
 ١٠٧١ ) :  
 - تاريخ بغداد ،  
 ط ٠ دمشق ، ١٩٤٥ .  
 ● **الخوارزمي** ، أبو عبدالله محمد بن أحمد بن يوسف الكاتب  
 ( ت ٩٩٧ / ٣٨٧ ) :  
 - مفاتيح العلوم ،  
 ط ٠ مصر ، ١٩٣٢ / ١٣٤٢ - ٤ .  
 ● **الخوانساري** ، محمد باقر بن زين العابدين ( ١٢٢٦ - ١٣١٣ / ١٨١١  
 ١٨٩٦ ) :  
 - روضات الجنات ،  
 ط ٠ إيران ، ١٣٠٧ .

( د )

- **دار الكتب المصرية :**  
 - فهرس الكتب العربية ( الجزء الثامن ) ،  
 الملحق الثاني لعلم التاريخ ،  
 ط ٠ مصر ، ١٩٤٢ / ١٣٦١ .  
 ● **الدميري** ، كمال الدين محمد بن عيسى ( ت ١٠٤٥ / ٨٠٨ - ٦ ) :  
 - حياة الحيوان ،  
 ط ٠ مصر ، ١٨٩٣ / ١٣١١ .  
 ● **الديلمى** ، أبو الحسن علي بن محمد ( من أبناء القرنين الرابع  
 والخامس / العاشر والحادي عشر ) :  
 - كتاب عطف الألف المألوف على اللام المعطوف ،  
 تحقيق : ج . ك . فاديه ،  
 مط ٠ المعهد العلمي الفرنسي ، القاهرة ، ١٩٦٠ .

( ذ )

- **الذهبي** ، شمس الدين محمد بن أحمد التركماني المصري ، ( ت ٧٤٨ /  
 ١٣٤٧ ) :

- دول الاسلام ،
- ط . حيدر آباد ، ١٣٦٤-٥/١٩٤٥-٦ .
- ذو الرمة ، غيلان بن عقبة العدوي ( ت ١١٧/٧٣٥ ) :
- الديوان ،
- تحقيق : كارليل مكارنتي ،
- مط . جامعة كمبردج ، ١٩١٩/١٣٢٧ .

( ر )

- الراغب الأصفهاني ، أبو القاسم حسن بن محمد ( ت ٥٦٥ /
- : ١١٦٩-٧٠ ) :
- محاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء ،
- ط . مصر ، ١٩٠٨/١٣٢٦ .

( ز )

- زكي مبارك ( الدكتور ) :
- مدامع العشاق ،
- ط ٢ ، مصر ، ١٩٣٣/١٣٥٣ .
- زهير بن أبي سلمى ( ت ٦٢٨/٧-٩ ) :
- الديوان ،
- ( ضمن شرحه لثعلب ) .

( س )

- السراج ، أبو نصر عبدالله بن علي الطوسي ( ت ٣٧٨/٩٨٨ ) :
- اللمع ،
- تحقيق : د . عبدالحليم محمود وطه عبد الباقي سرور ،
- ط . مصر ، ١٩٦٠/١٣٨٠ .
- سرقيس ، إليان يعقوب :
- معجم الكتب العربية والمعربة ،
- ط . مصر ، ١٩٢٨/١٣٤٦ .
- السلامي ، محمد بن رافع ، ( ت ٧٧٤/١٣٧٣ ) :
- تاريخ علماء بغداد « المسمى منتخب الأخبار » ،

- تحقيق : الاستاذ عباس العزاوي ،  
ط . بغداد ، ١٣٥٧ / ١٩٣٨ .
- **السلمي** ، أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين ( ت ١٠٢١ / ٤١٢ ) :  
- طبقات الصوفية ،  
تحقيق : عبد المنعم شريفة ، مصر ، ١٩٥٣ .
- **السهروردي** ، أبو حفص عمر بن محمد ( ت ١٢٣٥ / ٦٣٢ ) :  
- عوارف المعارف ،  
( ملحق « احياء علوم الدين » للغزالي ) ،  
ط . التجارية الكبرى ، مصر ، بلا تاريخ .
- **السيوطي** ، جلال الدين عبد الرحمن بن الناصر الشافعي ( ت ٩١١ / ١٥٠٥ ) :  
- تاريخ الخلفاء ،  
ط . مصر ، ١٩٥٩ .

( ش )

- **الشابستبي** ، ابو الحسن علي بن محمد ( ت ٩٩٨ / ٣٨٨ ) :  
- الديارات ،  
تحقيق : كوركيس عواد ،  
ط . بغداد ، ١٩٥١ .
- **الشطوني** ، أبو الحسن علي بن يوسف اللخمي ، المعروف بابن جهضم ( ٦٤٧ - ٧١٣ / ١٢٤٩ - ١٣١٣ ) :  
- بهجة الأسرار ومعدن الأنوار ،  
ط . مصر ، ١٣٣٠ هـ .
- **الشعراني** ، عبد الوهاب بن أحمد بن علي ( ت ١٥٧٩ / ٩٧٣ ) :  
- الطبقات الكبرى ،  
ط . مطبعة محمد صبيح بمصر ، بلا تاريخ ،  
- لواقح الأنوار القدسية ،  
ط . مصر ، ١٣٨١ / ١٩٦١ .  
- اليواقيت والجواهر في عقائد الأكابر ،  
ط . مصر ، ١٣٥١ / ١٩٣٢ .
- **شوقي ضيف** ( الدكتور ) :  
- الفن ومذاهبه في الشعر العربي ،  
ط . مصر ، ١٣٦٤ / ١٩٤٥ .

- الشيببي ، كامل مصطفى ( الدكتور :  
- الصلة بين التصوف والتشيع ( في جزئين )  
ط . بغداد ١٩٦٣-٦٤ .  
- الفكر الشيعي والنزعات الصوفية حتى مطلع القرن الثاني  
عشر الهجري ،  
ط . بغداد ، ١٩٦٦ .

( ع )

- العباس بن الأحنف ( ت نحو ١٩٤/٨٠٩ ) :  
- الديوان ،  
تحقيق : د. عاتكة وهبي الخزرجي ،  
مط . دار الكتب المصرية ، القاهرة ، ١٣٧٣/١٩٥٤ .  
● العباسي ، عبد الرحمن بن أحمد ( ت ٩٦٣/١٥٦٩ ) :  
- معاهد التنصيص على شواهد التلخيص ،  
تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد ،  
ط . مصر ، ١٣٦٧/١٩٤٧-٨ .  
● عبد الجليل علي الطاهر ( الدكتور ) :  
- تقرير سري لدائرة الاستخبارات السرية البريطانية عن  
العشائر والسياسة ،  
( ترجمة ) بغداد ، ١٩٥٨ .  
● عبد الكريم حسان :  
- التصوف في الشعر العربي ،  
ط . مصر ، ١٩٥٤ .  
● العقاد ، عباس محمود :  
- ابن الرومي : حياته من شعره ،  
ط ٢٠ ، مصر ١٩٣٨ .

( غ )

- الغزالي ، أبو حامد محمد بن محمد بن أحمد ( ت ٥٠٥/١١١١ ) :  
- إحياء علوم الدين ، ( خمسة أجزاء ) ،  
مط . التجارية الكبرى ، مصر ، بلا تاريخ .  
- المحبة والشوق والأنس والرضى ،  
ط . مصر ، ١٣٨٠/١٩٦١ .



- الفيروزآبادي ، أبو الطاهر محمد بن يعقوب الصديقي الشيرازي  
( ت ١٤١٤ / ٨١٧ ) :  
- القاموس المحيط ،  
ط . مصر ، ١٩٣٨ .

( ق )

- القاري ، أبو محمد جعفر بن أحمد السراج ( ت ١١٠٦ / ٥٠٠ ) :  
- مصارع العشاق ،  
ط . بيروت ١٩٥٨ .
- قدامة بن جعفر ( ت ٩٤٨ / ٣٣٧ ) :  
- نقتل الشعر ،  
ط . مصر ، ١٩٣٤ / ١٣٥٢ .
- القرطبي ، أبو العباس أحمد بن يوسف الندمشقي ( ت ١٠١٩ /  
١١-١٦١٠ ) :  
- أخبار الدول وآثار الأول ،  
ط . حجر ، بغداد ١٢٨٢ / ١٨٦٥ .
- القزويني ، زكريا بن محمد بن محمود ( ٥٩٩-٦٨٢ / ١٢٠٣-١٢٨٣ ) :  
- آثار البلاد وأخبار العباد ،  
ط . بيروت ، ١٣٨٠ / ١٩٦٠ .
- القشيري ، أبو القاسم عبد الكريم بن هوازن ( ت ١٠٧٤ / ٤٦٥ ) :  
- الرسالة القشيرية ،  
ط . مصر ، ١٩٤٨ / ١٣٦٧ .
- القلقشندي ، أحمد بن عبدالله ( ت ١٥١٩ / ٩٢١ ) :  
- نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب ،  
تحقيق : ابراهيم الابياري ،  
ط . مصر ، ١٩٥٩ .
- قيس بن الملوح ( ت نحو ٦٩٩ / ٨٠ ) :  
جمعه : أبو بكر الوالبي ( من أبناء القرن الرابع / العاشر ) ،  
ط . بومبي ، ١٨٩٢ / ١٣١٠ .

( ك )

- الكتبي ، محمد بن شاكر بن أحمد ( ت ١٣٦٢ / ٧٦٤ - ٣ ) :  
- فوات البقيات ،

- تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد ،  
ط . مصر ، ١٩٥١ .
- كشاجم ، أبو الفتح محمد بن الحسن الكاتب ( ت بعد ٣٥٨ / ٩٦٩ ) :  
- المصايد والمطارد ،  
تحقيق : محمد أسعد طلس ،  
ط . بغداد ، ١٩٥٤ .
- الكلاباذي ، أبو بكر محمد بن اسحق البخاري ( ت ٣٨٠ / ٩٩٠ ) :  
- التعرف لمذهب أهل التصوف ،  
تحقيق : آرثر جون آربري ،  
ط . مصر ، ١٩٣٣ / ١٣٥٢ .
- الكندي ، محمد بن يوسف ( ت ٣٥٠ / ٩٥٠ ) :  
- ولاة مصر ،  
تحقيق : د . حسين نصار ،  
ط . بيروت ، ١٩٥٨ / ١٣٧٩ .

( ل )

- لسترنج ، غي :  
- بلدان الخلافة الشرقية ،  
ترجمة : بشير فرنسيس وكوركيس عواد ،  
ط . بغداد ، ١٩٥٤ / ١٣٧٣ .

( م )

- ماسينيون ، لوي :  
- أربعة نصوص غير منشورة تتعلق بالحلاج ،  
ط . باريس ، ١٩١٤ .  
مجموعة نصوص تتعلق بتاريخ التصوف الاسلامي ، ( ترجمة  
العنوان من الفرنسية )  
ط . باريس ، ١٩٢٩ .
- متز ، آدم :  
- الحضارة الاسلامية في القرن الرابع الهجري ،  
ترجمة : د . محمد عبد الهادي أبو ريذة ،  
ط . مصر ، ١٩٤٨ / ١٣٦٧ .

- **المحبي** ، محب الدين ، ( ت ١٧٠٠/١١١١ ) ،  
 - خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر ،  
 مصر ١٢٨٤ ، ١٨٦٧-٨ .
- **محمد بن حبيب البغدادي** ( ت ٦٠-٨٥٩/٢٤٥ ) :  
 - أسماء المفتالين ، ( ضمن كتاب نوادر المخطوطات ، تحقيق  
 عبدالسلام هرون ) ،  
 ط ٠ مصر ، ١٣٧٣/١٩٥٤ .
- **محمد سعيد الكردي** :  
 - الجنيد ،  
 مط ٠ الهلال ، دمشق ، ١٣٦٨/١٩٤٨ .
- **محمد كرد علي** :  
 - أمراء البيان ،  
 ط ٠ مصر ، ١٣٥٥/١٩٣٧ .  
 - خطط الشام ،  
 ط ٠ دمشق ، ١٣٤٣-٤٧/١٩٢٥-٢٨ .
- **المسعودي** ، علي بن الحسين ( ت ٩٥٦/٣٤٦ ) :  
 - التنبيه والإشراف ،  
 تصحيح : عبدالله اسماعيل الصناوي ،  
 ط ٠ مصر ، ١٣٥٧/١٩٣٨ .  
 - مروج الذهب ،  
 ط ٠ مصر ، ١٣٤٦/١٩٢٧-٨ .
- **المقريزي** ، أحمد بن علي ( ت ١٤٤٢/٨٤٥ ) :  
 - الخطط ،  
 مصر ١٢٧١/١٨٥٣-٤ .
- **مكي الجميل** :  
 - البدو والقبائل الرحالة في العراق ،  
 ط ٠ بغداد ، ١٩٥٦ .
- **المناوي** ، عبدالرؤوف ( ت ١٦٢١/١٠٣٠ ) :  
 - الكواكب الدرية في تراجم السادة الصوفية ،  
 ( الجزء الأول ) ،  
 ط ٠ مصر ، ١٣٥٧/١٩٣٨ .
- **مهدي القزويني** « السيد » ( ت ١٨٨٢/١٣٠٠ ) :  
 - أنساب القبائل العراقية ،  
 مط ٠ الحيدرية ، النجف ، بلا تاريخ .

( ه )

- **الهمداني** ، محمد بن عبد الملك ( ت ١١٢٧/٥٢١ ) :

— تكملة تاريخ الطبري ،  
تحقيق : ألبرت يوسف كنعان ،  
ط . بيروت ، ١٩٥٩ .

( ن )

- **نيكلسون** ، رينولد ألن :

— الصوفية في الاسلام ،  
ترجمة عبد المنعم شرّيبة  
ط . مصر ، ١٩٥١ .

( ي )

- **اليافعي** ، أبو محمد عبد الله بن أسعد ( ٦٩٨-٧٦٨/١٢٩٨-١٣٦٧ ) :

— روض الرياحين في حكايات الصالحين ،  
مط . شقرون ، مصر ، بلا تاريخ .

— مرآة الجنان وعبرة اليقظان ،  
ط . حيدر آباد ، ١٣٣٧-١٩١٨/٩-٢٠ .  
— نشر المحاسن الغالية ،

ط . مصر ، ١٣٨١/١٩٦١ .

- **ياقوت الحموي** ، أبو عبد الله بن عبد الله الرومي البغدادي ( ت ٦٢٦/

١٢٢٩ ) :

— معجم الأدباء ،

نشر الدكتور أحمد فريد رفاعة ، وتعليق الاستاذ أحمد يوسف  
نجاتي ط . مصر ١٩٣٨

— معجم البلدان ،

تحقيق : وستنفلد ،

ط . ليبزيج ، ١٨٦٦-٧٠ .

- **اليقوي** ، أحمد بن واضح الاخباري ، ( ت ٨٩٧/٢٨٤ ) :

— البلدان ، ( مع الاعلاق النفيسة لابن رسته ) ،

تحقيق : دي غويه ،

ط . ليدن ، ١٨٩٢ .

- **اليونيني** ، موسى بن محمد البعلبكي ( ت ١٣٢٦/٧٢٦ ) :

— ذيل مرآة الزمان ،

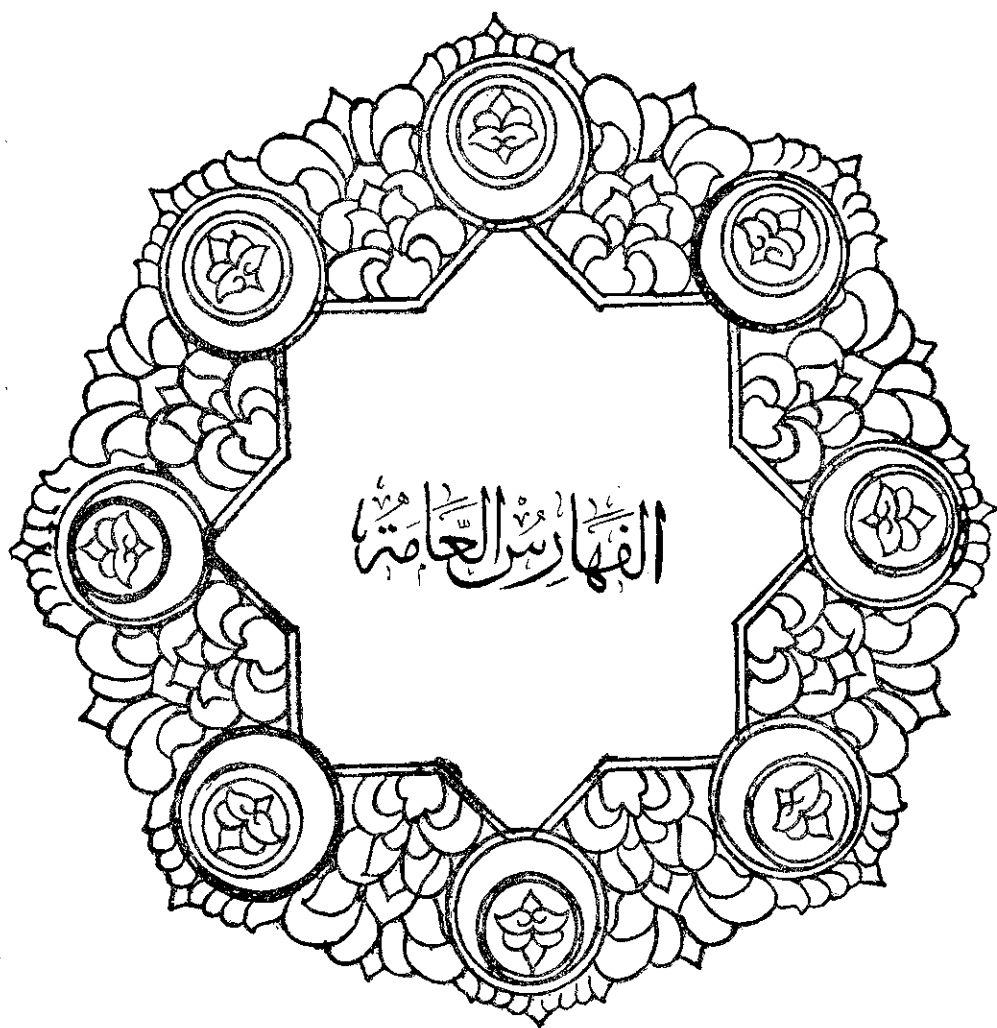
ط . حيدر آباد ، ١٣٧٤-١٩٥٤/٥-٦ .

## ٢ - الكتب الفارسية :

- **الأنصاري** ، أبو اسماعيل عبدالله بن محمد الهروي ، شيخ الاسلام ( ٣٩٦-٤٨١/١٠٠٦-١٠٨٩ ) :  
- طبقات الصوفية ،  
تحقيق : عبدالحى حبيبي ،  
ط . ميزان ، ( افغانستان ) ، ١٣٤١ش/١٩٦٢ .
- **الجبامي** ، عبدالرحمن بن أحمد ( ت ٨٩٨/١٥٠١ ) :  
- نفحات الأنس ،  
ط . لكنو ، ١٣٢٣/١٩٠٥ .
- **رزم آرا** ، حسين علي ( لجنة برئاسته ) :  
- فرهنگ جغرافيايي ايران ( معجم ايران الجغرافي ) ،  
ايران ١٣٢٨ش/١٩٤٩م .
- **رضا قلي** ، بن محمد هادي الطبري ، المتخلص بهدايت ( ١٢١٨-  
١٢٨٨/١٨٠٣-١٨٧٢ ) :  
- رياض العارفين ،  
تحقيق : مهدي قلي خان هدايت ،  
ط . طهران ، ١٣١٦ش/١٩٣٧م .
- **الطبري** ، الحسن بن علي بن محمد ( ت بعد ٦٧٥/١٢٦٧-٧ ) :  
- كامل بهائي ،  
قم ١٣٦٧/١٩٤٨ .
- **العطار** ، فريد الدين محمد بن ابراهيم النيسابوري ( ت ٦٢٧/١٢٣٠ ) :  
- تذكرة الأولياء ،  
طهران ، ١٣٢١ هـ ش / ١٩٤٢م .
- **الكاشاني** ، عزالدين علي بن محمود ( ت ٧٣٥/١٣٣٥ ) :  
- مصباح الهداية ومفتاح الكفاية :  
ط . طهران ، ١٣٦٥/١٩٤٦ .

- **معصوم علي ، الحاج ٠٠٠ النعمة الله الشيرازي ( ت ١٣٤٤ / ١٩٢٦ ) :**  
- طرائق الحقائق ،  
ط ٠ ايران ، ١٣١٩ / ١٩٠١ - ٢ .
- **الميهني ، محمد بن منور ( ت بعد ٥٥٩ / ١٢٠٣ ) :**  
- أسرار التوحيد في مقامات الشيخ أبي سعيد ( بن أبي الخير ) ،  
ط ٠ طهران ، ١٣٣٢ ش / ١٩٥٣ م .
- **نور الله التستري ، القاضي ( ق ١٠١٩ / ١٦١٠ ) :**  
- مجالس المؤمنين ،  
ط ٠ ايران ١٢٩٩ / ١٨٠١ - ٢ .
- **الهجويري ، أبو الحسن علي بن عثمان الجلابي الغزنوي ( ت ٤٦٦ / ١٠٧٧ ) :**  
- كشف المحجوب ،  
تحقيق فالنتين زوكوفسكي ، ط ٠ لاتفيا ، ١٩٢٩ .









( ١ )

## فهرس الآيات القرآنية

- « الى ربك يومئذ المستقر » : - ه ١٠٥ .
- « ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب، او القى السمع وهو شهيد » : هـ ٨٨ / هـ ١٠٥ .
- « فاذا برق البصر ، وخسف القمر . . الى ربك يومئذ المستقر » : ه ١٠٥ .
- « من كان يريد العزة ، فله العزة جميعا » - ه ١٠٦ .
- « يا ايها الناس : انتم الفقراء الى الله » : - ٤٣ .
- « يمحو الله ما يشاء ، ويثبت وعنده ام الكتاب » : - ٥١ .

# فهرس الأعلام

( ١ )

- آدم (ع) - : ٤٣ .  
 آدم ميتز - ميتز ( الاستاذ آدم ) .  
 أدبري ( الاستاذ أدبر جون ) : - هـ ١٣٢  
 إبراهيم بن سيار - النظام ( إبراهيم بن سيار ) .  
 إبراهيم بن محمد بن حمويه : - ٦٣ .  
 إبراهيم الوائلي ( الاستاذ ) : ١٥ .  
 إبليس : ٤٢ ٤٣ ٥٥ هـ ، ١٠٧ هـ ، ١١٣ .  
 ابن أبي حجلة المغربي : هـ ١٢٨ ، هـ ١٣٩ .  
 ابن الأثير : هـ ١٩ ، هـ ٨٦ ، هـ ١٤٧ ٩ .  
 ابن بطوطة : ٦٠ .  
 ابن البواب : ٥ .  
 ابن تقري بردي : هـ ٢٠ ، ٢٣ ، هـ ٣٤ ، ٢٨ ، هـ ١٢٥ .  
 ابن جبير : ٦٠ .  
 ابن الجوزي : هـ ٢٧ ، هـ ٣٤ ، هـ ٣٥ ، هـ ٣٧ ، هـ ٣٩ ، هـ ٤٠ ، هـ ٤٨ ، هـ ٥٢ ، هـ ٥٥ ، هـ ٦٠ ، هـ ٨٧ ، هـ ٩٦ ، هـ ١٠٧ ، هـ ١١٣ ، هـ ١١٤ ، هـ ١٢٥ ، هـ ١٢٨ ، هـ ١٣٩ ، هـ ١٤٠ ، هـ ١٥٠ .  
 ابن حجر المسقلاني : هـ ٢١ .  
 ابن حوقل : هـ ٢٤ .  
 ابن خرداذبة : هـ ٢٤ ، هـ ٢٨ .  
 ابن خلكان : ٣٠ ، هـ ٨٥ .  
 ابن خيعونه : ٢٩ .  
 ابن الدباغ : هـ ١١٥ ، هـ ١٢٨ ، هـ ١٦٠ .  
 ابن رائق : ٣٨ .  
 ابن رشيق ( القرواني ) : هـ ٦٦ .  
 ابن الرومي ( الشاعر ) : ٥٣ هـ .  
 ابن سديد البغدادي : ٢٠ .  
 ابن سنان الخفاجي : هـ ١٤٤ .  
 ابن شاعر الكندي : هـ ١٩ ، هـ ١٣٧ هـ ، ١٤٠ .  
 ابن شبل البغدادي : ١٩ و هـ .  
 ابن شمعون ( الصوفي ) : هـ ٥٨ .  
 ابن شهر آشوب : ٥٦ .  
 ابن الصابوني : هـ ٢٠ ، هـ ٢٢ ، هـ ٤٦ .  
 ابن الضحاك الباهلي : هـ ١٤٠ .  
 ابن طباطبا : هـ ١٤٠ ، هـ ١٦٧ .  
 ابن الطقطقي : هـ ٣٤ ، هـ ٣٥ .  
 ابن طولون : ٣٧ .  
 ابن عباد النفزي - النفزي .  
 ابن عجيبة : هـ ١١٠ ، هـ ١٥٨ .  
 ابن عربي : هـ ٥٠ ، هـ ٨٦ ، هـ ٩٧ ، هـ ٩٨ ، هـ ١١١ ، هـ ١٢٢ ، هـ ١٢٦ ، هـ ١٥١ .  
 ابن عساکر : هـ ١٠٤ ، هـ ١٤٧ .  
 ابن عطاء السكندري : هـ ١٠٩ ، هـ ١١٠ .  
 ابن العماد : ٣٠ .  
 ابن فرحون : هـ ٢٣ ، هـ ٣٠ ، هـ ٨٧ ، هـ ٩٦ ، هـ ١٢٦ ، هـ ١٦٣ .  
 ابن قيم الجوزية : هـ ١٥٠ .

- ابن كثير : هـ ٢٣ ، هـ ٢٦ ، هـ ٣٣ ، هـ ٨٥ ، هـ  
هـ ، هـ ١٢٨ ، هـ ١٤٧ .
- ابن مسكويه : ٣٣ و هـ .
- ابن مسلم : هـ ١٥٠ .
- ابن المعتز : ٧٣ ، ٧٦ و هـ ، هـ ١٤٠ ، هـ ١٤١ ، هـ ١٤٤ ، هـ ١٥٨ .
- ابن المعتل - عبدالصمد بن المعتل .
- ابن نباتة المصري : هـ ١٥٩ .
- ابن التديم : ٦٠ ، ٦١ .
- ابن يزدانيار : هـ ٤٩ .
- ابو احمد طلحة بن جعفر المتوكل - الموفق ( العباسي ) .
- ابو اسحق الطوطا - الطوطا (ابواسحق) .
- ابو بكر الاصفهاني : هـ ١١١ ، هـ ١١٦ ، هـ ١٢٦ ، هـ ١٤٤ ، هـ ١٤٩ ، هـ ١٦٩ .
- ابو بكر الخوارزمي : هـ ٧٣ ، هـ ١٤٧ .
- ابو بكر الشبلي : ١ ، ٣ ، ٥ ، ٩ ، ١٠ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٥ ، ١٩ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٦ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٧٦ ، ٧٨ ، ٨٠ ، هـ ٨٧ ، هـ ٨٩ ، هـ ٩٢ ، هـ ٩٦ ، هـ ٩٧ ، هـ ٩٩ ، هـ ١٠٦ ، هـ ١٠٨ ، هـ ١١٠ ، هـ ١١١ ، هـ ١١٥ ، هـ ١١٨ ، هـ ١٢٠ ، هـ ١٢٣ ، هـ ١٢٦ ، هـ ١٢٨ ، هـ ١٢٩ ، هـ ١٣١ ، هـ ١٣٢ ، هـ ١٣٥ ، هـ ١٣٧ ، هـ ١٣٩ ، هـ ١٤٤ ، هـ ١٤٦ ، هـ ١٤٧ ، هـ ١٤٩ ، هـ ١٥٢ ، هـ ١٥٥ ، هـ ١٥٧ ، هـ ١٥٩ ، هـ ١٦١ ، هـ ١٦٣ ، هـ ١٦٨ ، هـ ١٦٩ ، هـ ١٧٠ .
- ابو بكر الصديق : هـ ٥٧ ، هـ ٥٨ .
- ابو بكر الطمستاني : ٦٢ .
- ابو بكر الفراء : ٦٣ .
- ابو بكر محمد بن خلف بن جحدر ( ابو بكر الشبلي ) : هـ ٢٩ .
- ابو بكر الوالبي : هـ ١٦٣ .
- ابو تمام ( الشاعر ) : ٧٣ ، هـ ١٢٢ ، هـ ١٤٢ ، هـ ١٦٧ .
- ابو ثور : ٤٧ .
- ابو الحسن احمد بن جعفر بن محمد بن خالد بن برمك - جحظة البرمكي .
- ابو الحسن الحضري : ٦٢ .
- ابو الحسن محمد بن اسماعيل - خير النساج .
- ابو الحسن الهلال بن المحسن الصابي : هـ ٣٥ ، هـ ٣٨ .
- ابو الحسن يحيى بن الحسين العلوي : ١٩ .
- ابو الحسن السيرواني : ٦٣ .
- ابو الحسين الشيرازي - بندار بن الحسين الارجاني .
- ابو الحسين النوري : هـ ٤٩ ، هـ ٧٥ ، هـ ١١٠ ، هـ ١٤٤ ، هـ ١٤٥ ، هـ ١٥١ ، هـ ١٥٣ ، هـ ١٥٩ .
- ابو حمزة البغدادي : ٣٢ ، ٤٤ .
- ابو حنيفة النعمان : ٣٠ ، ٦٠ ، ٦١ .
- ابو دلف ( القاسم بن عيسى العجلي ) : هـ ١٤٧ .
- ابو سعيد بن ابي الخير : هـ ٤٩ .
- ابو سعيد ظفر بن عبدالله - ظفر بن عبدالله التركي الحسامي .
- ابو سعيد الواظف - ابو سعيد الاسترابادي ( الواظف ) .
- ابو الصقر اسماعيل بن بليلى : ٣٥ .
- ابو طالب المكي : هـ ٤٨ ، هـ ١٤٣ ، هـ ١٤٨ ، هـ ١٥٩ .
- ابو العباس الزينبي ( الشريف ) : ٢٠ .
- ابو عبدالرحمن السلمي - السلمي ( ابو عبدالرحمن ) .
- ابو عبدالله الباداني : ٦٣ .
- ابو عبدالله المتوئي القطان : هـ ٢٩ .
- ابو عبدالله محمد بن خفيف : ٦٣ .
- ابو الفتاهية ( الشاعر ) : ١٣ ، ٧٥ ، ٧٦ .
- ابو الفداء المصري : هـ ٩٩ .
- ابو العلا عفيفي ( الدكتور ) : ٧ .
- ابو علي الدقاق : هـ ٤٧ .
- ابو علي الروذباري : هـ ١١٠ .
- ابو علي الشبلي - ابن شبل البغدادي .
- ابو علي محمد بن الحسن بن عبدالله - ابن

هـ ٥٢ ، هـ ٥٣ ، هـ ٥٧ ، ٦٢ و هـ  
هـ ١١٨ ، هـ ١٥٢ .  
الانطاكي : هـ ٨٧ ، هـ ١١٦ ، هـ ١٢٨ .

( ب )

بابك الخرمي : ٢٨  
البارد - أبو الفرج محمد بن عبيد (الشاعر).  
البحثري ( الشاعر ) : ١٣ ، ٧٤ ، هـ ١٤٤ ، هـ ١٤٩ .  
بدر الدين أبو عبدالله محمد بن عبدالله  
الحنفي - محمد بن عبدالله الحنفي .  
البرقوفي ( عبدالرحمن ) : هـ ٧٤ .  
بروكلمان ( كارل ) : ٢٥ .  
بشار بن برد : ٧٣ ، هـ ١٤٣ ، هـ ١٤٤ .  
بشير فرنسيس : هـ ٢٤ ، هـ ٦٠ .  
بغا ( وزير المتوكل ) : ٢٣ .  
البغدادي - الخطيب البغدادي .  
البقلي : هـ ١٠١ .  
بكتمر : ٣٥ .  
بكران الدينوري : ٦٣ .  
بكر الدينوري : ٥٩ .  
البلاذري : هـ ٢٤ .  
بلال ( الجبشي ) : ٤٨ .  
بندار بن الحسين الشيرازي : ٢٣ .  
بندار بن الحسين الارجاني : ٦٢ .  
بندار الدينوري : ٦٣ .  
بهاء الدين العاملي : هـ ٩٧ ، هـ ٩٨ ، هـ ٩٩ ، هـ ١١٧ ، هـ ١٢٠ ، هـ ١٢٩ ، هـ ١٤٠ ، هـ ١٤٥ ، هـ ١٥٣ ، هـ ١٦٠ .  
البيهقي ( ابراهيم بن محمد ) : هـ ١٦٧ .

( ت )

التادلي : هـ ١٢٧ ، هـ ١٤٩ .  
التستري - نورالله التستري ( القاضل ) .  
التنوخى ( القاضي ) : هـ ٦٧ .  
تولستوي ( الكونت ليو ) : ٤٠ .

شبل البغدادي

أبو الفتوح الرازي : ٥٦ ، ٥٧ و هـ .  
أبو الفرج الاصفهاني : هـ ١٢٦ ، هـ ١٣٧ ، هـ ١٥٠ ، هـ ١٧٠ .  
أبو الفرج محمد بن عبيد ( الشاعر ) : هـ ١١٧ .  
أبو الفضل احمد بن المعتدل ( الشاعر المعتزلي ) : هـ ١٤٠ .  
أبو القاسم النصراني : ٦٣ .  
أبو محمد القاري : هـ ٢٨ ، ٨٧ ، هـ ١٠٧ ، هـ ١٣٩ ، ١٤٩ .  
أبو المظفر هبة الله بن احمد - هبة الله بن احمد القصار المودن .  
أبو المعالي محمد بن رافع السلامي : هـ ٥٤ .  
أبو نصر السراج - السراج .  
أبو نعيم الاصفهاني : هـ ٩١ ، هـ ١٠٥ ، هـ ١٠٨ ، هـ ١١٠ ، هـ ١٢٣ .  
أبو نوح ( الشاعر ) : ٧٣ ، هـ ٩٧ ، هـ ١٦٠ .  
أبو يزيد البسطامي : ٥٣ ، ٥٩ .  
احمد بن علي القرظي - القرظي .  
احمد بن صالح بن شيرزاد : ٣٥ .  
احمد سوسة ( الدكتور ) : هـ ٢٢ ، هـ ٦٠ .  
احمد الصافي النجفي : هـ ١٤١ .  
احمد مطلوب ( الدكتور ) : هـ ١٤٠ .  
احمد وفا بن ارسلان : هـ ٦٤ .  
اسامة بن منقذ : هـ ١٦٤ .  
الاسفرايني : ٤٩ .  
اسماء بن خارجة الفزاري : هـ ١٦٧ .  
اسماعيل بن علي بن الحسن بن بندار هـ ١٥٧ .  
اسماعيل بن القاسم ابو العتاهية ( الشاعر ) .  
الاشروسني ( أبو بكر الشبلي ) : ٢٤ .  
الاصطخري : هـ ٢٤ ، ٢٦ و هـ .  
الاعسم - عبدالامير الاعسم .  
الافشين - حيدر بن كاوس .  
الافلاكي : هـ ٥١ .  
الامام - علي بن ابي طالب ( الامام ) .  
امراة العزيز : ٥٦ .  
أم حمادة الهمدانية : هـ ١٢٦ .  
أم كلثوم ( المفنية السيدة ) : هـ ١٤٤ .  
الانصاري ( عبدالله ) : ٣٩ ، هـ ٤٨ ، هـ ٤٩ ،

(ث)

- الحسن البصري : ٦٧ .  
الحسن بن ترثك - حسنج  
الثعالبي : ه ١٢١ ، ه ١٤١ ، ه ١٤٣ ،  
ه ١٤٤ ، ه ١٤٧ ، ه ١٥١ ،  
ه ١٥٨ ، ه ١٥٩ ، ه ١٦٣ .  
حسنج : ٣٥ .  
الحسين بن الضحاك : ه ١٤١ .  
الحسين بن منصور - العلاج  
الحسين بن يحيى الشافعي : ٢٩ .  
الحسين الخرمي - بابك الخرمي .  
الحسين بن علي الخزاعي - ابو الفتوح  
الرازي .  
حسين علي رازمارا : ه ٣٦ .  
حسين علي محفوظ ( الدكتور ) : ١٥ ، ٣٦ .  
حسين نصار ( الدكتور ) : ه ٦٠ .  
حقي الشبلي : ٢٢ .  
العلاج ( الحسين بن منصور ) : ١١ ، ٣٣ ، وه ،  
٥٠ ، ٥٢ ، وه ، ٥٣ ، ه ٧٤ ، ه ٨٨ ،  
ه ١٠١ .  
الحلواني : ه ١٢٢ .  
حمد الرهاوي : ه ١٤٧ .  
حمدالله المستوفي - المستوفي ( حمدالله ) .  
حيدر بن علي الاملي : ه ٤٦ .  
حيدر بن كاوس ( الصفدي ) : ٢٦ و ه .

(خ)

- الخيزارزي ( ابو القاسم نصر بن احمد  
البصري ) : ه ١٤٥ .  
خطارمش : ٣٥ .  
الخطيب البغدادي : ه ٢٣ ، ٣٠ ، ه ٣٤ ،  
ه ٥٩ ، ه ٨٧ ، ه ١٠٨ ، ه ٥٩ ، ه ٨٧ ،  
ه ١٠٨ ، ه ١٤٧ .  
خليفة بن روح الاسدي : ه ١١٦ .  
الخوارزمي : ٢٨ .  
الخوانساري ( محمد باقر ) : ٣٠ ، ٥٧ ،  
ه ١٢٥ ، ه ١٤٧ .  
خير بن كاوس - حيدر بن كاوس  
خير النساج : ٣٢ ، ٤٢ ، ٤٣ .

(ج)

- الجامي : ٣٠ ، ه ١٢٦ ، ه ١٥٢ ، ه ١٦٣ .  
جبقوية خان : ٢٨ .  
جعدر بن دلف ( ابو بكر الشبلي ) : ٢٨ .  
جحظة البرمكي : ٦٩ ، ه ١٥١ ، ه ١٥٩ .  
جرير ( الشاعر ) : ه ١٥٣ .  
جعفر بن دلف ( ابو بكر الشبلي ) : ٢٨ .  
جعفر بن يونس ( ابو بكر الشبلي ) : ٢٤ ،  
٢٧ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٣٢ .  
جعفر بن يوسف ( ابو بكر الشبلي ) : ٢٧ .  
جعفر الخلدي : ٦٥ .  
جعفر الصادق ( الامام ) : ه ٦٤ .  
جعفونه : ه ٢٧ .  
جعفران بن علي بن اصفر الابنساوي  
( الموسوس ) : ٧٣ ، ه ١٥٠ .  
جلبي زادة السيد الحاج مصطفى افندي  
القاضي - مصطفى جلبي القاضي .  
جميل بثينة : ٧٣ ، ه ١٢٦ ، ه ١٦٢ .  
الجنيد البغدادي : ٣٢ ، ٤٢ ، ٤٤ ، ٤٥ ،  
٤٧ ، ه ٤٩ ، ٥٣ ، ٥٥ ، ٦٤ و ه .  
ه ٧٤ ، ه ٨٧ ، ه ١١٧ ، ه ١٢٦ ،  
ه ١٢٩ .  
جوهر الصقلي : ه ٣٧ .

(ح)

- الحارثي - عبدالملك بن عبدالرحيم .  
الحافظ البرسي : ٢ .  
جعدر بن دلف ( ابو بكر الشبلي ) : ٢٧ .  
الحريري ( صاحب المقامات ) : ه ١٥٣ .  
حسان بن ثابت الانصاري : ٦٥ ، ه ٦٦ .  
حسن الباشا ( الدكتور ) : ٣٨ و ه .

رشيدة بنت السيد حميد : ٦٢ هـ .  
رضا قلي ( المتخلص بهدايت ) : هـ ١٢٦ .  
رفاعي ( احمد فريد ) : هـ ١٥١ .  
روزبه بن خشنود - سلمان بن اسلم الفارسي

الخيزران : ٣٠ ، ٥٩ .  
الخيام ( عمر ) : هـ ١٤١ .

( د )

( ذ )  
زكي مبارك ( الدكتور ) : هـ ١٤٠ ، هـ ١٥٢ .  
زهاك ( طاغية ايران ) : هـ ٣٧ .  
زهير بن ابي سلمى : ٦٨ ، ٧٢ ، هـ ١٦٧ .  
زيد بن رفاعه : ١٤ .  
زين العابدين ( الامام علي بن الحسين ) : هـ ٦٤ .

دلف بن جيعونة ( ابو بكر الشبلي ) : ٢٧ .  
دلف بن جيعونة ( ابو بكر الشبلي ) : ٢٧ .  
دلف بن جيعويه ( ابو بكر الشبلي ) : ٢٧ .  
دلف بن جندر ( ابو بكر الشبلي ) : ٢٧ ، ٢٩ ، ٣٢ .

( س )

السراج ( ابو نصر ) : هـ ٢٧ ، ٢٩ ، ٤٧ ،  
هـ ٥١ ، هـ ٧٨ ، هـ ٥٨ ، ٧٤ ، هـ ٥٩ ،  
هـ ٩٤ ، هـ ١٠٠ ، هـ ١٠٦ ، هـ ١٢٥ ،  
هـ ١٣٨ ، هـ ١٤٠ ، هـ ١٨٣ .  
السري السقطي : ٤٨ ، هـ ١٢٦ .  
سركيس - يعقوب اليان سركيس .  
سعيد بن صالح : ٤١ هـ و .  
سلم الخاسر : ٧٥ .  
سلمان بن اسلم الفارسي : ٢٨ .

دلف بن جعبرة ( ابو بكر الشبلي ) : ٢٧ .  
دلف بن جعترة ( ابو بكر الشبلي ) : ٢٧ .  
دلف بن جعفر ( ابو بكر الشبلي ) : ٨٢ .  
دلف بن جعونة ( ابو بكر الشبلي ) : ٢٧ .  
دلف بن جيعونة ( ابو بكر الشبلي ) : ٧٢ .  
دلف بن جيعويه ( ابو بكر الشبلي ) : ٢٧ .  
الدميري : هـ ٥٠ ، هـ ٨٥ ، هـ ١٢١ ،  
هـ ١٤٦ ، هـ ١٤٧ ، هـ ١٥٣ .

السلمي ( ابو عبدالرحمن ) : هـ ٢٣ ، هـ ٢٤ ،  
٢٩ ، ٣٠ ، هـ ٣٤ ، هـ ٣٧ ، هـ ٤٤ ،  
هـ ٤٧ ، ٦٠ ، هـ ٦٢ ، هـ ٩١ ، هـ ٩٢ ،  
هـ ٩٣ ، هـ ١١١ ، هـ ١٥٧ ، هـ ١٦١ .  
السمعاني : هـ ١٩ ، هـ ٢٣ ، هـ ٢٤ ، هـ ٢٧ ،  
هـ ٣٢ ، ٣٣ ، هـ ٣٧ ، هـ ٤٣ ، ٦٠ .  
سمنون بن حمزة : هـ ١١٦ .  
السهورودي : هـ ١٠٤ .  
السيوطي ( جلال الدين ) : هـ ٥٣ .

سامي ( الناشر ) : هـ ١٥٠ ، هـ ١٦٧ .  
دي غويه ( المستشرق ) : هـ ٢٦ .  
ديك الجن ( عبدالسلام بن رغبان ) : ٧٣ ،  
هـ ١٤٠ .  
الدليهي ( ابو الحسن علي بن محمد ) : ٥٠ ،  
هـ ٩٠ .

( ذ )

الذهبي : هـ ٢٣ ، هـ ٢٤ ، هـ ٢٤ ،  
هـ ٣٥ ، هـ ٣٧ ، هـ ٤١ .  
ذو الرمة : هـ ١٦٣ .  
ذو النون المصري : هـ ١٠٤ ، هـ ١٤٤ .

( ر )

رابعة العدوية : هـ ٥١ .  
الرازي ( محمد بن ابي بكر بن عبدالقادر ) :  
هـ ١٦٤ .

( ش )

الشابستي : هـ ١٤١ .  
شبل الدولة - كافور بن عبدالله الحسامي .  
الشبلي - ابن شبل البغدادي .  
الشبلي - ابو بكر الشبلي .

الراضي ( المياشي ) : ٣٨ .  
الراغب الاصفهاني : هـ ٤٩ ، هـ ٨٩ ، هـ ١٠٣ ،  
هـ ١٢٨ ، هـ ١٣٠ ، هـ ١٤٠ ، هـ ١٤٥ .  
رسول الله - محمد ( ص ) .

طه الكويلي : ٦٢ .

طه محمد صالح : ١٦ .

### ( ع )

العالمي - بهاء الدين العالمي .

العباس بن الاحنف : ٧٢ هـ ، ١٣٧ هـ ، ١٣٨ هـ .

العباس بن مرداس : ٦٦ هـ .

عباس الفزاوي ( الاستاذ ) : ٥٤ هـ .

عباس القمي ( الشيخ ) : ٥٧ هـ .

عبد الأمير الاعسم : ١٥ هـ .

عبد الجليل علي الطاهر ( الدكتور ) : ٢١ هـ .

عبد الحكيم حسان ( الدكتور ) : ١٤ هـ .

عبد الحليم محمود ( الدكتور ) : ١٣٣ هـ .

عبد الرحمن بن احمد العباسي : ٢٠ هـ .

عبد الرحمن بن ملجم : ٤٠ هـ .

عبد الرزاق الكاشاني : ٥٦ هـ ، ٩٤ هـ .

١٠٠ هـ ، ١٠٤ هـ ، ١٤٢ هـ ، ١٤٣ هـ .

عبد السلام هرون ( الاستاذ ) : ٢٧ هـ ، ١٦٤ هـ .

عبد الصمد بن الفضل الرقاشي : ١٤٣ هـ .

عبد الصمد بن المغزل : ٧٣ هـ ، ١٣٩ هـ ، ١٤٠ هـ .

عبد الله الانصاري - الانصاري ( عبد الله ) .

عبد الله بن الزبير الاسدي : ١٦٧ هـ .

عبد الله الجبوري : ١٤٠ هـ .

عبد الله الخرمي ( أخو بابك الخرمي ) : ٢٨ هـ .

عبد الله الاناسي : ٦٤ هـ .

عبد الملك بن عبد الرحيم ( الحارثي الشاعر ) :

١٤٤ هـ ، ١٤٥ هـ .

عبيد الله بن زياد : ٢٤ هـ .

عثمان بن محمود بن أبي بكر بن جبوية : ٢٨ هـ .

عدي بن الرقاع العالمي : ١٥٣ هـ .

عصدة الدولة ( أبو شجاع ) : ١٤٦ هـ .

القطار - فريد الدين القطار .

العقاد ( عباس محمود ) : ٥٣ هـ .

علي بن إبراهيم البصري - أبو الحسن

الحصري .

علي بن أبي طالب ( الامام ) : ٥٦ هـ ، ٥٧ هـ ،

٥٨ هـ ، ٨٦ هـ .

علي بن عيسى الجراح : ٥٨ هـ .

الشبلي - بشارة بن عبدالله الازميني .

الشبلي - طفريل بن عبدالله التركي .

الشبلي - محمد بن عبدالله الحنفي

الشبلي - هبة الله بن احمد القصار .

شبلي بن جنيد بن إبراهيم بن أبي بكر

الكردي الازبلي : ٢٢

شبلي شمیل ( الدكتور ) : ٢٢

الشطونفي : ١٠٩ هـ ، ١٢٧ هـ .

الشمراني ( عبد الوهاب ) : ٣٠ هـ ، ٣٩ هـ ،

٤٣ هـ ، ٤٧ هـ ، ٥٣ هـ ، ٦٠ هـ ،

١٢٣ هـ ، ١٥٧ هـ .

شوقي ضيف ( الدكتور ) : ٧٤ هـ ، ١١٦ هـ .

الشيبي ( الدكتور ) - كامل مصطفى الشبيبي

شيخ الطائفة ( عند الصوفية ) - الجنيد

البغدادي .

### ( ص )

الصاحب بن عباد : ٥٨ هـ .

صاحبة المجنون - ليلى العامرية ( معشوقة

قيس بن ألوحي ) .

صاعد بن مخلد - ٣٥ هـ .

الصادق - أبو بكر الصديق .

الصيدلاني ( الشاعر ) : ١٧٠ هـ .

### ( ض )

الضحاك - زهالة ( طاغية إيران ) .

ضياء الدين بن الأثير : ١٢٨ هـ .

### ( ط )

طاهر المقدسي : ١٤٣ هـ .

الطبراني : ١٤ هـ .

الطبري ( محمد بن جرير ) : ٢٦ هـ ، ٥٧ هـ ،

٨٦ هـ ، ١١٠ هـ ، ١٤٧ هـ .

طفريل بن عبدالله التركي الحسامي : ٢٠ هـ .

الطنبراني ( فلان ) : ١٦٩ هـ .

الطنبرانية ( فلانة ) : ١٦٩ هـ .

طه عبد الباقي سرور : ١١٣ هـ .



( ك )

الكاشاني - عبدالرزاق الكاشاني .  
كافور بن عبدالله الحسامي ( شبل الدولة )  
٢٠ ، ٢١ و ه .

كامل مصطفى الشبيبي ( الدكتور ) : ١٦ .

الكتبي - ابن شاکر الكتبي .

كثير عزة : ه ١٦٠ .

كشاجم : ه ١٤١ .

الكلاباذي : ٢٩ ، ٥٤ ، ه ١١٠ ، ه ١٣٢ .

كميل بن زياد : ٥٦ .

الكندي ( يعقوب بن اسحق ) : ٢ ، ه ١٥٩ .

الكندي ( محمد بن يوسف ) : ه ٢٦ ، ه ٣٧ .

كوركيس عواد : ه ٢٤ .

كيتاني ( الاستاذ ليونه ) : ه ٣٣ .

كيفلغ : ٣٥ .

( ل )

لبنی ( معشوقة قيس بن ذريح ) : ه ١٦٢ .

لسترنج ( الاستاذ غي ) : ه ٣٧ ، ه ٦٠ .

لوي ماسينيون - ماسينيون ( الاستاذ لوي ) .

ليلی العامرية ( معشوقة قيس بن الملوح ) :

٥٢ ، ٥٣ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٧٢ ، ه ٩٩

ه ١٢٧ ، ه ١٦٢ ، ه ١٦٣ ، ه ١٦٤ ،

ه ١٦٨ ، ه ١٧٠ .

( م )

المأمون ( الخليفة العباسي ) : ٢٣ ، ٢٤ .

ماسينيون ( الاستاذ لوي ) : ١١ ، ه ٥١ ،

ه ١٠١ .

مالك بن انس ( الامام ) : ٣٩ ، ه ٤٧ .

المنيني ( ابو الطيب ) : ٧٣ ، ه ١٤٦ .

المتوكل ( العباسي ) : ٢٣ ، ٣٢ .

المجنون - قيس بن الملوح .

مجنون بني عامر - قيس بن الملوح .

مجنون ليلي ( ابو بكر الشبلي ) : ٥٢ ، ٧٢ ،

١٧٠ .

علي بن هلال الخطاط البغدادي - ابن اليواب .

علي الجارم : ه ١٥٢ ، ه ١٥٣ .

عبدان الغزاوي : ١٥ .

عيسى القصار الدينوري : ٦٣ .

( غ )

غالب بن ابي بكر الشبلي : ٢٢ ، ٦٢ .

الغالب على امره ( العباسي ) : ٣٤ .

الغزالي ( ابو حامد محمد بن محمد

٤٤ و ه ، ه ٦٦ ، ٦٨ ، ه ١٠٤ .

ه ١٢٩ ، ه ١٣٨ ، ه ١٥٣ .

( ف )

فريد آيار : ١٥ .

فريد الدين العطار : ٤٢ و ه ، ٤٣ ، ٤٤ ،

٤٥ ، ه ٥١ ، ٥٧ ، ه ١٣٩ .

الفيروز آبادي : ٢٨ ، ه ١٢٠ .

( ق )

القاري - ابو محمد القاري .

القاضي بدر الدين - محمد بن عبدالله الحنفي .

القاضي التنوخي - التنوخي ( القاضي ) .

القرماني : ه ٢٤ .

القرزويني : ه ٩١ ، ه ١٢٢ ، ه ١٣١ .

القشيري ( ابو القاسم ) : ٤٩ ، ه ٩١ ،

ه ١١٠ ، ه ١٣٩ ، ه ١٤٩ ، ه ١٥٩ .

القلقشندي ( احمد بن عبدالله ) : ٢١ ، ٢٢ .

قيس بن ذريح : ه ١٦٢ - ه ١٦٤ .

قيس بن الملوح : ٥٢ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٧٢ ،

ه ٩٥ ، ه ٩٩ ، ه ١٣٧ ، ه ١٤٥ ،

ه ١٥٢ ، ه ١٥٧ ، ه ١٦٠ ، ه ١٦٢ ،

ه ١٦٣ ، ه ١٦٤ ، ه ١٦٦ ، ه ١٦٩ ،

ه ١٧٠ .

قيس ( المجنون ) - قيس بن الملوح .

قيس ( مجنون ليلي ) - قيس بن الملوح .

قيس ( مجنون بني عامر ) قيس بن الملوح .

- مجنون ليلي - قيس بن الملوح  
المجبي : ه ٥٥ .  
محفوظ - حسين علي محفوظ ( الدكتور ) .  
محمد (ص) : ١٤ ، ٤٨ ، ٥٤ ، ه ٥٨ .  
محمد بن ابراهيم النيسابوري - فريدالدين  
الطار .  
محمد بن امية : ه ١٣٧ .  
محمد بن جبوية الهمداني : ه ٢٨ .  
محمد بن جرير الطبري - الطبري .  
محمد بن حبيب البغدادي : ه ٢٧ .  
محمد بن عبدالله الحنفي : ٢١ .  
محمد بن محمود بن ابي بكر بن جبوية : ه ٢٨ .  
محمد بن منور الميهني : ه ٤٩ .  
محمد جابر عبدالعال : ه ٢٤ .  
محمد سعيد الكردي : ه ٦٤ ، ه ٨٧ .  
محمد كرد علي : ه ٢١ ، ه ٦٧ .  
محمد محيي الدين عبدالحميد : ه ٦٦ .  
محمد مختار باشا : ه ٥٩ .  
محمود الفركاوي : ه ١٢٧ .  
المرتضى ( الشريف ) : ه ١١٦ .  
مروان بن محمد ( الاموي ) : ٢٤ .  
المستعين ( العباسي ) : ٤١ .  
المستوفي ( حمدالله ) : ه ٦٠ .  
السعودي : ه ٢٣ ، ٢٨ ، ه ٣٤ ، ه ٢٥ ،  
٣٦ .  
مصطفى امين : ه ١٥٣ .  
مصطفى بن كمال الدين الدمشقي : ٦٠ .  
مصطفى جلبلي القاضي : ٣٠ .  
مصطفى جواد ( الدكتور ) : ه ٢٠ ، ه ٢٢ ،  
ه ٢٣ ، ه ٤٦ ، ه ٦٠ .  
المعز بالله ( العباسي ) : ه ٤١ .  
المتنصم ( العباسي ) : ٢٣ ، ه ٢٦ ، ٣٧ .  
المتنصم ( العباسي ) : ٣٦ ، ٣٩ .  
المتنصم ( العباسي ) : ٣٤ ، ه ٣٥ ، ه .  
معصوم علي ( الحاج ) : ٣٠ ، ه ٨٥ ، ه ١٤٧ .  
المقرئ : ه ٥٥ .  
مكي الجميل : ه ٢١ .  
الناوي ( عبدالرؤوف ) : ه ٧٣ ، ه ٩٦ ،
- ه ١٢٦ ، ه ١٥٩ .  
المنتصر العباسي ( بن المتوكل ) : ٢٣ .  
المنصور ( العباسي ) : ه ١٥٠ .  
المهتدي ( العباسي ) : ٢٩ ، ٤١ .  
مهدي القزويني : ه ٢١ .  
مونس الخادم : ٣٨ .  
موسى الكاظم ( الامام ) : ه ٦٤ .  
الموفق ( العباسي ) : ٣٤ ، ه ٣٥ ، ٣٦ ،  
٤٠ .  
ميتز ( الاستاذ ادم ) : ه ٢٨ ، ٦٥ .  
ميخائيل عواد : ه ٢٨ .
- ( ن )  
النبي ( ص ) - محمد ( ص ) .  
نجاتي ( احمد يوسف ) : ه ٨٥ ، ه ٩٣ ،  
ه ١١٢ ، ه ١١٧ ، ه ١٢٧ ، ه ١٢٨ ،  
ه ١٣١ .  
النسائي : ١٤ .  
النصرايادي ( ابو القاسم ابراهيم بن محمد ) :  
ه ١٦٦ .  
نصر بن سيار : ٢٤ .  
النظام ( ابراهيم بن سيار ) : ه ٩٥ .  
نعمة الله الولي : ه ٥٦ .  
النفري ( ابن عباد ) : ه ١٠٩ ، ه ١١٠ ،  
نورالله التستري ( القاضي ) : ه ٢٤ ، ٣٠ ،  
نورالدين شريعة : ه ٤٦ .  
النيسابوري ( الحدث ) : ٥٧ .  
نيكلسون ( المستشرق ) : ٤٦ ، ه .
- ( ه )  
هبةالله بن احمد القصار المؤذن : ٢٠ .  
الهجويري : ٤٤ ، ٤٦ ، ه ٤٧ ، ه ٥٠ ،  
ه ٥١ ، ه ٥٨ ، ه ٨٨ ، ه ١٣١ .  
الهمداني : ه ٢٦ ، ه ٥٩ ، ه ٨٦ .
- ( و )  
الوائلي - ابراهيم الوائلي ( الاستاذ ) .  
الوائلي ( العباسي ) : ه ١٤١ .

- |  |   |
|--|---|
| هـ ١٣٧ ، هـ ١٤٦ ، هـ ١٤٩هـ. ١٦.        | وصيف ( وزير المتوكل ) : ٢٣ .              |
| ياقوت الحموي : هـ ٢٤ ، هـ ٥٨ ، هـ ٨٦ ، | الوطواط ( ابو اسحق ) : هـ ١٤٣هـ. ١٥.      |
| هـ ١٢٥ ، هـ ١٣٩ .                      | الوليد بن عبد الملك ( الاموي ) : هـ ١٥٣ . |
| يحيى سلوم الصبسي : ٩ ، ١٥ .            |   |
| يعقوب اليان سركيس : هـ ٢١ .            |   |
| يعقوب الصغار : ٤١ .                    | ( ي )                                     |
| اليقوبي : هـ ٢٤ .                      |   |
| يوسف (ع) : ٥٧ .                        | يارجوخ التركي : ٣٥ .                      |
| يوسف الخليق : هـ ٥٥ .                  | اليافعي : هـ ٢٧ ، هـ ٨٥ ، هـ ٩١هـ. ١٠٣    |
| يونس بن ابي بكر الشبلي : ٢٢ ، ٦٢ .     | هـ ١٠٩ ، هـ ١١٤ ، هـ ١٢٦ ، هـ ١٢٨         |

## فهرس الفرق والجماعات

( ا )

آل أبي الساج : ٢٦ - ٢٧ .

آل بويه : ٣٨ .

آل شبل : ٢١ .

الابرار : هـ ١٥١ .

أبو شبل : ٢٢ .

أبو شبلي : ٢٢ .

الانراك : ٢٣ و هـ ٢٦ ، ٢٨ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٧ .

الادباء : هـ ١٢٨ .

الاذكياء : هـ ١٢٨ .

أرباب التوحيد - الصوفية .

الاشروسنية : ٢٦ .

الاطباء : هـ ١٠٠ .

الاعراب : هـ ١١٦ ، هـ ١٤٤ .

الامراء : هـ ٣٤ ، ٣٧ .

امراء الامراء : هـ ٣٨ .

امراء البيان : هـ ٦٧ .

امراء الحضرة : هـ ٣٨ .

اهل التصوف : هـ ٢٧ .

اهل الظرف : ٦٦ .

اهل النار : هـ ٥١ .

الاولياء : هـ ٤٢ ، هـ ٤٦ ، هـ ٤٨ - هـ ٥٢ ،

هـ ٥٥ ، ٥٧ و هـ ٥٩ ، ٦٢ و هـ

هـ ٦٨ ، هـ ٧٣ ، هـ ٨٥ ، هـ ٨٦ ،

هـ ٩١ ، هـ ٩٩ ، هـ ١٠٢ ، هـ ١٠٤ ،

هـ ١٠٨ ، هـ ١٠٩ ، هـ ١١٦ ، هـ ١١٩ ،

هـ ١٢٣ ، هـ ١٢٦ ، هـ ١٢٩ ، هـ ١٣٨ ،

هـ ١٣٩ ، هـ ١٤٠ ، هـ ١٤٢ ، هـ ١٦١ -

هـ ١٦٢ ، هـ ١٦٥ ، هـ ١٧٠ .

اولياء العهد : ٣٥ .

الايرائيون : ٣٧ .

( ب )

البدو : هـ ٢١ .

بنو حمدان : ٣٨ .

بنو شبل : ٢١ ، ٢٢ .

البهليل ( عقلاء المجانين ) : هـ ١٥٠ .

( ت )

الترك - الاتراك .

( ث )

ثعلبة : ٢٢ .

( ج )

جذيمة : ٢٢ .

( ح )

الحجاب : ٦٦ .

الحجاج : هـ ٣٩ .

الحكماء : هـ ١٢١ .

( خ )

خزاعة : ٢١ .

الخلفاء : ٣٥ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٥٤ .

الخوارج : ٥٧ .

( د )

الداوئش : ٥٨ .

الدلالة : ٥٩ .

- ( د )
- العلماء : ٤٧ .
- العلويون : هـ ٤٥ ، ٥٧ ، ٦٤ .
- ( ف )
- الفراغنة ( المنسوبون الى فراغة ) : ٢٦ .
- الفرس : ٣٣ .
- الفقهاء : ٥٢ ، ٥٧ .
- الفلاحون : ٤٠ .
- فلاسفة الاسلام : ٤٩ .
- ( ز )
- الزنج : ٤٠ .
- الزيدية : ١٩ .
- ( س )
- السحرة : هـ ٣٧ .
- ( ش )
- الشبلية : ٢٢ .
- الشعراء : ١٢ ، ١٣ ، ١٥ ، ٦٦ ، ٧٢ ، هـ ٧٦ ، هـ ١٤٠ ، ١٥٠ و هـ .
- ( ... الاسلاميون ) : ١٣ ،
- ( ... التقليديون ) : ١٦ ،
- ( ... الجاهليون ) : ١٣ ،
- ( ... القدماء ) : ١٣ ،
- ( ... المخضرمون ) : ١٣ ،
- الشعوب الاسلامية : ٢٥ .
- شمر : هـ ٢٢ .
- الشيعة : ٥٥ ، ٥٦ ، ٥٧ .
- ( ص )
- الصماليك : ٢٣ .
- الصوفية - كثيرة الورود جدا في كل الكتاب .
- ( ط )
- طيه : ٢٢ .
- ( ع )
- العثمانيون : ٦٢ .
- العدنانية : ٢٢ .
- العرب : هـ ٢١ ، ٢٣ و هـ ٢٤ ، هـ ٢٧ ، ٢٨ .
- العشاق : هـ ٨٧ ، هـ ٩٩ ، هـ ١٠٧ ، هـ ١٣٩ ، هـ ١٤٠ .
- عقلاء المجانين - البهائيل .
- ( ق )
- القبائل ( ... الرحالة ) : هـ ٢٢١ ،
- ( ... العراقية ) : هـ ٢١ ، ( ... الفرات ) : ٢١ .
- القحطانية : ٢١ ، ٢٢ .
- القديسون : ٦٢ .
- قريش : هـ ١٥٨ .
- القلندرية : ٥٥ ، و هـ .
- ( ل )
- ليبد : ٢٢ .
- ( م )
- المتأديون : ١٤ .
- المتحررون ( في الشعر ) : ١١ .
- المصوفة - الصوفية .
- المجانين : هـ ٧١ ، هـ ١٧٠ .
- المحدثون : ١٢ .
- المحققون : ١٤ .
- المريدون : هـ ٤٥ .
- المسلمون : هـ ٤٧ ، ٥٧ .
- مشايخ الصوفية : هـ ٥٤ ، هـ ١٥٣ .
- المعتزلة : ٤٩ .
- المقاربة ( المنسوبون الى غربي خراسان هنا ) : هـ ٢٣ .
- المولدون : ٢٦ .
- ( ن )
- النساء : هـ ١٠٦ .
- ( و )
- الوزراء : هـ ٣٤ ، ٣٥ و هـ .

( ٤ )

## فهرس الكتب

( أ )

- آثار البلاد وأخبار العباد ( للزويني ) : هـ ٩١ ، هـ ١٢٢ ، هـ ١٣١ .
- آكام المرجان في احكام الجان ( لبدرالدين الشبلي ) : ٢١ .
- ابن الرومي ( لعباس محمود العقاد ) : هـ ٥٣ .
- احياء العلوم - احياء علوم الدين ( للفضالي ) .
- احياء علوم الدين ( للفضالي ) : هـ ٤٤ ، هـ ٦٣ ، هـ ٦٦ ، هـ ١٠٤ ، هـ ١٢٢ ، هـ ١٢٩ ، هـ ١٣٨ ، هـ ١٥١ ، هـ ١٣٥ .
- اخبار الدول وآثار الاول ( للقرماني ) : هـ ٢٤ .
- اربعة نصوص غير منشورة تتعلق بالحلاج ( نشرة ماسينيون ) : هـ ٣٣ ، هـ ٥٢ .
- اسرار التوحيد في مقامات الشيخ ابي سعيد ( للميهني ) هـ ٤٩ .
- اسماء القتالين ( لمحمد بن حبيب البغدادي ) : هـ ٢٧ .
- الاغاني ( لابي الفرج الاصفهاني ) : هـ ١٣٧ ، هـ ١٤٠ ، هـ ١٤١ ، هـ ١٤٣ ، هـ ١٤٥ ، هـ ١٥٠ ، هـ ١٥٣ ، هـ ١٦ ، هـ ١٦٦ ، هـ ١٦٧ ، هـ ١٦٩ ، هـ ١٧٠ .
- اللقاب الاسلامية في التاريخ والوثائق والاثار ( للدكتور حسن الباشا ) : هـ ٣٨ .
- الاماني ( للمرتضى ) : هـ ١١٦ .
- امراء البيان ( لمحمد كرد علي ) : هـ ٦٧ .
- الانساب ( للسمعاني ) : هـ ١٩ ، هـ ٢٣ ، هـ ٢٤ ، هـ ٢٧ ، هـ ٣٢ ، هـ ٣٤ ، هـ ٣٦ ، هـ ٣٧ ، هـ ٤٣ ، هـ ٦٢ .
- انساب القبائل العراقية ( لمهدي القزويني ) : هـ ٢١ .
- الايجاز والاعجاز ( للشعالبي ) : هـ ١٤٧ ، هـ ١٥١ ، هـ ١٥٩ .
- ايقاظ الهمم في شرح الحكم ( لابن عجيبة ) : هـ ١٠٩ - هـ ١١٠ ، هـ ١٥٨ .

( ب )

- البداية والنهاية ( لابن كثير ) : هـ ٢٣ ، هـ ٢٤ ، هـ ٢٦ ، هـ ٢٧ ، هـ ٢٨ ، هـ ٣٣ ، هـ ٣٤ ، هـ ٣٨ ، هـ ٥٥ ، هـ ٨٥ ، هـ ٨٧ ، هـ ١٢٨ ، هـ ١٤٧ .
- البنر والقبائل الرحالة ( لمكي الجميل ) : هـ ٢١ .
- بسف سامع المسامر ( لابن طولون النميشي ) هـ ١٦٢ ، هـ ١٦٦ ، هـ ١٦٩ ، هـ ١٧٠ .

- البلاغة الواضحة ( لعل الجارم ومصطفى امين ) : هـ ١٥٣ .  
 البلدان ( لليقوي ) : هـ ٢٤ ، هـ ٢٦ .  
 بلدان الخلافة الشرقية ( للسرنج ) : هـ ٢٤ ، هـ ٣٧ .  
 بهجة الاسرار ( للشطنوفى ) : هـ ١٠٩ ، هـ ١٢٧ .

## ( ت )

- تاريخ بفسداد ( للخطيب البغدادي ) : هـ ٢٣ ، هـ ٢٤ ، هـ ٢٧ ، هـ ٢٨ ، هـ ٣٠ ،  
 هـ ٣٤ ، هـ ٣٥ ، هـ ٤٠ ، هـ ٤٣ ، هـ ٤٧ ، هـ ٤٨ ، هـ ٥٤ ، هـ ٥٨ ،  
 هـ ٦٣ ، هـ ٧٣ ، هـ ٨٧ ، هـ ٩٣ ، هـ ١٠٧ ، هـ ١٠٨ ، هـ ١١٧ ، هـ ١٣٩ ،  
 هـ ١٤٧ ، هـ ١٦٥ .

- تاريخ الخلفاء ( للسيوطي ) : هـ ٢٣ .  
 تاريخ الدول الاسلامية - الفخري في الاداب السلطانية ( لابن الطقطقى ) .  
 تاريخ الشعوب الاسلامية ( لبروكلمان ) : ٢٥ .  
 تاريخ الصوفية ( للسلمي ) : هـ ٣٤ .  
 تاريخ علماء بغداد - نخبة الاخبار ( للسلامي ) .  
 تجارب الامم ( لابن مسكويه ) : هـ ٣٣ .  
 تجارب الامم ( لابن مسكويه ) : هـ ٣٣ .  
 تذكرة الاولياء ( للعطار ) : هـ ٤٢ ، هـ ٤٦ ، هـ ٤٨ ، هـ ٥١ ، هـ ٥٧ ، هـ ٧٣ ، هـ ١٣٩ .  
 تزيين الاسواق ( للانطاكي ) : هـ ٨٧ ، هـ ٩٩ ، هـ ١١٣ ، هـ ١١٦ ، هـ ١٢٦ ، هـ ١٣٧ ،  
 هـ ١٣٩ ، هـ ١٦٠ ، هـ ١٦٨ .

- التصوف ( للتادلي ) : هـ ٩٤ ، هـ ١٠٢ ، هـ ١٢٧ ، هـ ١٤٩ .  
 التصوف والشعر العربي ( للدكتور عبدالحكيم حسان ) : هـ ١٤٠ .  
 التعرف لمذهب أهل التصوف ( للكلاباذي ) : هـ ٢٧ ، هـ ٢٩ ، هـ ٥٤ ، هـ ٦٣ ، هـ ١٠٠ ،  
 هـ ١٠٤ ، هـ ١٠٩ ، هـ ١١٠ ، هـ ١٢١ ، هـ ١٣٢ ، هـ ١٤٥ .

- تقرير سري لادارة الاستخبارات السرية البريطانية عن العشائر والسياسة (ترجمة الدكتور  
 عبدالجليل الطاهر ) : هـ ٢١ ، هـ ٢٢ .

- تكملة اكمال الاكمال ( لابن الصابوني ) : هـ ٢٠ ، هـ ٢١ ، هـ ٢٢ ، هـ ٢٣ ، هـ ٤٦ .  
 تكملة تاريخ الطبري ( للهمداني ) : هـ ٢٦ ، هـ ٥٩ ، هـ ٩٦ ، هـ ١١٠ .  
 تلبيس ابليس ( لابن الجوزي ) : هـ ٥٥ ، هـ ٩٦ ، هـ ١٠٧ ، هـ ١١٣ ، هـ ١٥٠ ، هـ ١٥٨ .  
 التنبيه والاشراف ( للمسعودي ) : هـ ٢٣ ، هـ ٢٦ ، هـ ٣٢ ، هـ ٣٥ ، هـ ٣٩ .  
 تهذيب تاريخ ابن عساکر : - ١٠٤ ، هـ ١٤٧ .  
 التوفيقات الالهامية ( لمحمد مختار باشا ) : هـ ٥٩ .

## ( ح )

- الحضارة الاسلامية في القرن الرابع (لادم متز ) : هـ ٣٨ ، هـ ٦٥ .  
 حلية الاولياء ( لابي نعيم الاصفهاني ) : هـ ٤٩ - هـ ٥٢ ، هـ ٥٥ ، هـ ٥٩ ، هـ ٦٢ ،

هـ ٦٨ ، هـ ٨٥ ، هـ ٨٦ ، هـ ٩١ ، هـ ١٠٢ ، هـ ١٠٤ ، هـ ١٠٨ ، هـ ١٠٩ ، هـ ١١٦ ، هـ ١١٩ ، هـ ١٢٣ ، هـ ١٢٦ ، هـ ١٢٩ ، هـ ١٣٨ ، هـ ١٤٠ ، هـ ١٤٢ ، هـ ١٦١ ، هـ ١٦٢ ، هـ ١٦٣ ، هـ ١٦٥ ، هـ ١٧٠ ، هـ ١٤٧ ( حياة الحيوان ) للمصري : هـ ٥٠ ، هـ ٨٥ ، هـ ١٢١ ، هـ ١٤٦ ، هـ ١٤٧ .

### ( خ )

خاص الخاص (لشعالي) : هـ ١٢١ ، هـ ١٤٧ .  
الخطط ( للمقريزي ) : هـ ٥٥ .  
خطط الشام ( لمحمد كرد علي ) : هـ ٢١ .  
خلاصة الاثر في اعيان القرن الحادي عشر ( للمحبي ) هـ ٥٥ .

### ( د )

الدرر الكامنة في اعيان المئة الثامنة ( لابن حجر ) : هـ ٢١ .  
دليل خارطة بغداد قديما وحديثا ( للدكتورين مصطفى جواد واحمد سوسة ) : هـ ٢٢ ، هـ ٦٠ .

دول الاسلام ( للذهبي ) : هـ ٢٣ ، هـ ٢٤ ، هـ ٣٤ ، هـ ٣٥ ، هـ ٣٧ .  
الديارات ( للشابستي ) : هـ ١٤١ .  
الدياج الذهب ( لابن فرحون ) : هـ ٢٣ ، هـ ٢٤ ، هـ ٢٧ ، هـ ٣٠ ، هـ ٣٩ ، هـ ٤٧ ، هـ ٤٨ ، هـ ٥٤ ، هـ ٦٠ ، هـ ٩٦ ، هـ ٨٧ ، هـ ١٢٦ ، هـ ١٦٣ .  
ديوان ابن شبل البغدادي : ١٩ .  
ديوان ابن المعتز : هـ ١٥٨ .  
ديوان أبي تمام : هـ ١٢٢ ، هـ ١٤٢ ، هـ ١٦٧ .  
ديوان أبي نوءاس : هـ ٩٧ .  
ديوان البخاري : هـ ١٤٤ ، هـ ١٤٩ .  
ديوان جميل بثينة : هـ ١٦٢ .  
ديوان حسان بن ثابت الانصاري : هـ ٦٦ .  
ديوان الحلاج : ١١ ، هـ ١٠١ .  
ديوان ذي الرمة : هـ ١٦٣ .  
ديوان الشبلي : ١ ، ٣ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ٦٥ ، ٨٣ ، هـ ٨٨ .  
ديوان الصباية ( لابن أبي حجلة ) : هـ ٩٩ ، هـ ١٢٨ ، هـ ١٤٠ .  
ديوان العباس بن الاحنف : هـ ١٣٧ ، هـ ١٢٨ .  
ديوان قيس بن الملوخ : هـ ٩٥ ، هـ ١٦٠ ، هـ ١٦٢ ، هـ ١٦٣ ، هـ ١٦٩ .  
ديوان التنبي : هـ ٧٤ ، هـ ١٤٦ .

### ( ز )

رسالة الففران ( لابي الغلاء المعري ) هـ ٩٩ .  
الرسالة القشيرية ( للقشيري ) : هـ ٣٢ ، هـ ٣٩ ، هـ ٤٠ ، هـ ٤٣ ، هـ ٤٧ ، هـ ٥٦ .



- هـ ٩١ ، هـ ١٠٤ ، هـ ١٠٧ ، هـ ١٠٩ ، هـ ١٢٧ ، هـ ١١٩ ، هـ ١١٥ ،  
 هـ ١٢٢ ، هـ ١٣١ ، هـ ١٣٨ ، هـ ١٤٩ ، هـ ١٥٨ ، هـ ١٦٦ .  
 رسوم دار الخلافة ( للصابي ) : هـ ٣٨ .  
 روض الجنان في تفسير القرآن ( لابي الفتوح الرازي ) : هـ ٥٧ .  
 روض الرياحين ( لليافعي ) : هـ ٨٥ ، هـ ١٠٣ ، هـ ١٠٩ ، هـ ١١٤ ، هـ ١٣٧ ، هـ ١٤٦ ،  
 هـ ١٦٠ .  
 روضات الجنات ( للخوانساري ) : هـ ٣٠ ، هـ ٣٩ ، هـ ٤٨ ، هـ ٤٩ ، هـ ٥٧ و هـ  
 هـ ٩٥ ، هـ ١٢٥ ، هـ ١٢٧ ، هـ ١٤٧ .  
 رياض العارفين ( لرضا قلي هدايت ) : هـ ١٢٦ .

### (س)

- سرح العيون ( لابن نباتة المصري ) : هـ ١٥٩ .  
 سر الفصاحة ( للخفاجي ) : هـ ١٤٤ .  
 السمو الروحي في الادب الصوفي ( للحلواني ) : هـ ١٢٢ ، هـ ١٢٧ .

### (ش)

- شذرات الذهب ( لابن العماد ) : هـ ٢٩ ، هـ ٣٠ .  
 شرح ديوان زهير بن ابي سلمى ( لثعلب ) هـ ١٦٧ .  
 شرح ديوان المتنبي ( للبرقوقي ) : هـ ٧٤ .  
 شرح كتاب الحكم لابن عطاء الله السكندري ( للتنفي ) : هـ ١٠٩ .  
 شرح منازل السائرين ( لعمود الفركاوي ) هـ ١٢٧ .  
 الشطحيات ( للبقلي ) : هـ ١٠١ .

### (ص)

- صفة الصفة ( لابن الجوزي ) : هـ ٢٧ ، هـ ٤٨ ، هـ ٨٧ ، هـ ١٠٣ .  
 الصلة بين التصوف والتشيع ( للدكتور ك. الشيباني ) : هـ ٢٨ ، هـ ٢٩ ، هـ ٤٠ .  
 هـ ٥٤ ، هـ ٥٦ ، هـ ٦٤ ، هـ ٦٧ .  
 صورة الارض ( لابن حوقل ) : هـ ٢٤ .  
 الصوفية في الاسلام ( لنيكلسون ) : هـ ٤٦ .

### (ط)

- طبقات الشعراء ( لابن المعتز ) : هـ ٧٦ ، هـ ١٤٠ .  
 طبقات الصوفية ( للانصاري ) : هـ ٣٩ ، هـ ٤٨ ، هـ ٤٩ ، هـ ٥٢ ، هـ ٥٣ ، هـ ٥٧ ، هـ ٥٨ ،  
 هـ ٦٢ ، هـ ٦٣ ، هـ ١١٨ .  
 طبقات الصوفية (للسلمي) : هـ ٢٣ ، هـ ٢٤ ، هـ ٢٧ ، هـ ٢٩ ، هـ ٣٠ ، هـ ٣٢ ،  
 هـ ٣٧ ، هـ ٣٩ ، هـ ٤٣ ، هـ ٤٤ ، هـ ٤٧ ، هـ ٤٨ ، هـ ٥٤ ، هـ ٥٨ ، هـ ٦٠ ،  
 هـ ٦٢ ، هـ ٦٣ ، هـ ٨٦ ، هـ ٩١ ، هـ ٩٢ ، هـ ٩٣ ، هـ ٩٥ ، هـ ٩٧ ، هـ ١٠٨ .

فهرس الكتب .....

- هـ ١١١ ، هـ ١٢٦ ، هـ ١٤٢ ، هـ ١٥٧ ، هـ ١٦١ ، هـ ١٦٦ ، هـ ١٦٧ .  
الطبقات الكبرى ( للشعراني ) : هـ ٢٠ ، هـ ٢٩ ، هـ ٤٣ ، هـ ٤٧ ، هـ ٦٠ ، هـ ١٥٧ .  
طرائق الحقائق ( المصوم علي ) : هـ ٢٠ ، هـ ٢٩ ، هـ ٨٥ ، هـ ١١٧ ، هـ ١٢٦ ، هـ ١٢٧ ، هـ ١٢٨ ، هـ ١٣٠ ، هـ ١٤٧ ، هـ ١٥٧ ، هـ ١٦٩ .

( ع )

- علم القلوب ( لابي طالب المكي ) : هـ ٤٨ ، هـ ٥١ ، هـ ١٤٣ ، هـ ١٤٨ ، هـ ١٤٩ ، هـ ١٥٩ ، هـ ١٦٤ .  
العقد الفريد ( لابن عبد ربه ) : هـ ١٤٣ .  
العمدة ( لابن رشيق ) : هـ ٦٦ .  
عوارف المعارف ( للسهروردي ) : هـ ١٠٤ .  
عيار الشعر ( لابن طباطبا ) : هـ ١٦٧ .  
عيون الاخبار ( لابن قتيبة ) : هـ ١٤٣ .

( غ )

- غرر الخصائص الواضحة ( للوطواط ) : هـ ١٤٣ ، هـ ١٥٠ .

( ف )

- فتوح البلدان ( للبلاذري ) : هـ ٢٤ ، هـ ٢٦ .  
الفتوحات المكية ( لابن عربي ) : هـ ١٥٩ .  
الفخري في الاداب السلطانية ( لابن الطقطقي ) : هـ ٣٤ ، هـ ٣٥ .  
فرهنگ جغرافياي ايران ( تحرير حسين علي رازمارا ) : هـ ٣٦ ، هـ ٣٧ و هـ .  
الفكر الشيوعي والنزعات الصوفية حتى مطلع القرن الثاني عشر الهجري ( الدكتور ك .  
الشيبي ) : ( ٢ ، ١١ ، ١٥ ، هـ ٤٥ ، هـ ٥٦ ، هـ ٦٤ .  
الفن ومذاهبه في الشعر العربي ( للدكتور شوقي ضيف ) : هـ ٧٤ .  
فهرس الكتب العربية ( لدار الكتب المصرية ) : هـ ٢١ .  
فوات الوفيات ( لابن شاکر الکتبي ) : هـ ١٩ ، هـ ٢٠ ، هـ ١٣٧ ، هـ ١٤٠ .

( ق )

- القاموس المحيط ( للفيروز آبادي ) : هـ ٢٨ ، هـ ١٢٠ .  
القرآن : ٤٩ ، ٥٠ .

( ك )

- کامل بهائي ( للطبري ) هـ ٥٧ .  
کتاب الاذکياء ( لابن الجوزي ) : هـ ١٢٨ .  
کتاب الجنيد ( لمحمد سعيد الكردي ) : هـ ٦٤ ، هـ ٨٧ .  
کتاب الحكم ( لابن عطاء الله السکندري ) : هـ ١٠٩ .

## ..... فهرس الكتب

كتاب خمس رسائل ( للثعالبي ) : هـ ١٤٧ ، هـ ١٥١ .  
كتاب الزهرة ( لابي بكر الاصفهاني ) : هـ ١١١ ، هـ ١١٦ ، هـ ١٢٦ ، هـ ١٤٤ ، هـ ١٤٩ ،  
هـ ١٦٣ ، هـ ١٦٤ ، هـ ١٦٩ .

كتاب العصا ( لاسامة بن منقذ ) : هـ ١٦٤ .  
كتاب عطف الالف المألوف على اللام المطوف ( لابي الحسن الديلمي ) : هـ ٥٠ ، هـ ٩٠ ،  
هـ ١٠٤ ، هـ ١٢٠ ، هـ ١٦٨ .

كتاب الله - القرآن .  
كشف المحجوب ( للهجويري ) : هـ ٢٧ ، هـ ٤٥ ، هـ ٤٧ ، هـ ٥٠ ، هـ ٥١ ، هـ ٥٢ ،  
هـ ٥٣ ، هـ ٥٧ ، هـ ٥٨ ، هـ ٦٣ ، هـ ٨٨ ، هـ ١٣١ .  
الكشكول ( لبهاء الدين العاملي ) : هـ ٩٩ ، هـ ١٢٠ ، هـ ١٣٩ ، هـ ١٤٠ ، هـ ١٤٥ ،  
هـ ١٥٣ ، هـ ١٦٠ ، هـ ١٦٩ .

الكنى والالقب ( لمباس القمي ) : هـ ٥٧ .  
الكواكب الدرية ( للمناوي ) : هـ ٧٣ ، هـ ٩٦ ، هـ ١١٩ ، هـ ١٢٦ ، هـ ١٣٩ ، هـ ١٥٩ ،  
هـ ١٦٨ ، هـ ١٦٩ .

## ( ل )

الباب في تهذيب الانساب ( لابن الاثير ) : هـ ١٩ ، هـ ١٤٧ .  
لسان الميزان ( لابن الجوزي ) : هـ ١٥١ .  
اللمع ( للسراج ) - ( كثير الورد جدا في كل الكتاب ) .  
لواقح الانوار القدسية ( للشعراني ) : هـ ١٢٣ .

## ( م )

المثل السائر ( لضياء الدين ابن الاثير ) : هـ ١٢٨ .  
محاسن الوسائل ( لبيد الدين الشبلي ) : هـ ٢١٠ .  
الحاسن والمساويء ( لليهقي ) : هـ ١٦٨ .  
مخاضة الابرار ومسامرة الاخيار ( لابن عربي ) : هـ ٥٠ ، هـ ٩٦ ، هـ ٩٧ ، هـ ٩٨ ،  
هـ ١١١ ، هـ ١٢٢ ، هـ ١٥١ .

محاضرات الادباء ومحاورات الشعراء ( للراغب الاصفهاني ) : هـ ٤٩ ، هـ ٨٩ ، هـ ١٠٣ ،  
هـ ١٢٨ ، هـ ١٣٠ ، هـ ١٤٥ .

المحبة والشوق والانس والرضا ( للفزالي ) : هـ ١٢٢ ، هـ ١٢٩ .  
مجالس المؤمنين ( لنور الله التستري ) : هـ ٢٤ ، هـ ٢٧ ، هـ ٣٠ ، هـ ٥٧ .  
مجموعة نصوص ( نشرة ماسينيون ) : هـ ٥١ .  
مختار الصحاح ( للرازي ) : هـ ١٦٤ .  
المختار من شعر بشار ( للخالدين ) : هـ ١٤٣ .  
المخلاة ( لبهاء الدين العاملي ) : هـ ٩٧ ، هـ ٩٨ .  
مدارج السالكين ( لابن قيم الجوزية ) : هـ ١٥٠ .

- مدامع العشاق ( للدكتور زكي مبارك ) : هـ ١٥٢ .  
 المدهش ( لابن الجوزي ) : هـ ٣٩ ، هـ ٥٢ ، هـ ٨٧ ، هـ ١١٤ ، هـ ١٢٥ ، هـ ١٤٠ .  
 مرآة الجنان ( لليافعي ) : هـ ٢٧ ، هـ ٨٥ ، هـ ١٢٨ .  
 مروج الذهب ( للمسعودي ) : هـ ٢٣ ، هـ ٢٦ ، هـ ٢٨ ، هـ ٢٩ ، هـ ٣٤ ، هـ ٣٥ ، هـ ٩٦ ، هـ ٤١ .  
 مسائل الممالك ( للاصطخري ) : هـ ٢٤ ، هـ ٢٨ .  
 المسالك والممالك ( لابن خردادبة ) : هـ ٢٤ ، هـ ٢٨ .  
 مشارق أنوار القلوب ( لابن الدباغ ) : هـ ١١٥ ، هـ ١٢٨ ، هـ ١٦٠ ، هـ ١٦٩ .  
 مصارع العشاق ( للقاري ) : هـ ٢٨ ، هـ ٨٧ ، هـ ١٠٧ ، هـ ١٣٩ ، هـ ١٤٠ ، هـ ١٤٩ ، هـ ١٦٠ .  
 مصباح الهداية ( للكشاني ) : هـ ٩٤ ، هـ ١٠٠ ، هـ ١٠٤ ، هـ ١٤٢ .  
 المصايد والمطارد ( لكشاجم ) : هـ ١٤١ .  
 معجم الادباء ( لياقوت الحموي ) : هـ ٥٨ .  
 معجم البلدان ( لياقوت الحموي ) : هـ ٢٤ ، هـ ٨٦ ، هـ ١٢٥ ، هـ ١٣٩ .  
 معجم الكتب العربية والعربية ( لسركيس ) : هـ ٢١ .  
 معاهد التنصيص ( للباصي ) : هـ ٢٠ ، هـ ٧٥ ، هـ ١٣٨ ، هـ ١٤١ ، هـ ١٤٣ ، هـ ١٦٧ .  
 مفاتيح العلوم ( للخوارزمي ) : هـ ٢٨ .  
 مقامات الحريري : هـ ١٥٣ .  
 من غاب عنه المطرب ( للثعالبي ) : هـ ١٣٨ ، هـ ١٤١ ، هـ ١٥٨ .  
 مناقب العارفين ( للافلاكي ) : هـ ٥١ .  
 المنتحل ( للثعالبي ) : هـ ١٤٣ ، هـ ١٤٤ .  
 المنتظم ( لابن الجوزي ) : هـ ٢٧ ، هـ ٢٨ ، هـ ٣٤ ، هـ ٣٧ ، هـ ٤٠ ، هـ ٤٧ ، هـ ٨٧ .

## ( ن )

- النجوم الزاهرة في أخبار مصر والقاهرة ( لابن تفرج بردي ) : هـ ٢٠ ، هـ ٢٧ ، هـ ٢٨ ، هـ ٢٣ ، هـ ٣٤ ، هـ ٣٥ ، هـ ٣٨ ، هـ ٣٩ ، هـ ١٢٥ .  
 نخبة الاخبار ( للسلامي ) : هـ ٥٤ .  
 نزهة القلوب ( للمستوفي ) : هـ ٦٠ .  
 نشر المحاسن الفالية ( لليافعي ) : هـ ٨٥ ، هـ ٩١ ، هـ ١٠٩ ، هـ ١٢٦ ، هـ ١٤٩ ، هـ ١٦٠ .  
 نشوار المحاضرة ( للتونخي ) : هـ ٣٥ ، هـ ٦٧ ، هـ ٦٨ .  
 نفحات الانس ( للجامي ) : هـ ٢٠ ، هـ ٣٩ ، هـ ١٢٦ ، هـ ١٥٢ ، هـ ١٥٧ ، هـ ١٦٣ ، هـ ١٦٧ .  
 نهاية الارب في معرفة أحوال العرب ( للقلقشندي ) : هـ ٢١ ، هـ ٢٢ .  
 النهاية في غريب الحديث ( لجبالدين ابن الاثير ) : هـ ٨٦ .  
 نهج البلاغة ( للامام علي بن ابي طالب ) : هـ ٥٦ .  
 نواذر المخطوطات ( تحقيق عبدالسلام هرون ) : هـ ٢٧ ، هـ ١٦٤ .

( و )

الوزراء ( للصابي ) : هـ ٣٥ .  
وفيات الاعيان ( لابن خلكان ) : هـ ٣٠ ، هـ ٣٦ ، هـ ٨٥ ، هـ ٨٧ ، هـ ٩٣ ، هـ ١١٢  
هـ ١١٧ ، هـ ١٢٧ ، هـ ١٢٨ ، هـ ١٣١ ، هـ ١٤٧ ، هـ ١٥١ .  
ولاة مصر ( للكندي ) : هـ ٢٦ ، هـ ٣٧ .

( ي )

اليواقيت والجواهر ( للشعراني ) : هـ ٤٧ ، هـ ٥٣ .

## فَهْرَسُ الْمَصْطَلَاَتِ الْفَنِيَّةِ

التشيع : ٢٨ هـ ، ٢٩ هـ ، ٤٠ هـ ،  
 ٥٤ هـ ، ٥٦ هـ ، ٥٧ هـ ، ٥٨ هـ ،  
 ٦٤ هـ ، ٦٧ هـ .  
 التفلسف : ٥٤ .  
 التقية : ٢ .  
 التوبة : ٤٤ ، ٤٩ ، ٦٢ .  
 التوحيد : ٤٣ ، ٩٤ هـ ، ٥٠ هـ ،  
 ٥١ هـ ، ٥٤ هـ ، ٥٦ هـ ، ٦٣ هـ ،  
 ٦٧ هـ ، ٧٣ هـ .

### (ج)

الجحود : ٧٦ .  
 الجمال : ٦٩ .

### (ح)

الحب : — ٦٧ ، ٧١ ، ٧٢ ،  
 ٧٣ ، ٨١ ، ٨٢ هـ ، ١٢٦ هـ ،  
 ١٤٥ هـ ، ١٧٠ هـ . (الالهي)  
 ٥٥ هـ ، ٦٥ هـ ، ٦٩ هـ ، ٧٢ هـ ، ٧٩ هـ ، ٨٠ هـ ،  
 ( ... العذري ) ٧١ .

الحق : ٦٩ ، ٧٦ .  
 الحقيقة : ٥٦ .  
 الحكمة : ٤٨ هـ .  
 الحلول : ٥٢ ، ٥٣ .

### (خ)

الخرقة ( عند الصوفية ) : ٥٤ .  
 الخوف : ٤٣ ، ٦٧ .

### (أ)

الاتجاه : ( ... الى الله ) ٦٧ ،  
 ( ... الادبي ) ١٢ ،  
 ( ... اللغوي ) ١٢ .  
 الاحوال ( عند الصوفية ) : ٥٤ .  
 الاستعارة ( في الشعر ) : ١٤ .  
 الاسلام : ٢٣ ، ٣٩ ، ٤٩ هـ ، ١٢٩ هـ .  
 الاشعار : الشعر .  
 الالهية : ١٢٤ هـ .  
 الالهام ( الصوفي ) : ٦٨ .  
 أمير الامراء : ٣٧ — ٣٨ .

### (ب)

الباطن : ٦٩ .  
 البعد : ١١٨ هـ ، ١٤٥ هـ .  
 البلاغة : ١٢ هـ ، ١٥٣ هـ .

### (ت)

التجريد : ٧٢ .  
 التصوف : ٢ ، ١١ ، ١٢ ، ٢٢ هـ ،  
 ٢٧ هـ — ٢٩ هـ ، ٣٢ هـ ، ٣٣ هـ ،  
 ٣٥ هـ ، ٣٨ هـ ، ٤٠ هـ ، ٤٢ هـ ،  
 ٤٤ هـ ، ٤٦ هـ ، ٤٧ هـ ، ٤٨ هـ ، ٥٤ هـ ،  
 ٥٥ هـ ، ٥٦ هـ ، ٥٨ هـ ، ٦٤ هـ —  
 ٦٦ هـ ، ٦٧ هـ ، ٦٨ هـ ، ٧٢ هـ ، ٧٤ هـ ،  
 ٧٦ هـ ، ٧٧ هـ ، ٨٠ هـ ، ١٢٥ هـ ،  
 ١٤٠ هـ ، ١٤٥ هـ .

الشعر : ١٢ ، ١٤ ، ١٥ ، ٥٤ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ١٣٥ ، هـ ١٤٠ ، هـ ١٤٢ ، هـ ١٦٢ ، هـ ١٦٧ .  
( ... العربي ) هـ ٧٤ ، هـ ١٤٠ . ( .. التقليدي )  
١٢ . ( الاسواق الشعرية ) هـ ١٢ ، ( التعبير الشعري ) هـ ١٤٥ ،  
( الصور الشعرية ) هـ ٧٩ ، ( العاطفة الشعرية ) هـ ١١ ،  
( اشعار ) ١٥٥ .

الشهود : هـ ٥١ ، هـ ٧٦ ، هـ ٩٩ .  
الشوق : هـ ٥٢ ، هـ ١٢٢ ، هـ ١٢٦ .

#### (ص)

الصوفي = كثيرة الورود في الكتاب .  
الصوفية ( مذهب ) : هـ ٢٣ ، هـ ١٤٩ .

#### (ط)

الطرق الصوفية : ٢٢ .  
الطريقة الصوفية : ٢ .  
الطريقة القلندرية : هـ ٥٥ .  
الطير الخرافي = السيمرغ .

#### (ع)

العبودية : ٥١ .  
العشق : ٧٢ ، ٧٧ ، ( ... ) ( الالهي )  
٥٢ .

العلم : ٤٨ و هـ ، هـ ١٥٣ ، ( الالهي )  
٤٩ ، ( علم الاحوال ) ٤٨ ،  
( علم التوحيد ) ٦٣ ، ( العلم  
الرباني ) ٤٥ .  
العنقاء = السيمرغ .

#### (غ)

الغبية ( عن الحسن ، عند الصوفية ) :  
٥٥ ، ٧٠ .

#### (د)

الدرويش : ٤٥ .  
الدهر : هـ ١٧٠ .  
الديباجة ( في الشعر ) : هـ ١٤٩ .  
الدين : ٤٦ ، هـ ٦٨ ، هـ ١٠٤ ،  
هـ ١٢٢ ، هـ ١٢٩ ، هـ ١٢٩ ،  
هـ ١٥١ ، هـ ١٥٣ .

#### (ذ)

الذكر ( عند الصوفية ) : ٤٤ .  
الذم ( في الشعر ) : ٦٦ .

#### (ر)

الربوبية : ٥١ .  
الردة : ٥٢ .  
الرمزية : ٧٢ .  
الروح : ١٣ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٤٩ ، ٥٠ ،  
٧٣ .  
الرياضة : ٤٧ ، ٦٨ .

#### (ز)

الزندقة : ٥٢ ، ٧٦ .  
الزهد : ٤٠ ، ٤٤ ، ٤٩ ، ٧٦ .

#### (س)

السحر : ٤١ .  
السر : ٤٣ .  
السكر ( عند الصوفية ) : هـ ٤٧ ،  
هـ ٥١ ، ٥٥ ، ٦٦ .  
السلاسل ( الصوفية ) : ٥٥ .  
السلوك : ٤٥ ، ٤٧ .  
سيمرغ : هـ ٣٧ .

#### (ش)

الشطح : ٧٤ .

(ف)

- المجاهدة : ٤٦ ، ٤٧ .
- المحبة : ٥٠ ، هـ ١٢٢ .
- مدرسة البحتري ( في الشعر ) : ١٣ .
- المدارس الشعرية : ١٣ .
- المدح ( في الشعر ) : ٦٦ .
- مذهب أبي ثور : ٤٧ .
- المذهب المالكي : ٣٩ ، هـ ٤٧ .
- المعرفة : ٤٨ ، ٥٠ .
- المقامات ( الصوفية ) : ٥٤ .
- الفتوى ( في الفقه ) : ٤٩ .
- الفخر ( في الشعر ) : ٦٦ .
- الفقر : ٤٤ .
- الفقه ( علم ) : ٤٧ ، ٤٨ ، ٤٠ ، ٥٦ .
- ٥٨ .
- الفكر : ٢ ، ١٣ ، ١٥ ، هـ ٤٥ ، هـ ٥٦ .
- هـ ٦٤ .
- الفلسفة الاولى : ٤٩ .
- الفناء : هـ ١٤٥ .
- الفن : ١٣ .

(ن)

- النحو : ٢ .
- النزعات الصوفية : ٢ ، ١٥ ، هـ ٤٥ ، هـ ٥٦ ، هـ ٦٤ .
- النسك : ٤٨ .
- النفس الشعرية : ١١ .

(ق)

- القندر : ٤٣ .
- قديس : ٤٢ .
- القرب : هـ ١١٨ ، هـ ١٤٥ .
- القضاء : ٤٣ .
- القلب : ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٩ ، ٨٢ ، هـ ٨٧ ، هـ ٩٨ .

(هـ)

- الهجر : ٧٢ ، ٨١ ، هـ ٨٧ .
- الهوى = الحب .

(ك)

- كسر النفس : ٤٥ ، ٤٦ ، ٥٥ .
- الكلام ( علم ) : ٥٨ .

(و)

- الوجدان : ١٣ .
- الوجد : ٧٦ .
- الوجود : ٥٦ ، ٧٦ ، هـ ١٥٩ .
- الوحدة : هـ ٥١ .
- وحدة الشهود : ٥٠ ، ٥٢ .
- الوصل : ٧٢ ، ٨٢ .

(م)

- المثل الاعلى : ١٥ ، ٥١ ، ٧٨ ، ٨٠ ، هـ ١٤٥ .
- المجاز ( في الشعر ) : ١٤ .



## فهرس المواضع

### (أ)

- الاتحاد السوفياتي : ٢٥ .
- اخميم : ٢٢ .
- اسروشنة = اشروسنة .
- الاسكندرية : ٣٧ - ٣٩ .
- اشروسنة : ٢٤ و هـ ، ٢٥ ، ٣٣ .
- الاعظمية ( ببغداد ) : ٣٠ ، ٦١ .
- الاندلس : ٣٩ .
- اولب : هـ ٣٧ .
- ايران : هـ ٣٦ ، ٣٧ و هـ .

### (ب)

- باب حرب ( ببغداد ) : ١٩ .
- البادية : هـ ١٥٩ .
- باريس : هـ ١٥٩ .
- برج الشبلي ( بدماوند ) : ٣٧ .
- البرز ( جبال ) : ٣٦ .
- ببغداد = كثيرة الورود في الكتاب .
- بلاد برقة : ٢٢ .
- بلاد الشام = الشام .
- بلاد غزة : ٢٢ .
- البلقاء : ٢١ .
- بيروت : هـ ٣٤ ، هـ ٦٦ ، هـ ١٤٠ ، هـ ١٦٤ .

### (ت)

- تكريت : هـ ١٢٥ .

### (ج)

- جامع المنصور ( ببغداد ) : هـ ١٥٠ .
- جامعة الاسكندرية ( بمصر ) : ٢ .
- جامعة ببغداد ( بالعراق ) : ٢ ، ٣ .
- جمهورية اوزبكستان : ٢٥ .

### (ح)

- الحجاز : هـ ٣٠ .
- حمص : هـ ٦٤ .

### (خ)

- خراسان : هـ ٢٣ ، ٢٤ ، ٣٣ .
- خم ( غدبر ) : ٥٦ .
- الخيزرائية = مقبرة ابي حنيفة
- بالاعظمية ( ) .

### (د)

- دائرة الاستخبارات البريطانية : هـ ٢١ .
- دار صادر للنشر ( بيروت ) : هـ ٣٤ .
- دار الكتب المصرية ( بالقاهرة ) :
- ٢١ و هـ : هـ ١٤١ .
- دجلة ( نهر ) : هـ ٤٧ ، ٦٧ ، هـ ١٢٥ .
- دماوند : ٣٦ ، هـ ٣٧ ، ٤٠ ، ٤٢ ، ٤٤ .
- دمشق : ٢١ ، هـ ٦٤ .
- دنباوند = دماوند .
- الديلم : هـ ١٩ .

٣٩ ، ٦٣ .

(ق)

- القاهرة : هـ ٢٠ ، هـ ١٢٥ .
- قبة الصخرة : هـ ١٤٧ .
- قبر الشبلي ( ببغداد ) : ٢٩ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٣٢ .
- قطان : ٤٠ .
- قم : هـ ٥٧ .

(ك)

- الكرخ ( ببغداد ) : هـ ٢٢ .
- كش : هـ ٢٤ .

(ل)

- ليلن : هـ ٣٣ .

(م)

- ما وراء النهر : ٣٩ .
- محلة ابو شبل ( ببغداد ) : ٢٢ .
- المدينة : ٣٩ .
- مصر = كثيرة الورد في الكتاب .
- مطابع الهلال ( بالقاهرة ) : هـ ٦٤ .
- مطبعة دار التضامن : ٤ ، ١٥ .
- المطيرة : ٢٦ .
- مقبرة ابي حنيفة : ٣٠ ، ٦٠ ، ٦١ .
- مقبرة الخيزران = مقبرة ابي حنيفة .
- مقبرة الشبلي = قبر الشبلي .
- المكتبة الوطنية ( بباريس ) : هـ ١٥٩ .
- مكة : هـ ٣٩ ، هـ ٤١ ، هـ ٥٢ ، هـ ١٦٠ .

(و)

- واسط : هـ ٤١ .
- واشجرد : هـ ٢٤ .
- وادي عبقر : هـ ٣٧ .

(ي)

- اليمن : هـ ٢٢ ، ٣٩ .

(ر)

- الراشت : هـ ٢٤ .
- الرصافة ( ببغداد ) : هـ ١٢٨ .
- الري : ٤٢ .

- الزاب الاسفل ( نهر ) : هـ ١٢٥ .

(س)

- سامراء : ٢٣ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٩ ، ٣٢٠ ، ٣٤ ، هـ ٤١ ، ٤٤ .
- ستروشنه = اشروسنة .
- سروشنة = اشروسنة .
- سمرقند : ٢٤ و هـ .
- سيحون ( نهر ) : ٢٤ .

(ش)

- الشاش : هـ ٢٤ .
- الشام : ٢١ و هـ ٢٢ ، ٣٩ .
- الشبلية : ٢٤ ، ٣٣ .
- شومان : هـ ٢٤ .

(ص)

- الصفانيان : هـ ٢٤ .

(ط)

- طبرستان : ٣٦ .
- طهران : هـ ٣٦ ، ٣٧ و هـ ٤٩ .

(ف)

- فامر : هـ ٢٤ .
- الفرات : ٢١ .
- فرغانة : هـ ٢٤ ، ٢٦ .

(ع)

- عانة : هـ ٢٢ .
- العراق : ٢ ، ٢١ ، هـ ٢٢ ، ٣٣ .

# فَهْرَسْتُ لُغَوِي

## لِلْأَلْفَاظِ الَّتِي وَرَدَتْ فِي الدِّيَوَانِ وَمُلْحِقِهِ

(أ ن س) : الناس - ٩٦ ، ٩٧ ،  
٩٨ ، ١١١ ، ١٢٤ ، ١٣٩ ،  
١٦٢ ، ١٦٣ .  
(أ ن ف) : انفت - ١٢٨ ، يأنفوا -  
١٢٨ ، أنف - ١١٣ .  
(أ ه ل) : إهلا - ١٤٠ .  
(أ ي س) : يأسيس - ١٤٢ .

### (ب)

(ب ح ر) : البحر - ١٠١ ، ١٦٥ ،  
١٦٧ ، بحور - ١٠٢ .  
(ب د أ) : ابتدأت - ١٦٥ .  
(ب د ر) : بدرت - ١٤٨ ، بادرت  
١١٦ ، بدر - ١٠٥ ، البدور -  
١٠٥ .  
(ب د ن) : البدن - ١٢٤ ، بدني -  
١٢٤ ، ١٢٦ .  
(ب د و) : بدا - ١٢٨ ، ١٦٨ ،  
نبدي - ٩٧ .  
(ب ذ ل) : بذلنا - ١٢٥ .  
(ب ر ح) : المبرح - ١٦٥ .  
(ب ر ز) : برزت - ١١٤ .  
(ب ر ق) : البارق - ١٠١ ، ١٦٦ ،  
برق - ١٤٢ ، بارقهبا - ١٥٨ .  
(ب ر ي) : أنبري - ١٤٧ .

### (أ)

(أ ب و) : اب - ١٥٨ .  
(أ ت م) : ماتم - ١٠٩ .  
(أ ت ي) : إتيته - ١٦٧ ، إتاها - ١٣٥ ،  
يأتي - ١٣٩ ، ١٤٢ .  
(أ ج ج) : أجاج - ١٣٧ .  
(أ خ و) : أخوان - ١٤٨ .  
(أ ذ ن) : آذني - ١٤٣ .  
(أ ر ض) : الأرض - ١٤٣ ، ١٥٨ .  
(أ ر ق) : أرقني - ١٥٢ ، أرقها -  
١٥٢ .  
(أ ر م) : إرم - ١٥٨ .  
(أ س ر) : الأسير - ١٠٠ .  
(أ ك ل) : أكلي - ١٥٧ .  
(أ ل ف) : ألف - ١٦٢ .  
(أ ل م) : ألم - ١٠٤ ، ألیم - ١٢١ .  
(أ ل ه) : الله - ٨٨ ، ١١٧ ، ١٢١ ،  
١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٦٣ ، ١٦٧ .  
(أ م ر) : أمري - ٩٤ .  
(أ م ق) : الأماق - ١١٣ .  
(أ م ل) : آمله - ١٦٧ ، المأمول -  
١٣٩ ، أملي - ١٠٩ .  
(أ م ن) : آمنه - ١٢٩ ، أمين -  
١٢٩ ، الامان - ١٥١ ، أمانني -  
١٦٦ .

- (ب س ط) : بسط - ١٦٧ .  
 (ب ش ر) : بشر - ١٠٣ .  
 (ب ص ر) : ابصروا - ١٢٨ ، مبصرك - ٨٧ .  
 (ب ع د) : بعد - ١٥٦ ، بعدكم - ٩١ ، بعدك ٨٧ ، ١١٨ : ١٤٨ ، بعيد - ٨٨ ، ١٣٨ .  
 (ب ك ي) : بكى - ١٤٦ ، بكيت - ١٠٢ ، ١٣٣ ، ١٦٥ ، تباكى - ١٤٦ : استبكاني - ١٣٧ ، أبكى - ١٣٣ ، يبكي ١٠٨ ، سأبكي - ١٠٢ ، سيكون - ١٦٠ ، باكية - ٩٨ ، بكائي - ١٥٢ ، بكاها - ١٥٢ .  
 (ب ل د) : البلاد - ٩٨ ، ١١٤ .  
 (ب ل ي) : بلاها - ٩٣ ، البلى - ٩٣ ، البليات - ٩٠ .  
 (ب و ح) : باح - ٩٩ .  
 (ب ي ت) : بت - ١٠٠ ، بتنا - ١٣٠ ، بيت - ١٣٩ ، بيته - ١٢٢ .  
 (ب ي ن) : تبين - ١٤٦ .  
 (ت)  
 (ت ح ت) : تحتى - ١٦٥ .  
 (ت ر ب) : التراب - ١٠٢ ، ١٢٣ ، الترب - ١١٣ .  
 (ت ر ج) : ترح - ٩٨ .  
 (ت ع ب) : تعبي - ٩١ .  
 (ت و ب) : تبت - ٩١ ، توبتي - ٩١ .  
 (ت ي ح) : اتاح - ١٣٩ .  
 (ت ي م) : تيم - ٨٧ .  
 (ث)  
 (ث ب ت) : اثبتوا - ٨٦ .  
 (ث م ر) : ثماركم - ١٣٠ .  
 (ث ن ي) : ثناها - ١٦٧ .  
 (ث و ب) : الثوب - ١٠٩ ، ١١٤ ، الثياب - ١١٩ ، ثوباي - ١٠٩ ، ٩٨ ، ١٠٢ .  
 (ث و ي) : مثواك - ١٥٩ .  
 (ج)  
 (ج ح د) : جحد - ٩٣ ، جحد - ١٠٠ .  
 (ج ح ظ) : لحظة - ١٥١ .  
 (ج ح ج) : الجحيم - ١٢٣ .  
 (ج ر ح) : جوارحي - ١١٧ .  
 (ج ر د) : مجرد - ٩٤ .  
 (ج ر ع) : جرع - ١٠٩ .  
 (ج ر ي) : جرى - ٩٦ ، ١٣٧ ، يجري - ١١٧ ، تجري - ١٠١ ، جري - ٩٦ .  
 (ج ز ل) : الجزالة - ١٣٢ .  
 (ج س م) : الجسم - ١٤٠ .  
 (ج ف ن) : الاجفان - ١٠٢ ، ١٤٧ .  
 (ج ل و) : يجلو - ١٤٢ .  
 (ج م ر) : جمر - ١٠٣ .  
 (ج م ع) : يجمع - ١١٠ ، جامع - ١١٠ ، جمع - ١٠٩ .  
 (ج م ل) : يجمل - ١١٩ ، جميل - ١٠٣ ، جملة - ١٢٢ .  
 (ج ن ن) : جننا - ١٢٥ ، جننت - ١٦٢ ، جننتنا - ١٦٢ ، جننت - ٧١٠ ، مجنوننة - ١٦٢ ، المجانين - ١٧٠ ، الجنان - ١٢٣ .  
 (ج ن ي) : نجتنى - ١٣٠ .  
 (ج و د) : جاد - ١٦٧ ، الجود - ١٦٧ .  
 (ج و ي) : الجوى - ١٥٢ ، ١٦٢ ، الجوى - ١٥١ .  
 (ج ي ا) : جئته - ١٦٧ .  
 (ج و ب) : تجبه - ١٦٧ ، جيبى -

- ١١٤ ( انظر مقاييس اللغة لابن فارس ) : ٤٩٨/١ .  
( جي ش ) : الجيوش - ١٥١ .  
( ح سن ) احسنت - ٩٢ ، يحسن - ١٠٤ ، الحسن - ٨٥ ، حسن - ١٥٠ ، احسانه - ٨٩ .

( ح ش ر ) : لتحشرون - ١٦٥ ،

الحشر - ١٦٢ ، حشري - ١٠٣ .

( ح ش و ) : الحشا - ١٢٢ .

( ح ضر ) : حضرت - ١١٧ ، حاضري - ١٢٧ ، احضاري - ١٠٣ .

( ح ق ق ) : حق - ١١٤ ، الحق - ٩٤ ، ١٠٠ ، ١٢٩ ، حقائق - ٩٤ ، حقا - ١٢٨ ، محقق - ٩٤ ، حقوقهم - ١٢٨ ، مستحق - ١١٤ .

( ح ل ل ) : حل - ١٣٠ ، يحل - ١٤٦ .

( ح م د ) : الحمد - ١٢١ .

( ح م ل ) : حمل - ١١٧ .

( ح م م ) : حميم - ١١١ .

( ح ن ن ) : حن - ١٣٠ .

( ح و ج ) : محتاج - ١٣٩ .

( ح و ل ) : حلنا - ١٣٠ ، حلتم - ١٣٠ .

تحولت - ١٢٣ ، تحولوا - ١٣٠ ، حالي - ١٠٣ ، حولي - ١٦٥ .

( ح ي ر ) : حيرني - ١٢٨ ، حيران - ١١٠ .

( ح ي ل ) : حيلتي - ٩١ .

( ح ي ي ) : حييت - ١٢٣ ، تحيي - ٩٥ ، الحي - ١٠٨ ، ١٢٠ ، ١٥٨ ، احياء - ١١٣ ، حيافة - ١٣٠ ، حياتي - ٩٢ ، ١٠٨ .

## ( خ )

( خ ب ر ) : مخبر - ١٦٧ .

( خ ت م ) : ختمت - ١٤٢ .

( خ د د ) : الخد - ١٠٤ ، خدود - ١٤٦ .

( خ د ر ) : الخدر - ١٢٠ .

## ( ح )

( ح ب ب ) : حب - ١٢٦ ، احب - ١٠١ ، يحب - ٨٥ ، يحبك - ١٢٣ ، حبك - ٩٦ ، ١٢٢ ، ١٤٦ ، حيكم - ١٣٨ ، ١٦٥ ، ١٦٨ ، حبي - ٨٥ ، حبها - ١٦٢ ، الحب - ٨٧ ، ٩٧ ، ١١٣ ، ١٣٠ ، ١٦٥ ، ١٧٠ ، المحب - ١١٣ ، ١٢٩ ، ١٥١ ، حبه - ١٠٧ ، ١٠٩ ، الحبيب - ١٠٩ ، ١٥١ ، الحبون - ١١٣ ، ١٢٢ .

الحبة - ١٢٩ ، الاحباب - ١٢٥ ، ١٤٦ .

( ح ب ل ) : حبل - ١٢٤ .

( ح ت ف ) : حتف - ١١٣ .

( ح ج ج ) : حجتنا - ١٣٩ ، الحجج - ١٣٩ .

( ح د ث ) : الحديث - ١٦٨ ، حديثي - ١٢٠ ، حديثهم - ١٤٨ ، الحادثات - ١٤٧ ، محدثي .

( ح د د ) : محدد - ٩٤ .

( ح ذ ر ) : حذر - ١٦٠ .

( ح ر ب ) : الحرب - ١١٤ ، ١٣٨ .

( ح ر ش ) : تحرش - ١٠٧ .

( ح ر ف ) : منحرف - ١١١ .

( ح ر ق ) : احرقطني - ١٦٤ ، احرقوا - ١١٣ ، يحترق - ١١٣ .

( ح ز ن ) : حزن - ١٥٢ .

( ح س ب ) : حسبي - ١٨٩ ، تحسبني - ١٠٨ .

( ح س د ) : احسد - ١١٥ .

( ح س ر ) : حسرة - ١٠٨ .

( ح س س ) : احس - ١٣١ .

- ( خ د ع ) : أخدعها - ١٦١ .  
 ( خ ر ج ) : أخرجت - ٩٣ .  
 ( خ ر ر ) : أخرجوا - ١٦٠ .  
 ( خ ر ق ) : أخرج - ١١٤ .  
 ( خ ص ص ) : أخصصت - ١٦٠ .  
 مختص - ١٤٦ ، الخصيصي - ١٣٢ .  
 ( خ ض ع ) : خضوع - ٨٥ .  
 ( خ ط ب ) : خاطب - ١٢٧ ،  
 خاطبوني - ١١٤ .  
 ( خ ط ر ) : خطرت - ١١٦ ، خطرت - ١٤٨ ،  
 تخطى - ١١٥ ،  
 خاطري - ١٠١ ، خواطري - ١٤٨ ،  
 خطرة - ١٤٨ .  
 ( خ ط ط ) : خططن - ١٠٤ .  
 ( خ ف ق ) : أخرجفان - ١٢٧ .  
 ( خ ل ب ) : مخلبي - ١٠١ .  
 ( خ ل د ) : تخلد - ٩٤ .  
 ( خ ل ع ) : خلغ - ١٠٩ ، خلغوا - ١٥٠ ،  
 خلعة - ١٠٩ .  
 ( خ ل ف ) : خلف - ١١١ .  
 ( خ ل ل ) : تخللت - ١٢٠ ، الخليل - ١٢٠ ،  
 خليلي - ١٢٠ .  
 ( خ ل و ) : تخلو - ١٧١ .  
 ( خ م ر ) : الخمر - ١٦٣ .  
 ( خ ن د ق ) : فارسي معرب من كنده - ١٦٥ .  
 ( خ و ف ) : الخوف - ١٠٤ .  
 ( خ ي ر ) : خير - ١٠٣ .  
 ( خ ي ل ) : خيالك - ١٥٩ .  
 ( خ ي م ) : الخيام - ١٥٨ .
- ( د )
- ( در ) : در - ٨٦ .  
 ( دري ) : دري - ١٢٦ ، ادري - ١٥٧ .  
 ( د ع و ) : ادعو - ١٣٩ ، يدعي - ١٤٦ .
- ( د ف ع ) : دافع - ١٢٢ ، استدفع - ١٦١ .  
 ( د ف ق ) : تدفق - ١٦٥ ، تدفق - ١٦٥ .  
 ( د ف ن ) : دفنوا - ١١٣ .  
 ( د ل ل ) : الدل - ١٣٩ .  
 ( د م ع ) : دمعي - ١٠٢ ، الدموع - ١٦٥ ،  
 دمعان - ١٤٧ .  
 ( د ن ف ) : دنف - ٩٠ .  
 ( د ن ن ) : دن - ١٢٥ .  
 ( د ن و ) : دنا - ١٠٣ ، الدنيا - ٨٨ ،  
 ١١٠ ، ١٣٨ .  
 ( د ه ر ) : دهر - ٩١ ، ٩٢ ، ١٠٩ ،  
 ١٥٢ ، دهور - ١٠٥ .  
 ( د و أ ) : دائي - ١٥٧ .  
 ( د و م ) : دام - ١٢٠ ، ١٤٠ ، اديم - ١٦٨ ،  
 دائم - ٩١ ، دوام - ٩٤ ،  
 مدام - ١٤٨ .
- ( ذ )
- ( ذ خ ر ) : ذخيرة - ١٥٨ .  
 ( ذ ر و ) : ذروتان ( ذروتي عدن ) - ١٥٠ .  
 ( ذ ك ر ) : ذكرت - ١٥٢ ، ذكرتك - ١٢٧ ،  
 ذكرتك - ١٥٧ ، ١٥٩ ،  
 الذكر - ١٢٧ ، ذكره - ٨٦ ،  
 ذكرتي - ١٠٣ ، ذكرتك - ١١٧ .  
 ( ذ ل ل ) : تذلل - ١٠٥ .  
 ( ذ ن ب ) : ذنب - ٨٥ ، ذنوب - ٨٩ .  
 ( ذ ه ب ) : الذهب - ١٥٨ .  
 ( ذ و ب ) : ذاب - ١٢٤ ، يذوب - ٨٦ .  
 ( ذ و ق ) : ذاق - ١٦٦ ، ذائق - ١٦٦ .
- ( ذ )
- ( رأي ) : رايت - ١٢٩ ، رأي - ١٥٧ ، رأيي - ٨٦ ،  
 رأوا - ١٥٨ ، رأيي - ١٤٦ .

١٦٢ ، المريد - ١١٠ .

( ز )

- ( ز ج ر ) : ازجر - ١٠٢ .  
 ( ز ح م ) : يزحمان - ١٤٧ .  
 ( ز ر ق ) : الزرق - ٩٨ .  
 ( ز م ن ) : زمن - ١٦٣ ، الزمان - ١٥١ .  
 ( ز ه د ) : الزهد - ١٤٨ .  
 ( ز و ر ) : زرنا - ١٢٨ ، التزام - ١٠٩ .  
 ( ز ي د ) : زدني - ١٦٢ .  
 ( ز ي ن ) : تزين - ٩٨ .

( س )

- ( س أ ل ) : سائل - ١٦٨ ، سائله - ١٦٧ ، سؤالي - ٩١ .  
 ( س أ م ) : سئمت - ١٤٨ .  
 ( س ب ح ) : سبَّح - ١٥٨ .  
 ( س ب ي ) : تسبي - ٩٥ .  
 ( س ث ر ) : ستروا - ١٥٠ .  
 ( س ج د ) : سجود - ١٦٠ ، - ١٦٠ .  
 ( س ح ب ) : سحاب - ١٦٥ .  
 ( س ح ر ) : سحر - ٩٥ .  
 ( س ح ل ) : ساحله - ١٦٧ .  
 ( س خ ط ) : سخط - ٩٢ .  
 ( س ر ب ) : تسربلت - ١١٤ .  
 ( س ر ج ) : السرج - ١٣٩ .  
 ( س ر ي ) : يسري - ١٠١ .  
 ( س ر ر ) : سررت - ٩٧ ، يسررت - ٩٣ ، أسر - ٩٣ ، مسرور - ٩٨ ، السر - ١٠١ ، اسرار - ١٠١ ، سري - ١٠٣ ، السرور - ١١٦ ، ١٢٠ .  
 ( س ر ع ) : سرعة - ١٠١ .  
 ( س ر م د ) : تسرمد - ٩٤ ، مسرمد - ٩٤ .  
 ( س ط ر ) : سطر - ١٠٤ .  
 ( س ع د ) : السعادة - ٩٨ .

- ١٢٧ ، اراك - ١٤٦ ، اراه - ١٢٥ ، تسري - ٩٥ ، ١٢٥ ، ١٢٨ ، ١٦١ ، تسراك - ١٠١ ، ١١٧ ، تسراه - ١٢٠ ، ١٦٧ ، مراي - ١٠٩ .  
 ( ر ب ب ) : رب - ١٥٢ ، ربة - ١٢٠ ، ربوبي - ١٣٢ .  
 ( ر ث ي ) : تروني - ١٠١ .  
 ( ر ج و ) : يروجوه - ٩٣ ، ارتجي - ١٦١ ، راج - ١٦١ ، الرجاء - ١٦١ .  
 ( ر ح م ) : رحمة - ١٤٣ .  
 ( ر د د ) : رد - ٩٣ .  
 ( ر س ن ) : الرسن - ١٥٠ .  
 ( ر ش د ) : رشد - ١٦١ .  
 ( ر ش ش ) : رشاشها - ١٤٢ .  
 ( ر ش و ) : الرشا - ١٠٧ .  
 ( ر ض ي ) : الرضى - ١١٩ .  
 ( ر ط ب ) : رطب - ١٤٠ .  
 ( ر ع ي ) : يرمي - ١٤٨ .  
 ( ر غ م ) : الرغم - ١١٩ .  
 ( ر ق ب ) : رقيب - ١٤٨ .  
 ( ر ق ق ) : رق - ١٥١ .  
 ( ر ك ب ) : راكب - ١٣٨ ، ٨٨ .  
 ( ر ك ع ) : ركع - ١٦٠ .  
 ( ر ك ن ) : ركني - ١٢٢ .  
 ( ر م ق ) : رمقت - ١٤٨ ، رمقاني - ١٤٨ .  
 ( ر م م ) : رميم - ١٢٣ .  
 ( ر م ي ) : رمينني - ١٤٧ .  
 ( ر ن و ) : ارنو - ١٠٢ .  
 ( ر ه ب ) : رهبان - ١٦٠ .  
 ( ر و ج ) : رحت - ٩٨ ، اروح - ١٤٦ ، الراح - ٩٨ ، راحتي - ٩١ ، السروح - ١٢٠ ، ١٤٠ ، ١٦٧ ، الريحان - ٩٨ .  
 ( ر و ي ) : يروي - ١٤٢ .  
 ( ر ي ح ) : الريحان - ٩٨ .  
 ( ر ي د ) : ارادوا - ١٥٠ ، اريدا - ٩٥ ، تريد - ٩٥ ، نريدها - ٩٥ .

(س ي ر) : السير - ١٢٢ ، سائر - ١٠١ .

(س ي ف) : سيف - ١١٢ ، سيفوف - ١١٣ .

(س ي ل) : السيل - ١٣٧ .

### (ش)

(ش ب ب) : الشبيبة - ١٤٧ .

(ش ج و) : الشجو - ١٥٢ .

(ش ر ب) : الشرب - ٨٧ ، ١٤٨ ، شربي - ١٥٧ .

(ش ر ح) : يشرح - ١٠٣ .

(ش ر د) : شردي - ١٢٨ .

(ش ر ط) : شرط - ١١٠ .

(ش ر ك) : اشتراك - ١٤٦ .

(ش ع ر) : شعري - ١٠٣ .

(ش ع ع) : شعاعها - ١٦٤ .

(ش غ ل) : شغلت - ١٦٨ ، شغلتي - ١٣٠ ، تشاغلتم - ١٣٠ ، مشغولة - ١١٧ ، شغلي - ١٦٨ .

(ش ف ع) : يستشفعون - ١٦٣ ، شفيع - ١٦٣ .

(ش ف ي) : شففاء - ١٥٧ ، شفائي - ٩١ .

(ش ق ق) : شق - ١١٤ ، شققت - ٩١١٤ ، شق - ١١٤ .

(ش ق ي) : شقوتي - ١٦٥ .

(ش ك و) : شكوا - ٩٢ ، اشكو - ١٥٢ .

(ش م س) : شمس - ١٦١ .

(ش م ل) : شمائل - ١١٥ .

(ش ه د) : شهديك - ١٢٧ ، شهود - ١٠٠ ، شاهدا - ١٠٠ .

(ش ه ر) : شهر - ١٦٢ ، إشهر - ٨٦ .

(ش و ر) : مشير - ١٠٢ .

(شوق) : اشتقنا - ١٢٥ ، يشوقني - ٨٦ .

(س ع ي) : اسعى - ٩٥ .

(س ق ط) : اسقطت - ١٢٨ .

(س ق م) : السقام - ٩١ ، سقمي - ٩٣ .

(س ق ي) : الساقى - ٨٧ ، ١٢٠ ، سقى - ١٤٢ .

(س ك ب) : انسكبت - ١٤٦ .

(س ك ت) : سككت - ١٢١ ، سككت - ١٢٠ ، اسكت - ١٤٨ .

(س ك ر) : اسكرني - ٨٧ ، تسكرني - ١٢٩ ، سكران - ١٢٩ ، سكرتان - ١٦٠ .

(س ك ن) : سكن - ١٢٣ ، يسكن - ١٢٠ ، اسكن - ١٤٣ ، ساكنه - ١٣٩ .

(س ل ط ن) : سلطان - ١٠٧ ، تسكنون - ١٤٣ .

(س ل ف) : سلافة - ١٥٨ .

(س ل ك) : مسلك - ١٢٠ .

(س ل م) : سيلمكم - ١٣٨ ، استلام - ١٢٢ .

(س ل و) : أسلى - ١٤٨ ، اسلو - ٨٦ ، تسلى - ١٤٨ ، يسلى - ١٤٨ ، سلوة - ١٦٢ ، ١٦٦ .

(س م ر) : مسمار - ١٠٣ .

(س م ع) : سمع - ١١٠ ، ١٢٠ ، سمعت - ١٤٨ ، سمعت - ٩٦ ، سمعت - ١٤٣ .

(س م و) : السما - ١٣٣ ، سماوي - ١٣٢ .

(س ن و) : سني - ١٣٢ .

(س ه ل) : سهلا - ١٤٠ .

(س و ا) : أسات - ١٦١ ، سيئات - ٩٢ .

(س و د) : السود - ٩٨ ، سيدى - ١٥٧ ، سادة - ٩٠ ، سادات - ٩٠ ، السيد - ١٢٢ .



(ض)

- . (ض ح و) : الضحى - ١٥٢ .
- . (ض د د) : ضد - ٩٨ .
- . (ض ف د ع) : ضفدع - ١٢١ .
- . (ض ن ي) : أضناهم - ١١٣ .
- . (ض ي أ) : أضا (أضاء) - ١٣٣ ، أضاءات - ١٤٢ ، ١٦٤ ، استضيء - ١٦٤ ، ضياء - ١٠٥ .
- . (ض ي ع) : ضيعة - ٩١ .

(ط)

- . (ط ر ح) : طرخوا - ١٥٠ .
- . (ط ر ف) : الطرف - ١٤٣ ، ١٤٣ ، طرفي - ٩٧ ، ١٤٣ ، ١٤٦ ، طرفها - ٩٥ .
- . (ط ل ع) : يطلع - ١٦١ ، طالع - ١٦١ ، مطلع - ١١٠ .
- . (ط م ع) : طامع - ١٤٢ ، مطعم - ١٤٣ .
- . (ط و ع) : استطعت - ١٤٦ .
- . (ط و ف) : طوافي - ١٢٢ .
- . (ط و ل) : طول - ١٦٦ .
- . (ط ي ب) : يطيب - ١٣٧ ، طيبكم - ١٣٧ .
- . (ط ي ر) : طائر - ١٠١ .

(ظ)

- . (ظ ل ل) : أظلت - ١٤٢ .
- . (ظ ه ر) : أظهرتم - ١٣٠ .

(ع)

- . (ع ب د) : العبيد - ٩٥ ، ١٢٣ .
- . (ع ب ر) : عبرات - ١٠٤ .
- . (ع ت ب) : عاتبته - ٩٢ ، عاتبوه - ٩٢ ، عتاب - ١٥١ .
- . (ع ج ب) : عجيب - ١٣٠ ، أعجب - ٩٦ ، عجيب - ١٥٨ .
- . عجائب - ٨٦ .

- ١٤٨ ، الشوق - ٩٣ ، ١٠٤ ، ١٦٥ .
- . (ش ي أ) : شيء - ٩٦ ، ١١٧ ، ١٢٠ ، ١٢٤ ، ١٦٠ .

(ص)

- . (ص ب ح) : أصبحت - ٨٦ ، الصبوح - ١٤٠ .
- . (ص ب ر) : صابر - ١٠٤ ، يصبر - ٨٧ ، الصبر - ١٠٤ ، ١٠٩ ، ١١٢ ، ١١٩ .
- . (ص ب و) : تصبو - ٩٠ ، صبايتكم - ١٠٠ ، ١٤٢ ، الصبايات - ٩٠ .

- . (ص ح ب) : صحبة - ١٣٠ .
- . (ص د ح) : صدح - ١٥٢ .
- . (ص د د) : الصد - ٨٥ .
- . (ص د ر) : صدري - ١٠٣ .
- . (ص د ف) : صادقته - ١١٤ .
- . (ص د ق) : تصدق - ١٦٦ ، صادق - ٩٧ ، ١٤٣ ، صدق - ١٤٨ .

- . (ص ر ف) : منصرف - ١١١ .
- . (ص ر م) : صرم - ١٣٨ .
- . (ص ع ب) : صعب - ٨٥ .
- . (ص ف د) : الصفد - ١٠٠ .
- . (ص ف ع) : اصفعه - ٩٠ ، صفعات - ١٥٠ .

- . (ص ل ح) : صالح - ١٥٢ ، صلاحنا - ١٥٠ .

- . (ص ل و) : صلاتي - ١٧ ، المصلى - ١٥١ .

- . (ص م د) : الصمد - ٩٧ .
- . (ص ن ع) : أنصنع - ٩٦ ، الصنع - ١٣٢ .

- . (ص و ف) : التصوف - ١٣٢ .
- . (ص ي ح) : صاح - ١١٣ .
- . (ص ي ر) : صرت - ٩٤ .

|                                    |                                      |
|------------------------------------|--------------------------------------|
| (ع د د) : عدد - ٩٢ ، اعددت -       | (ع م ر) : عامر - ٩٩ ، عمر -          |
| ٩٨ ، تعديد - ٩٨ .                  | ١١٠ .                                |
| (ع د ن) : عدن - ١٥٠ .              | (ع م ل) : معامله - ١٢ .              |
| (ع ذ ب) : عذب - ٨٥ ، معذب -        | (ع ن ب) : العنب - ١٥٨ .              |
| ٨٨ ، ١٣٨ .                         | (ع ن ي) : عناني - ١٤٨ ، معنى -       |
| (ع ذ ر) : العاذرون - ١٤٨ ، عذر -   | ٨٨ ، معنك - ١١٨ .                    |
| ١٠٤ .                              | (ع ه د) : عهد - ١٦٠ ، معهدك -        |
| (ع ر ج) : عرجا - ١٤٨ .             | ١٤٢ .                                |
| (ع ر ض) : معرض - ٨٦ .              | (ع و د) : عدت - ٩٤ ، تعود -          |
| (ع ر ف) : عرفتك - ٩١ ، عرفوني -    | ١٦٧ ، عودوني - ٨٥ ، عاد -            |
| ٨٦ ، اعرف - ١٠٣ ، اعرفها -         | ١٥٨ ، عائده - ١٣٩ ، العود -          |
| ١٥٢ ، تصرفني - ١٥٢ ،               | ٩٦ ، ٩٨ : ١٢٥ .                      |
| المعرف - ١٢٧ ، المعارف - ١١٠ .     | (ع و ن) : الاعوان - ١٥١ .            |
| (ع ر ك) : معركة - ١١٣ .            | (ع ي د) : يعاد - ٩٦ ، عيد - ٩٦ ،     |
| (ع ز ز) : تعازز - ١٢٩ ، اعتز -     | ٩٧ ، ٩٨ ، ١٠٩ ، ١١١ ، ١٥١ ،          |
| ١٠٦ ، ١٢٩ ، العز - ١٠٦ ،           | اعياد - ١٠٩ .                        |
| ١٢٩ ، عزه - ١٢٩ ، عزة -            | (ع ي ش) : أعيش - ٩٥ .                |
| ١٦٠ .                              | (ع ي ن) : أعابنكم - ٩٧ ، عيان -      |
| (ع ش ر) : العشرة - ١٣١ .           | ١٢٥ ، ١٢٧ ، عين - ٨٧ ، ١١١ ،         |
| (ع ش ق) : تعشقت - ٩١ ،             | ١١٧ ، عيني - ١٥٩ ، عينان -           |
| يعشق - ١٦٥ ، عاشق - ٩٠ ،           | ١٦٣ ، عيناى - ١٤٨ ، عيون -           |
| ١٢٤ ، عشاقنا - ٩٠ ، عشق -          | ١٦٥ - عيوني - ١٢٢ .                  |
| ٩٠ : عشقي - ١٢٤ ، ١٥٧ .            | (غ)                                  |
| (ع ش و) : عشائي - ١٥٧ .            | (غ ر ب) : تغرب - ٩٤ ، تفرَّب -       |
| (ع ض و) : عضو - ٨٨ .               | (غ د و) : غدا - ١٦١ ، غداة - ١٦٣ ،   |
| (ع ط ش) : عطاشها - ١٤٢ .           | غدا تي - ١٥٧ .                       |
| (ع ط ف) : العطف - ١٦١ .            | (غ ر ب) : تغرب - ٩٤ ، تغرب -         |
| (ع ط ي) : تعطيه - ١٦٧ .            | ١٠٥ ، غروب - ١٣٧ ، غربتي -           |
| (ع ظ م) : عظم - ١٢٣ ، عظامي -      | ٩٤ .                                 |
| ٩٣ ، ١٦٥ .                         | (غ ر ر) : غريب - ١٠٢ ، اغر - ١٦١ .   |
| (ع ق ب) : العقاب - ١٦٠ .           | (غ ر ق) : غرقوا - ١١٣ ، الفرق -      |
| (ع ل ق) : علق - ١٦٥ ، معلق -       | ١١٤ .                                |
| ١٠١ .                              | (غ ض ب) : غضب - ٩٢ .                 |
| (ع ل ل) : اعلل - ١١٩ ، عليل -      | (غ ض ض) : اغض - ١١٥ .                |
| ١٣٩ ، علتني - ٩١ .                 | (غ ف ل) : غافلين - ١٤٠ .             |
| (ع ل م) : علم - ١٧١ ، فاعلم - ٩٥ ، | (غ ل ل) : غليل - ١٢٠ .               |
| العالم - ١١٠ ، العالمين - ٩٥ ،     | (غ م ض) : غمضت - ٩٧ ، ١٤٦ ،          |
| معلوم - ١٢٧ ، علم - ١١٤ :          | القامض - ١٠١ .                       |
| ١٣٢ ، ١٦٨ ، عليم - ١٢٢ .           | (غ م م) : الغم - ١٢١ ، غمامة - ١٤٢ . |
|                                    | (غ ن ج) : الغنج - ١٣٩ .              |

- ( غ ن ي ) : غَنَى - ١٢٥ ، تَغْنَى - ( ف ق ر ) : فَقِر - ١٠٩ .  
 ١٢٥ ، غَنَّى - ١٢٠ . ( ف ك ر ) : الْفَكَر - ١٠١ .  
 ( غ و ث ) : اسْتَفَاث - ١٠٤ . ( ف ن ن ) : فَنَن - ١٥٢ .  
 ( غ و ي ) : الْغَوِي - ١١٤ ، الْغِي - ( ف ن ي ) : افْنَيْتَنِي - ٩٤ ، ١٢٨ :  
 ١٦١ .  
 ( غ ي ب ) : غَيْبَتْ - ١١٧ ، ١٣١ ، غَابَتْ - ١٢٨ ، تَغَيَّبَتْ - ١٢٨ ،  
 تَغَيَّبَ - ١٥٩ ، أَغْيَبَ - ٨٦ ، غَائِبَ - ١٣١ ، غَيْبَتِي - ١٢٨ .  
 ( غ ي ث ) : غَيْثُهَا - ١٤٢ . ( ف و د ) : الْفَوَائِد - ١٣٢ .  
 ( غ ي ر ) : تَغْيِرُهُ - ١٩٠ ، اغَارَ - ١١٥ . ( ف و ز ) : فَزَتْ - ٩٩ .  
 ( غ ي م ) : الْغِيمَ - ١٤٠ ، غَيْمَهَا - ١٤٢ . ( ف و ق ) : فَوْقِي - ١٦٥ .  
 ( ف و ه ) : فَاهَتْ - ١٢١ ، فَمِي - ( ف و ه ) : فَمَهَا - ١٢١ .  
 ( ف ي ض ) : فَاَضَتْ - ١٠٢ . ( ف و د ) : الْفَوَائِد - ١٣٢ .  
 ( ف و ز ) : فَزَتْ - ٩٩ .  
 ( ف و ق ) : فَوْقِي - ١٦٥ .  
 ( ف و ه ) : فَاهَتْ - ١٢١ ، فَمِي - ١٥٩ ، فَمَهَا - ١٢١ .  
 ( ف ي ض ) : فَاَضَتْ - ١٠٢ .  
 ١٣٧ .

( ف )

- ( ف أ د ) : فَوَادِي - ١٢٤ ، ١٤٦ . ( ق ب ح ) : يَقْبَحُ - ١٦٩ ، قَبِيحٌ - ١٣٠ .  
 ( ق ب ر ) : قَبُورٌ - ١٠٢ . ( ق ب ض ) : قَبِضٌ - ١٦٧ .  
 ( ق ب ل ) : أَقْبَلَ - ١٠٧ ، يَقْبَلُ - ١٠٣ .  
 ( ق ت ل ) : قَتَلَ - ١٢٠ ، يَقْتُلُوا - ١١٣ ، قَتَلِي - ١٠٧ .  
 ( ق د ر ) : قَادِرٌ - ١٠١ ، الْقَدِيرُ - ١٦٢ ، قَدَرِي - ١٠٣ ، قَدْرَقَ - ١٠١ .  
 ( ق د م ) : قَدَمُونِي - ١٠٣ ، تَقَدَّمْتُ - ٩٩ .  
 ( ق ر أ ) : قَرَأَهَا ( قَرَأَهَا ) - ١٠٤ ، يَقْرَأُ ( يَقْرَأُ ) - ١٠٤ .  
 ( ق ر ب ) : قَرَبَ - ٨٧ ، قَرَبَكُمْ - ١٤٨ ، قَرَّبَ - ١٥١ ، قَرَّبَكَ - ١١٨ .  
 ( ق ر ح ) : قَرَحَ - ١٠٠ ، قَرِيحَةٌ - ١٠٢ .  
 ( ق س م ) : اقْسَمْتُ - ١٣٠ .  
 ( ف ت ن ) : فَتَنَتْنِي - ١١٥ . ( ف ت ي ) : الْفَتَى - ١٦٥ .  
 ( ف ج ر ) : الْفَجُورَات - ٩٠ . ( ف ج ع ) : تَفْجَعُكُمْ - ١٠٠ .  
 ( ف د ي ) : فَدَيْتُهُ - ١٠٧ . ( ف ر ج ) : الْفَرْجَ - ١٣٩ .  
 ( ف ر ح ) : فَرَحُوا - ٩٧ ، فَرَحَ - ٩٨ .  
 ( ف ر د ) : انْفَرَدَ - ٩٤ ، فَرِيدٌ - ٠٦ .  
 ( ف ر ط ) : فَرَطَ - ٨٥ . ( ف ر ق ) : فَارَقَتْ - ١١٠ ، يَفْرُقُ - ١١٨ ، الْفَرَاقَ - ٨٦ ، ١٠٤ ، الْفَرْقَ - ١١٣ .  
 ( ف ض ح ) : اِفْتَضَحَتْ - ٩١ . ( ف ض ض ) : فَضُّوا - ٨٩ .  
 ( ف ض ل ) : فَضَلْتُ - ١٦٢ . ( ف ط ر ) : فَطَّرَ - ٩٦ .  
 ( ف ع ل ) : فَعَلَ - ١٢٠ ، تَفْعَلُهُ - ١٦٩ ، الْفَعْلَ - ١٦٩ ، فَعُولَانِ - ١٦٣ .

- (ق ص د) قَصَدَ - ١٥١، قَصَدَ . ٩٥  
 (ق ص و) : اقضاء - ١٤٣ .  
 (ق ض ي) : تقضي - ١٠٨ ،  
 تنقضي - ١٠٨ : اقض - ١٢٨ .  
 (ق ط ع) : اقطعوا - ١٢٤ .  
 (ق ع د) : قعود - ١٦٠ .  
 (ق ف ر) : قفر - ١٠١ .  
 (ق ل ب) : القلب - ٩٥ ، ٨٨ ، ٨٧ ، ١٠٩ ، ١١١ ، ١٢٢ ، ١٢٧ ،  
 قلبي - ٨٦ ، ٩٥ : ٩٦ ، ١١٢ ،  
 ١١٤ ، ١٢٣ ، قلبان - ١٤٧ ،  
 قلوب - ٨٨ ، قلبه - ١٠١ .  
 (ق ل ق) : القلق - ١١٤ .  
 (ق ل ل) : اقلل - ١٠٢ ، قليل -  
 ١٦٥ .  
 (ق ل ي) : قلى - ١٣٨ .  
 (ق م ر) : قمر - ١٦١ ، الاقمار -  
 ١٠٥ .  
 (ق ن ع) : قناع - ١١٤ .  
 (ق و ل) : قال - ١٦٣ : قلت -  
 ١٤٠ ، ١٤٨ ، ١٧٠ ، قيل -  
 ١٥١ ، يقول - ١١٢ ، يقولون -  
 ١٢٨ ، ١٤٣ : قالوا - ١٧٠ .  
 (ق و م) : اقام - ١٢٦ ، قامت -  
 ٩١ : القيامة - ٩١ : ٩٩ ،  
 القوم - ١٥٨ ، مقيم - ١١١ ،  
 ١٢٢ .  
 (ق ي د) : قيدي - ١٠٣ .  
 (ق ي ن) : قيان - ١٤٨ .  
 (ك)  
 (ك ه س) : الكأس - ١٥٨ .  
 (ك ب د) : كبدي - ١٠٠ ، ١٤٣ .  
 (ك ت ب) : كتابي - ٨٩ .  
 (ك ث ر) : كثير - ١٠٢ .  
 (ك ذ ب) : كذبت - ١٤٣ .  
 (ك ر م) : الكريم - ١٢٢ ، ١٥١ .  
 (ك س ر) : كسري - فارسي معرب من  
 خسرو - ١٥٨ .  
 (ك ف ف) : الكف - ١٦٧ .  
 (ك ل م) : تكلم - ١٢٧ ، كلامها -  
 ١٦٠ .  
 (ك و ن) : كان ، يكون ، كون : كائن  
 ... كثيرة الورود في الديوان  
 وملحقه .  
 (ل)  
 (ل ب ب) : لباه - ١١٣ ، الالباب -  
 ١٦٣ ، ١٣٢ .  
 (ل ب س) : لبست - ٩٨ ، سأل بس -  
 ١١٩ ، لابس - ١٠٩ ، الملبس -  
 ١٠٩ .  
 (ل ج ج) : ليج - ١٠١ ، لجنته -  
 ١٦٧ .  
 (ل ح ظ) : لاحظت - ١٢٧ ،  
 لاحظها - ٩٥ ، لحظ - ١١٠ ،  
 الحاظ - ١٠٢ ، اللحظات -  
 ٩٥ .  
 (ل ح م) : اللحم - ١٥٠ .  
 (ل ح و) : لحا - ١٣٨ .  
 (ل ذ ذ) : اللذات - ١١١ .  
 (ل س ن) : لساني - ١١٧ ، ١٢٧ ،  
 ١٤٨ .  
 (ل ط ف) : لطائف - ١٠١ .  
 (ل ف ظ) : لفظة - ١٤٨ .  
 (ل ق ي) : تلاقى - ٨٥ ، تلقى -  
 ١٠٩ ، ١٣٧ ، تلقاك - ٩٠ .  
 (ل م ح) : لمح - ١٠١ : لمحة - ١٢٧ ،  
 ١٦٦ .  
 (ل ه ب) : الملهوفة - ١٣١ .  
 (ل و م) : لاموا - ١٥٠ .  
 (ل ي ل) : ليلى - ١٦٢ ، ١٦٣ ،  
 ١٦٦ ، ١٦٧ : ليلة -  
 ١٦٢ ، ١٦٥ ، الليل - ١٢٥ ،  
 ١٣٣ : الليالي - ١٣٠ .

(م)

- نسيك - ١٢٧ ، لاتنسي -  
١٢. : نساء - ١٥٨ .  
( ن ص ف ) : انصفتني - ١٤٧ .  
( ن ط ق ) : نطقت - ١١٤ ، ١٢٠ ،  
تطقت - ١١٤ .  
( ن ظ ر ) : نظرت - ١١٥ : انظر -  
٩٧ ، ١٤٦ ، الناظر - ١٠١ :  
١١٥ ، ناظري - ١٠١ ، ١٤٨ ،  
نظري - ١٥١ .  
( ن ع م ) : النعيم - ١٠٣ : ١٢٣ .  
( ن ف د ) : نفاد - ١٣٢ .  
( ن ف س ) : نفس - ١٦١ ، نفسي -  
١١٩ ، ١٣١ ، ١٦١ ، النفوس -  
١٢٠ ، نفوسهم - ٩٠ .  
( ن ق ب ) : انتقبت - ٨٦ ، تنقبت -  
٨٦ .  
( ن ك ر ) : انكرت - ٩٣ .  
( ن م ل ) : انامله - ١٦٧ .  
( ن ه ب ) : ينتهب - ٨٦ .  
( ن ه ر ) : النهار - ١٦١ .  
( ن ه ي ) : انتهى - ١٣٧ .  
( ن و ج ) : شيوخ - ٩٨ .  
( ن و خ ) : مناخ - ٨٨ ، ١٣٨ .  
( ن و ر ) : تنير - ١٠٥ ، نور - ١٥٨ ،  
نوره - ١٠٥ ، النار - ١١٢ :  
١١٦ ، ١٢٣ ، ١٥٨ ، ١٦٤ .  
( ن و م ) : النوم - ١٢٢ .

(هـ)

- ( ه ت ف ) : هتوف - ١٥٢ .  
( ه ت ك ) : هتكت - ١١٤ .  
( ه ج ر ) : الهجر - ٨٧ ، ١٢٣ ،  
١٣٨ ، الهجران - ١٠٨ ، ١٣٠ .  
( ه د أ ) : تهدأ - ١٤٣ .  
( ه ر ب ) : يهرب - ١٠١ .  
( ه ل ك ) : مهلك - ٩٣ .  
( ه ل ل ) : متهلل - ١٦٧ ، هلال -  
١٣٣ .  
( ه م م ) : الهم - ٨٨ ، ١٣٨ .

- ( م ث ل ) : تمثلت - ١١٧ .  
( م ح ن ) : محنتي - ٩١ .  
( م ح و ) : محو - ١١٠ .  
( م د ج ) : مدحي - ١٠٣ .  
( م د ن ) : مدبرين - ١٦٠ .  
( م ر ر ) : مرر - ١٢٢ .  
( م ر ض ) : مريض - ٩٦ .  
( م ض ي ) : مضى - ١٦٣ :  
مضت - ١٤٧ ، أمضي - ١٠٤ .  
( م ط ر ) : تمطر - ١٦٥ ، امطر -  
١٥٨ .  
( م ق ل ) : مقلتي - ١٣٧ ، مقلتيها -  
٩٥ .  
( م ك ك ) : مكة - ١٢٥ .  
( م ك ن ) : مكان - ١٠١ ، ١٢٧ ،  
١٤٨ ، مكين - ١٢٩ .  
( م ل أ ) : ملأت - ١٢١ .  
( م ن ي ) : تمنيت - ١٦٤ ، التمني -  
١٣٠ : منية - ١٣٠ ، منيتي -  
١٠٠ .  
( م ه ج ) : منهج - ١٣٩ .  
( م و ت ) : ماتت - ١٢١ ، مت -  
١٣١ ، اموت - ١٢٧ ، امت -  
١٢٣ ، تميت - ٩٥ ، نموت -  
٩٧ ، ميت - ١٠٨ : موت -  
١٠٤ ، المات - ١٦٥ .  
( م و ه ) : الماء - ٩٦ : ١١٣ ، ١٥٨ .

(ن)

- ( ن ب ت ) : انبتت - ١٠٠ .  
( ن ح و ) : النواحي - ١٦٦ .  
( ن د م ) : الندمان - ١٦٠ .  
( ن د و ) : نادى - ٩٣ ، نادت -  
١١٠ ، نودي - ٩٩ ، ينادي -  
١٤٠ : منادي - ١١٣ .  
( ن ز ل ) : نزلنا - ١٢٥ ، تنزل -  
١٦٨ .  
( ن س ي ) : نسيت - ١٥٧ ،

- ( ه و ي ) : نهوى ٩٧ ، الهوى - ( و س ط ) : وسط - ١١٣ .  
 ( و س م ) : سمى - ١٢٠ ، يسمي - ١٢٠ .  
 ( و ص ف ) : وصفى - ١٠٣ ، صفتي - ٨٦ ، صفاتي - ١٣١ ، الموصوفة - ١٣١ ، الاوصاف - ١١٨ .  
 ( و صل ) : صلوا - ١٢٤ ، الوصل - ٨٥ ، ٩٤ ، ١٢٣ ، ١٣٨ ، الوصال - ٨٥ ، ٩٨ ، ١٦٦ .  
 ( و ض ع ) : موضع - ١٠١ : ١٣١ .  
 ( و ط ن ) : المواطن - ١١٩ ، وطني - ١٢٨ .  
 ( و ع د ) : موعدك - ١٦٢ .  
 ( و ق ت ) : الوقت - ٩١ ، ١٠٥ ، ١١٧ ، ١٦١ ، وقتي - ٩٢ .  
 ( و ق ي ) : توقي ١١٤ ، يتقي - ١٦٧ ، تقوى - ١١٢ .  
 ( و ل ع ) : مولع - ١٤٣ .  
 ( و ل ه ) : مؤلّه - ١٠١ .  
 ( و ل ي ) : توالى - ١٣٣ .  
 ( و ه م ) : الوهم - ١٠١ .
- ( و )
- ( و ث ق ) : اوثقوا - ١٠٣ ، واثق - ١١٠ .  
 ( و ج ب ) : واجب - ١٢٨ .  
 ( و ج د ) : وجدت - ١٤٨ ، يوجد - ٩٦ ، الوجد - ١٠٠ : ١١٤ ، ١٢٧ : ١٤٦ ، وجدى - ٩٩ ، الوجود - ١٠٠ ، الموجود - ١٢٧ .  
 ( و ج ه ) : وجهك - ١٣٩ ، ١٥٠ ، ١٥٧ .  
 ( و ح د ) : وحيد - ٩٦ ، واحدة - ١٦٠ : الواحد - ٩٧ ، وحدي - ٩٦ ، ١٦٠ ، احد - ٩٧ .  
 ( و ح ش ) : مستوحش - ١٠١ .  
 ( و د د ) : ودادكم - ١٣٨ .  
 ( و د ع ) : دع - ١٠٥ ، مودعين - ١٤٧ .  
 ( و ر ي ) : واريتّه - ١١٠ .  
 ( و ر ث ) : ورثها - ١٥٨ : يورث - ١٠٤ .  
 ( و ر ق ) : الورق ١١٤ ، ورقاء - ١٥٢ .
- ( ي )
- ( ي س ر ) : أيسر - ١٢٠ ، أيسره - ١٧٠ .  
 ( ي ق ن ) : تيقنت - ٩٧ ، اليقين - ١٢٩ .  
 ( ي و م ) : يوم - ١٦١ ، ١٦٥ ، الايام - ١٦٢ .



## المحتوى

|         |   |
|---------|---|
| ٦       | ..... الإهداء   |
| ١٦-١١   | ..... تصدير   |
| ٨٢-١٧   | ..... المقدمة : !بويكر الشبلي ، حياته وآراؤه وشعره    |
| ١٩      | ..... أولا : حياة الشبلي وآراؤه                       |
| ٦٥      | ..... ثانيا : شعر الشبلي                              |
| ١٣٢-٨٣  | ..... الديوان   |
| ١٥٢-١٣٥ | ..... الملحق الاول : اشعار نسبت الى الشبلي ، وليست له |
| ١٥٦     | ..... الملحق الثاني : اشعار تمثل بها الشبلي           |
| ١٨٩-١٧١ | ..... المراجع   |
| ١٧٣     | ..... الكتب العربية                                   |
| ١٨٨     | ..... الكتب الفارسية                                  |
| ١٢٨-١٨٩ | ..... الفهارس العامة                                  |
| ١٩٣     | ..... ١ - فهرس آيات القرآنية                          |
| ١٩٤     | ..... ٢ - فهرس الاعلام                                |
| ٢٠٣     | ..... ٣ - فهرس الفرق والجماعات                        |
| ٢٠٥     | ..... ٤ - فهرس الكتب                                  |
| ٢١٣     | ..... ٥ - فهرس المصطلحات الفنية                       |
| ٢١٦     | ..... ٦ - فهرس المواضع                                |
|         | ..... ٧ - فهرس الغوي للالفاظ التي وردت في             |
| ٢١٨     | ..... الديوان وملحقه                                  |



# تصويبات

| الصفحة | السطر            | الخطا             | الصواب   |
|--------|------------------|-------------------|--|
| ٢٤     | ١٥ هـ            | لياقوت المحوى     | لياقوت الحموي                                  |
| ٣٢     | ٥                | ٩٣٥/٢٣٢           | ٩٣٥/٣٢٢  |
| ٣٢     | ١٢               | الفرض             | الفرض  |
| ٣٣     | ١                | ذكر مسكويه        | ذكر ابن مسكويه                                 |
| ٢٤     | ٨ هـ             | لابن الطقطقي      | لابن الطقطقي                                   |
| ٣٨     | ٣ هـ             | ابو الحسين        | ابو الحسن                                      |
| ٣٧     | ١٢ هـ            | الدولة            | الدولة   |
| ٤٦     | ٤ هـ             | للصابوني          | لابن الصابوني                                  |
| ٤٩     | ٢ هـ             | منافشة            | منافشة   |
| ٥٠     | ٤ هـ             | للرازي            | للدلمي   |
| ٥٦     | ١٥               | ابن               | ابن  |
| ٥٧     | ٥ هـ             | (٢٠٥) نظر الديوان | (تضاف ص ٩٦ - ٩٨ ، ١٠٩ ، ١١١)                   |
| ٦٤     | ٨ هـ             | ٢٨٠               | ٣٨٠  |
| ٦٦     | ١ هـ             | حسن بن ثابت       | حسان بن ثابت                                   |
| ٨٠     | ٤                | الناس             | النار  |
| ٨٨     | القطعة ٦ وهامشها | ( تحذف )          |  |
| ١٠٣    | ٨                | فدعوا             | فدعوا  |
| ١٠٨    | ٢ هـ             | حلية الالياء      | حلية الاولياء                                  |
| ١١٠    | ٤                | غبر               | غير  |
| ١١٤    | ٣                | فصافته            | فصادفته  |
| ١١٦    | ١٩ هـ            | ونشكو             | ونشك   |
| ١١٦    | ٢٧ هـ            | ..الى بعض الاعراب | ...الى بعض الاعراب . انظر :                    |
|        |                  | جدنا              | الفن ومذاهبه في الشعر العربي ، مصر ١٩٤٥ ، ص ٧٤ |
| ١٢٢    | ٦ هـ             | احياء علوم الدين  | احياء علوم الدين للغزالي                       |
| ١٢٥    | ٣                | جدنا              | جدنا   |
| ١٢٨    | ٥ هـ             | لابن حجلة المغربي | لابن حجلة المغربي                              |
| ١٣٢    | ١ هـ             | ... (٧٢) المصدر : | ... (٧٢) المصدر :                              |
| ١٣٣    | ١ هـ             | ... (٧٣) المصدر : | ... (٧٣) المصدر :                              |
| ١٤٠    | ٨ هـ             | مصارغ العشاق      | مدامع العشاق                                   |
| ١٤٣    | ٦                | تهدا              | تهدا   |
| ١٤٩    | ٢٦ هـ            | ابو علي القاري    | ابو محمد القاري                                |
| ١٥١    | ٩ هـ             | ... (١٤) المصدر : | ... (١٤) المصدر :                              |
| ١٥٢    | ٢ هـ             | مصارغ العشاق      | مدامع العشاق                                   |
| ١٦٤    | ١                | استضي             | استضي  |
| ١٦٦    | ١                | ممن               | فمن  |
| ٧١     | الاخير           | ما بالمجانين      | مما بالمجانين                                  |
| ١٧٠    | ٦ هـ             | ما بالمجانين      | مما بالمجانين                                  |
| ٢٠٤    | ١                | فهرس الاعلام      | فهرس الفرق والجماعات                           |



THE DĪWĀN  
OF  
ABŪ BAKR AL-SHIBLĪ

( about 247 - 334 A.H. / 861 - 946 A.D. )

•

Collected and edited with an introduction  
by

KĀMIL M. AL-SHAIBĪ

B.A,M.A,( Alex. ),Ph.D.( Cantab. )

Assistant Professor at the University of Baghdad

Baghdad  
1386 / 1967

طبع الغلاف بمطبعة البيان - بغداد

الشمس  
٤٠٠ فلس

